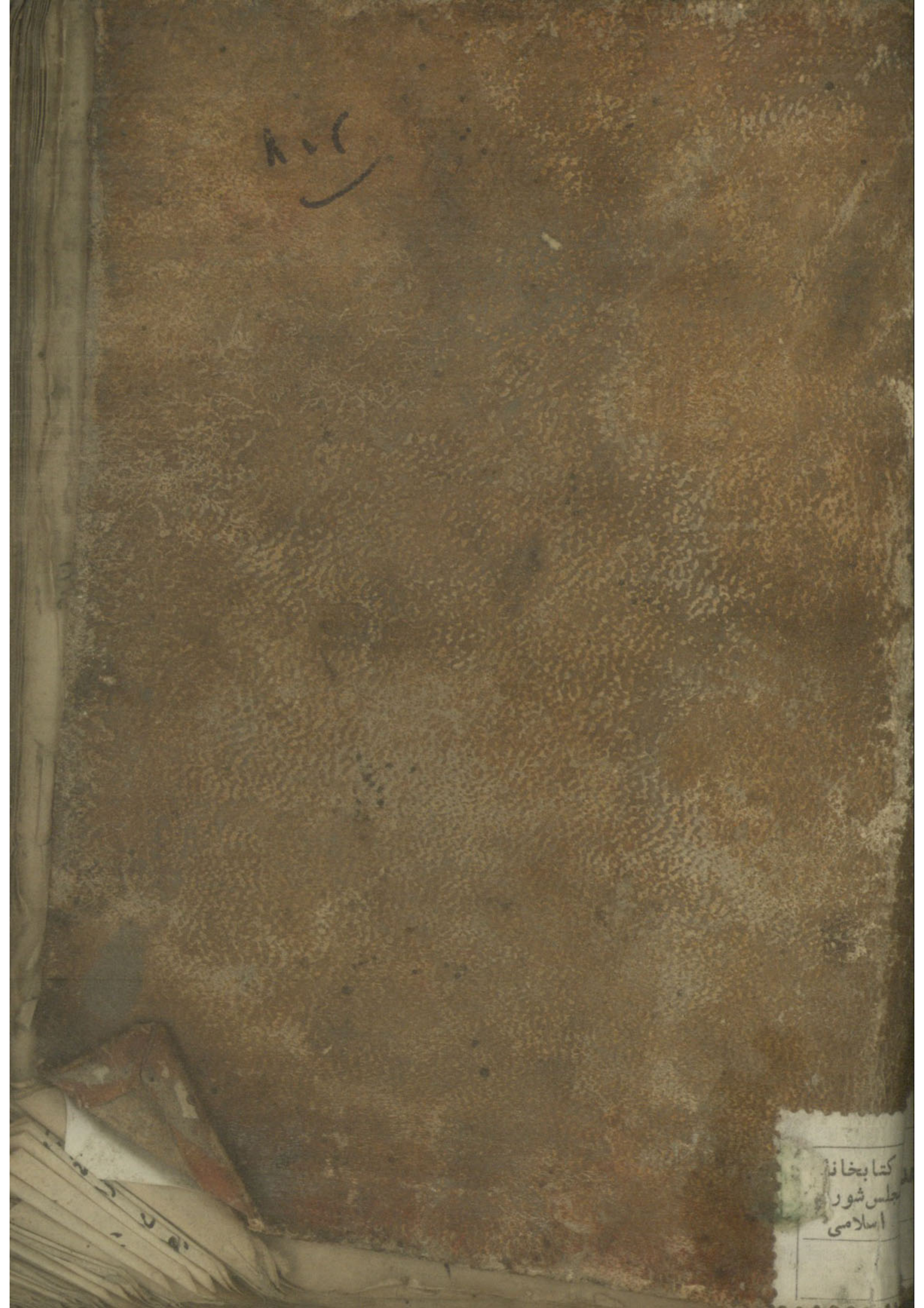
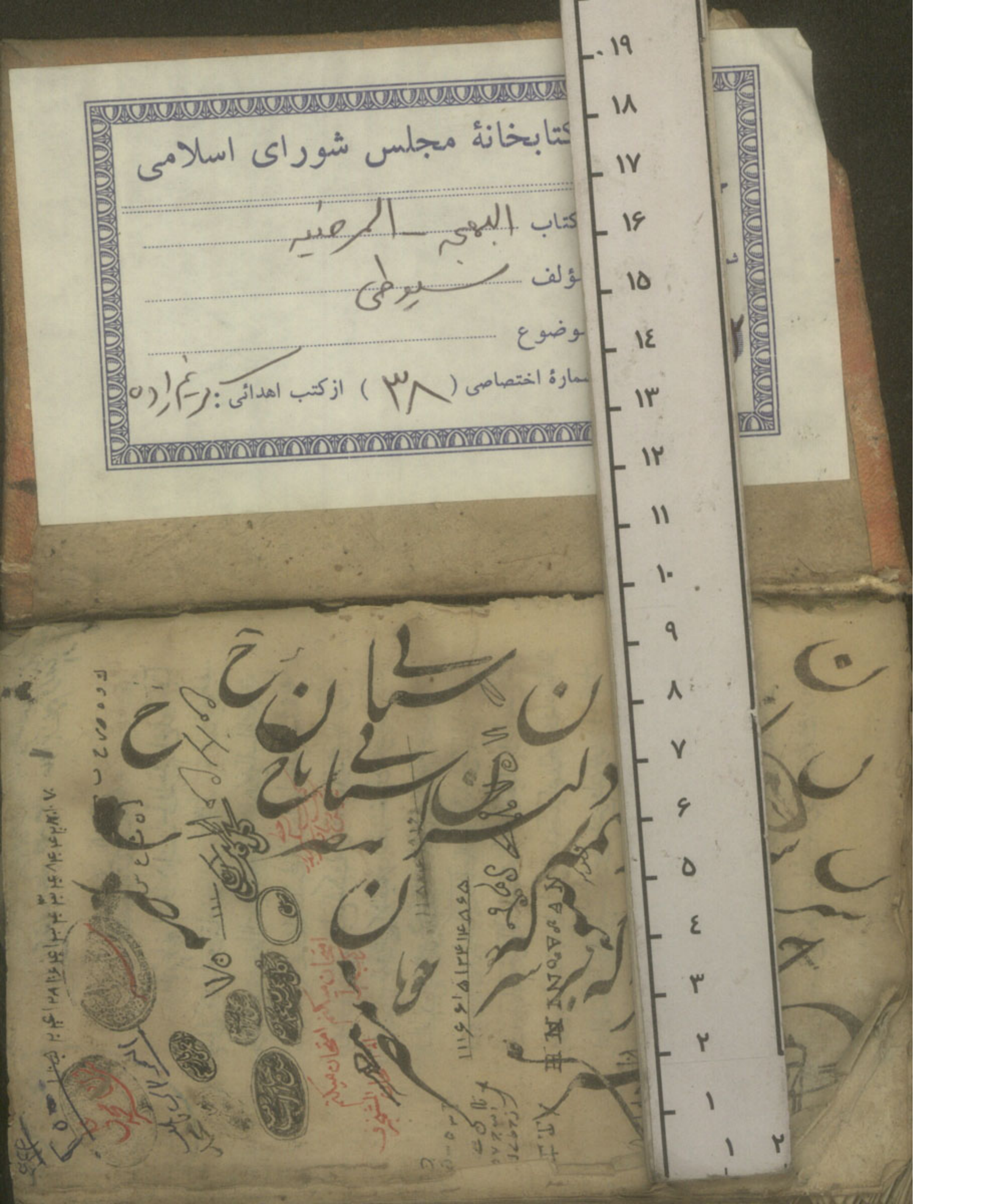

کتابخانه
جلس شور
اسلامی


کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
کتاب البهجة المرضية
مؤلف سیوطی
موضوع
شمارهٔ اختصاصی (۳۸) ازکتب اهدائی:



این کتاب سیوطی مال ملا ابراهیم ولد ... ازغلی

هذا كتاب سيوطى كاسبانى بسم الله الرحمن الرحيم

احمدك اللهم على نعمك والائك واصلي واسلم على محمد خاتم انبيائك
وعلى آله وصحبه والتابعين الى يوم لقائك اما بعد فهذا شرح لطيف
ممزوج بالفية ابن مالك مهذب المقاصد واضح المسالك يبين
مراد ناظمها ويهدي الطالب لها الى معالمها حاو لابحاث منها
ريح التحقيق تفوح وجامع لنكت لم يسبق اليها غيره من الشروح سميته
بالبهجة المرضية في شرح الالفية وبالله استعين انه خير معين قال
الناظم بسم الله الرحمن الرحيم قال محمد هو الشيخ الامام ابو عبد الله جمال
الدين محمد بن عبد الله ابن مالك الطائي الاندلسي الجياني الشافعي
احمد ربي الله خير مالك اي اصفه بالجميل تعظيما له واداء لبعض ما يجب
والمراد ايجاده لا الاخبار بانه سيوجده مصليا بعد الحمد اي داعيا بالصلوة
اي الرحمة على النبي هو انسان اوحي اليه بشرع وان لم يؤمر بتبليغه فان امر
بذلك فرسول ايضا ولفظه بالتشديد من النبوة اي الرفعة لرفعة رتبة
النبي صلى الله عليه وآله على غيره من الخلق وبالهمزة من النبأ اي الخبر
لان النبي مخبر عن الله تعم والمراد به نبينا محمد صلعم المصطفى اي المختار من
الناس كما قال صلعم في حديث رواه الترمذي وصححه ان الله اصطفى من ولد
ابراهيم اسمعيل واصطفى من ولد اسمعيل بني كنانة واصطفى من بني كنانة

قريشا واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم وقال في حديث
رواه الطبراني ان الله اختار خلقه فاختار منهم بني آدم ثم اختار بني آدم
فاختار منهم العرب ثم اختار العرب فاختار منهم قريشا ثم اختار قريشا
فاختار منهم بني هاشم ثم اختار بني هاشم فاختارني فلم ازل خيارا من
خيار وعلى آله اي اقاربه المؤمنين من بني هاشم والمطلب المستكملين
الشرفا بفتح الشين بانتسابهم اليه صلعم واستعين الله في نظم ارجوزة
الفية عدتها الف بيت او الفان بناء على ان كل شطر بيت ولا يقدح
ذلك في التسمية كما قيل لتساوي النسبة الى المفرد والمثنى كما سيأتي مقاصد
النحو اي مهماته والمراد به احوال اواخر الكلم اعرابا وبناء وعلى ما يعرف به
ذوات الكلم صحة واعتلالا مما يقابل التصريف بها اي فيها محوية اي
مجموعة تقرب هذه الالفية الى افهام الطالبين الاقصى اي الابعد
من غوامض المسائل فيصير واضحا بلفظ موجز قليل الحروف كثير المعنى
والباء السببية ولا بدع في كون الايجاز سببا للفهم كما في رايت عبد الله حر
والكرمة دون اكرمت عبد الله ويجوز ان يكون بمعنى مع قال ابن جابر
وتبسط البذل بسكون الذال المعجمة اي العطاء بوعد منجز اي سريع
الوفاء والوعد في الخير والايعاد في الشر اذا لم تكن قرينة وتقتضي
بحصول الاجادة المقتضية لسرعة الفهم رضى من قاريها بلا نقمة

عليها بغير مخالفة سيبويه فائقة الفية الامام ابى زكريا يحيى ابن معط
ابن النور الزواوى الحنفى و لكن هو بسبق اى بسبب سبقه الى وضع كتابه
وتقدم عصره حائز اى جامع تفضيلا لتفضيل السابق شرعا وعرفا
وهو ايضا مستوجب ثنائى الجميلا عليه لاشتغالى بما الفه واقتدائى به
والله يقضى بهبات اى عطايا من فضله وافرة اى زائدة والجملة خبرية
اريد بها الدعاء اى اللهم اقض بذلك لى قدم نفسه لحديث ابى داود
كان رسول الله صلعم اذا دعى بدئ بنفسه وله فى درجات الاخرة اى مراتبها
العالية هذا باب شرح الكلام وشرح ما يتالف الكلام منه وهو الكلم الثلث
كلامنا معاشر النحويين لفظ اى صوت معتمد على مقطع الفم فخرج به
ما ليس بلفظ من الدوال كالاشارة والخط وعبر به دون القول لا
طلاقه على الرأى والاعتقاد وعكس فى الكافية لان القول جنس قريب
لعدم اطلاقه على المهمل بخلاف اللفظ مفيد اى مفهم معنى يحسن
السكوت عليه كما قال فى شرح الكافية والمراد سكوت المتكلم وقيل السامع
وقيل كليهما وخرج به ما ليس بمفيد كان قام مثلا واستغنى عنه فى
شرح التسهيل بمفيد نقلا عن سيبويه ما لا يجهله احد نحو النار حارة فليس
بكلام ولم يصرح باشتراط كونه مركبا كما فعل الجزولى وغيره للاستغناء
عنه اذ ليس لنا لفظ مفيد وهو غير مركب واشار الى اشتراط

كونه موضوعا اى مقصودا ليخرج ما ينطق به النائم والساهى ونحوهما بقوله
كاستقم اذ من عادته اعطاء الحكم بالمثال وقيد فى التسهيل
المقصود بكونه لذاته ليخرج المقصود لغيره كجملة الصلة والجزاء واسم ٢
وفعل ثم حرف وهى الكلم التى يتالف منها الكلام لا غيرها كما دل
عليه الاستقراء وذكره الامام الهمام على ابن ابى طالب ع المبتكر لهذا
الفن وعطف الناظم الحرف بثم اشعارا بتراخى رتبته عما قبله
لكونه فضلة دونهما ثم الكلم على الصحيح اسم جنس جمعى واحده كلمة
وهى كما قال فى التسهيل مستقل دال بالوضع تحقيقا او تقديرا
او منوى معه كذلك والقول عم الكلام والكلم والكلمة اى يطلق
على كل منها ولا يطلق على غيرها وكلمة بها كلام قد يؤم اى يقصد
كثيرا فى اللغة لا فى الاصطلاح كقولهم لا اله الا الله كلمة الاخلاص
وهذا من باب تسمية الشئ باسم جزئه ثم شرع فى علامة كل من الاسم و
الفعل والحرف فبدأ فى علامة الاسم لشرفه على قسيميه باستغنائه
عنهما بقبوله الاسناد بطرفيه واحتياجهما اليه فقال بالجر و
هو اولى من ذكر حرف الجر لتناوله الكسرة بالحرف والاضافة
قاله فى شرح الكافية قلت لكن سياتى ان مذهبه اى المصنف ان المضاف
اليه مجرور بالحرف المقدرة فذكر حرف الجر شامل له الا ان يق

مذهب غيره فتامل والتنوين المنقسم للتمكين والتنكير والمقابلة
والعوض وحده نون يثبت لفظا لا خطا والنداء اى الصلاحية لان
ينادى وال المعرفة وما يقوم مقامها كام فى لغة طى وسياتى ان ال
الموصولة تدخل على المضارع ومسند اى الاسناد اليه اى بكل من
هذه الامور للاسم تميز اى انفصال عن قسيميه حصل لاختصاصها به
فلا تدخل على غيره فقوله بالجر متعلق بحصل والاسم متعلق بتميز
مثال ما دخله ذلك بسم الله الرحمن الرحيم وزيد وصه بمعنى طلب
سكوت ما ومسلمات وح وكل وجوار ويا زيد والرجل وام سفر
اى سكوت تاما معين
وانا قمت ولا يقدح فى ذلك وجود ما ذكر فى غير الاسم نحو الا لم
اى وتوارد
على لو واياك واللوى وياليتنا نرد وتسمع بالمعيدى خير من ان تراه المعجل
لو فى الاولين اسما وحذف المنادى فى الثالث اى يا قوم وحذف ان
المسبك مع الفعل بالمصدر فى الاخير اى وسماعك خير ثم
اخذ فى علامة الفعل مقدما له على الحرف لشرفه عليه لكونه احد
ركنى الاسناد دونه فقال بتا الفاعل سواء كانت لمتكلم او مخاطب
ام مخاطبة نحو فعلت وبتاء التانيث الساكنة نحو اتت ومن توضا
يوم الجمعة فبها ونعمت والتقييد بالساكنة ليخرج المتحركة
اللاحقة للاسماء ولا وربت وثمت وياء المخاطبة نحو افعلى وهاتى

وتعالى وتفعلين ونون التاكيد مشددة كانت او مخففة
نحو اقبلن وليكونن فعل ينجلى اى ينكشف وبه يتعلق قوله سابقا
ولا يقدح فى ذلك دخول النون على الاسم فى قوله اقائلن احضروا الشهودا

لانه ضرورة سواهما اى سوى الاسم والفعل الحرف وهو على قسمين مشترك
بين الاسماء والافعال كهل ولا ينافى هذا ما سياتى فى باب الاشتغال
من اختصاصه بالفعل لان ذلك حيث كان فى حيزها فعل قاله الرضى
ومختص وهو على قسمين مختص بالاسماء نحو فى ومختص بالافعال نحو لم
والفعل ينقسم الى ثلاثة اقسام مضارع وماض وامر وذكر المصنف علاماتها
مقدما المضارع والماضى على الامر للاتفاق على اعراب الاول وبناء
الثانى والاختلاف فى الثالث وقدم الاول لشرفه بالاعراب فقال
فعل مضارع يلى اى يقع بعد لم كيشم فانه يقال فيه لم يشم وماضى الافعال
بالتا الساكنة ميز عن قسيميه وكذا بتا الفاعل قال فى شرح الكافية
ودعوى بذلك علامة تختص بالموضوع للماضى ولو كان مستقبل المعنى
وسم بالنون المؤكدة فعل الامر ان امر فهم مما يقبلها والامر اى
وفهم الامر بمعنى طلب ايجاد الشىء ان لم يك للنون المؤكدة محل
فيه فليس بفعل بل هو اسم للفعل نحو صه بمعنى اسكت وحيهل مركب
من كلمتين بمعنى اقبل وقابل النون ان لم يفهم الامر فهو فعل مضارع

تتمة اذا دلت كلمة على حدث ماض ولم يقبل التاء كشتان او على حدث
حاضر ولم يقبل النون كحيهل او مستقبل ولم يقبل لم كاوه فهو اسم
فعل ايضا قاله المص في عمدته هذا باب المعرب والمبنى والاسم منه اى بعضه
متمكن وهو معرب جار على الاصل وبعضه غير متمكن وهو مبنى
على خلاف الاصل وانما يبنى لشبه فيه من الحروف متعلق بقوله على
اى مقرب له واحترز به عن غير المدنى وهو ما عارضه ما يقتضى الاعراب
كاى في الاستفهام والشرط فانها وان اشبهت الحروف في المعنى لكن عارضها
لزومها للاضافة ويكفى في بناء الاسم شبهه بالحرف من وجه واحد
بخلاف منع الصرف فلا بد من شبهه بالفعل من وجهين وعلله ابن
الحاجب في اماليه بان الشبه الواحد بالحرف يبعده عن الاسمية و
يقربه مما ليس بينه وبينه مناسبة الا في الجنس الاعم وهو كونه كلمة وشبه
الاسم بالفعل وان كان نوعا اخر الا انه ليس في البعد عن الاسم كالحرف
وفهم من حصر المص علة البناء في شبه الحرف عدم اعتبار غيره وسبقه
الى ذلك ابو الفتح وغيره وان قيل انه لا سلف له في ذلك كالشبه الوضعى
بان يكون الاسم موضوعا على حرف او حرفين كما هو الاصل في وضع الحرف
كما في اسمى جئتنا وهما التاء ونا وهما اسمان وبنيا لشبههما الحرف
فيما هو الاصل ان يوضع الحرف عليه ونحو يد ودم اصله ثلاثة وكما

كالشبه المعنوى بان يكون متضمنا معنى من معانى الحروف سواء
وضع لذلك المعنى حرف ام لا فالاول كما في متى فانها اسم وبنيت
لتضمنها معنى الاشارة الذى كان من حقه ان يوضع له حرف لانه
كالخطاب وانما اعرب ذان وتان لان شبه الحرف عارضه
ما يقتضى الاعراب وهو التثنية التى هى من خصايص الاسماء
وكالشبه الاستعمالى بان يلزم طريقة من طرايق الحروف
كنيابة عن الفعل في العمل بلا حصول تاثر فيه بعامل كما في اسماء
الافعال فانها عاملة غير معمولة على الارجح وكافتقار له الى جملة
ان اصلا كما في الموصولات بخلاف افتقاره الى مفرد كما في سبحان
او افتقار غيرها اصل وهو العارض كافتقار الفاعل للفعل
والنكرة بجملة الصفة واعرب اللذان واللتان لما تقدم تنبيه
من انواع الشبه الاهمالى ذكره في الكافية ومثل له في شرحها بفواتح
السور فانها مبنية لشبهها بالحرف المهملة في كونها لا عاملة و
لا معمولة ومعرب الاسماء اخره لان المبنى محصور بخلافه لانه
ما قد سلما من شبه الحرف السابق ذكره كارض وسما بضم السين
احدى لغات الاسم والبواقى اسم بضم الهمزة وكسرها وسم بضم
السين وكسرها وسمى كرضى وقد نظمتها في بيت وهو اسم بضم

اول والكسر مع همزة وحذفها والقصر **وفعل امر ومضى بنيا** الاو
على السكون ان كان صحيح الاخر وعلى حذف اخره ان كان معتلا و
الثاني على الفتح ما لم يتصل بواو وجمع فيضم او ضمير رفع متحرك فيسكن
واعربوا على خلاف الاصل فعل **مضارع** لشبهه بالاسم في اعتوار
المعاني المختلفة عليه كما قال في التسهيل ولكن لا مطلقا بل **ان عريا من نون**
نون **توكيد مباشر** فان لم يعر تعين منع لمعارضة شبهه للاسم بما يقتضي
البناء وهو النون التي من خصايص الافعال وبناوه على الفتح
لتركيبه معه كتركيب خمسة عشر نحو والله لاضربن وخرج بالمباشرة
غيره كان حال بينه وبين الفعل الالف لاثنين او واو جمع او
ياء مخاطبة فانه يكون معربا تقديرا **وان عري من نون اناث**
فان لم يعر عنها بني لما تقدم وبناؤه على السكون حملا على الماضي
المتصل بها لانهما يستويان في اصالة السكون وعروض الحركة
فيهما كما قال في شرح الكافية **كيرعن من فتن وكل حرف مستحق**
للبناء وجوبا لعدم احتياجه الى الاعراب اذ المعاني المفتقرة اليه
لا تعتوره ونحو ليت يقوها محزون على تجردها من معنى الحرفية
وجذبها الى معنى الاسمية بدليل عدم وفائها لمقتضاها **والاصل**
في المبني اسما كان او فعلا او حرفا **ان يسكنا** لخفة السكون

وثقل المبني **ومنه** اي ومن المبني **ذو فتح ومنه ذو كسر ومنه ذو ضم**
وذلك بسبب فذو **الفتح كاين** وضرب وواو العطف فالاول
حرك لالتقاء الساكنين وكانت فتحة للخفة والثاني فلمشابهته
المضارع في وقوعه صفة وصلة وحالا وخبرا تقول رجل ركب
جائني هذا الذي ركب مررت بزيد وقد ركب وزيد ركب كما
تقول رجل يركب جائني الى آخره وكانت فتحة لما تقدم والثالث
لضرورة الابتداء اذ لا يبتدأ بساكن اما تعذرا مطلقا كما قال الجمهور
او لتعسر في غير الالف كما اختاره السيد الجرجاني وشيخنا العلامة
الكافيجي وكانت فتحة لاستثقال الضمة والكسرة على الواو وذو
الكسر نحو **امس** وجير وانما كسرا على الاصل التقاء الساكنين
وذو الضم نحو **حيث** وانما ضم تشبيها بقبل وبعد وقد تفتح للخفة
وتكسر على اصل التقاء الساكنين فيقال حوث مثلثة الثاء ايضا
ومثال الساكن كم واضرب واجل وقد علم مما مثلت به ان البناء
على الفتح والسكون يكون في الثلاثة وعلى الكسر والضم لا يكون
في الفعل نعم مثل شارح الهادي للفعل المبني على الكسر نحو شِ و
المبني على الضم نحو ردُّ وفيه نظر هذا واعلم ان الاعراب كما قاله
في التسهيل ما جيء به لبيان مقتضى العامل من حركة او حرف او سكون

او حذف وانواعه اربعة رفع ونصب وجر وجزم فمنها مشتركة
بين الاسم والفعل ومنها مختصة باحدهما واشار الى ذلك بقوله و
الرفع والنصب اجعلن اعرابا لاسم نحو ان زيدا قائم وفعل مضارع
نحو يقوم ولن اهابا والاسم قد خصص بالجر فى هذه العبارة قلب
اى والجر قد خصص بالاسم فلا يكون اعرابا للفعل لامتناع دخول
عامله عليه وهذا تبيين لاى انواع الاعراب خاص بالاسم فلا
يكون مع ذكره فى اول الكتاب المقصود به بيان تعريف الاسم تكرار
كما قد خصص الفعل بان ينجزما فلا ينجزم الاسم لامتناع دخول عامله
عليه وارفع بضم وانصبن فتحا وجر كسرا اى بكسرة كذكر الله عبده
يسر مثال لما ذكر واجزم بتسكين نحو لم يضرب وغير ما ذكر ينوب
عنه نحو جا اخو بنى نمر وقد شرع فى تبيين مواضع النيابة بقوله
وارفع بواو وانصبن بالالف واجرر بياء ما من الاسما اصف اى
اذكر من ذاك اى من الاسماء الموصوفة ذو وقدمه للزومه هذا
الاعراب ولكن انما يعرب به ان صحبة ابانا اى اظهر واحترز به عن هذه
القبيلة ذو بمعنى الذى وقيده فى الكافية والعمدة بكونه معربا و
من الاسماء الفم فيه لغات تثليث الفاء مع تخفيف الميم منقوصا
ومقصورا ومع تشديده واتباعها للميم فى الحركات كما فعل بعين

امرء وابنم وانما يعرب هذه الاعراب حيث الميم منه بانا اى ذهب
بخلاف ما اذا لم يذهب منه فانه يعرب بالحركات عليه اب اخ حم كذاك
اى كما تقدم من ذى والفم فى الاعراب بما ذكر وقيل فى التسهيل الحم
هو قريب الزوج بكونه غير مماثل قرو وقرء وخطا فانه ان مماثل ذلك
اعرب بالحركات وان اضيف وفيه ان الاخ والاب قد يشدد اخوها
وهن كذاك وهو كناية عن اسماء الاجناس وقيل عما يستقبح ذكره
وقيل الفرج خاصة قال فى التسهيل وقد تشدد نونه والنقص فى هذا
الاخير وهو هن بان يكون معربا بالحركات على النون احسن من
الاتمام قال عم من تعزى بعزاء الجاهلية فاعضوه بهن ابيه ولا
تكنوا والنقص فى اب وتاليه وهما اخ وحم يندر اى يقل كقوله
بابه اقتدى عدى فى الكرم ومن يشابه ابه فما ظلم وقصرها اى اب واخ
وحم بان يكون بالالف مطلقا من نقصهن اشهر كقوله ان اباها و
ابا اباها وشرط ذا الاعراب المتقدم فى الاسماء المذكورة ان يضفن
والا تعرب بحركات ظاهرة نحو ان له ابا وله اخ وبنات الاخ وان تكون
الاضافة لا للياء اى لا الياء المتكلم والا تعرب بحركات مقدرة نحو
واخى هرون لا املك الا نفسى واخى وان تكون مكبرة والا تعرب
بحركات ظاهرة وان تكون مفردة والا تعرب فى حالة التثنية والجمع

اعرابهما كجا اخوابيك ذا اعتلا فاخو مفرد مكبر مضاف الى ابيك
وابي مفرد مكبر مضاف الى الكاف وذا مضاف الى اعتلا وقد
حوى هذا المثال كون المضاف اليه ظاهرا او مضمرا او معرفة ونكرة بالالف
ارفع المثنى وهو كما يوخذ من التسهيل الاسم الذي على شيئين متفقي
اللفظ بزيادة الالف او يا ونون في اخره نحو قال رجلان بجرح نحو زيد
والقمران وكلا وكلتا واثنان واثنتان لعدم دلالة الاول على شيئين
واتفاق لفظ مدلولي الثاني والزيادة في البواقي وارفع بها اي كلا و
هو اسم مفرد عند البصريين يطلق على اثنين مذكرين وانما يرفع بها
اذا بمضمر حال كونه مضافا له وصلا نحو جاءني الرجلان كلاهما فان
لم يضف الى مضمر بل الى الظاهر فهو كالمقصور في تقدير اعرابه على
اخره وهو الالف نحو جاءني كلا الرجلين كلتا التي تطلق على اثنين مؤنثين
كذاك اي مثل كلا في رفعها بالالف اذا اضيف الى مضمر نحو جاءتني المرأتان
كلتاهما وفي تقدير اعرابه على اخره ان لم يضف اليه نحو كلتا الجنتين
اتت اكلها واما اثنان واثنتان بالمثلثة فهما كابنين وابنتين
بالموحدة يعني كالمثنى الحقيقي في الحكم يجريان بلا شرط سواء افردا
نحو حين الوصية اثنان ام ركبا نحو اثنتا عشرة عينا ام اضيفا نحو اثناك
واثناكم وكاثنتين ثنتان في لغة تميم وتخلف اليا في جميعها اي جميع

٨

الالفاظ المتقدم ذكرها الالف جرا ونصبا اي في حالتيهما بعد بقا فتح
ما قبلها قد الف والامثلة واضحة فرع اذا سمي بمثنى فهو على حاله قبل
التسمية به وارفع بواو وبيا اجرر وانصب سالم جمع عامر ومذنب
وشبه ذين اي شبههما وهو كل علم لمذكر عاقل خال من تاء التانيث
قيل ومن التركيب وكل صفة كذلك مع كونها ليست من باب افعل فعلا
كاحمر حمراء ولا فعلان فعلى كسكران سكرى ولا مما يستوي فيه المذكر
والمونث كصبور وجريح وبه اي وبالجمع المذكر عشرونا وبابه الى التسعين
الحق في اعرابه وليس بجمع للزوم اطلاق ثلاثين مثلا على تسعة لان اقل
الجمع ثلاثة ووجوب اطلاق عشرين على ثلاثين كذلك وليس به
والحق به ايضا جمع تصحيح لم يستوف الشروط وهو الاهلونا لان مفرده
اهل وهو ليس علما ولا صفة بل اسما لخاصة الشيئين الذي ينسب اليه
كاهل الرجل لامرأته وولده وعياله واهل الاسلام لمن يدين به والقران
لمن يقرؤه وبقوم يحقوقه وقد جاء جمعه على اهالي والحق ايضا اسما
جمع وهما الو بمعنى اصحاب وعالمون وقيل هو جمع العالم ويرد بان
العالمين دال على العقلاء فقط والعالم دال عليهم وهو على غيرهم
اذ هو اسم على الجنس لما سوى الباري تعالى فلا يكون جمعا له للزوم
زيادة مدلول لفظ الجمع على مدلول مفرده والحق ايضا اسم مفرد وهو

عليونا لانه كما قال في الكشاف اسم لديوان الخير الذي دون فيه كل ما عملته
الملائكة وصلحاء الثقلين لا جمع ويجوز في هذا النوع ان يجري مجرى حين
فيما ياتي وان تلزمه الواو ويعرب بالحركات على النون نحو واعترتني الهموم
بالماطرون وان تلزمه الواو وفتح النون نحو لها بالماطرون اذا اكل
النمل الذي جمعا وارضون بفتح الراء جمع ارض بسكونها شذ اعرابه هذا
الاعراب لانه جمع تكسير ومفرده مؤنث وكذا ألحق به ايضا السنونا بكسر السين
جمع سنة بفتحها لما ذكر في ارضين وبابه وهو كل ثلاثي حذفت لامه
وعوض عنها هاء التانيث ولم يكسر فخرج بالحذف نحو تمرة وبالحذف اللام
نحو عدة وبالتعويض نحو يد وبالهاء نحو اسم وبالاخير نحو شفة ومثل
حين في كونه معربا بالحركات على النون مع لزوم الياء قد يرد ذا الباب
اي باب سنين شذوذا كقوله دعاني من نجد فان سنينه وهو اي الورود
مثل حين فيما ذكر عند قوم من العرب يطرد اي يستعمل كثيرا ونون
مجموع وما به التحق فافتح لان الجمع ثقيل والفتح خفيف فتعادلا وقد
قل من بكسره نطق نحو وقد جاوزت حد الاربعين قال في شرح الكافية
هو لغة ونون ما ثني والملحق به بعكس ذاك اي بعكس نون الجمع والملحق
استعملوه فانتبه فهي مكسورة وفتحها لغة مع الياء كقوله على احوذيين استقلت عشية ومع الالف كما هو ظاهر عبارة المص

صرح به السيرافي كقوله اعرف منها الجيد والعينانا وجاء ضمها كقوله
يا ابتا ارقني القذان فالنوم لا تألفه العينان وما بتا والف قد زيدتين
قد جمعا مؤنثا كان مفرده او مذكرا كان معربا خلافا للاخفش
يكسر في الجر وفي النصب معا نحو خلق الله السموات ورايت سرادقات
واصطبلات كما تقول نظرت الى السموات والى سرادقات واصطبلات
خلافا للكوفيين في نحو نصبه بالفتحة وهشام في تجويزه ذلك في
المعتل مستدلا بنحو سمعت لغاتهم اما رفعه فعلى الاصل بالضم كذا
اي جمع المؤنث في نصبه بالكسرة اولات بمعنى صاحبات نحو
وان كن اولات حمل والذي اسما من هذا الجمع قد جعل كاذرعات
لموضع بالشام اصله اذرعة جمع ذراع فيه ذا الاعراب ايضا قبل و
بعضهم ينصبه بالكسرة ويحذف منه التنوين وبعضهم يعربه اعراب
ما لا ينصرف ويروى بالاوجه الثلاثة قوله تنورتها من اذرعات
واهلها وجر بالفتحة ما لا ينصرف وسياتي في بابه ما دام لم يضف
او يك بعد ال بحرف المعرفة او الموصولة او الزائدة او بعد ام ردف
فان كان جر بالكسرة نحو مررت باحمدكم وانتم عاكفون في المساجد
كالاعمى والاصم ورايت الوليد بن اليزيد مباركا وظاهر عبارة
المص انه باق على منع صرفه مطلقا وبه صرح في شرح التسهيل

وذهب السيرافي والمبرد وجماعة الى انه منصرف مطلقا واختار الناظم في
نكتة على مقدمة ابن الحاجب انه ان زالت منه علة فمنصرف فان بقيت العلتا
فلا ونحى عليه ابن الخباز والسيد ركن الدين واجعل لنحو يفعلان وتفعلا
النونا رفعا ولتفعلين نحو تدعين ويفعلون وتفعلون نحو تسألونا
واجعل حذفها اي حذف النون للجزم والنصب حملا له على النصب الجزم
كما حمل على الجر في المثنى والجمع سمة اي علامة فالجزم كلم تكوني والنصب
نحو لتروحي مظلمة واما في قوله نعم الا ان يعفون فالواو لام الفعل و
النون ضمير النسوة والفعل مبني كما في يخرجن تتمة اذا اتصل بهذه
النون نون الوقاية جاز حذفها تخفيفا وادغامها في نون الوقاية
والفك وقرئ بالثلاثة تأمرونى وقد يحذف النون مع عدم الناصب
والجازم كقوله ابيت اسري وتبيتي تدلكي وجهك بالعنبر والمسك
الزكي وسم معتلا من الاسماء المتمكنة ما آخره الف كالمصطفى
وما آخره ياء نحو المرتقي مكارما فالاول وهو الذي كالمصطفى
في كون آخره الفا لازمة الاعراب فيه قدر جميعه على الالف لتعذر
تحريكها وهو الذي قد قصرا اي سمى مقصورا لانه حبس عن الحركات
والقصر الحبس او لانه غير ممدودة قاله الرضى وهو الحق لما يلزم على
الاول من اطلاقه على المضاف الى الياء والثاني وهو الذي كالمرتقي

في كون آخره ياء خفيفة لازمة تلو كسرة منقوص ونصبه ظهر
على الياء لخفته ورفعه ينوى اي يقدر فيها لثقل الضمة على الياء و
لو قدمه على المقصور كان اولى قاله في شرح الهادي لانه اقرب الى
٩
المعرب لدخول بعض الحركات عليه كذا ايضا جره بكسرة منوية لثقل
الكسرة على الياء ليس في الاسماء المعربة اسم آخره واو قبلها ضمة
الا الاسماء الستة حالة الرفع واي فعل مضارع آخر منه الف نحو يرضى
او آخر منه واو نحو يغزوا وآخر منه ياء نحو يرمي فمعتلا عرف عند النحاة
فالالف انو فيه غير الجزم وهو الرفع والنصب لما تقدم كزيد يخشى
ولن يرضى وابد اي اظهر نصب ما آخره واو كيدعوا وما آخره ياء
نحو يرمي لما تقدم كلن يدعوا ولن يرمي والرفع فيهما انو فيما كيدعوا
ويرمي انو لثقله عليهما كزيد يدعوا ويرمي واحذف حال كونك
جازما للافعال المعتلة ثلاثهن كلم يخش ويرم ويغز تقض اي
تحكم حكما لازما وقد تحذف في غير الجزم حذفا غير لازم نحو
سندع الزبانية هذا باب المعرفة والنكرة نكرة قابل ال حال كونه مؤثرا
للتعريف كرجل بخلاف نحو حسن فان ال الداخلة عليه لا تؤثر فيه
تعريفا فليس بنكرة او ليس بقابل ال لكنه واقع موقع ما قد ذكرا
اي ما يقبل ال كذي فانها لا تقبل ال لكنها تقع موقع ما يقبلها

وهو صاحب وغيره اي غير ما ذكر معرفة وهي كهم واسم اشارة
نحو ذي وعلم نحو هند ومضاف الى معرفة نحو ابني ومحلى بال نحو
الغلام وموصول نحو الذي وزاد في شرح الكافية المنادى المقصود
كيا رجل واختار في التسهيل ان تعريفه بالاشارة اليه والمواجهة
ونقله في شرحه عن نص سيبويه وزاد ابن كيسان ما ومن الا
لاستفهاميتين وابن خروف ما في دققته دقا نعما فما كان من هذه
المعارف موضوعا لذي غيبة اي لغايب تقدم ذكره لفظا او معنى
او حكما او لذي حضور اي لحاضر مخاطب او متكلم كانت وانا وهو
سم بالضمير والمضمر عند البصريين والكناية والمكني عند الكوفيين
لا يرد على هذا اسم الاشارة لانه وضع لمشار اليه لزم منه حضوره
ولا الاسم الظاهر لانه وضع لاعم من الغيبة والحضور وقد عكس المصنف
المثال فجعل الثاني للاول والاول للثاني على حد قوله تعالى يوم
تبيض وجوه وتسود وجوه الخ ثم الضمير متصل ومنفصل فاشار
الى الاول بقوله وذو اتصال منه ما كان غير مستقل بنفسه وهو
الذي لا يصلح لان يبتدى به ولا يصلح لان يلي اي يقع بعد الا
اختيارا ابدا ويقع بعدها اضطرارا كقوله الا يجاورنا الاك
ديار كالياء والكاف من نحو قولك ابني اكرمك والياء والهاء

من قولك سليه ما ملك وكل مضمر له البنا يجب لشبهه بالحرف في
المعنى لان التكلم والخطاب والغيبة من معاني الحروف وقيل في
الافتقار وقيل في الوضع في كثيره وقيل لاستغنائه عن الاعراب
باختلاف صيغه حكاها في التسهيل الا الاول ولفظ ما جر من ١٠
الضمائر المتصلة كلفظ ما نصب منها وذلك ثلثة الفاظ ياء
المتكلم وكاف الخطاب وهاء الغايب للرفع والنصب وجر صالح نحو
لفظ نا الدال على المتكلم ومن معه صلح فالجر كاعرف بنا والنصب
نحو فاننا والرفع نحو نلنا المنح وما عدا ما ذكر مختص بالرفع و
هو تاء الفاعل والالف والواو وياء المخاطبة ونون الاناث
والالف والواو والنون ضماير متصلة كابنه لما غاب وغيره
والمراد به المخاطب كقاما وقاموا وقمن واعلما واعلموا و
اعلمن ومن ضمير الرفع ما يستتر وجوبا بخلاف ضمير النصب و
الجر وذلك في مواضع فعل الامر كافعل والفعل المضارع المبدو
بالهمزة نحو اوافق والمبدو بالنون نحو نغتبط والمبدو بالتاء
نحو اذ تشكر وزاد في التسهيل اسم فعل الامر كنزال وابو حيان
في الارتشاف اسم فعل المضارع كاوه وابن هشام في التوضيح
فعل الاستثناء كقاموا ما خلا زيدا وما عدا عمرا ولا يكون خالدا

واصل في التعجب كما احسن الزيدين وافعل التفضيل نحو هم
احسن اثاثا وفيما عدا هذه وهو الماضي والظرف والصفات
يستتر جوازا ثم شرع في الثاني من قسمي الضمير وهو المنفصل فقال
وذوا ارتفاع وانفصال انا هو وانت والفروع الناشية عن
هذه الاصول لا تشتبه وهي نحن وهي هما وهم وهن وانت و
انتما وانتم وانتن قال ابو حيان وقد نستعمل هذه مجرورة
كقولهم انا كانت وهو كانا ومنصوبة كقولهم ضربتك انت
وذوا انتصاب في انفصال جعلا اياي والتفريع على هذا الاصل
الذي ذكر ليس مشكلا مثاله اياي ايانا اياك اياك ايا كما اياكم اياكن
اياه اياها اياهما اياهم اياهن وقد نستعمل مجرورة
الضمير ايا واللواحق له عند سيبويه حروف تبين الحال وعند
المض اسماء مضاف اليها وفي اختيار لا يجيء الضمير المنفصل
اذا تاتى ان يجيء الضمير المتصل لما فيه من الاختصار المطلوب
الموضوع لاجله الضمير فان لم يتات بان تاخر عن عامله او
حذف او كان معنويا او حصر او اسند اليه صفة جرت على
غير من هو له فصل ويأتي المنفصل مع امكان المتصل في النظم
كما سياتي وصل على الاصل وافصل للطول تاتي ضميرين اولهما

اخص وغير مرفوع كما في هاء سلنيه فقل سلنيه وسلني اياه
وكذا ما اشبهه نحو الدرهم اعطيتكه واعطيتك اياه في اتصال
وانفصال ما هو خبر لكان او احدى اخواتها نحو كنته الخلف
انتمي كذاك الهاء من خلتنيه ونحوه في اتصاله وانفصاله خلاف
وانفصالا اختار تبعا لجماعة منهم الرماني اذ الاصل في الضمير الا
الاختصار ولانه وارد في الفصيح قال صلى الله عليه وسلم ان يكنه فلن تسلط عليه
والا يكنه فلا خير لك في قتله غيري اي سيبويه ولم يصرح بتاديا
اختار الانفصالا لكونه في الصورتين خبرا في الاصل ولو بقي
على ما كان لتعين انفصاله كما تقدم وقدم الاخص وهو الاعرف
على غيره في اتصال الضماير نحو الدرهم اعطيتكه بتقديم التاء
على الكاف اذ ضمير المتكلم اخص من الضمير المخاطب والكاف على
الهاء اذ ضمير المخاطب اخص من الضمير الغايب وقدمن ما شئت
من الاخص او غيره في حال انفصال الضمير عند امن اللبس
نحو الدرهم اعطيتك اياه بتقديم الغايب للبس وفي اتحاد الرتبة
اي رتبة الضميرين بان كانا لمتكلمين او مخاطبين او غايبين
الزم فصلا للثاني وقد يبيح الغيب فيه وصلا ولكن لا مطلقا
بل مع وجود اختلاف ما بين الضميرين كان يكون احدهما مثنى

١١

والآخر مفرداً ونحوه نحو انا لهماه قفوا اكرم والد ونحو قول الفرزدق
بالباعث الوارث الاموات قد ضمنت اياهم الارض في دهر الدهارير
الضرورة اقتضت انفصال الضمير مع امكان اتصاله وقبل ياء
النفس اذا كانت مع الفعل اى متصل به التزم نون وقاية سميت
بذلك قال المص لانها تقى الفعل من التباسه بالاسم المضاف
الى ياء المتكلم اذ لو قال فى ضربنى ضربى لالتبس بالضرب وهو
العسل الابيض الغليظ ومن التباس امر المؤنث بامر مذكره اذ
لو قلت اكرمى بدل اكرمنى قاصداً مذكراً لم يفهم المراد وقال غيره
لانها تقيه من الكسر المشبه للجر الملزوم كسرها قبل الياء وليسى
بلا نون قد نظم قال الشاعر عددت قومى كعديد الطيس اذ
ذهب القوم الكرام ليسى ولا يجيء فى غير النظم الا بالنون
كغيره من الافعال كقولهم عليه رجلاً ليسنى وليتنى بالنون
فشا اى كثر وذاع لمزيتها على اخواتها فى الشبه بالفعل يدل على
ذلك سماع اعمالها مع زيادة ما كما سياتى وفى التنزيل يا ليتنى
كنت معهم وليتى بلا نون ندرا اى شذ قال الشاعر كمنية جابر
اذ قال ليتى اصادفه وافقد جل مالى ومع لعل اعكس هذا الامر
فتجريدها من النون كثير لانها ابعد عن الفعل لشبهها بحرف

الجر وفى التنزيل لعلى ابلغ الاسباب واتصالها بها قليل قال الشاعر
فقلت اعيرا انى القدوم لعلنى اخط بها قبراً لابيض ماجد وكن
مخيراً فى الحاق النون وعدمها فى الباقيات ان وان وكان و
لكن نحو انى على ليلى لزار واننى وقال الفرا عدم الحاق النون
هو الاختيار واضطراراً خففا نون منى وعنى بعض من قد سلفا من
الشعر فقال ايها السائل عنهم وعنى لست من قيس ولا قيس منى هو والاختيار
فيهما الحاق النون كما هو الشائع الذائع على ان هذا البيت لا يعرف
له نظير فى ذلك بل ولا قائل وما عدا هذين من حروف الجر لا تلحقه
النون نحو لى وبى وكذا خلا وحاشا قال الشاعر حاشاى انى مسلم معذور
والحاق النون فى لدن فيقال لدنى كثر وبه قرأ السبعة الا نافع وتجريدها
فيقال لدنى بالتخفيف قل وبه قرأ نافع والحاق نون فى قدنى و
قطنى بمعنى حسبى كثير والحذف ايضا قد يفى قال الشاعر قدنى من
نصر الخبيبين قدى وفى الحديث قط قط بعزتك يروى بسكون الطاء
وبكسرها مع ياء ودونها ويروى قطنى قطنى وقط قط
العلم وهو علم شخص وعلم جنس وبدا بالاول فقال اسم جنس وهو
مبتدا وصف بقوله يعين المسمى وهو فصل يخرج النكرات تعيينا
مطلقاً فصل يخرج المقيد اما بقيد لفظى وهو المعرف بالصلة وال

والمضاف اليه او معنوى وهو اسم الاشارة والمضمر وخبره قوله اسم قوله
علم اى علم المسمى كجعفر لرجل وخرنقا لامرأة من العرب وقرن بفتح
الراء لقبيلة من بنى مراد منها اويس القرنى وعدن لبلد بساحل البحر اليمن
ولاحق لفرس وشذقم لجمل وهيلة لشاة وواشق لكلب واسما اتى
العلم وهو ما ليس كنية ولقبا وكنية وهو ما صدر باب او ام
قيل او ابن او بنت كنية او ستره كالكناية والعرب تقصد بها
التعظيم ولقبا وهو ما اشعر بمدح او ذم قال الرضى والفرق بينه
وبين الكنية معنى ان اللقب يمدح الملقب به او يذم بمعنى ذلك
اللفظ بخلاف الكنية فانه لا يعظم المكنى بمعناها بل بعدم التصريح
بالاسم فان بعض النفوس تأنف ان تخاطب باسمها واخرن ذا اى اللقب
ان سواه صحبا والمراد به الاسم كما وجد فى بعض النسخ ان سواها وصرح
به فى التسهيل وعلله فى شرحه بان الغالب ان اللقب منقول من اسم
غير انسان كبطة وقفة فلو قدم لتوهم السامع ان المراد مسماه الاصلى
وذلك مأمون بتاخيره فلم يعدل عنه وشذ تقديمه فى قوله شعر بان
ذا الكلب عمرا خيرهم نسبا واما الكنية فيجوز تقديمها عليها والعكس
كذا قالوه لكن مقتضى التعليل المذكور امتناع تقديمه عليها ايضا
فتامل ثم تقديمها على الاسم وعكسه سواء وان يكونا اى الاسم و

اللقب

واللقب مفردين فاضف الاول الى الثانى حتما عند البصريين نحو هذا
سعيد كرز اى مسماه كما سياتى فى الاضافة واجاز الكوفيون الاتباع
واختاره فى الكافية والتسهيل ومعلوم على الاول ان جواز الاضافة
حيث لا مانع من ال نحو الحارث كرز والا اى وان لم يكونا مفردين
بان كانا مركبين كعبد الله زين العابدين او الاول مركبا والثانى مفردا
كعبد الله كرز او عكسه كزيد انف الناقة اتبع الثانى الذى ردف الاول
فى اعرابه على انه بدل او عطف بيان ويجوز القطع الى الرفع او النصب
بتقدير هو او اعنى ان كان مجرورا او الى النصب ان كان مرفوعا
والى الرفع ان كان منصوبا ذكره فى التسهيل ومنه اى من العلم علم
منقول الى العلمية بعد استعماله فى غيرها من مصدر كفضل واسم عين
نحو واسد وصفة كحارث وفعل ماض كشمر لفرس ومضارع كيزيد
وامر كاصمت لمكان ومنه ذو ارتجال لم يسبق له استعمال فى غير العلمية
او سبق وجهل قولان كسعاد وادد ومنه ما ليس بمنقول ولا مرتجل
قاله فى الارتشاف وهو الذى علميته بالغلبة ومنه جملة كانت فى الاصل
مبتدأ وخبرا او فعلا وفاعلا فتحكى كزيد منطلق وتأبط شرا ومنه ما
بمزج ركبا بان اختلط اسمان فجعلا اسما واحدا ونزل ثانيهما من
الاول منزلة تاء التانيث من الكلمة ذا اى المركب تركيب مزج

ان يغير لفظه كما تم كبعلبك اعربا اعراب ما لا ينصرف وقد يضاف
وقد يبنى كخمسة عشر فان ختم بويه بني لانه مركب من اسم وصوت مشبه
للحرف في الاهمال وبناؤه على الكسر على اصل التقاء الساكنين وقد يعرب
اعراب ما لا ينصرف وشاع في الاعلام المركبة ذو الاضافة كعبد شمس
وهو علم لاخي هاشم بن عبد مناف وابي قحافة وهو علم لوالد
ابي بكر قيل وانما اتى بمثالين وان كان المثال لا يسأل عنه كما قال
السيرافي ليعرفك ان الجزء الاول يكون كنية وغيرها ومعربا بالحركات
والحروف وان الثاني يكون منصرفا وغيره ووضعوا لبعض الاجناس
لا لكلها علم يالوقف على السكون على لغة ربيعة كعلم الاشخاص لفظا
فياتي منه الحال ويمنع من الصرف مع سبب اخر ومن دخول الالف
واللام عليه ونعته بالنكرة ويبتدأ به وهو عم معنى اي مدلوله شايع
كمدلول النكرة لا يحص واحدا بعينه ولذلك ذكر في شرح التسهيل
انه كاسم الجنس من ذاك اعلام وضعت للاعيان نحو ام عريط فانه
علم للعقرب اي لجنسها وهكذا ثعالة للثعلب فانه علم للثعلب اي لجنسه
ومثله اي مثل علم الجنس الموضوع للاعيان علم جنس موضوع للمعاني
نحو برة علم للبرة وسبحان للتسبيح وكذا فجار بالبنا على الكسر كحذام
علم للفجرة بسكون الجيم وبسار للميسرة اسم

الاشارة واخره الى القسم عن الموصول وصنعا مع تصرحيه بانه قسم برأسه
وحده كما فعل غيره ما دل على مسمى واشارة اليه بذا للمفرد مذكر عاقلا او غيره
اشر بذي وذه بسكون الها بالكسر وذه وذهي بالياء وفي وتا وته كذلك
على الانثى اقتصر فاشر بها اليها ونحوها وذان تثنية ذا بحذف الالف
الاولى لسكونها وسكون الف التثنية يشار بها للمثنى المذكر المرتفع
وتان تثنية تا بحذف الالف لما تقدم يشار بها للمثنى المونث المرتفع و
انما لم يتعرض لالفاظ الانثى الا تاحذرا من الالتباس وفي سواه اي سوى
المرتفع وهو المنتصب والمنخفض ذين للمذكر وتين للمونث اذكر تطع
النحاة وباولى اشر لجمع مطلقا سواء كان مذكرا ام مونثا عاقلا ام
غيره والقصر فيه لغة تميم والمد لغة الحجاز وهو اولى من القصر
وح يبنى على الكسر لالتقاء الساكنين ولدى الاشارة الى ذي البعد
زمانا او مكانا او ما نزل منزلته لتعظيم او تحقير انطقا مع اسم الاشارة
بالكاف حالكونها حرفا لمجرد الخطاب دون لام او معه فقل ذاك او
ذلك واختار ابن الحاجب ان ذاك ونحوه للمتوسط واللام ان قدمت على الاسم
الاشارة ها التنبيه في منتثر نحو شعر ولا اهذا الطريق المد و
تمنع اللام ايضا مع التثنية والجمع اذا مد وبهنا او ههنا اشر الى ان
المكان اي قريبه وبه الكاف المفرد متصلا في البعد فقل هناك وهيهنا الى

او ثم بفتح الثاء المثلثة فر اى انطق ويقال فى الوقف ثمة او هنا بفتح
الها وتشديد النون او بهنالك انطق ولا تقل ههنالك او هنا بكسر
الها وتشديد النون ثمة ذكر المص فى نكته على مقدمة ابن الحاجب ان
هنالك ياتى للزمان مثل قوله تعم هنالك تبلو كل نفس ما اسلفت الرابع
من المعرفة الموصول وهو قسمان حرفى واسمى فالحرفى ما اول مع صلته بمصدر
وهو ان وان ولو وكى ولم يذكره المص هنا لانه ليس من المعارف
وذكره فى الكافية استطرادا فان توصل بالفعل المتصرف ماضيا
ومضارعا وامرا واما وان ليس للانسان الا ما سعى وان عسى ان
يكون فهى مخففة من المثقلة وان توصل باسمها وخبرها وان خففت
فكذلك لكن اسمها يحذف كما سياتى ولو توصل بالماضى والمضارع
فاكثر وقوعها بعد ود ونحوه وما توصل بالماضى والمضارع وجملة
اسمية قليلة وكى توصل بالمضارع فقط واما موصول الاسماء كما
بالعلم فللمفرد المذكر الذى وفيها لغات بتخفيف الياء وتشديدها
وحذفها مع كسر ما قبلها وسكونه وعدها بعضهم من الموصولات
الحرفية وضعفه فى الكافية وللمفردة الانثى التى وفيها ما فى
الذى من اللغات والياء التى فى الذى والتى اذا ما ثنيا لا تثبت
بضم اوله للفرق بين تثنية المعرب وتثنية المبنى بل ما تليه الياء

وهو

وهو الذال والتاء اوله العلامة اى علامة التثنية فتفتح الذال والتاء لاجلها
والنون منهما اذا ما ثنيا ان تشدد مع الالف وكذا مع الياء كما هو مذهب الكوفيين
واختار المص فلا ملامة عليك لفعلك الجائز نحو واللذان ياتيانها منكم
ربنا ارنا اللذين والنون من تثنية اسمى الاشارة ذين وتين شددا ايضا نحو
فذانك برهانان احدى ابنتى هاتين وتعويض بذلك التشديد عن الياء
المحذوفة فى الموصولة والالف المحذوفة فى اسم الاشارة وهو فان وتان قصدا
وقد تحذف النون من اللذين واللتين كقوله شعر ابنى كليب ان عمى اللذا وقوله شعر هما
اللتا لو ولدت تميم جمع الذى الالى للعاقل وغير العاقل وقد يجمعهما الجمع المونث
واجتمع الامران فى قوله شعر وتبلى الالى يستلمون على الالى تراهن يوم الروع كالحدء
القبل وفى قوله فهيره جمع نسايح والذى ايضا الذين للعاقل فقط وهو بالياء مطلقا
رفعا ونصبا وجرا ولم يجر فى هذه الحالة مع ان الجمع من خصايص الاسماء لان الذين كما سبق
للعقلاء فقط والذى عام له ولغيره فلم يجريا على سنن جموع المتمكنة وقد يستعمل الذى بمعنى
الجمع كقوله تعم كمثل الذى استوقد نارا وبعضهم بالواو رفعا نطقا فقالوا نحن الذون
صبحوا الصباحا باللات واللاتى واللواتى واللاء واللائى واللوائى التى قد جمعا واللاء
كالذين نزرا اى قليلا وقعا قال فما اباؤنا بامن منه علينا اللاء قد مهدوا الحجور ومن
تساوى ما ذكر من الذى والتى وفروعهما اى تطلق على ما تطلق عليه بلفظ واحد وهى مختصة
بالعالم ويكون لغيره ان تولهنو لتبحو اسرب القطا هل من يعير جناحه لعلى الى من قد هويت

اطيعوا واختلط بن تغليبا للاشرف فضل قوله تعالى يسجد له من في السموات ومن في الارض او اتفق
في عموم فصل بين نحو فمنهم من يمشي على بطنه لاقترانه بالعالم في كل دابة من ماء وما ابغ تساو
ما ذكر من الذي والتي وفروعهما وهي صالحة لما لا يعلم ولغيره كما قال في شرح الكافية فيه لكن
الاولى بها ما لا يعلم نحو والله خلقكم وما تعملون ولهذا ذكر كثير انها مختصة بما لا يعلم عكس من وغلب
وهم ومن فيه فيها في العالم قوله فانكحوا ما طاب لكم من النساء والغيت تساوي ما ذكر من الذي والتي وفروعهما
وفاقا للعالم وغيره اي على السواء كما يفهم من عبارته وفهم من كلامه انها موصول اسمي وهو كذلك بدليل رجوع الضمير
عليها نحو قولهم قد افلح المتقي ربه وقال المازني هو حرف وصرح في شرحه بانه لو كان كذلك لا نسبك مع الصدر وقال الاخفش
حرف تعريف وبهكذا اي كرمي ما بعدها كونها اسما من الفعلى والتي وفروعهما ذو عند طي كما قاله الذهبي
وبير ذو حفرت وذو طويت وتقال ذو فعل وذو فعلا وذو فعلنا وجهها وبعضهم يعربها كما ذكره ابن جني
شعر فحسبي من ذي عندهم ما كفانيا وكالتي ابغ لديهم اي لدى بعضهم كما ذكره في شرح الكافية ذات مبنية على الضم نحو والكرامة
ذات اكرمكم الله به وقيل بعربها وموضع اللاي اي عند بعضهم ذوات مبنيا على الضم نحو قولهم بالفضل ذو فضلكم الله به والكرامة
ذات اكرمكم الله به وقد يعرب اعراب مسلمات تثنية ذو وجمع فيما الذوا وذو وذوو والتي والتي اولادا وذوات كما في
ذا الواقع بعد ما الاستفهامية او من ما بناء وكان الغي في الكلام بان يكون مركبا مع ما الاستفهامية او لكن للاشارة ذكره
الاثنا الا ان نحو ماذا او من ذا جاءك في ماذا انعت كقولك ماذا جئت ا وكانت للاشارة كقولك ماذا التواني وماذا الوقوف
قيل ما او من مبتدا ومن تقول بشر وهذا تحليل بالتوين جبيبا حل التلوح اسمية وتحليل حالا التي كقوله وقال الشيخ
سراج الدين البلقيني يكون بان يكون حلول في ضرب الموصول حيث يجعل هذه اسم موصول والتقدير فما الذي يجلس على حد قوله
شعر فاما الدي بليكم فحسن قال ثم يصلح لانتقال نحو الذي نلتم قال ولم ار الحال من صرح بهذا التحليل بحلوقه على هذا
انتهى

انتهى وهو حسن او متصلين وكلها اي وكل الموصولات يلزم بعده صلة على ضمير تسمى
العائد لائق بالموصول لمطابق له افرادا او تذكيرا او غيرها مشتملة ويجوز في ضمير موجها
مراعاة اللفظ والمعنى وجملة خبرية خالية من معنى التعجب معهود معناها غالبا او شبهها وهو
الظرف والمجرور اذا كانا تامين الذي وصل الموصول بحركة عند عد الذي في الدار الذي عنده
كفل ويتعلق الظرف والمجرور الواقعان صلة باستقر محذوفا وجوبا وصفة صريحة اي خالصة
الوصفية كاسمي الفاعل والمفعول صلة ال بخلاف غير الخالصة وهي التي غلب عليها الاسمية كالابطح
وكونها توصل بمعرب فعل وهو الفعل المضارع قول منه شعر ما انت بالحكم الترضى حكومته
وليس بضرورة عند المص فالانه متمكن من ان يقول المرضي ورد بانه لو قاله لوقع في محذور
اشد من جهة عدم تانيث الوصف المسند الى المؤنث اما وصلها بالجملة الاسمية شعر من
القوم الرسول الله منهم فضرورة باتفاق اي كما فيما تقدم وقد يستعمل بالتاء المؤنث واعربت
لما تقدم في المعرب والمبني ما دام لم تضف لفظا واما الا ان صدر صلتها ضمير محذوف بان كانت
مضافة وصدر صلتها مذكورا او غير مضافة وصدر صلتها محذوفا او مذكورا فان اضيفت وحذف
صدر صلتها بنيت قيل لتاكد مشابهتها الحرف من حيث افتقارها الى ذلك المحذوف وقلت وهذه
العلة موجودة في الحالة الثانية فيلزم عليها بناؤها على ان بعضهم قال به قياسا نقله
الرضي وهو يرد نفي المص في الكافية الخلاف في اعرابها ثم بناؤها على الضم لشبهها بقبل وبعد
لانه حذف من كل منهما ما تبينه ومثال بناؤها في الحالة الرابعة قراءة الجمهور ثم لننزعن من كل
شيعة ايهم اشد بالضم وبعضهم كالخليل ويونس اعربها مطلقا وان اضيف وحذف صدر صلتها

وقرئ شاذا فی الایة السابقة بالنصب ولت قراءة الضم علی الحکایة ای الذی یقال
فیهم ایهم اشد وفی ذا الحذف ای حذف صدر الصلة الذی هو العاید ایا غیر ای من بقیة
للموصولات یقتفی ای یتبع ولکن بشرط لیس فی ای اشار الیه بقوله ان یستطل
وصل ای یوجد طویلا نحو وهو الذی فی السماء اله وفی الارض اله ای الذی هو فی السماء
اله وان لم یستطل الوصل فالحذف للعاید نزر ای قلیل کقوله شعر من یعن بالحمد
لا ینطق بما سفه ای بما هو سفه وابوا ای منع النحاة من تجویز ان یختزل ای
یقطع العاید ای یحذف ان صلح الباقی لوصل مکمل کان یکون جملة او
ظرفا او مجرورا تاما لانه لا یعلم لحذف شیء ام لا والحذف عندهم کثیر
منجلی فی عاید متصل ان انتصب وکان ذلک المنتصب بفعل تاما کان
او ناقصا او وصف غیر صلة الالف واللام فالمنصوب بالفعل کمن نرجو
ای نامله للمهبة یهب ای نرجوه وکقوله وخیر الخیر ما کان عاجلا ای ما کانه
عاجلا کذا قاله المص خلافا لقوم والمنصوب بالوصف لیس کالمنصوب بالفعل
فی الکثرة کقوله ما الله مولیک فضل ای الذی هو مولیکه فضل فلا یجوز حذف المنفصل
کجاء الذی ایاه ضربت ولا المنصوب بغیر الفعل والوصف کالمنصوب بالحرف
کجاء الذی انه قائم ولا المنصوب بصلة الالف واللام کجاء الذی انا الضاربه
ذکره فی التسهیل کذاک یحذف ما بوصف بمعنی الحال والاستقبال
خفضا بالاضافة الیه کانت قاض الواقع بعد فعل امر من قضا اشارة

الی قوله تعالی فاقض ما انت قاض ای قاضیه فلا یجوز الحذف من نحو
جاء الذی انا غلامه او مضروبه او ضاربه امس کذا یجوز حذف
الضمیر الذی جر بما ای بمثل حرف الذی جر الموصول لفظا
ومعنی و متعلقا کمر بالذی مررت ای به فهو بر ای
محسن فان جر بغیر الذی جر الموصول لفظا کمررت
بالذی غضبت علیه او معنی کمررت بالذی مررت
به علی زید او متعلقا کمررت بالذی فرحت به
لم یجز الحذف الخامس من المعارف المعرف باداة التعریف ای بالة ال بجملتها
هل هی حرف تعریف او اللام فقط فیه خلاف فالخلیل علی الاول وصححه المص
فی شرحی التسهیل والکافیة فالهمزة همزة قطع وسیبویه والجمهور کما قال
ابو البقا فی شرح التکملة علی الثانی فالهمزة اجتلبت للنطق بالساکن و
جزم المص فی فصل زیادة همزة الوصل بان همزة ال وصل یشیر بترجیح
هذا القول ولسیبویه قول آخر انها بجملتها حرف تعریف والالف زائدة
فنمط عرفت اذا یردت تعریفه قل فیه النمط وهو ثوب یطرح علی الهودج
والجمع انماط واعلم ان ال تکون لاستغراق افراد الجنس ان حل محلها
کل علی سبیل الحقیقة ولاستغراق صفات الافراد ان حل محلها کل علی
سبیل المجاز ولبیان الحقیقة ان اشیر بها او بمصحوبها الی الماهیة من

من حيث هي ولتعريف العهد الذهني والحضوري والذكري **وقد تزاد**

لازما بان كان ما دخلت عليه معرفا بغيرها **كاللات** اسم صنم كان

بمكة **والآن** اسم للوقت الحاضر وهو مبني لتضمنه معنى الحضورية

قيل وهذا من الغريب لكونهم جعلوه متضمنا معنى أل الموجودة فيه

زائدة وبني على الحركة لالتقاء الساكنين وكانت فتحة ليكون بناؤه

على ما يستحقه الظروف **والذين ثم اللاتي** جمع التي وهذا على القول بان

تعريف الموصول بالصلة اما على القول بان تعريفه باللام ان كانت فيه

وبنيتها ان لم تكن فليست زائدة **و** تزاد زيادة غير لازمة بان دخل

لاضطرار كبنات الاوبر في قول الشاعر ولقد نهيتك عن بنات الاوبر

اراد بنات اوبر وهو ضرب من الكماة **كذا وطبت النفس** في قول الشاعر

صددت وطبت النفس يا قيس عن عمرو ... رايتك لما ان عرفت وجوهنا

واراد نفسا وقوله السري معناه الشريف تم به البيت **وبعض**

الاعلام المنقولة عليه ال دخلت للمح ما اي لاجل ملاحظة الوصف

الذي قد كان عنه نقلا **كالفضل** يسمى به من يتفال بانه يعيش

ويصير ذا فضل **والحارث** يسمى به من يتفال بانه يعيش و

يحرث **والنعمان** فذكر ذا ال **وحذفه** بالنسبة الى التعريف

سيان **وقد يصير علما بالغلبة مضاف** كابن عباس وابن عمرو وابن

مسعود للعبادلة **او مصحوب ال كالعقبة** لايلة والمدينة لطيبة

والكتاب لكتاب سيبويه والذي صار علما بغلبة الاضافة لا تنزع منه

بنداء ولا بغيره كما قال في شرح الكافية **وحذف ال ذي** من الاسم الذي صار

علما بغلبتها **ان تناد او تضف** وجب نحو يا اعشى وهذه مدينة الرسول

وفي غيرهما اي غير النداء والاضافة **قد تحذف** ال بقلة نحو هذا عيوق

طالعا **هذا باب المبتدا** قدم احكام المبتدا على الفاعل تبعا لسيبويه وبعضهم يقدم

الفاعل وذلك مبني على القولين في ان اصل المرفوعات هل هو الابتداء او

الفاعل وجه الاول ان المبتداء مبدو به في الكلام وانه لا يزول عن كونه

مبتداء وان تاخر والفاعل تحول فاعليته اذا تقدم وانه عامل الابتداء

المعنوي وانه انما رفع للفرق بينه وبين المفعول

وليس المبتدا كذلك والاصل في الاعراب ان يكون

للفرق بين المعاني ثم المبتدا اسم مجرد عن العوامل اللفظية غير

المزيدة مخبر عنه او وصفا رافعا المكتفى به فالاسم يعم الصريح والمؤول

والقيد الاول يخرج الاسم في بابي كان وان والمفعول الاول في باب

ظن والثاني يدخل نحو بحسبك درهم على ان شيخنا العلامة الكافيجي يرى

انه خبر مقدم وان المبتداء درهم نظرا الى المعنى والثالث يخرج الاسماء

الافعال وتقييد الوصف بكونه رافعا المكتفى به يخرج قائما من اقائم ابوه

زيد اذا علمت ذلك فنزل المثال على هذا الحد وقيل مبتدا ء زيد و
عاذر خبر ان قلت زيد عاذر من اعتذر لانطباق الحد عليه والاول
مبتدا والثاني فاعل او نائب عنه اغنى عن الخبر في كل وصف اعتمد
على استفهام ورفع ظاهرا او ضميرا بارزا نحو اسار ذان وقس على هذا
المثال نحو كيف جالس الزيدان وامضروب العمران ولا يجوز كونه مبتدا ء
اذا رفع ضميرا مستترا نحو قاعل في ما زيد قائم ولا قاعد وكالاستفهام في
اعتماد الوصف عليه النفي نحو خليلي ما واف بعهدي انتما وغير قائم الزيدان
وما مضروب العمران وقد قال الاخفش والكوفيون يجوز كون الوصف
مبتدا وله فاعل يغني عن الخبر من غير اعتماد على النفي ولا استفهام نحو
فائز اولو الرشد بفتحتين اي اصحاب الهدى والثان وهو ما
الوصف مبتدا مؤخرا او ذا الوصف بالرفع خبر عنه مقدم عليه ان في سوى
الافراد وهو التثنية والجمع طبقا اي مطابقا لما بعده استقر هذا الوصف
نحو اقائمان الزيدان واقائمون الزيدون ولا يجوز كون الوصف مبتدا ء
وما بعده خبر لانه اذا اسند الى الظاهر يجرد من علامة التثنية والجمع كالفعل
وان تطابقا في الافراد نحو اقائم زيد جاز كون ما بعد الوصف فاعلا سد
مسد الخبر وكونه مبتدا ء مؤخرا والوصف خبرا مقدما والجمع المكسر كالمفرد و
كذا الوصف المطلق على المفرد والمثنى والمجموع بصيغة واحدة نحو اجنب الزيدان

ورفعوا مبتدا ء بالابتداء وهو كونه معرا من العوامل اللفظية وقيل جعل
الاسم اولا ليخبر عنه كذاك رفع خبر بالمبتدا ء وحده وهو الصحيح الذي نص
عليه سيبويه لانه طالب له وقيل بالابتداء لانه اقتضاهما فعمل فيهما و
رد بان اقوى العوامل وهو الفعل لا يعمل رفعين فما ليس اقوى اولى و
قيل بالابتداء والمبتدا ء قال الكوفيون ترافعا اي كل منهما رفع الاخر و
له نظائر في العربية والخبر هو الجزء المتم الفائدة مع مبتدا ء غير الوصف
كالله بر اي محسن بعباده والايادي اي النعم شاهدة له ومفردا ياتي
الخبر والمراد به ما للعوامل تسلط على لفظه فيشتمل ما لا معمول له كهذا زيد
وما عمل الجر كزيد غلام عمرو او الرفع كزيد قائم ابوه والنصب كهذا ضارب
ابوه عمروا وياتي جملة بشرط ان تكون حاوية معنى المبتدا ء الذي سيقت له
اي اسما بمعناه يربطها به لاستقلال الجملة وهو اما ضمير موجود كزيد
قام ابوه او مقدر كالبر قفيز بدرهم اي منه او اسم اشير به اليه نحو ولباس
التقوى ذلك خير ويغني عنه تكرار المبتدا ء بلفظه كالحاقة ما الحاقة
وعموم في الخبر يدخل المبتدا تحته نحو ان الذين امنوا وعملوا الصالحات
انا لا نضيع اجر من احسن عملا وان تكن الجملة اياه معنى اكتفى المبتدا ء
بها عن الرابط كنطقي اي منطوقي الله حسبي وكفى والخبر المفرد الجامد
والمراد به كما قال في شرح الكافية ما ليس صفة تتضمن معنى فعل وحروفه

فارغ اى خال من الضمير عند البصريين لان تحمل الضمير فرع عن كونه المتحمل
صالحا لرفع ظاهر على الفاعلية وذلك مقصور على الفعل او ما هو فى
معناه وذهب الكوفيين الى انه يتحمله وان يشتق الخبر المفرد او يأول
بمشتق كهذا اسد اى شجاع فهو ذو ضمير مستكن اى مستتر فيه هذا
اذا لم يرفع ظاهرا فان رفعه لم يتحمل وان جرى على من هو له والا فله حكم
ذكره بقوله وابرزنه اى الضمير وجوبا مطلقا سواء امن اللبس ام
لم يؤمن حيث تلا اى وقع ذلك الوصف بعد ما اى مبتدا ليس
معناه اى معنى ذلك الوصف له اى للمبتدا محصلا بل كان
محصلا لغيره اى كان وصفا جاريا على غير من هو له كزيد
عمرو ضاربه هو وزيد هند ضاربها هو واجاز الكوفيون
الاستتار اذا امن اللبس واختار المص فى الكافية واخبروا
عن المبتدا بظرف نحو والركب اسفل منكم او بحرف جر مع مجروره
كالحمد لله حال كونهم ناوين اى مقدرين له متعلقا اسم فاعل
او فعلا هو الخبر فى الحقيقة ولا يكون الا كاينا او استقر او ما فيه معنى
كائن او استقر كثابت ووجد ونحوهما فرع يجب حذف هذا المتعلق
وشذ التصريح به فى قوله فانت لدى بحبوحة الهون كائن ثم ان قدره
اسم فاعل وهو اختيار المص لوجوب تقديره اتفاقا بعد اما واذا

الفجائية لامتناع ايلائهما الفعل فهو من قبيل المفرد وان قدره فعلا
وهو اختيار ابن الحاجب لوجوب تقديره فى الصلة نحو انه من قبيل
الجملة ولا يخفى ان اجراء الباب على سنن واحد اولى من الالحاق بباب
اخر واعلم ان اسم الزمان يكون خبرا عن الحدث نحو القتال يوم الجمعة
لان الاحداث متجددة ففى الاخبار عنها به فائدة وهى تخصيصها بزمان
دون زمان ولا يكون اسم زمان خبرا عن مبتدا جثة فلا يقال زيد يوم
الجمعة وان يفد الاخبار به بان كان المبتدا عاما والزمان خاصا او كان
اسم الذات مثل اسم المعنى فى وقوعه وقتا دون وقت فاخبروا كنحن فى شهر كذا
والورد فى ايار ولا يجوز الابتداء بالنكرة ما دام الابتداء لم تفد لانه
لا يخبر الا عن معروف فان افاد جاز وتحصل الفائدة بامور احدها
ان يتقدم الخبر وهو ظرف او مجرور مختص كعند زيد نمرة وفى الدار رجل
والثانى ان يتقدمها استفهام نحو هل فتى فيكم والثالث ان يتقدمها نفى
نحو ان لم تكن خليلنا فما خل لنا والرابع ان تكون موصوفة بوصف مذكور نحو
رجل من الكرام عندنا او مقدر نحو شر اهر ذا ناب اى عظيم على احد
التقديرين وكذا ان كان فيها معنى الوصف نحو رجيل عندنا اى رجل حقير
او كانت خلفا من موصوف كمؤمن خير من كافر والخامس ان تكون
عاملة فيما بعدها نحو رغبة فى الخير خير والسادس ان تكون مضافة

نحو عمل بر يزين وليقس على ما ذكر ما لم يقل بان يجوز كلما وجد فيه

الافادة كان يكون فيها معنى التعجب كما احسن زيدا او تكون دعاء نحو

سلام على الياسين وويل للمطففين او شرطا كمن تقم اقم معه او جواب

سؤال كرجل لمن قال من عندكم او عامة ككل يموت او تالية لاذا

الفجائية كخرجت فاذا اسد بالباب او لو او الحال كقوله سرينا ونجم

قد اضاء وقد توجد الافادة دون شيء مما ذكر كقولك شجرة سجدت

وثمرة خير من جرادة والاصل في الاخبار ان تؤخر لانها وصف في

المعنى للمبتدآت فحقها التاخير كالوصف وجوزا التقديم لها على المبتدا

اذ لا ضرر اى حاصل بذلك وفهم من كلامه ان الاصل في المبتدآت التقديم

فامنعه اى تقديم الخبر حين يستوي الجزآن عرفا ونكرا بشرط ان يكونا

عادمي بيان نحو زيد صديقك للالتباس فان كان ثمة قرينة جاز

كقوله بنونا بنو ابنائنا كذا يمتنع تقديم الخبر اذا ما الفعل الرافع لضمير

المبتداء المستتر كان هو الخبر نحو زيد قام لالتباس المبتدا بالفاعل

فان رفع ضميرا بارزا جاز التقديم نحو قاما الزيدان واسروا النجوى

الذين ظلموا كذا قيل واعترضه والدي رحمه الله في حاشيته على شرح ابن الناظم

بان الالف تحذف لالتقاء الساكنين فيقع اللبس بالفاعل او قصد

استعماله اى الخبر منحصرا يعني محصورا فيه كانما زيد شاعر وما زيد

الا شاعر اى ليس غير فلا يجوز التقديم لئلا يوهم عكس المقصود وشذ

فهل الا عليك المعول وان لم يوهم عكس المقصود او كان مسند الخبر

مسند الذي اى لمبتداء فيه لام ابتدا نحو لزيد قائم فلا يجوز التقديم لان

لها صدر الكلام ولو ترك لفهم مما بعده اى كان مسندا لمبتدا لازم الصدر

بنفسه او بسبب كمن لي منجدا وفتى من وافدوا او اذا كان المبتدا نكرة

والخبر ظرفا او مجرورا او جملة كما في شرح التسهيل نحو عندي درهم ولي

وطر وقصدك غلامه رجل فاعلم انه ملتزم فيه تقدم الخبر لانه المسوغ

للابتداء بالنكرة كذا يجب تقديم الخبر اذا عاد عليه اى على ملابسه

مضمر مما اى من مبتدا به عنه مبينا يخبر نحو في الدار صاحبها اذ

لو اخر عاد الضمير على ما تاخر لفظا ورتبة تنبيه عبارة ابن الحاجب

في هذه المسئلة او لمتعلقه ضمير في المبتدا قال الشيخ في نكته هذا عبارة

على المتعلم ولو قال او كان في المبتداء ضمير له كفاه انتهى وانت ترى ما في

عبارة المص هنا من القلاقة وكثرة الضماير المقتضية للتعقيد وعسر

الفهم وكان يمكنه ان يقول كما في الكافية وان يعد الخبر ضمير من مبتدا وجب له

التاخير كذا يجب التقديم اذا كان الخبر يستوجب التصدير كا

الاستفهام كاين من علمته نصيرا وخبر المحصور فيه قدم ابدا كما

لنا الا اتباع احمد اذ لو اخر وقيل ما اتباع احمد الا لنا وهم الا

الالف للاطلاق

فى الخبر وحذف ما يعلم من المبتداء والخبر جائز فحذف الخبر كما تقول زيد
بعد قول سائل من عندكما وفى جواب قول سائل كيف زيد لحذف المبتدا
قال دنف اى مريض فزيد المبتداء استغنى عنه اذ عرف وبعد لولا الامتناعية
غالبا اى فى القسم الغالب منها اذ هى على قسمين قسم يمتنع جوابها لمجرد
وجود المبتداء بعدها وهو الغالب وقسم يمتنع لنسبة الخبر الى المبتداء
وهو قليل فالاول حذف الخبر منه حتم نحو لولا زيد لاتيتك موجود و
الثانى حذفه جائز اذا دل عليه دليل بخلاف ما اذا لم يدل نحو لولا قومك
حديثو عهد بالاسلام لهدمت الكعبة تتمة كلولا فيما ذكر لو ما صرح
به ابن النحاس وفى المبتداء الواقع نص يمين ذا اى حذف الخبر وجوبا استقر
نحو لعمرك لافعلن كذا اى قسمى فان لم يكن نصا فى اليمين لم يجب الحذف و
كذا يجب الحذف اذا وقع المبتداء بعد واو قد عينت مفهوم مع وهو المصاحبة
كمثل كل صانع وما صنع اى مقترنان فان لم يكن الواو نصا فى المعية
لم يجب الحذف نحو وكل امرئ والموت يلتقيان و كذا اذا كان المبتدا
مصدرا او مضافا الى مصدر وهو قبل حال لا يصلح ان يكون خبرا
عن المبتدا الذى خبره قد اضمرا فالمصدر كضربى العبد مسيئا فمسيئا
حال سدت مسد الخبر المحذوف وجوبا والاصل حاصل اذ كان او اذا كان
مسيئا فحذف حاصل ثم الظرف والمضاف الى المصدر نحو واتم تبيينى

الحق منوطا بالحكم فاتم مبتداء مضاف الى المصدر ومنوطا حال سدت
مسد الخبر وتقديره كما تقدم وخرج بتقييد الحال بعدم صلاحيتها للخبرية
ما يصلح لها فالرفع فيه واجب نحو ضربى زيدا شديد تتمة يجب حذف المبتدا
فى مواضع احدها اذا اخبر عنه بنعت مقطوع كمررت بزيد الكريم
كما ذكره فى اخر النعت الثانى اذا اخبر عنه بمخصوص نعم كنعم الرجل زيد
كما ذكره فى باب نعم الثالث اذا اخبر عنه بمصدر بدل من اللفظ بفعله
كصبر جميل اى صبرى الرابع اذا اخبر عنه بصريح القسم نحو فى ذمتى
لافعلن اى يمين ذكرها فى الكافية واخبروا باثنين اى بخبرين او باكثرا
من اثنين عن مبتدا واحد سواء كان الاثنان فى المعنى واحدا كالرمان
حلو حامض اى مز ام لم يكن كهم سراة شعرا ونحو من يك ذا بت فهذا
بتى مقيظ مصيف مشتى ويجوز الاخبار باثنين عن مبتدائين نحو زيد و
عمرو كاتب وشاعر ولما فرغ المصنف من ذكر الابتدا وما يتعلق به شرع
فى نواسخه وهى ستة الاول كان واخواتها ترفع كان المبتداء حال كونه
اسما لها والخبر تنصبه خبرا لها ككان سيدا عمر كان فيما ذكر ظل بمعنى
اقام نهارا وبات بمعنى اقام ليلا واضحى واصبح وامسى بمعنى دخل
فى الضحى او الصباح والمسى وصار بمعنى تحول وهى لنفى الحال وزال
بمعنى انفصل والمراد بها التى مضارعها يزال وكذلك برحا بمعنى

زاو منه البارحة لليلة الماضية وفتي وانفك وهذه الاربعة الاخيرة
شرط اعمالها ان يكون لسبقه نفي وهو النهي والدعاء او لنفي متبعة ومثل
كان دام بمعنى بقي واستمر لكن يشترط ان تكون مسبوقا بما والظرفية
المصدرية كاعط ما دمت مصيبا درهما وقد يستعمل بعض هذه
الافعال بمعنى بعضها فتستعمل كان وظل واضحى واصبح وامسى بمعنى صار
نحو وفتحت السماء فكانت ابوابا وظل وجهه مسودا ثم تمت الحجة بصار افعال
في معناها وهي اض ورجع وعاد واستحال وقعد وحار وارتد وتحول وغدا
وراح ذكرها في الكافية واعلم ان هذه الافعال على اقسام ماض له مضارع
وامر ووصف ومصدر وهو كان وصار وما بينهما وماض له مضارع دون
امر ووصف دون مصدر وهو زال واخواته وماض لا مضارع له ولا امر
ولا وصف ولا مصدر وهو ليس ودام وغير ماض مثله قد عملا ان كان غير
الماضي منه استعملا نحو لم اك بغيا قل كونوا حجارة وكونك اياه
كان اخاك لست زائلا احبك وفي جميعها توسط الخبر بين الفعل
والاسم اجز وخالف ابن معط في دام ورد بقوله لا طيب للعيش ما دامت
منغصة لذاته بادكار الموت والهرم وبعضهم في ليس ورد بقوله سلي
ان جهلت الناس عنا وعنهم فليس سواء عالم وجهول وقد يمنع من التوسط
بان خيف اللبس او اقترن الخبر بالا او كان الخبر مضافا الى ضمير يعود الى

ملابس اسم كان وقد يجب بان كان الاسم مضافا الى ضمير يعود الى
ملابس الخبر هذا وتقديم الخبر على هذه الافعال الا ما يذكر جائز وكل
من النحاة سبقه دام حظر اي منع لانها لا تخلو اما ان وقعت صلة لما
فلا يجوز قائما ما دام زيد لان ما صلة المصدر لا يتقدم عليه
وما لها صدر الكلام ومثلها كل فعل قارنه حرف مصدري وكذا
صلة حرف كما ذكره ابن النحاس كذاك منعوا سبق خبر بالتنوين ما
النافية سواء كان شرطا في عمل ذلك الفعل ام لم تكن فجيء بها متلوة
اي متبوعة لا تالية اي تابعة لان لها صدر الكلام فان كان النفي بغير ما
جاز التقديم صرح به في شرح الكافية ومنع سبق خبر ليس اصطفي اي
اختير وفاقا للكوفيين وابن السراج والمبرد واكثر المتاخرين قال
في شرح الكافية قياسا على عسى فانها مثلها في عدم التصرف والاختلاف
في فعليتها وقد اجمعوا على امتناع تقديم خبرها انتهى وفرقوا بينهما
بان عسى متضمنة معنى ما له صدر الكلام وهو لعل بخلاف ليس قلت
ليس ايضا متضمنة معنى ما له صدر الكلام وهو ما النافية وذهب
بعضهم الى جواز التقديم مستدلا بتقديم معموله في قوله تعالى الا يوم يأتيهم
ليس مصروفا عنهم واجيب بالتساهل في الظرف وقد ثمة من الخبر ما يجب
تقديمه على الفعل كم كان مالك وما يجب تاخيره عنه كما كان زيد
الا في الدار وذو تمام من هذه ما برفع يكتفي عن المنصوب نحو

وان كان ذو عسرة اى حضر ما شاء الله كان اى وجد ظل اليوم اى
دام ظله بات فلان بالقوم اى نزل بهم ليلا سبحان الله حين تمسون
وحين تصبحون اى حين تدخلون فى المسا والصباح خالدين فيها
ما دامت السموات والارض اى ما بقيت وما سواه اى سوى المكتفى
بالمرفوع ناقص يحتاج الى منصوب والنقص فى ليس وزال التى مضارعها
يزال دائما قوى اى تبع واما زال التى مضارعها يزول فانها تامة نحو
زالت الشمس ولا يلى العامل بالنصب اى لا يقع بعده معمول الخبر
سواء تقدم الخبر على الاسم ام لا فلا يقال كان طعامك زيد اكلا خلافا
للكوفيين ولا كان طعامك اكلا زيد اخلافا لابى على فان تقدم الخبر
على الاسم وعلى معموله نحو كان اكلا طعامك زيد فظاهر عبارة النظم
انه جائز لان المعمول الخبر لم يلى العامل وبه صرح ابن شقير حاكيا فيه
الاتفاق وصرح ايضا بجواز تقديم المعمول على نفس العامل الا اذا ظرفا
اتى المعمول او حرف جر فانه يجوز ان يلى العامل نحو كان عندى
زيد مقيما وكان فيك زيد راغبا ومضمر الشان اسما للعامل
انو ان وقع لك من كلام العرب موهم اى موقع فى الوهم اى الذهن
ما ستبان لك انه امتنع وهو ايلاء العامل معمول الخبر وهو غير ظرف
ولا مجرور كقوله بما كان اياهم عطية عودا فاسم كان ضمير الشان

مستترفيها وعطية مبتداء خبره عود واياهم مفعول عود والجملة خبر كان
وقد تزاد كان بلفظ الماضى فى حشو بين اثناء الكلام وشذ زيادتها
بلفظ المضارع نحو انت تكون ماجد نبيل واطردت زيادتها بين
ما وفعل التعجب كما كان اصح علم من تقدما وبين الصلة والموصول
كجاء الذى كان اكرمته والصفة والموصوف كجائنى رجل كان كريم و
الفعل ومرفوعه نحو لم يوجد كان مثلك والمبتدا وخبره نحو زيد كان قائم
وشذت بين الجار والمجرور نحو على كان المسومة العراب وغير كان لا يزاد
وشذ زيادة امسى واصبح كقولهم ما اصبح ابردها وما امسى ادفاها
ويحذفونها مع اسمها ويبقون الخبر وحده وبعد ان ولو الشرطيتين
كثيرا ذا الحذف اشتهر كقوله المرء مجزى بعمله ان خيرا فخير اى ان كان
عمله خيرا وقوله لا يامن الدهر ذو بغى ولو ملكا اى ولو كان الباغى ملكا
وقل بعد غيرهما كقوله من لد شولا فالى اتلائها اى من لد كانت شولا
وحذف كان مع خبرها وابقاء الاسم ضعيف وعليه ان خير فخير
بالرفع اى ان كان فى عمله خير وبعد ان المصدرية تعويض ما عنها بعد
حذفها ارتكب كمثل اما انت برا فاقترب الاصل لان كنت برا فحذ
اللام للاختصار ثم كان له فانفصل الضمير وزيدت ما للتعويض و
ادغمت النون فيها للتقارب ومثله ابا خراشة اما انت ذا نفر

تتمة تحذف كان مع اسمها وخبرها ويعوض عنها ما بعد ان الشرطية
وذلك كقولهم افعل هذا اما لا اى ان كنت لا تفعل غيره ذكره فى شرح
الكافية ومن مضارع لكان ناقصة او تامة منجزم بالسكون لم يليه
ساكن ولا ضمير متصل يحذف نون تخفيفا نحو ولم اك بغيا وان تك
حسنة بخلاف غير المجزوم والمجزوم بالحذف والمتصل بساكن او ضمير وهو حذف
بالتنوين ما التزم بل جاز الثانى من النواسخ الابتداء ما ولا ولات وان
المشبهات بليس اعمال ليس وهو رفع الاسم ونصب الخبر اعملت ما النافية
وهو رفع الاسم ونصب الخبر عن اهل الحجاز نحو ما هن امهاتهم دون زيادة
ان النافية فاحد تتخلا عمل لما نحو ما ان انتم ذاهب مع بقاء النفى
وعدم انتقاضه بالا فان انتقض بها وجب الرفع كقوله تعم ما انتم الا
بشر مثلنا ومع ترتيب ذكر اى علم وهو تقديم الاسم على الخبر فلو تقدم
الخبر وهو غير ظرف ولا مجرور وجب الرفع نحو ما قائم زيد وكذا ان كان
ظرفا كما هو ظاهر اطلاقه هنا فى التسهيل والعمدة وشرحيهما وصرح
به فى الكافية وشرحها مخالفا لابن عصفور وسبق معمول خبرها
على اسمها وهو غير ظرف ولا مجرور مبطل لعملها نحو ما طعامك زيد
اكل فان تقدم وهو حرف جر او ظرف كما بى انت معنيا اجاز ذلك العلماء
لان الظرف والمجرور يغتفر فيه ما لا يغتفر فى غيره ورفع اسم معطوف

بلكن او ببل من بعد منصوب بما الزم حيث حل نحو ما زيد قائما لكن
قاعد بالرفع خبر مبتدا محذوف اى لكن هو قاعد لان المعطوف بهما
موجب ولا تعمل ما الا فى المنفى فان كان معطوفا بغيرهما نصب وبعد
ما وليس جر البا الزايد الخبر نحو اليس الله بعزيز وما ربك بغافل و
لا فرق ما بين التميمية والحجازية كما قال فى شرح الكافية لان البا انما دخلت
لكون الخبر منفيا لا لكونه منصوبا يدل على ذلك دخولها فى لم اكن بقائم
وامتناع دخولها فى نحو كنت قائما يجوز فى المعطوف على الخبر الجر و
النصب وبعد لا وبعد نفى كان قد يجر الخبر بالباء نحو لا ذو شفاعة بمغن
ولم اكن باعجلهم قال ابن عصفور وهو سماع فيهما فى النكرات اعملت
كليس لا النافية بشرط بقاء النفى والترتيب نحو فلا شىء على الارض باقيا
واجاز فى شرح التسهيل كابن جنى اعمالها فى المعارف نحو لا انا باغيا سواها
والغالب حذف خبرها نحو فانا ابن قيس لا براح وقد تلى اى تتولى لات
وهى لا زيدت عليها التاء لتانيث الكلمة على المشهور وان بالكسر والسكون النافية
ذا العملا اى عمل ليس نحو ولات حين مناص ان هو مستوليا على احد
وما للات فى سوى حين وما رادفه كالساعة والاوان عمل لضعفها
وحذف ذى الرفع وهو الاسم وابقاء الخبر فشا كما تقدم والعكس وهو
حذف الخبر وابقاء الاسم قل وقرئ شذوذا ولات حين مناص اى لهم و

لا يجوز ذكرهما معا لضعفها **الثالث من النواسخ** افعال المقاربة وفي تسميتها
بذلك تغليب اذ منها ما هو للشروع وما هو للرجاء ككان كاد فيما تقدم
من العمل كاد للمقاربة حصول الخبر وعسى للترجيه لكن ندر ان يجي غير مضارع
لهذين خبر والمراد به الاسم المفرد كما صرح به في الكافية كقوله اني عسيت
صائما وما كدت ايبا والكثير مجيئه مضارعا وكونه بدون ان بعد
عسى نزر نحو عسى الكرب الذي امسيت فيه يكون وراءه فرج قريب
الكثير فيه اتصاله بها نحو عسى ربكم ان يرحمكم وخبر كاد الامر فيه عكسا فا
فالكثير تجرده من ان نحو كادوا يفعلون ويقل اتصاله بها نحو قد كاد
من طول البلى ان يمصحا وكعسى في كونها للترجي حرى بالحاء المهملة ولكن
اختصت بان جعل خبرها حتما بان متصلا فلا يجرد منها لا في الشعر و
لا في غيره نحو حرى زيد ان يقوم والزموا اخلولق ان لكونها مثل حرى
في الترجي نحو اخلولقت السماء ان تمطر وبعد اوشك كثير اتصال الخبر بان
نحو ولو سئل الناس التراب لاوشكوا اذا قيل هاتوا ان يملوا ويمنعوا
وانتفاء ان من خبرها نزر نحو يوشك من فر من منيته في بعض غراته
يوافقها ومثل كاد في الاصح كرب بفتح الراء فالكثير تجرد خبرها من ان
نحو كرب القلب من جواه يذوب واتصاله بها قليل نحو وقد كربت
اعناقها ان تقطعا وقيل لا يتصل به اصلا وترك ان مع ذي الشروع وجبا

لانه دال على الحال وان للاستقبال كانشا السائق يحدو وانى يغنى
للابل وطفق زيد يدعو ويقال طبق بالباء وكذا جعلت انظم واخذت
التكلم وعلق زيد يفعل وزاد في التسهيل هب قال في شرحه وهي
غريب كهب عمرو يصلي واستعملوا مضارعا لاوشكا وكاد لا غير نحو
يوشك من فر كما مر يكاد زيتها يضيء وزادوا لاوشك اسم فاعل فقالوا موشكا
نحو فموشكة ارضنا ان تعود وحكى في شرح الكافية استعمال اسم الفاعل
من كاد والجوهري مضارع طفق قال في شرح التسهيل ولم اره لغيره وحكى غيره
اسم فاعل كرب والكسائي مضارع جعل والاخفش مضارع طفق و
المصدر منه ومن كاد بعد عسى واخلولق واوشك قد يرد غنى بان يفعل
عن ثان فقد وهو الخبر نحو عسى ان تقوم فان الفعل في موضع رفع بعسى
سد مسد الجزئين كما سد مسدهما في قوله تعالى احسب الناس ان يتركوا وهذا
ما اختاره المصنف من جعل هذه الافعال ناقصة ابدا وذهب جماعة
الى انها تامة مكتفية بالمرفوع وجردن من الضمير عسى واخلولق و
اوشك او ارفع مضمرا بها اذا اسم قبلها قد ذكرا فقل على التجريد وهو لغة
الحجاز الزيدان عسى ان يقوما والزيدون عسى ان يقوموا وعلى الاضمار
الزيدان عسيا ان يقوما والزيدون عسوا ان يقوموا والفتح والكسر
اجز في السين من عسى اذا اتصل بها تاء الضمير او نون او نا نحو عسيت

عسيين عسينا وانتقاء الفتح بالقاف اى اختاره زكى اى علم اما من نقل عم
الفتح على الكسر واما من خارج لشهرته وبه قرء القراء الا نافعا الرابع
من النواسخ ان واخواتها وهى حروف المشبهة بالفعل فى كونها افعل
وناصبة وفى اختصاصها بالاسماء وفى دخولها على المبتداء والخبر وفى
بنائها على الفتح وفى كونها ثلاثية ورباعية وخماسية كعدد الافعال
لان وان اذا كانتا للتاكيد والتحقيق وليت للتمنى ولكن للاستدراك
ولعل للترجى وكان للتشبيه عكس ما لكان من عمل ثابت اى نصب الاسم
ورفع الخبر كان زيدا علم بانى كفوء ولكن ابنه ذو ضغن اى حقد وراع
وجوبا ذا الترتيب وهو تقدم الاسم على الخبر لانها غير متصرفة الا فى
الخبر الذى هو ظرف ومجرور فيجوز ذلك ان تقدمه كليت فيها مستحيا
ليت او لعل هنا غير البذى اى والذى بذا بمعنى فحش وقد يجب تقديمه فى
نحو ان فى الدار صاحبها وهمز ان افتح وجوبا لسد مصدر مسدها بان
فاعلا او نايبا عنه او مفعولا غير محكية او مبتداء او خبرا عن اسم معنى
غير قول او مجرورة او تابعة لشىء من ذلك وفى سوى ذلك اكسر وجوبا
وقد اوضح عن ذلك السواء بقوله فاكسر ان اذا وقعت فى الابتداء
كانا انزلناه اجلس حيث ان زيدا جالس جئتك اذ ان زيدا امير
واذا وقعت فى بدء صلة اى اولها نحو ما ان مفاتحه فان لم يقع فى

نحو اختصت بالفضل انك فاضل

الاول لم تكسر نحو جاء الذى فى ظنى انه فاضل وحيث وقعت ان ليمين مكملة
اكسرها نحو حم والكتاب المبين انا انزلناه او حكيت هى وما بعدها بالقول
نحو قال الله انى معكم فان وقعت بعده ولم يحك لم تكسر او حلت محل حال
كزرته وانى ذو امل اى مومل وكسروا ان اذا وقعت من بعد فعل قلبى
علقا باللام المعلقة كاعلم انه لذو تقا وكذا اذا وقعت صفة نحو مررت
برجل انه فاضل او خبرا عن اسم ذات نحو زيد انه فاضل فان وقعت بعد
اذا فجاءة او بعد قسم لا لام بعده فالحكم بوجهين نمى نحو خرجت فاذا انك
قائم فيجوز كسرها على انها واقعة موقع الجملة وفتحها على انها ماولة بالمصدر
وكذلك خلفت انك كريم مع كونها تلو فاء الجزاء نحو كتب ربكم على نفسه الرحمة
انه من عمل منكم سوء بجهالة ثم تاب من بعده واصلح فانه غفور رحيم
يجوز كسرها على معنى فهو غفور رحيم وفتحها على معنى فالمغفرة حاصلة
وذا اى جواز الكسر والفتح يطرد فى كل موضع وقعت فيه ان خبرا عن قول
وخبرها قول وفاعل القولين واحد نحو خير القول انى احمد الله فالكسر
على الاخبار بالجملة والفتح على تقدير خير القول حمد الله وكذلك يجوز
الوجهان اذا وقعت فى موضع التعليل نحو كنا ندعوه انه هو البر الرحيم
وبعد ان ذات الكسر تصحب الخبر جوازا لام ابتداء اخرت الى الخبر لان
الفصل بها التاكيد وان للتاكيد فكرهوا الجمع بينهما نحو انى لوزر

اى المعين وان زيدا لابوه فاضل ولا يلى ذى اللام ما قد نفيا وشذ قوله
واعلم ان تسليما وتركا للا متشابهان ولا سواء ولا يليها من الافعال
ما كان ماضيا متصرفا عاريا عن قد كرضيا ويليها ان كان غير ماض
نحو ان زيدا لبرضى او ماضيا غير متصرف نحو ان زيدا لعسى ان يقوم وقد
يليها الماضى المتصرف مع كون قد قبله كان ذا لقد سما على العدى مستحوذا
اى مستوليا وتصحب اللام الواسط بين الاسم والخبر حال كونه معمول الخبر
اذا كان الخبر صالحا لدخول اللام نحو ان زيدا لطعامك اكل ولا تدخل على
المعمول اذا تاخر كما افهمه من كلام المص ولا على الخبر اذا دخلت على المعمول
المتوسط وتصحب ضمير الفصل نحو ان هذا لهو القصص الحق وسمى به
لكونه فاصلا بين الصفة والخبر وتصحب اسما حل قبله الخبر او معموله
وهو ظرف او مجرور نحو ان علينا للهدى ان فيك لزيدا راغب تتمة لا تدخل
اللام على غير ما ذكر وسمع فى مواضع خرجت على زيادتها نحو ام الحليس
لعجوز شهربة ولكننى من حبها لعميد قال ابن الناظم واحسن ما زيدت فيه
قوله ان الخلافة بعدهم لذميمة وخلائف ظرف لمما احقر اى لقد
ان فى احد الجزئين ووصل ما الزايدة بذى الحروف المذكورة اولا الا
ليت مبطل اعمالها لزوال اختصاصها بالاسماء كقوله تعالى
انما الله اله واحد وقد يبقى العمل فى الجميع حكى الاخفش انما زيدا قائم

وقيس عليه الباقى هكذا قال الناظم تبعا لابن السراج والزجاج
اما ليت فيجوز فيها الاعمال والاهمال قال فى شرح التسهيل باجماع وروى
بالوجهين قالت الا ليتما هذا الحمام لنا قال فى شرح الكافية ورفعه
اقيس وجائز رفعك معطوفا على منصوب ان بعد ان تستكمل الخبر ٨٢
نحو ان زيدا قائم وعمرو بالعطف على محل الاسم ان وقيل على محلها
مع اسمها وقيل هو مبتدا حذف خبره لدلالة خبر ان عليه ولا يجوز
العطف بالرفع قبل استكمال الخبر واجازه الكسائى مطلقا والفراء
بشرط خفاء اعراب الاسم ثم الاصل العطف بالنصب كقوله
ان الربيع الجود والخريفا يدا ابى العباس والصيوفا والحقت بان المكسورة
فيما ذكر لكن باتفاق وان المفتوحة على الصحيح بشرط تقدم علم عليها كقوله
والا فاعلموا انا وانتم بغاة ما بقينا فى شقاق او معناه نحو واذان من الله
ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله برئ من المشركين ورسوله
من دون ليت ولعل وكان فلا يعطف على اسمها الا بالنصب ولا يجوز
الرفع لا قبل الخبر ولا بعده واجازه الفراء بعده وخففت ان المكسورة
فقل العمل وكثر الالغاء لزوال اختصاصها وقرئ بالعمل والالغاء قوله تعالى
وان كلا لما ليوفينهم وتلزم اللام اى لام الابتداء فى خبرها اذا ما اهمل
لئلا يتوهم كونها نافية فان لم تهمل لم تلزم اللام وربما استغنى عنها

اي عن اللام اذا اهملت ان ان بدا اي ظهر ما ناطق اراده معتمدا كقوله
وان مالك كانت كرام المعادن فلم يات باللام لامن الالتباس بالنافية
والفعل ان لم يك ناسخا فلا تلفيه اي تجده غالبا بان ذي المخففة موصلا
بخلاف ما اذا كانت ناسخا فيوصل بها قال في شرح التسهيل والغالب
كونه بلفظ الماضي نحو وان كانت لكبيرة وقل وصلها بالمضارع
نحو وان يكاد الذين كفروا وكذا بغير الناسخ نحو شلت يمينك ان
قتلت لمسلما وان تخفف ان المفتوحة فاسمها ضمير الشان استكن
اي حذف ولا يبطل عملها بخلاف المكسورة لانها اشبه بالفعل
منها قال في شرح الكافية والخبر اجعل جملة من بعد ان كقوله ان
هالك كل من يحفى وينتعل وقد يظهر اسمها فلا يجب ان يكون الخبر
جملة كقوله بانك ربيع وغيث مريع وان يكن والخبر فعلا ولم يكن دعا ولم يكن
تصريفه ممتنعا فالاحسن الفصل بينهما بقد نحو ونعلم ان قد صدقتنا
او حرف نفي نحو افلا يرون الا يرجع اليهم قولا او حرف تنفيس نحو علم
ان سيكون او لو نحو لو كانوا يعلمون الغيب وقليل ذكر لو في كتب النحو
في الفواصل فان كان دعا او غير متصرف فلم يحتج الى الفصل نحو والخامسة
ان غضب الله عليها وان عسى ان يكون وان ليس للانسان الا ما سعى
وقد ياتي متصرفا بلا فصل كما اشار اليه بقوله فالاحسن نحو علموا ان

ان يؤملون فجادوا وخففت كأن ايضا فنوي اي قدر منصوبها
ولم يبطل عملها لما ذكر في ان ويخالف ان في ان خبرها يجيء جملة كقوله تعالى
كان لم تغن بالامس ومفردا كالبيت الاتي في انه لا يجب حذف اسمها بل
يجوز اظهاره كما قال وثابتا ايضا روي في قول الشاعر كان ظبية تعطو ‎92:
الى وارق السلم في رواية من نصب ظبية وتعطو هو الخبر وروي برفع
ظبية على انه خبر كان وهو مفرد واسمها مستتر خاتمة لا تخفف
لعل واما لكن فان خففت لم تعمل شيئا بل هي حرف عطف واجاز يونس
والاخفش اعمالها قياسا وعن يونس انه حكاه عن العرب الخامس
من النواسخ لا التي لنفي الجنس والاولى التعبير بلا المحمولة على ان
كما قال المص في نكته على مقدمة ابن الحاجب لان المشبهة بليس قد
تكون نافية للجنس ويفرق بين ارادة الجنس وغيره بالقراين و
انما عملت لانها لما قصد بها نفي الجنس على سبيل الاستغراق اختصت
بالاسم ولم تعمل جرا لئلا يتوهم انه بمن المقدرة لظهورها في قوله
الا من سبيل الى هند ولا رفعا لئلا يتوهم انه بالابتدا فتعين النصب
ولذا قال عمل ان اجعل للا حملا لها عليها لانها لتوكيد النفي وتلك لتوكيد
الاثبات ولا تعمل هذا العمل الا في نكرة متصلة بها مفردة جاءتك
او مكررة كما سياتي فلا تعمل في معرفة ولا في نكرة منفصلة بالاجماع

كما فى التسهيل فان نصب بها مضافا الى نكرة نحو لا صاحب بر ممقوت

او مضارعا اى مشابهه وهو الذى ما بعده من تمامه نحو لا قبيحا فعله

محبوب وبعد ذلك اى الاسم الخبر اذكر حال كونك دافعه بها كما تقدم

وركب المفرد معها والمراد به هنا ما ليس مضافا ولا شبيها به فاقهما

اى بانيا له على الفتح او ما يقوم مقامه لتضمنه معنى من الجنسية كلا

حول ولا قوة ولا زيدين ولا زيدين عندك ويجوز فى نحو لا مسلمات

الكسر استصحابا والفتح وهو اولى كما قال المص والترمه ابن عصفور

والثانى من المكرر كالمثال السابق اجعلا مرفوعا او منصوبا

او مركبا ان ركبت الاول مع لا فالرفع نحو لا ام لى ان كان ذلك ولا اب

وذلك على اعمال لا الثانية عمل ليس او زيادتها وعطف اسمها على محل

لا الاولى مع اسمها فان موضعهما رفع على الابتداء والنصب نحو لا نسب

اليوم ولا خلة وذلك على جعل لا الثانية زائدة وعطف الاسم بعدها

على محل الاسم قبلها فان محله نصب قال الزمخشرى خلة فى نصب بفعل

مقدر اى ولا ترى خلة كما فى قوله الا رجلا فلا شاهد فى البيت و

التركيب نحو لا حول ولا قوة على اعمال الثانية وان رفعت اوله و

الغيت الاولى لا تنصبا الثانى لعدم نصب المعطوف عليه لفظا

او محلا بل افتحه على اعمال لا الثانية نحو فلا لغو ولا تاثيم فيها .

او ارفعه على الغائها واعطف الاسم بعدها على ما قبلها نحو لا

بيع ولا خلة ومفردا نعتا لمبنى يلى فافتح على بنائه مع اسم لا

نحو لا رجل ظريف فى الدار او انصبن على اتباعه لمحل اسم لا نحو لا

رجل ظريفا فيها او ارفع على اتباعه لمحل لا مع اسمها نحو لا رجل

ظريف فيها فان تفصل ذلك تعدل وغير ما يلى من نعت المبنى المفرد

وغير المفرد من نعت المبنى لا تبن لزوال التركيب بالفصل فى الاول

وللاضافة وشبهها فى الثانى وانصبه نحو لا رجل فيها ظريفا ولا

رجل قبيحا فعله عندك ويجوز النصب والرفع ايضا فى نعت غير المبنى و

العطف اى المعطوف وان لم تتكرر فيه لا احكم له بما للنعت ذى الفصل

انتمى فلا تبنه وانصبه وارفعه نحو فلا اب وابنا مثل مروان وابنه

ولا رجل وامراة فى الدار وجاء شذوذا البناء وحكى الاخفش لا رجل

وامراة فى الدار تتمة لم يذكر المص حكم البدل ولا التوكيد اما

البدل فان كان نكرة فكالنعت المفصول نحو لا احد رجلا و

امراة فيها بنصب رجلا ورفعه وكذا عطف البيان عند من اجازه

فى النكرات وان لم يكن فالرفع نحو لا احد زيد فيها واما التوكيد

فيجوز تركيبه مع المؤكد وتنوينه نحو لا ماء ماء باردا قاله فى شرح

الكافية قال ابن هشام والقول بان هذا توكيد خطاء لان التوكيد

[illegible]

اللفظي لا بد من ان يكون مثل الاول وهذا اخص منه ويجوز ان
يعرب عطف بيان او بدلا لجواز كونهما اوضح من المتبوع اما التوكيد
المعنوي فلا ياتي هنا لامتناع توكيد النكرة به كما سياتي **واعط**
لا مع همزة استفهام اما المجرد للاستفهام او التوبيخ او التقرير
ما تستحق دون الاستفهام من الاعمال والاتباع على ما تقدم نحو
الا طعان الا فرسان عادية وقد يقصد بالا التمني فلا يخبر اسمها
عند المازني والمبرد نحو الا عمر ولى مستطاع رجوعه وذهب
سيبويه والخليل الى انها تعمل في الاسم خاصة ولا خبر لها ولا يتبع
اسمها الا على اللفظ ولا تلغى واختاره في شرح التسهيل وقد يقصد
بها العرض وسياتي حكمها في فصل اما ولولا ولوما **وشاع** عند
الحجازيين **في ذا الباب اسقاط الخبر** اي حذفه **اذا المراد مع سقوطه**
ظهر كقوله لا ضير ونحو لا اله الا الله اي موجود وبنو تميم يوجبون
حذفه فان لم يظهر المراد لم يجز الحذف عند احد فضلا عن ان يجب
كقوله عم لا احد اغير من الله عز وجل قاله في شرح الكافية وزعم الزمخشري
وغيره ان بني تميم يحذفون خبر لا مطلقا على سبيل اللزوم وليس
بصحيح لان حذف خبر لا دليل عليه يلزم منه عدم الفائدة والعرب
مجمعون على ترك التكلم بما لا فائدة فيه **تتمة** قد يحذف اسم لا

للعلم به كما ذكر في شرح الكافية كقولهم لا عليك اي لا باس عليك

السادس من النواسخ ظن واخواتها وهي افعال تدخل على المبتدأ و
الخبر بعد اخذها الفاعل فتنصبهما مفعولين لها **انصب بفعل**
القلب جزأي ابتدا اي المبتدأ والخبر ولما كانت افعال القلوب
كثيرة وليست كلها عاملة هذا العمل والمفرد المضاف يعم بين
ما اراده منها فقال **اعني** بالفعل القلبي العامل هذا العمل **راى** اذا
كانت بمعنى علم كقوله رايت الله اكبر كل شيء او بمعنى ظن نحو انهم
يرونه بعيدا لا بمعنى اصاب الرية او من رؤية العين او الراي
وخال ماضي يخال بمعنى ظن نحو يخال الفرار يراخي الاجل او علم نحو
وخلتني لي اسم لا ماضي يخول بمعنى تعهد او تكبر **وعلمت** بمعنى تيقنت
نحو فان علمتموهن مؤمنات لا بمعنى عرفت او صرت اعلم **ووجدا**
بمعنى علم نحو انا وجدناه صابرا لا بمعنى اصاب او غضب وحزن و
ظن من الظن بمعنى الحسبان نحو انه ظن ان لن يحور بلى او العلم
نحو وظنوا ان لا ملجا من الله الا اليه لا بمعنى التهمة **وحسبت**
بكسر السين بمعنى اعتقدت نحو ويحسبون انهم على شيء او علمت
نحو حسبت التقى والجود خير تجارة لا بمعنى صرت احسب اي ذا شقرة
او حمرة او بياض **وزعمت** بمعنى ظننت نحو فان تزعميني كنت اجهل

السادس من النواسخ

فيكم لا بمعنى كفلت او سمنت او هزلت وعدّ بمعنى ظن نحو فلا تعدد
المولى شريكك في الغنى لا من العد بمعنى الحساب وحجا بحاء مهملة ثم
جيم بمعنى اعتقد نحو قد كنت احجو ابا عمرو اخا ثقة لا بمعنى غلب في
المحاجات او قصد او اقام او بخل ودرى بمعنى علم نحو دريت الوفي
العهد وجعل اللذ كاعتقد نحو وجعلوا الملائكة الذين هم عباد
الرحمن اناثا لا الذي بمعنى خلق اما الذي بمعنى صير فسياتي انه كذلك
وهب بمعنى ظن نحو فهبني امرأ هالكا وتعلم بمعنى اعلم نحو تعلم شفاء
النفس قهر عدوها لا من التعلم والافعال التي كصيرا وهي اصار
وجعل لا بمعنى اعتقد او خلق ووهب ورد وترك وتخذ واتخذ
ايضا بها انصب مبتدا وخبرا نحو فجعلناه هباء منثورا وهبني الله
فداك ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا
حسدا تركته اخا القوم لتخذت عليه اجرا واتخذ الله ابراهيم خليلا
وخص بالتعليق وهو ابطال العمل لفظا فقط لا محلا والالغاء
وهو ابطاله لفظا ومحلا ما من قبل هب من الافعال المتقدمة
بخلاف هب وما بعده والامر هب قد الزما فلا يتصرف كذا
اي كهب في لزوم الامر تعلم ولغيرهما من سواهما كالمضارع ونحوه
اجعل كلما له اي للماضي زكن اي علم من نصبه مفعولين هما

في الاصل مبتدا وخبر وجواز التعليق والالغاء وجوز الالغا اي لا توجبه
بخلاف التعليق فانه يجب بشروطه كما سياتي لا اذا وقع الفعل في الابتدا
بل في الوسط نحو ان المحب علمت مصطبر وجاز الاهمال نحو شجاك اظن ربع
الظاعنينا وهما على السواء وقال ابن معط المشهور الاعمال او في الاخر نحو
هما سيدانا يزعمان ويجوز الاعمال نحو زيدا قائما ظننت لكن الالغاء احسن
واكثر وانو ضمير الشان في موهم الغاء ما في الابتدا كقوله وما خال لدينا
منك تنويل والتقدير اخاله اي الشان والجملة بعده في موضع المفعول
الثاني او انو لام ابتداء معلقة في كلام موهم اي موقع في الوهم اي الذهن
الغاء ما اي فعل تقدما على المفعولين كقوله اني رايت ملاك الشيمة
الادب تقديره اني رايت لملاك فحذف اللام وابقى التعليق والتزم
التعليق لفعل القلب غير هب اذا وقع قبل نفي ما لان لها الصدر فيمتنع
ان يعمل ما قبلها في ما بعدها وكذا بقية المعلقات نحو لقد علمت ما هؤلاء
ينطقون وقبل نفي ان كقوله وتظنون ان لبثتم الا قليلا وقبل
نفي لا كعلمت لا زيد عندك واشترط ابن هشام في ان ولا تقدم قسم
ملفوظ به او مقدر لام ابتداء كذا سواء كانت ظاهرة نحو علمت لزيد
منطلق ام مقدرة كما مر ولام قسم كذا نحو ولقد علمت لتاتين منيتي
والاستفهام ذا اي الحكم وهو تعليقه الفعل فاوليه له انحتم سواء

تقدمت اداته على المفعول الاول نحو علمت ازيد قائم ام عمرو ام كالمفعول
اسم استفهام نحو لنعلم اى الحزبين احصى ام اضيف اليه ما فيه معنى الاستفهام
نحو علمت ابو من زيد هو فان كان الاستفهام فى الثانى نحو علمت زيدا
ابو من هو فلا ارجح نصب الاول لانه غير مستفهم به ولا مضاف اليه قاله
فى شرح الكافية تتمة ذكر ابو على من جملة المعلقات لعل كقوله تعالى
وان ادرى لعله فتنة لكم وذكر بعضهم من جملتها لو وجزم به فى التسهيل
كقوله وقد علم الاقوام لو ان حاتما اراد ثراء المال كان له وفر ثم الجملة
المعلق عنها العامل فى موضع نصب حتى يجوز العطف عليها بالنصب
لعلم عرفان وظن تهمة تعدية لواحد ملتزمة نحو والله اخرجكم من
بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا وما هو على الغيب بظنين اى بمتهم وكذلك
راى بمعنى ابصر او اصاب الرية او الراى وخال بمعنى تعهد او تكبر
ووجد بمعنى اصاب ونحو ذلك يتعدى بواحد ولراى من الرؤيا فى
النوم ام اى انسب ما لعلما حال كونه طالب مفعولين من قبل انتما فانصب
به مفعولين حملا له عليه لتماثلهما فى المعنى اذ الرؤيا فى النوم ادراك
بالباطن كالعلم كقوله اراهم رفقتى علقه والغه بالشروط المتقدمة
ولا تجز هنا بلا دليل سقوط مفعولين او مفعول واجازه بعضهم
ان وجدت فائدة كقولهم من يسمع يخل الا انه توجد لاقتضاء ذلك على

اظن اذ لا يخلو الانسان من ظن ما فان دلت دليل عليه فاجزه
كقوله تعالى اين شركائكم الذين كنتم تزعمون اى تزعمونهم شركاء وقوله
ولقد نزلت فلا تظنى غيره منى بمنزلة المحب المكرم اى واقعا وكتظن
اجعل القول جوازا فانصب به مفعولين ولكن لا مطلقا بل ان كان مضارعا ٣٢
مسندا الى مخاطب نحو تقول ان ولى مستفهما به بفتح الهاء اى اداة
استفهام وان لم ينفصل عنه بغير ظرف او كظرف اى مجرور او عمل
اى معمول يعنى مفعول نحو شعر متى تقول القلص الرواسما يحملن ام
قاسم وقاسما فان انفصل عنه بغير هذه الثلاثة وجبت الحكاية نحو
ءانت تقول زيد قائم وان ببعض ذى الثلثة فصلت بين الاستفهام
والقول يحتمل ولا يضر فى العمل نحو اغدا تقول زيدا منطلقا واانت الدار
تقول عمرا جالسا واجهالا تقول بنى لوى واجرى القول كظن
فنصب به المفعولان مطلقا بلا شرط عند سليم نحو قل ذا
مشفقا ونحو شعر قالت وكنت رجلا فطينا هذا لعمر الله
اسرائينا واعجبنى قولك زيدا منطلقا وانت قائل بشرا كريما
فصل فى اعلم واری وما جرى مجراهما الى ثلثة مفاعيل راى وعلما
المتعديين لمفعولين عدوا اذا صارا بادخال الهمزة التعدية
عليهما ارى واعلما نحو اذ يريكهم الله فى منامك قليلا ولو

سليم قوم من العرب

فصل

علمت
او بكهم كثير الفشل ثم واعلم زيد عمرا بشرا كريما وهما المفعولان
مطلقا من الالغاء والتعليق عنهما وحذفهما او احدهما لدليل
للثاني والثالث من مفاعيل هذا الباب ايضا حقا نحو قول
بعضهم البركة اعلمنا الله مع الاكابر وقوله وانت اراني الله
امنع عاصم وتقول اعلمت زيدا اما الاول منها فلا يجوز الغاؤه
ولا تعليق الفعل عنه ويجوز حذفه مع ذكر المفعولين اقتصارا
وكذا يجوز حذف الثلاثة لدليل ذكره في شرح التسهيل ونقل
ابو حيان ان سيبويه ذهب الى وجوب ذكر الثلاثة دونه
ان حملوا ان تعديا اي راى وعلم لواحد بلا همز بان كان راى بمعنى ابصر
وعلم بمعنى عرف فلاثنين به توصلا نحو اريت زيدا عمرا واعلمت
بشرا بكرا والاكثر المحفوظ في علم هذه نقلها بالتضعيف نحو وعلم
ادم الاسماء كلها ونقلها بالهمزة قياس على ما اختاره المصنف
في شرح التسهيل من ان نقل المتعدي لواحد بالهمزة قياس لا سماع
خلافا لسيبويه والمفعول الثاني منهما اي من مفعولي كسا في
كونه غير الاول نحو اريت زيدا الهلال فالهلال غير زيد كما ان
الجبة غيره في نحو كسوت زيدا جبة وفي جواز حذفه نحو اريت
زيدا كما تقول كسوت زيدا وفي امتناع الغائه فهو به في كل حكم

من احكامه فلو اتيا اي صاحبه اقتداء واستثني التعليق فانه جائز
فيه وان لم يجز في الثاني مفعولي كسا نحو ورب اريني كيف تحيي
الموتى وكان يجل الثابق ولا الباب في التعدية الى ثلاثة نبا الحقه به
سيبويه واستشهد بقوله نبئت زرعة والسفاهة كاسمها يهدي
الي غرائب الاشعار لكن المشهور فيهما تعديتهما الى واحد بنفسها والى
غيره بحرف جر والحق به السيرافي اخبر كقوله وما عليك اذا اخبرتني
دنفا والحق به ايضا حدث نحو فمن حدثتموه له علينا العلاء والحق
ابو علي به انبا كقوله انبئت قيسا ولم ابله كما زعموا خير اهل اليمن
وكذلك خبر الحقه به السيرافي ايضا كقوله وخبرت سوداء الغميم
مريضة باب الفاعل وفيه للمفعول به وهو كما قال في شرح الكافية المسند
اليه فعل تام مقدم فارغ باق على الصوغ الاصلي او ما يقوم مقامه فالمسند
اليه يعم الفاعل والنائب عنه والمبتدا والمنسوخ الابتداء وقيد التمام
يخرج اسم كان والتقدم يخرج المبتدا والفراغ يخرج نحو يقومان الزيدان
وبقاء الصوغ الاصلي يخرج النائب عن الفاعل وذكر ما يقوم مقامه
يدخل فاعل اسم الفاعل والمصدر واسم الفعل والظرف وشبهه واو فيه
للتنويع لا للترديد وذكر المص المنوعين مثالين فقال الفاعل الذي كمرفوعي
اتي زيد منيرا وجهه نعم الفتى ومثل بهذا المثال اعلاما بانه لا فرق في الفعل

بين الجامد والمتصرف وحصره الفاعل في مرفوع ما ذكره اما جرى على الغالب
لاثباته مجرورا بمن اذا كان نكرة بعد نفي او شبهه كما جاءني من احد وبالباء في
نحو كفى بالله شهيدا او اراده للاعم من مرفوع اللفظ والمحل ولا بد بعد فعل
من فاعل وهو اعني البعدية مرتبته فلا يتقدم على الفعل لانه كالجزء منه فان
ظهر في اللفظ نحو قام زيد والزيدان قاما فهو ذاك والا فضمير استتر راجع
اما المذكور نحو زيد قام وهند قامت او لما دل عليه الفعل نحو ولا يشرب الخمر
حين يشربها اي ولا يشرب الشارب او لما دل عليه الحال المشاهدة نحو كلا اذا
بلغت التراقي اي بلغت الروح فاعله قالوا لا يحذف الفاعل اصلا عند البصريين
واستثنى بعضهم صورة وهي فاعل المصدر نحو سقيا ورعيا وفيه نظر وقد
استثنيت صورة اخرى وهي فاعل فعل الجماعة المؤكد بالنون فان الضمير
فيه يحذف ويبقى ضمة دالة عليه وليس مستترا كما سياتي بيانه في باب نون
التاكيد وجرد الفعل من علامة التثنية والجمع اذا ما اسند لاثنين
ظاهرين او جمع ظاهر نحو فاز الشهداء وقام اخواك وجاءت الهندات
هذه هي اللغة المشهورة وقد لا يجرد بل تلحقه حروف دالة على التثنية
والجمع كالتاء الدالة على التانيث ويقال سعدا او سعدوا والحال ان
الفعل الذي لحقته هذه العلامة للظاهر بعد مسند ومنه قوله صلعم
يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار وقول بعضهم اكلوني

البراغيث وقول الشاعر وقد اسلماه مبعد وحميم وقوله [illegible]
ويرفع الفاعل فعل اضمرا تارة جوازا اذا اجيب به استفهام ظاهر كمثل زيد
في جواب من قرا او مقدر نحو يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال ببناء يسبح
للمفعول او اجيب به نفي كقولك لمن قال لم يقم احد بلى زيد وتارة وجوبا ٥٢
اذا فسر بما بعده كقوله سبحانه وان احد من المشركين استجارك وتاء تانيث
ساكنة تلي الفعل الماضي دالة على تانيث اذا كان لانثى ولا تلحق المضارع
لاستغنائه بتاء المضارعة ولا الامر باستغنائه بالياء كابت هند الاذى
وانما تلزم هذه التاء فعل مضمر اي فعلا مسندا اليه سواء كانت متصلة ضمير
مؤنث حقيقي او مجازي متصل به نحو هند قامت والشمس طلعت
بخلاف المنفصل نحو هند ما قام الا هي وشذ حذفها في المتصل في الشعر كما
سياتي او فعل مسند الى ظاهر مفهم ذات حر اي صاحبة فرج ويعبر
عن ذلك بالمؤنث الحقيقي نحو قامت هند بخلاف المسند الى الظاهر
مؤنث غير حقيقي نحو طلعت الشمس فلا تلزمه وقد يبيح الفصل بين
الفعل والفاعل بغير الا ترك التاء في فعل مؤنث مسند الى ظاهر
مؤنث حقيقي نحو اتى القاضي بنت الواقف وقوله ان امرءا غره منكن
واحدة والاجود فيه اثباتها والحذف للتاء من فعل مسند الى ظاهر مؤنث
حقيقي مع فصل بين الفعل والفاعل بالا فضلا على الاثبات كما زكى

لا افتاه ابن العلا اذا الفعل في المعنى مسند الى مذكر لان تقديره ما زكى
احد الا فتاه ابن العلا ومثال الاثبات قوله ما برئت من ريبة وذم
في حربنا الا بنات العم والحذف للتا من فعل مسند الى ظاهر مؤنث حقيقي
قد ياتي بلا فصل حكى سيبويه عن بعضهم قال فلانة والحذف مع الاسناد
الى ضمير المؤنث ذي المجاز وهو الذي ليس له فرج في شعر وقع قال عامر
الطائي فلا مزنة ودقت ودقها ولا ارض ابقل ابقالها وحمله ابن
فلاح في الكافي على انه عايد الى محذوف اي ولا مكان ارض ابقل والضمير
في ابقلها للارض والتا مع فعل مسند الى جمع سوى السالم من مذكر
وهو جمع التكسير وجمع المؤنث السالم كالتا مع مسند الى ظاهر مؤنث
غير حقيقي نحو احدى اللبن اي لبنة فيجوز اثباتها نحو قالت الرجال
وقامت الهندات على تاويلهم بالجماعة وحذفها نحو قال الرجال وقام
الهندات على تاويلهم بالجمع هذا مقتضى اطلاقه في جمع المؤنث واليه
ذهب ابو علي وفي التسهيل تخصيصه بما كان مفرده مذكرا كالطلحات
او مغيرا كبنات اما غيره كالهندات فحكمه حكم واحده ولا يجوز
قام الهندات الا في لغة قال فلانة قال في شرح الكافية وشمل جمع التكسير
ما دل على جمع ولا واحد له من لفظه كنسوة تقول قالت نسوة اما
جمع المذكر السالم فلا يجوز فيه اعتبار التانيث لان سلامة نظمه

تدل على التذكير والبنون جرى مجرى التكسير لتغير نظم واحده كبنات و
الحذف للتا في فصل مسند الى جنس المؤنث الحقيقي نحو نعم الفتاة وبئس
المراة استحسنوا لان قصد الجنس فيه على سبيل المبالغة في المدح او الذم بيتوفيا
ولفظ الجنس مذكر ويجوز التانيث على مقتضى الظاهر فتقول نعمت الفتاة
وبئست المراة والاصل في الفاعل ان يتصل بفعله لانه كالجزء منه والاصل
في المفعول ان ينفصل لانه فضلة نحو ضرب زيد عمرا وقد يجاء بخلاف
الاصل فيتقدم المفعول على الفاعل نحو ضرب عمرا زيد وقد يجي المفعول
قبل الفعل نحو فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلالة واخر المفعول
وقدم الفاعل وجوبا ان لبس حذر بان كان لم يظهر الاعراب ولا قرينة نحو
ضرب موسى عيسى اذ يتبين الفاعل بالتقديم ولو اخر لم يعلم فان كان
ثم قرينة جاز التاخير نحو اكل الكمثرى يحيى واضنت سعدى الحمى او اضمر
الفاعل اي جي به ضميرا غير منحصر نحو ضربت زيدا فان كان منحصرا وجب
تاخيره نحو ما ضرب زيدا الا انت وكذا اذا كان المفعول ضميرا نحو ضربني
زيد وما بالا او بانما انحصر سواء كان فاعلا او مفعولا اخر وجوبا
مثال حصر الفاعل ما ضرب عمرا الا زيد وانما ضرب عمرا زيد ومثال
حصر المفعول ما ضرب زيد الا عمرا وانما ضرب زيد عمرا وقد يسبق
المحصور سواء كان فاعلا او مفعولا ان قصد ظهر بان كان محصورا

بلا وهذا اما ذهب اليه الكسائى واستشهد بقوله فاذا والاضعف ما حكا ممها
وقوله وما عاب الا لئيم فعل ذى كرم ووافقه ابن الانبارى فى تقديمه اذا
لم يكن فاعلا والجمهور على المنع مطلقا سواء كان فاعلا او مفعولا اما المحصور
بانما فلا يظهر قصد الحصر فيه الا بالتاخير وشاع اى كثر فظهر تقديم
المفعول على الفاعل اذا اتصل به ضمير يعود على الفاعل ولم يبال بعود الضمير
على متأخر لانه متقدم فى الرتبة وذلك نحو خاف ربه عمر وشذ تقديم الفاعل
اذا اتصل به ضمير يعود على المفعول نحو زان نوره الشجر لعود الضمير على متأخر
لفظا ورتبة وذلك لا يجوز الا فى مواضع هذا ليس هذا منها وفى الضرورة
نحو لما عصى قومه مصعبا واجازه ابن جنى فى النثر نقله وتبعه المصنف قال
لان استلزم الفعل المفعول يقوم مقام تقديمه باب النائب عن الفاعل
اذا حذف والتعبير به احسن من التعبير بمفعول ما لم يسم فاعله
لشموله المفعول وغيره ولصدق الثانى على المنصوب فى قولك
اعطى زيد درهما وليس مرادا ينوب مفعول به ان كان موجودا
عن فاعل فيما له من رفع وعمدية وامتناع تقديمه على الفعل وغير
ذلك كنيل خير نائل وزيد مضروب غلامه فاول الفعل الذى
حذف فاعله اضمم سواء كان ماضيا او مضارعا والمتصل بالآخر
اكسر فى مضى فقط كوصل ودحرج واجعله اى المتصل بالآخر من فعل

مضارع منفتحا كينتحى المقول فيه اذا بنى لما لم يسم فاعله ينتحى وكيضرب
ويدحرج ويستخرج والحرف الثانى التالى اى الواقع بعد تاء المطاوعة
كالاول اجعله فضمه بلا منازعة فى ذلك اى بلا خلاف نحو تعلم العلم و
تدحرج فى الدار لانه لو لم يضم لالتبس بالمضارع المبنى للفاعل وكذا ٧٣
يضم الثانى التالى ما اشبه تاء المطاوعة نحو تكبر وتجبر وثالث المضارع
الذى يبتدى بهمز الوصل كالاول اجعلنه فضمه كاستحلى لئلا يلتبس
بالامر فى بعض الاحوال واكسر فاء ثلاثى معتل العين لان الاصل
ان تضم اوله وتكسر ما قبل الاخر فتقول فى قال وباع قول وبيع
فاستثقلت الكسرة على الواو والياء فنقلت الى الفاء فسكنتا فقلبت
الواو ياء لسكونها بعد كسرة وسلمت الياء لسكونها بعد حركة
تجانسها وهذه اللغة العليا او اشمم فاء ثلاثى اعل عينا بان تشير
الى الضم مع التلفظ بالكسر ولا تغير الياء وهذه اللغة الوسطى
وبها قرأ ابن عامر والكسائى فى قيل وغيض وضم للفاء جاء عن بعض
العرب مع حذف حركة العين فسلمت الواو وقلبت الياء واوا
كحوكت فى قوله حوكت على نولين اذ تحاك وكبوع فى قوله ليت شبابا
بوع فاشتريت وقوله فاحتمل اى فاجتنب وخرج بقوله اعل ما كان
معتلا ولم يعل نحو عور فى الكلام فحكمه حكم الصحيح ثم هذه اللغات الثلاث

انما تجوز مع امن اللبس وان يشكل من اشكال فا المتقدمة خيف
لبس يحصل بين فعل الفاعل وفعل المفعول يجتنب ذلك الشكل كخاف
فانه اذا اسند الى تاء الضمير يقال خفت بكسر الفاء فاذا بنى للمفعول
فان كسرت حصل اللبس فيجب ضمه فيقال خفت ونحو طلت اى غلبت فى
المطاولة يجتنب فيه الضم لئلا يلتبس بطلت المسند الى الفاعل من الطول
ضد القصر وما لباع اذا بنى للمفعول من كسر الفاء واشمامها وضمها قد يرى
لنحو حب من الثلاثى المضاعف المدغم اذا بنى للمفعول واوجب الجمهور
الضم واستدل المجيز الكسر برواية علقمة ردت الينا وما لفا باع اذا
بنى للمفعول من جواز الثلاثة فهو لما العين تلى فى كل ثلاثى معتل العين
وهو افتعل وانفعل اختار وانقاد وشبه للذين ينجلى خبر هو نحو حصولها
لفاء باع لما وليته العين فيما ذكر فيجوز فيه كسر التاء والقاف وضمها
والاشمام على العمل السابق ويلفظ بهمزة الوصل على حسب اللفظ بهما
وقابل للنيابة من ظرف بان كان متصرفا مختصا او غير مختص لكن قيد
الفعل بمعمول اخر او من مصدر بان كان متصرفا لغير التوكيد او حرف
جر مع مجروره بان لم يكن متعلقا بمحذوف ولا علة بنيابة عن الفاعل
حرى جليد نحو سير يوم السبت وسير بزيد يوم وضرب ضرب شديد
ولما سقط فى ايديهم ونقل ابو حيان فى الارتشاف اتفاق البصريين

والكوفيين على ان النايب هو المجرور وان الذى قاله المصنف من انهما
معا النايب لم يقله احد وغير القابل لا ينوب نحو اذا وعند وسبحان
الله ومعاذ الله وضربا فى ضربت ضربا وفهم من تخصيصه النيابة بما ذكر
انه لا يجوز نيابة التمييز ولا المفعول معه وصرح بالاول فى التسهيل ٨٣
وبالثانى فى الارتشاف وبالثالث فى البيت ولا ينوب بعض هذه الثلاثة
المتقدمة ان وجد فى اللفظ مفعول به كما لا يكون فاعلا اذا وجد اسم
محض هذا مذهب سيبويه وذهب الكوفيون والاخفش الى انه قد يرد
نيابة غير المفعول به مع وجوده كقوله تعالى ليجزى قوما بما كانوا يكسبون
وقول الشاعر لم يعن بالعلياء الا سيدا واختاره فى التسهيل وباتفاق
من جمهور النحويين قد ينوب عن الفاعل المفعول الثانى من باب كسا
فيما التباسه امن نحو كسى زيدا جبة بخلاف ما لم يؤمن الالتباس فيجب
ان ينوب الاول نحو اعطى زيد بشرا وحكى عن بعضهم منع اقامة الثانى مطلقا
وعن اخر المنع ان كان نكرة والاول معرفة ولعل المصنف لم يعتد بهذا الخلاف
وقد صرح بنفيه فى شرح التسهيل والكافية وحيث اجاز اقامة الثانى فالاول
اولى لكونه فاعلا فى المعنى فى باب ظن وارى المتعدية لثلاثة المنع
من اقامة الثانى ووجوب اقامة الاول اشهر عن كثير من النحاة
قال الابدى فى شرح الجزولية لانه مبتدا وهو اشبه بالفاعل فان

مرتبته قبل الثاني لان مرتبة المبتدا قبل الخبر ومرتبة المرفوع قبل المنصوب
ففعل ذلك للمناسبة وخالف ابن عصفور وجماعة وتبعهم المصنف
فقال (وهو اى منعها) في نيابة (اذا القصد ظهر) ولم يكن جملة ولا ظرفا كما
في التسهيل كقولك في جعل الله ليلة القدر خيرا من الف شهر جُعل
خير من الف شهر ليلة القدر واما الثالث من باب ارى ففي الارتشاف
ادعى ابن هشام الاتفاق على منع اقامته وليس كذلك ففي المخترع جوازه
عن بعضهم وكما لا يكون للفعل الا فاعل واحد كذلك لا ينوب
عن الفاعل الا شئ واحد (وما سوى النايب) عنه (مما علقا بالرافع)
اى رافع النايب وهو الفعل واسم المفعول والمصدر على ظاهر قول
سيبويه (النصب له محققا) لفظا ان لم يكن جارا ومجرورا نحو ضرب
زيد يوم الجمعة امامك ضربا شديدا ومحلا ان يكنه نحو فاذا نفخ
في الصور نفخة واحدة (هذا باب الاشتغال) العامل عن المعمول هو ان يتقدم
اسم ويتأخر فعل او شبهه قد عمل في ضميره او سببيه لولا ذلك لعمل فيه
او في موضعه (ان مضمر اسم سابق فعلا) مفعولا لقوله (شغل) اى ذلك المضمر
(عنه) اى عن الاسم السابق (بنصب لفظه) اى نصب لفظ ذلك المضمر
(او المحل) اى او محله (فالسابق) ارفعه على الابتداء (انصبه بفعل) واختلف
في ناصبه فالجمهور وتبعهم المصنف على انه منصوب (مضمرا حتما موافق)

(لما قد ظهرا) لفظا او معنى وقيل بالفعل المذكور بعده ثم اختلف فقيل
انه عامل في الضمير وفي الاسم معا وقيل في الظاهر والضمير ملغى واعلم ان
هذا الاسم الواقع بعده فعل ناصب لضميره على خمسة اقسام لازم النصب
ولازم الرفع وراجح النصب على الرفع ومستو فيه الامران وراجح الرفع
على النصب هكذا ذكر النحويون وتبعهم المصنف فشرع في بيانها بقوله (والنصب
للاسم السابق) (حتما ان تلا السابق) بالرفع اى وقع بعد (ما يختص بالفعل
كان وحيثما) نحو ان زيدا لقيته فاكرمه وحيثما عمرا تلقه فاهنه وكذا ان
تلا استفهاما غير الهمزة (فان تلا السابق) اى وقع بعد (ما بالابتدا يختص)
كاذا الفجائية (فالرفع) للاسم على الابتداء (التزمه ابدا) نحو خرجت فاذا
زيد لقيته لان اذا لا يليها الا المبتدا نحو فاذا هي بيضاء او خبره نحو اذا لهم
مكر في آياتنا ولا يليها فعل ولا يقدر متعلق الخبر بعدها اسما كما تقدم
وذكره هذا القسم افادة لتمام هذه القسمة وان كان ليس من بابه لعدم
صدق ضابط الباب عليه لما تقدم فيه من قولنا لولا ذلك الضمير لعمل
في الاسم السابق ولا يصح هذا هنا لما تقدم من ان اذا لا يليها فعل (كذا)
يجب الرفع (اذا الفعل تلى) اى وقع بعد (ما) له صدر الكلام وهو الذي (لم يرد ما قبل)
اى ما قبله (معمولا لما بعد وجد) كالاستفهام وما النافية وادوات الشرط نحو
زيد هل لقيته وخالد ما صحبته وعبد الله ان اكرمته اكرمك (واختير)

نصب الاسم السابق اذا وقع قبل فعل ذي طلب كالامر والنهي والدعاء نحو
زيدا اضربه وعمرا لا تهنه وخالدا اللهم اغفر له وبشرا اللهم تعذبه واحترز
بقوله فعل من اسم الفعل نحو زيد دراكه فيجب الرفع وكذا اذا كان فعل امر
مرادا به العموم نحو السارق والسارقة فاقطعوا قال له ابن الحاجب
واختير نصبه ايضا اذا وقع بعد ما يلاءه الفعل غالبا كهمزة الاستفهام
نحو ابشرا منا واحدا نتبعه ما لم يفصل بينها وبينه بغير ظرف فالمختار الرفع
وكما ولا وان النافيات نحو ما زيدا رايته قال في شرح الكافية وحيث
مجردة من ما نحو حيث زيدا تلقيه فاكرمه لانها تشبه ادوات الشرط
فلا يليها في الغالب الا فعل واختير نصبه ايضا اذا وقع بعد حرف عاطف
بلا فصل على معمول فعل متصرف مستقر اولا نحو ضربت زيدا وعمرا اكرمته
قال في شرح الكافية لما فيه من عطف جملة فعلية على مثلها وتشاكل
الجملتين المعطوفتين اولى من تخالفهما انتهى ويحتمل فالعطف ليس على المعمول
كما ذكره هنا ولو قال تلي يدل على التخلص منه وخرج بقوله بلا فصل ما اذا
فصل بين العاطف والاسم فالمختار الرفع نحو قام زيد واما عمرو فاكرمته
وبقولي متصرف افعال التعجب والمدح والذم فانه لا تاثير للعطف عليها
كما قال المص في نكته على مقدمة ابن الحاجب وان تلا الاسم المعطوف فعلا
متصرفا مخبرا به عن اسم اول مبتدا نحو هذا اكرمته وزيد ضربته

عندها فاعطف مخيرا بين الرفع على الابتداء والخبر والنصب عطفا على
جملة اكرمتها وتسمى الجملة الاولى من هذا المثال ذات وجهين لانها
اسمية بالنظر الى اولها فعلية بالنظر الى اخرها وهذا المثال اصح كما
قال الابذي في شرح الجزولية من تمثيلهم زيد قام وعمرا اكرمته لبطلان
العطف فيه لعدم ضمير في المعطوف فيربطها بمبتدا المعطوف عليها
اذ المعطوف بالواو يشترك الجملة المعطوف عليه في معناه فيلزم
ان يكون في هذا المثال خبرا عنه ولا يصح الا بالرابط وقد فقد انتهى
ولعله يغتفر في التوابع ما لا يغتفر في غيرها والرفع في غير الذي مر رجح
لعدم موجب النصب ومرجحه وموجب الرفع ومستوى الامرين وعدم التقدير
اولى منه نحو زيد ضربته ومنع بعضهم النصب ورد بقوله تعالى جنات عدن
يدخلونها فما ابيح لك افعل ودع او لا تدعه ما لم يبح لك وتقديمه واجب
النصب ثم مختاره ثم جائزه على السواء ثم مرجوحه احسن كما قال من صنع
ابن الحاجب لان الباب لبيان المنصوب منه انتهى وكان ينبغي ان
يؤخر واجب الرفع عنها لما ذكره وفصل ضمير مشغول به عن الفعل
بحرف جر او باضافة او مضاف كوصل فيما مضى يجري فيجب النصب
في نحو ان زيدا مررت به او رايت اخاه اكرمك والرفع في نحو خرجت
فاذا زيد مر به عمرو ورؤي اخوه ويختار المنصوب في نحو زيدا امرر به

او انظر اخاه والرفع فی زید حینئذ بتعبرا او رایت اخاه فی داره مانع
یفسره الفعل من معنی الکلام لا لفظه وسوی فی ذا الباب وصفا ذا عمل
بالفعل فیما تقدم ان لم یک مانع حصل نحو ازیدا انت ضاربه الان
او غدا بخلاف الوصف الغیر العامل کالذی بمعنی الماضی او العامل
غیر الوصف کاسم الفعل او الحاصل فیه مانع کصلة الالف واللام و
علقة حاصلة بتابع للاسم الشاغل للفعل کعلقة حاصلة بنفس
الاسم الواقع الشاغل للفعل فقولک ازیدا ضربت عمرا واخاه کقولک
ازیدا ضربت اخاه وشرط فی التسهیل ان یکون التابع عطفا بالواو
کما مثلنا او نعتا کازیدا رایت رجلا یحبه وزاد فی الارتشاف ان
یکون عطف بیان کازیدا ضربت عمرا اخاه هذا باب تعدی الفعل
ولزومه وفیه ترتیب المفاعیل علامة الفعل المعدی ای المجاوز الی المفعول به
ان تصل ها تعود علی غیر مصدر بذلک الفعل نحو عمل فانک تقول الخیر
عملته فیصل به ها تعود علی غیر مصدره واحترز بها من هاء المصدر
فانها تتصل بالمتعدی نحو ضربته زیدا ای الضرب وباللازم نحو قمته
ای القیام تتمة ومن علامته ایضا ان یصلح لان یصاغ منه اسم
مفعول تام کفتحت فهو مفتوح قاله فی شرح الکافیة والمراد بالتمام
الاستغناء عن حرف الجر فلو صیغ منه اسم مفعول مفتقر الی حرف جر

سمی لازما کغضبت علی عمرو فهو مغضوب علیه فانصب به مفعوله الذی
تجاوز الیه ان لم ینب عن فاعل نحو تدبرت الکتب ومعلوم انه ان ناب عن
فاعل یرفع ولازم غیر المعدی وهو الذی لا یتصل به ضمیر غیر
مصدر ویقال له ایضا قاصر وغیر متعد ومتعد بحرف جر وحتم لزوم
افعال السجایا جمع سجیة وهی الطبیعة کنهم اذا اکثر اکله وظرف وشرف
وکرم کذا لزوم ما کان علی وزن افعلل بتخفیف اللام الاولی وتشدید
الثانیة کاقشعر واطمان وکذا افعنلل المضاهی اقعنسسا واحرنجم وکذا
ما الحق بافعلل وافعنلل کاکوهد واحرنبی وکذا احتم لزوم ما اقتضی
نظافة کطهر ونظف او دنسا کدنس ووسخ ونجس او اقتضی عرضا ای معنی
غیر لازم کمرض وبرئ وفرح کطاوع فاعله فاعل الفعل المعدی لواحد
کمده فامتدا ودحرجه فتدحرج والمطاوعة قبول المفعول فعل
الفاعل فان طاوع المعدی لاثنین کان متعدیا لواحد نحو کسوت
زیدا جبة فاکتساها وعد فعلا لازما الی المفعول به بحرف جر نحو
عجبت من انک قادم وفرحت بقدومک وعده ایضا بالهمزة نحو اذهبت
زیدا او بالتضعیف نحو فرحته وان حذف حرف الجر فانصب ثابت المجرور ثم
هذا الحذف لیس قیاسا بل نقلا عن العرب یقتصر فیه علی السماع کقوله
تمرون الدیار وقد یحذف ویبقی الجر کقوله اشارت کلیب بالاکف الاصابع

وحذف حرف الجر في ان وانّ المصدريتين يطرد ويقاس عليه مع امن لبسٍ كعجبتُ ان يردوا اى يعطوا الدية وعجبت انك قائم اى من ان يعطوا ومن انك قائم ومحل ان وانّ النصب عند سيبويه والفراء والجر عند الخليل والكسائى قال المص ويؤيد قول الخليل ما انشده الاخفش وما زرت ليلى ان تكون حبيبة الىّ ولا دين بها انا طالبه بجر المعطوف على ان فعلم انها فى محل الجر فان لم يؤمن اللبس لم يطرد الحذف نحو رغبت فى انك تقوم اذ يحتمل ان يكون المحذوف عن ولا يلزم من عدم الاطراد اى القياس عدم الورود فلا يشكل بقوله تعالى وترغبون ان تنكحوهن

فصل فى رتب المفاعيل وما يتعلق بذلك والاصل تقديم فاعل معنى مفعولا ليس كذلك كاعطيت زيدا درهما ويلزم هذا الاصل او وجد اللبس نحو اعطيت زيدا عمرا او كان الثانى محصورا نحو ما اعطيت زيدا الا درهما او ظاهرا والاول مضمرا نحو اعطيتك درهما وترك ذلك الاصل حتما فى عكس ذلك الموجب كان كان الاول محصورا نحو ما اعطيت الدرهم الا زيدا او ظاهرا والثانى مضمرا نحو الدرهم اعطيته زيدا او فيه ضمير يعود على الثانى كما تقدم ويحذف مفعول فضلة بان لم يكن احد مفعولى ظن لغرض اما لفظى كتناسب الفواصل والايجاز

واما معنوى كاحتقاره اجز نحو ما ودعك ربك وما قلى فان لم تفعلوا ولن تفعلوا كتب الله لاغلبن وهذا ان لم يضر بفتح اوله وتخفيف الراء فان ضار اى ضر كحذف ما سيق جوابا لسائل او ما حصر لم يجز كقولك زيدا لمن قال من ضربت ونحو ما ضربت الا زيدا

24

فلو حذف فى الاول لم يحصل جواب ولو حذف فى الثانى لزم نفى الضرب مطلقا والمقصود نفيه مقيدا ويحذف الفعل الناصبها اى ناصب الفضلة جوازا ان علما كان كان ثمة قرينة حالية كانت كقولك لمن تاهب للحج مكة اى تريد او مقالية كزيدا لمن قال من ضربت وقد يكون حذفه ملتزما كان فسره ما بعد المنصوب كما فى باب الاشتغال او كان نداء او مثلا كالكلاب على البقر اى ارسل وجارك لا جاره او كانتهوا خيرا لكم اى ائتوا هذا باب التنازع فى العمل ويسمى ايضا باب الاعمال وهو كما يؤخذ مما سيأتى ان يتوجه عاملان ليس احدهما مؤكدا للآخر الى معمول واحد متاخر عنهما ان عاملان فعلان او اسمان او فعل واسم اقتضيا اى طلبا فى اسم عمل رفعا او نصبا او طلب احدهما رفعا والآخر نصبا وكانا قبل فللواحد منهما العمل بالاتفاق اما الاول والثانى مثال ذلك على اعمال الاول قام وقعد اخواك رايت واكرمتهما ابويك ضربنى وضربتهما الزيدان ضربت وضربنى الزيدين ومثاله على

اعمال الثانی قاما وقعد اخواك ورايت واكرمت ابويك ضرباني وضربت
الزيدين ضربت وضربني الزيدان هذا في غير فعل التعجب اما هو فتعين
فيه اعمال الثاني كما اشترط المص في شرح التسهيل في جواز التنازع فيه
خلافا لمن منعه كما احسن واعقل زيدا واعمال الثاني اولى من اعمال
الاول عند اهل البصرة لقربه واختار عكسا وهو اعمال الاول لسبقه غيرهم
اي اهل الكوفة حال كونهم ذا اسرة اي صاحب جماعة قوية واعمل المهمل
من العمل في الاسم الظاهر في ضمير ما تنازعاه وجوبا ان كان ما يضمر مما يلزم
ذكره كالفاعل والتزم ما التزما من مطابقة الضمير للظاهر في الافراد
والتذكير وفرعهما كيحسنان ويسيء ابناكا فابناك تنازع فيه يحسن و
يسيء فاعمل فيه واضمر في يحسن الفاعل ولم يبال باضمار قبل الذكر للحاجة
اليه كما في نحو ربه رجلا زيد ومنع جواز مثل هذا الكوفيون فجوز الكسائي
يحسن ويسيء ابناك بناء على مذهبه من جواز حذف الفاعل وجوزه
الفراء بناء على مذهبه من توجه العاملين الى الاسم الظاهر وجوز الفراء
ايضا ان يؤتى بضمير الفاعل مؤخرا نحو يحسن ويسيء ابناك هما وقد بغى
واعتديا عبداكا فعبداك تنازع فيه بغى واعتدى فاعمل فيه الاول
واضمر في الثاني ولا يحذر ورود رجوع الضمير الى متقدم في الرتبة فان
اعملت الاول واحتاج الثاني الى منصوب وجب عند ابن اضماره نحو

ضربني وضربته زيد وندر الحذف في قوله بعكاظ يعشي الناظرين اذا هم
لمحوا شعاعه ولا تجئ مع اول قد اهملا من العمل بمضمر لغير رفع اوهلا بل حذفه
اي مضمر غير المرفوع الزم ان يكن فضلة بان لم يوقع حذفه في لبس وكان غير خبر
وغير مفعول اول لظن نحو ضربت وضربني زيد وندر المجيء به في قوله اذا ٣١٤
كنت ترضيه ويرضيك صاحب واضمر نه ولخرته وجوبا ان يكن ذلك الضمير عمدة
بان كان هو الخبر لكان او ظن او المفعول الاول لظن او اوقع حذفه
في لبس ككنت وكان زيد صديقا اياه وظنني وظننت زيدا عالما اياه
وظننت منطلقة وظنتني منطلقا هند اياها واستغنت واستعان
علي زيد به وذهب بعضهم في الخبر والمفعول الاول الى جواز تقديمه كالفاعل
واخر الى جواز حذفه ان دل عليه دليل وابن الحاجب الى الاتيان به اسما
ظاهرا واستحسنه وحاث قرينة حذف والا اتى به اسما ظاهرا او تقدم
بل اظهر مفعول الفعل المهمل ان يكن ضمير لو اضمر خبرا في الاصل لغير
ما يطابق المفسر بكسر السين وهو المتنازع فيه بان كان مثنى والضمير خبر عن
مفرد نحو اظن ويظناني اخا زيدا وعمرا اخوين في الرخا فاخوين تنازع فيه
اظن لانه يطلبه مفعولا ثانيا اذ مفعوله الاول زيدا ويظناني لانه كذلك
يطلبه مفعولا ثانيا فاعمل فيه الاول وهو اظن وبقي يظناني يحتاج
الى المفعول فلو اتيت به ضميرا مفردا فقلت اظن ويظناني اياه زيدا

وعمروا اخوين لكان مطابقا للياء غير مطابق لما يعود عليه وهو
اخوين لطابقه ولم يطابق الياء الذي هو خبر عنه فتعين الاظهار و
قد علمت ان المسئلة ح ليست من باب التنازع لان كلا من العاملين
قد عمل في ظاهر فصل المفاعيل خمسة احدها المفعول به وقد سبق حكمه
الثاني المفعول المطلق وهو كما يؤخذ مما سياتي المصدر الفضلة
المؤكد لعامله او المبين لنوعه او عدده ويسمى مطلقا لانه يقع عليه
اسم المفعول من غير تقييد بحرف جر لهذه العلة قدمه على المفعول به
الزمخشري وابن الحاجب واعلم ان الفعل يدل على شيئين الحدث
والزمان واما المصدر فهو اسم يدل على ما سوى الزمان من مدلولي
الفعل وهو الحدث كاين من امر بمثله اي بمصدر او فعل او وصف
نصب نحو فان جهنم جزاؤكم جزاء موفورا وكلم الله موسى تكليما و
الصافات صفا وهو مضروب ضربا وكونه اي المصدر اصلا لهذين
اي الفعل والوصف وهو مذهب اكثر البصريين وهو الذي انتخب
اي اختير لان كل فرع يتضمن الاصل وزيادة والفعل والوصف بالنسبة
الى المصدر كذلك دونه وذهب بعض البصريين الى ان المصدر اصل
الفعل والفعل اصل للوصف واخرون الى ان كلا من المصدر والفعل
اصل براسه والكوفيون الى ان الفعل اصل للمصدر توكيدا او نوع

المصدر اذا ذكر مع عامله كاركع ركوعا او نوعا يبين اذا وصف
او اضيف اي اضيف اليه او عدد كسرت سيرتين سير ذي رشد وحجت
القهقرى وقد ينوب عنه ما عليه دل ككل مضافا اليه كجد كل الجد و
بعض كما في الكافية كضربته بعض الضرب وكذا مرادفه نحو افرح الجذل
بالعجمة الفرح ووصفه والدال على نوع منه او على عدده او آلته وضميره
واشارة اليه كما في الكافية كضربته نحو سرت احسن السير واشتمل الصماء
ورجع القهقرى فاجلدوهم ثمانين جلدة ضربته سوطا الا اعذبه
احدا ضربته ذلك الضرب وينوب عنه ايضا ما شاركه في مادته وهو
ثلاثة اسم مصدر نحو اغتسل غسلا واسم عين نحو والله انبتكم من
الارض نباتا ومصدر لفعل اخر نحو وتبتل اليه تبتيلا وما لتوكيد
فوحد ابدا لانه بمنزلة تكرير الفعل والفعل لا يثنى ولا يجمع وثن واجمع
غيره وافردا وحذف عامل المصدر المؤكد امتنع قال في شرح الكافية
لانه يقصد به تقوية عامله وتقرير معناه وحذفه مناف لذلك
ونقضه ابنه بمجيئه في سقيا ورعيا ورد بانه ليس من التاكيد في شيء
وانما المصدر فيه نائب مناب العامل دال على ما يدل عليه فهو عوض
منه ويدل على ذلك عدم جواز الجمع بينهما ولا شيء من المؤكدات يمتنع
الجمع بينه وبين المؤكد وفي حذف عامل سواه لدليل عليه متبع

٢١٤
الجذل العدو للفرح نايب عنه

فيبقى على نصبه كقولك لمن قال اى سير سرت سيرا سريعا ولمن قدم
من سفر قدوما مباركا **والحذف** للعامل **حتم مع** مصدر **اتى بدلا**
من فعله سماعا في نحو حمدا وشكرا وقياسا في الامر كقوله **فندلا** زريق المال ندل الثعالب فهو كانه
على حين الهى الناس جل امورهم فندلا زريق المال ندل الثعالب **فهو كانه**
وفي النهي نحو قياما لا قعودا والدعا نحو سقيا ورعيا والاستفهام
للتوبيخ نحو اتوانيا وقد جد قرناؤك ولا فرق فيما ذكر بين ما له فعل كما تقدم
وما ليس له فعل نحو بله الاكف فيقدر فعل من معناه اى اترك **وما لتفصيل**
لعاقبة ماقبله **كاما منا** بعد واما فداء **عامله يحذف** حتما حيثا ساحيث
عنا اى عوض فالتقدير في الاية والله اعلم فاما ان تمنون منا واما
ان تفدون فداء **وكذا في الحكم مكرر** وورد نائب فعل مسند الى
اسم عين نحو زيد سيرا سيرا اى يسير سيرا **وكذا ذو حصر** بالا او بانما
ورد **نائب فعل لاسم عين استند** نحو ما انت الا سيرا وانما انت سيرا
فان استند لاسم معنى وجب الرفع على الخبرية في الصورتين نحو امرك
سير سير وانما سيرك سير البريد **ومنه** اى من المصدر الذي حذف عامله
حتما **ما يدعونه** اى يسمونه **موكدا اما لنفسه او غيره فالمبدا به**
فالاول وهو الموكد لنفسه ما وقع بعد جملة لا يحتمل لها غيره **نحو له علي**
الف عرفا **والثاني** وهو الموكد لغيره ما وقع بعد جملة لها يحتمل غيره **كابني**

انت حقا صرفا قال في التسهيل ولا يجوز تقديم هذا المصدر على الجملة
التي قبله وفاقا للزجاج **كذا الحذف والتشبيه** الواقع **جملة بعد جملة** مشتملة
على اسم بمعناه وصاحبه **كلي بكا بكا ذات عضلة** اى صاحبة واحترز به عن
الواقع بعد مفرد كصوته صوت حمار والواقع بعد جملة لم يشتمل على ما ذكر
كهذا بكا بكا الثكلى كالمصدر في حذف عامله ما وقع موقعه نحو اعتصمت
عايذا بك قاله في شرح الكافية **الثالث من المفاعيل** المفعول له ويسمى المفعول
لاجله ومن اجله وهو كما قال ابن الحاجب ما فعل لاجله فعل مذكور **ينصب**
حال كونه **مفعولا له المصدر ان ابان تعليلا** للفعل **كجد شكرا ودن**
هو بما يعمل فيه وهو الفعل **متحد وقتا وفاعلا وان شرط** مما ذكر **فقد فاجرره**
باللام ونحوها مما يفهم التعليل وهو من وفي نحو اكرمتك للعلم وجئت للاكرام
فجئت وقد نضت لنوم ثيابها وانى لتعروني لذكراك هزة قال في شرح الكافية
فان لم يكن ما قصد به التعليل مصدرا فهو احق باللام او ما يقوم مقامها
نحو سرى زيد للماء وللعشب كلما ارادوا ان يخرجوا منها من غم ان امرأة
دخلت النار في هرة **وليس يمتنع الجر مع** وجود **الشروط** المذكورة بل يجوز **كلزهد**
ذا قنع ثم جواز ذلك على اقسام ذكرها بقوله **وقل ان تصحبها** اى اللام **المجرد**
من ال والاضافة وكثر نصبه واوجب الجر ولي قال الظوبي شيخ المص و
لا سلف له في ذلك **والعكس** وهو كثرة صحبتها اياه **في مصحوب ال** وقل نصبه

وانشدوا عليه قول بعضهم لا اقعد الجبن اى الخوف اى لاجله عن الهيجاء بالمد
ويجوز قصره اى الحرب ولو توالت زمر الاعداء جمع زمرة وهى الجماعة
من الناس وفهم من كلامه استواء الامرين فى المضاف وصرح به فى التسهيل
الرابع من المفاعيل المفعول فيه وهو المسمى ظرفا ايضا الظرف فى الاصطلاح وقت
او مكان ضمنا فى باطراد كهنا امكث ازمنا بخلاف ما لم يضمنها نحو يوم
الجمعة مبارك او ضمنها بغير اطراد وهو منصوب على التوسع نحو
دخلت الدار فانصبه بالواقع فيه وهو المصدر ومثله الفعل والوصف
ان مظهرا كان كما تقدم والا فانوه مقدرا نحو فرسخا لمن قال كم سرت وكل
وقت سواء كان مبهما او مختصا قابل ذاك النصب واستثنى منه
فى نكته على مقدمة ابن الحاجب مذ ومنذ وما يقبله المكان الا ان كان
مبهما بان افتقر الى غيره فى بيان صورة مسماه نحو الجهات الست و
هى فوق وتحت وخلف وامام ويمين ويسار وما اشبهها كجانب وناحية
والمقادير كالميل والفرسخ والبريد والا ان كان من ما صيغ من الفعل
اى من مادة نحو مرمى من رمى وشرط كون ذا مقيسا ان يقع ظرفا لما
اى لفعل فى اصله اى حروفه الاصلية معه اجتمع كجلست مجلس
زيد ورميت مرماه فان لم يقع كذلك كان شاذا يسمع كقولهم هو
منى مزجر الكلب وعبد الله مناط الثريا وغيرهما ذكر من الامكنة لا يقبل

الظرفية كالدار والمسجد والطريق وما يرى ظرفا وغير ظرف فكان يرى
مبتدا او خبرا او فاعلا او مفعولا او مضافا اليه نحو يوم وشهر فذاك
ذو تصرف فى العرف وغير ذى التصرف الذى لزم ظرفية كقط وعوض
او شبهها كالجر بالحرف كعند ولدى من الكلم بيان للذى وقد ينوب
عن ظرف مكان مصدر كان مضافا اليه الظرف فيحذف واقيم
هو مقامه نحو جلست قرب زيد وذلك فى ظرف الزمان يكثر نحو
انتظرته صلوة العصر وامهلته نحر جزورين وقد يجعل المصدر ظرفا
دون تقدير ومنه زكوة الجنين زكوة امه وقد يقام اسم عين مضاف اليه
الزمان مقامه نحو لا اكلمك هبيرة ابن قيس اى عدة غيبته الخامس
من المفاعيل المفعول معه واخره عنها لاختلافهم فيه هل هو قياسى دون
غيره ولوصول العامل اليه بواسطة حرف دون غيره ينصب باسم تلى الواو
التى بمعنى مع التالية بجملة ذات فعل او اسم فيه معناه وحروفه حال كونه
مفعولا معه ومثال ذلك موجود فى نحو سيرى والطريق مسرعة بما
من الفعل وشبهه سبق ذا النصب لا بالواو فى القول الاحق بالترجيح
الذى نص عليه سيبويه وقال الجرجانى بالواو والزجاج بفعل مضمر وفهم
من قوله سبق انه لا يتقدم عليه وهو كذلك بلا خلاف وان قلت
قد روى النصب بعد ما استفهام او كيف نحو ما انت وزيد او كيف

انت وقصعة من ثريد فبطل من هذا ما قرره من انه لابد ان يسبقه

فعل او شبهه فالجواب ان اكثرهم يضمر وقد نصب هذا المفعول من كونه

مضمر بعض العرب فقدّره ما تكون وزيدا او كيف تكون وقصعة من

ثريد والعطف ان يمكن بلا ضعف احق فيه من النصب على المفعولية مختارا

عند المص لان ضعف عطف النسق نحو جئت وزيدا او وجب السيرافي

بناء على قاعدة ان كل شئ كان مؤثرا او الى سببا له لا يجوز غيره الا النصب

اذ قولك جئت وزيد امضاه كنت السبب في مجيئه والنصب على المفعولية

ان امكن ولم يجز العطف لمانع يجب نحو ما لك وزيدا بالنصب

لان عطفه على الكاف لا يجوز اذ لا يعطف على ضمير الجر الا باعادة

الجار قال في شرح الكافية وسياتي في باب العطف اختياره جوازه او

اعتقد اذا لم يمكن النصب على المفعولية اضمار عامل ناصب له نصب نحو

علفتها تبنا وماء باردا اي وسقيتها تتمة يجب العطف ان لم يجز النصب

نحو تشارك زيد وعمرو لافتقاره الى فاعلين فلا تساح اربعة

راجح العطف وواجبه وراجح النصب وواجبه وهذه خاتمة المفاعيل

وعقبه المص بما هو مفعول في المعنى فقال الاستثناء هو اخراج بالا

او باحدى اخواتها حقيقة او حكما من متعدد ما استثنته الا

مع تمام وايجاب ينتصب بها عند المص وبما قبلها عند السيرافي و

بلا عيره

بعقله عند الزجاج نحو فسجد الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس و

ان وقع بعد نفي او ما هو كنفي وهو النهي والاستفهام انتخب فتح التا

اتباع ما اتصل للمستثنى منه في اعرابه على انه بدل بعض من كل نحو

ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم ولا يلتفت منكم احد الا امرأتك ومن يقنط

من رحمة ربه الا الضالون ويجوز النصب قال المص وهو عربي جيد قال

ابن النحاس كلما جاز فيه الاتباع جاز فيه النصب على الاستثناء ولا عكس

او نصب ما انقطع وجوبا نحو ما لهم به من علم الا اتباع الظن وعن تميم فيه

ابدال وقع قال شاعرهم وبلدة ليس لها انيس الا اليعافير والا العيس

وعن نصب سابق على المستثنى منه اي اتباعه في النفي فقد يأتي كقول حسان

لانهم يرجون منه شفاعة اذا لم يكن الا النبيون شافع ولكن نصبه احسن

ورد وما لي الا ال احمد شيعة اما في الايجاب فلا يجوز غير النصب نحو قام

الا زيدا القوم وان يفرغ سابق الا لما بعد اي للعمل فيه يكن ما بعد

لو الا عدم ما فعرب على حسب ما يقتضيه ما قبلها وذلك لا يقع الا بعد نفي

او شبهه كلا تقل الا الحق لا يتبع الهدى وهل تجزى الا الورع والغ الا

ذات توكيد هي التي تلا ها اسم مماثل لما قبلها او تلت عاطفا فاجعلها

كالمعدومة كلا تمرر بهم الا الفتى الا العلي وكقوله ما لك من شيخك الا

عمله الا رسيمه والا رمله وان تكرر لا لا التوكيد فمع تفريغ المستثنى

منه بان حذف التاثير بالعامل الواقع قبل الاداة في واحد منها بالا
استثني منه ما كان اولا دليس عن نصب سواه معنى نحو ما قام الا زيد
الا عمرا او الا زيدا الا عمرو ودون تفريغ مع التقدم لجميع المستثنيات على المستثنى
منه نصب الجميع احكم به والتزم ولا تدع العامل يؤثر في شيء منها نحو
قام الا زيدا الا عمرا الا خالدا القوم وانصب لتاخير لجميع المستثنيات عن
المستثنى منه كلها غير ما ذكر مع فرق لنوعي بواحد منها معربا كما لو كان
وحده دون زائد عليه فانصبه وان فهم حيث يقتضي ذلك على ما تقدم
كله كلم يفوا الا امرا الا عليا برفع الاول ونصب الثاني وقاموا الا زيدا الا
الا عمرا الا خالدا بنصب الجميع اذ لو لم يكن الا الاول لوجب نصبه وحكمها اي
ما بعد المستثنى الاول من المستثنيات اذا لم يمكن استثناء بعضها من بعض
في القصد حكم المستثنى الاول فان كان خارجا بان كان الاستثناء من موجب
فتابعه كذلك وان كان داخلا بان كان من غير موجب فما بعده كذلك
فان امكن استثناء بعضها من بعض نحو له عندي اربعون الا عشرين الا
عشرة الا خمسة الا اثنين استثني كل واحد مما قبله او اسقط الاوتار وضم
الى الباقي بعد الاسقاط الاشفاع والمجتمع هو الباقي بعد الاستثناء قال
في شرح الكافية واستثن مجرورا بغير لاضافته لها حال كونه معربا بما
لمستثنى بالا لابسا من وجوب نصب واختيار واتباع على ما تقدم و

بسوى

لكونها موضوعة في الاصل لافادة المغايرة شاركت الا في الاخراج
الذي معناه المغايرة ولم تكن متضمنة معناها فلذا لم تبن ولسوى بكسر
السين مقصورا او ممدودا اي سوى بضمها مقصورا وسواء بفتحها ممدودا في
لجعلا على القول الاصح ما لغير جعلا من استثنا واعراب ما ابن مستثنى
بالا ومقابل الاصح قول سيبويه انها لا تستعمل الا ظرفا ولا تخرج عنه الا
في الضرورة ورد المصنف بوروده مجرورا بمن في قوله دعوت ربي ان يسلط
على اعداي من سوى انفسهم وفاعلا في قوله ولم يبق سوى العدوان
دناهم كما دانوا ومبتدا في قوله فسواك بائعها وانت المشتري واسما لليس
في قوله اتوك ليلى ليس بيني وبينها سوى ليلة اني اذا لصبور وقال الرماني
انها تستعمل ظرفا غالبا وكغير قليلا واختاره ابن هشام واستثن ناصبا
المستثنى بليس على انه خبرها واسمها مستتر كقوله صلى الله عليه وسلم ما انهر الدم وذكر اسم
الله عليه فكلوا ليس السن والظفر وكذا خلا نحو قام القوم خلا زيدا
والمستثنى بعد ويكون الكائن بعد لا كذلك نحو قاموا لا يكون زيدا
واسمها كليس واجرر بسابقي يكون وهما خلا وعدا ان ترد نحو خلا الله
لا ارجو سواك وعدا الشمطاء والطفل الصغير وان وقعا بعد ما نصب
بهما حتما لانها حينئذ ما الداخلة عليهما مصدرية وهي لا تدخل الا
على الجمل الفعلية كقوله الا كل شيء ما خلا الله باطل تمام البيت في ما عدا

فانني وانجو ار صحاح قد يرو حكى الاخفش والجرمي والربعي على انها
زايدة وحيث جراها حرفان للجر كما ان نصبا المستثنى فعلان استتر
فاعلهما وجوبا كما سبق وكخلا في نصب المستثنى وجره وغير ذلك مما سبق
حاشا عند المبرد والمازني والمصنف وعند سيبويه انها لا تكون الاحرف
جر ورد بقوله حاشا قريشا فان الله فضلهم على البرية في الاسلام و
الدين ولكنها لا تصحب ما واما الحديث اسامة احب الناس الي ما حاشا
فاطمة فليس حاشا هذه الهوات بل فعل ماض بمعنى استثنى وما الداخلة
عليه نافية لا مصدرية وهو من كلام الراوي وفي رواية ما حاشا
فاطمة ولا غيرها وقيل في حاشا لغة حاش وفي اخرى حشى فاحفظها
الحال عندنا نصب جنس شامل ايضا للخبر والنعت فضلة ليست
احد جزئي الكلام فصل مخرج للخبر منتصب مفهم في حال كذا اي مبين
الحال صاحبه اي الهيئة التي هو عليها فصل مخرج النعت والتمييز
في نحو لله دره فارسا كفردا ادهب اي حال تفردي ولا يرد على
هذا الحد نحو مررت برجل راكب لانه مفهم في حال ركوبه لا انه افهمه
ضمنا والغرض من تعريف الحال معرفة ما يقع عليه بعد معرفة استعمال
العرب له منصوبا لا معرفة ليحكم له بالنصب فلا يلزم الدور على
ادخال الحكم بالنصب في تعريفه كما له والذي لا اخلص من كلامهم صاحب

المتوسط في نظير المسئلة وكونه منتقلا مشتقا اي وصفا غير ثابت هو
الذي يغلب وجوده في كلامهم لكن ليس ذلك مستحقا فتاتي لازما بان تكون
مؤكدا نحو يوم ابعث حيا او دل عاملها على تجدد صاحبه نحو خلق الله
الزرافة يديها اطول من رجليها او غير ذلك مما هو مقصور على السماع ٩٤
نحو قائما بالقسط وياتي جامدا لكن بكثرة الجمود في سعر بالسين
المهملة وفي مبدى تاول بالمشتق بلا تكلف بان يدل على مفاعلة
او تشبيه او ترتيب فالسعر كبعه مدا بكذا اي مسعرا والدال على المفاعلة
نحو يدا بيد اي مقبوضا والدال على التشبيه نحو كر زيد اسدا اي كالاسد
في الشجاعة والدال على الترتيب نحو تعلم الحساب بابا بابا وادخلوا
رجلا رجلا ويقل اذا كان غير ماول بالمشتق بان كان موصوفا
نحو فتمثل لها بشرا سويا او دالا على عدد نحو فتم ميقات ربه اربعين
ليلة وتفضيل نحو هذا بسرا اطيب منه رطبا او كان نوعا لصاحبه
نحو هذا مالك ذهبا او فرعا له نحو هذا حديدك خاتما او اصلا نحو
هذا خاتمك حديدا والحال شرطه ان تكون نكرة خلافا ليونس
والبغداديين مطلقا والكوفيين فيما تضمن معنى الشرط وان اتاك حال
فلم يعرف لفظا فاعتقد تنكيره معنى كوحدك اجتهد اي منفردا
وجاؤا الجم الغفير اي جميعا وجاءت الخيل بدادا اي مبددة و

مصدر منكرا حالا يقع سماعا مطردا عند سيبويه بكثرة كبغتة زيد طلع
اي مباغتا وقياسا عند المبرد على ما كان نوعا من الفعل نحو جئت ركضا
فيقيس عليه جئت سرعة ورجلة وعند المص وابنه بعد اما نحو اما
علما فعالم او بعد خبر شبه به مبتداه كزيد زهير شعرا او قرن بال
الدالة على الكمال نحو انت الرجل علما ولم ينكر غالبا ذو الحال ان لم يتأخر
او لم يخص او لم يبن اي يظهر واقعا من بعد نفي او من بعد نفي او من بعد
مضاهيه وهو النهي والاستفهام وينكر اي يجوز تنكيره ان تاخر كقوله
لمية موحشا طلل او تخصص بوصف نحو ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدقا
في قراءة بعضهم او اضافة نحو في اربعة ايام سواء او وقع بعد نفي نحو وما اهلكنا
من قرية الا ولها كتاب معلوم او بعد نهي كلا يبغ امرؤ على امرئ مستسهلا
او استفهام نحو يا صاح هل حم عيش باقيا فترى وقد نكر نادرا من
غير وجود شيء مما ذكر ومنه صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا وصلى وراءه
قوم قياما وسبق حال ما بحرف جر قد ابوا كسبقها ما جر باضافة اليه
ولا امنعه وفاقا للفارسي وابن كيسان وابن برهان فقد ورد في الفصيح كقوله
تعالى وما ارسلناك الا كافة للناس وقول الشاعر فطلبها كهلا على شدة
واول ذلك المانعون بان كافة حال من الكاف في ارسلناك والهاء
للمبالغة اي وما ارسلناك الا كافا للناس وبان كهلا حال من الفاعل

المحذوف من المصدر اي فطلبها اياها كهلا على شدة وسبقها المرفوع
والمنصوب جائز خلافا للكوفيين وسبقها المحصور واجب كما جاء
راكبا الا زيد وسبقها وهي محصورة ممتنع ولا تجز حالا من المضاف له
خلافا للفارسي الا اذا اقتضى المضاف عمله اي العمل في الحال كقوله تعالى
اليه مرجعكم جميعا او كان المضاف جزء ما له اضيف كقوله تعالى ونزعنا
ما في صدورهم من غل اخوانا او مثل جزئه فلا تحيفا كقوله تعالى ثم اوحينا
اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا والصورتان الاخيرتان قال ابو حيان
لم يسبق المص الى ذكرهما احد انتهى قلت قد نقلهما المص في فتاويه عن
الاخفش وقد تبعه عليهما جماعة والحال ان ينصب بفعل صرفا او صفة
اشبهت المصرفا فجائز خلافا للكوفيين تقديمه على ناصبه ما لم يعارضه
معارض من كون عامله صلة لال او لحرف مصدري او مقرونا بلام القسم
او الابتداء او كونه جملة معها الواو كمسرعا ذا راحل ومخلصا زيد دعا فان
كان ناصبه غير فعل كاسم الفعل او المصدر او فعلا غير متصرف كفعل التعجب
او صفة كذلك كافعل التفضيل في بعض احواله لم يجز تقديمه عليه
جميع العوامل اللفظية تعمل في الحال الا كان واخواتها وعسى على الاصح و
عامل ضمن معنى الفعل لا حروفه مؤخرا لن يعملا لضعفه كتلك ليت
وكان ولعل وها والظروف المتضمنة معنى الاستقرار ونحوه عندنا

توسط الحال بين صاحبه وعامله اذا كان ظرفا او مجرورا مخبرا به واجاز
الاخفش بكثرة نحو سعيد مستقرا في هجر ومنع بعضهم هذه الصورة
كما منع تقديمها عليهما بالاجماع وتقديم الحال على عاملها اذا كان افعل تفضيل
كون وفعال على كون حال نحو زيد مفردا انفع من عمرو معانا وهذا بسرا
اطيب منه رطبا مستجاز لم يهن اي يضعف والحال قد يجي ذا تعدد لمفرد
فاعلم كالخبر سواء كان الجميع في المعنى واحدا كاشتريت الرمان حلوا حامضا
او لم يكن كجاء زيد نادرا اداميا وغير مفرد نحو لقيت زيدا مصعدا منحدرا
ثم ان ظهر المعنى رد كل حال الى ما يليق به والا جعل الاول للثاني والثاني
للاول وعامل الحال وكذا صاحبها بها قد اكد في نحو لا تعثوا في الارض مفسدين
وارسلناك للناس رسولا لآمن من في الارض كلهم جميعا وان تؤكد الحال
جملة مفقودة من الضمير معرفتين لبيان تعين او فخر او تعظيم او نحو ذلك
فضمر عاملها نحو انا ابن دارة معروفا بها النسبي اي احقه وقيل عاملها
المبتدا وقيل الخبر الواقع في الجملة ولفظها يوجب وجوبا لعدم جواز
تقديم المؤكد على المؤكد وموضع الحال يجي جملة حالية من دليل الاستقبال
كجاء زيد وهو ناو رحلة ويجي اعم من صفة ظرف او مجرور متعلق
بمحذوف وجوبا نحو رايت الهلال بين السحاب فخرج على قومه في
زينته وجملة الحال سواء كانت مؤكدة ام لا اذا جي بها ذات بدء بمضارع

حال من قد ثبت او نفي بلا او ما او بماض تالي الا او متلو باو حوت
ضميرا رابطا ظاهرا او مقدرا ومن الواو خلت نحو ولا تمنن تستكثر
ما لكم لا تناصرون [illegible] ما ياتيهم الا كانوا به يستهزؤون لا تدري
ذهبا او مكثا وان اتى من كلامهم جملة مبدوة بما ذكر وهي ذات ١٥
واو فلا تجرده على ظاهره بل بعدها اي بعد الواو انو مبتدا له
المضارع المذكور اجعلن مسندا خبرا نحو فلما خشيت اظافيرهم نجوت
وارهنهم مالكا اي وانا ارهنهم وفات بدء بمضارع مقرون بقد
تلزمها الواو نحو لم تؤذونني وقد تعلمون اني رسول الله قاله
في التسهيل وجملة الحال سوى ما قدما وهي الجملة الاسمية مثبتة
او منفية والفعلية المصدرة بمضارع منفي بلم او بماض مثبت او
منفي بشرط ان تكون غير مؤكدة تاتي بواو فقط نحو جاء زيد وعمرو
قائم جاء زيد ولم تطلع الشمس جاء زيد وقد طلعت الشمس جاء زيد وما
طلعت الشمس وشرط جملة الحال المصدرة بالماضي المثبت المتصرف المجرد
من الضمير ان يقترن بقد ظاهرة او مقدرة لتقربه من الحال
واستشكله السعد وتبعه شيخنا العلامة الكافيجي بان الحال التي
هو قيد على حسب عامله فان كان ماضيا او حالا او مستقبلا
فكذلك فلا معنى لاشتراط تقريبه من الحال بقد قال فاذكروه

غلط نشأ من اشتراك لفظ الحال بين الزمان الحاضر وهو ما يقابل
الماضي وبين ما يبين الهيئة المذكوره انتهى وقد اختار ابو حيان
تبعا لجماعة عدم الاشتراط كما لو وجد الضمير او تاتي بمضمر فقط نحو
اهبطوا بعضكم لبعض عدو فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم
يمسسهم سوء او جاؤكم حصرت صدورهم جاء زيد وما قام ابوه
او بهما نحو خرجوا من ديارهم وهم الوف والذين يرمون ازواجهم
ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم افتطمعون ان يؤمنوا لكم وقد كان
فريق منهم يسمعون كلام الله جاء زيد وما قام ابوه والحال قد يحذف
ما فيه عمل جواز الدليل حالي كقولك للمسافر راشدا مهديا او مقالي
نحو بلى قادرين وبعض ما يحذف مما يعمل في الحال وجب فيه ذلك حتى
ان ذكره حظل اي منع منه كعامل المؤكدة للجملة والنائبة مناب
الخبر كما سبق والمذكوره للتوبيخ اقاعدا وقد قام الناس او بيان زيادة
او نقص بتدريج كتصدق بدينار فصاعدا واشتريته بدينار فسافلا
فلا وهو قياس وهنيئا لك وهو سماع الاصل في الحال ان تكون
جائزة الحذف وقد يعرض لها ما يمنع منه ككونها جوابا نحو راكبا
لمن قال كيف جئت او مقصودا حصرها نحو لم اعده الا حصا او
تأتيه عن خبر نحو ضربي زيدا قائما او منهيا عنها نحو لا تقربوا الصلوة

وانتم سكارى وهو والمميز والتبيين والمبين والتفسير و
المفسر بمعنى اسم بمعنى من مبين لابهام اسم او نسبة نكرة ينصب
تمييزا فخرج بالتقييد الاول الحال وبالثاني اسم لا ونحو استغفر الله ذنبا
وقد ياتي التمييز غير مبين فيعد مؤكدا نحو ان عدة الشهور عند الله ٢٥
اثنا عشر شهرا وقد ياتي بلفظ المعرفة نحو طبت النفس يا قيس عن عمرو
فيعتقد تنكيره معنى ونصبه بما قد فسر في تفسير الاسم وبالمسند
من فعل او شبهه في تفسير النسبة هذا والاسم المبهم يفسره التمييز
اربعة اشياء العدد كاحد عشر كوكبا ولا يجوز جر تمييزه والمقادير
وهي المساحة كشبر ارضا وكيل نحو قفيز برا ووزن نحو منوين عسلا
وتمرا وما يشبه المقدار نحو مثقال ذرة خيرا وفرع التمييز نحو خاتم
حديدا وبعد ذي الثلاثة المذكوره في البيت ونحوها كالذي ذكرته
بعد اجره اذا اضفتها بعامل المضاف اليه كمد حنطة غذاء ولا تحمر
ظلامه ولو شبر ارض ويجوز ايضا جره بمن كما سيذكره ورفعه على البدل
والنصب للتمييز الواقع بعد ما اي مبهم اضيف لغيره وجبا ان كان
المميز لا يغني عن المضاف اليه مثل ملء الارض ذهبا فان اغنى
نحو هو اشجع الناس رجلا جاز الجر فتقول هو اشجع رجل والتمييز الفاعل
في المعنى انتصب بافعل الكائن منفصلا كانت اعلى منزلا واذهب

على منزلك بخلاف غيره فيجب جره به كزيد اكمل فقيه وبعد كل ما اقتضى
تعجبا سواء كان بصيغة ما افعله وافعل به ام لا ميز ناصبا كاكرم بابي بكر
ابا لله دره فارسا وحسبك بزيد رجلا وكفى به عالما ويا جارتا
ما انت جارة واجرر بمن التبعيضية ان شئت كل تمييز غير اشياء تمييز
ذي العدد اي المفسر له كما تقدم والتمييز الفاعل في المعنى ان كان محولا
عن الفاعل صناعة كطب نفسا تفد او عن مضاف نحو زيد اكثر مالا
والمحول عن المفعول نحو غرست الارض شجرا وعامل التمييز قدم مطلقا
عليه اسما كان افعلا جامدا او متصرفا والفعل ذو التصريف نذرا
سبقا بضم اوله بالتمييز كقوله وما كاد نفسا بالفراق تطيب وقوله
انفسا تطيب بنيل آخره لمنى وقاس ذلك الكسائي والمبرد والمازني
واختاره المص في شرح العمدة هاك اي حروف الجر وهي
عشرون من والى وحتى وخلا وحاشا وعدا وفي وعن وعلى ومذ
منذ ورب واللام وكي وقل من ذكرها ولا تجر الا ما الاستفهامية
وان وما وصلتهما واو وتا والكاف والباء ولعل وقل من ذكرها
ايضا ولا يجر بها الا عقيل ومتى وقل من ذكرها ايضا ولا يجر بها الا هذيل بل
ورد في الكافية لولا اذا ولي لها ضمير وهو مذهب عن سيبويه بالظاهر
اخصص منذ ومذ وحتى والكاف والواو ورب والتاء فلا يجر بها ضميرا

واخصص بمذ ومنذ وقتا غير مستقبل نحو ما رايته مذ يومنا او منذ
يوم الجمعة واخصص برب منكرا لفظا ومعنى او معنى فقط كما قال
في شرح الكافية نحو رب رجل واخيه والتاء لله ورب مضافا
الى الكعبة او الياء نحو تالله وترب الكعبة وتربي وسمع ايضا تالرحمن
وما رووا من ادخال رب على الضمير نحو ربه فتى نذر من وجهين ادخالها
على غير النكرة وعلى معرفة كذا نذر ادخال الكاف على الضمير نحو ان بك
ما كها الانس يفعل ونحوه مما اتى كقوله كه ولا كهن الا حاظلا
وكذا ادخال حتى عليه نحو فتى حتاك يا ابن ابي زياد في معاني
حروف جر بعض وبين الجنس وابتدي في الامكنة بالاتفاق
بمن نحو لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون فاجتنبوا الرجس من
الاوثان سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام وقد
تاتي لبدء الازمنة كقوله لمسجد اسس على التقوى من اول يوم
ونفاه البصريون الا الاخفش ومذهبه هو الصحيح لصحة السماع
بذلك وزيد اي من عندنا في نفي وشبهه وهو النهي والاستفهام
بجر نكرة كما لباغ من مفر وهل من خالق غير الله وزيد عند
الاخفش في الايجاب بجر النكرة والمعرفة نحو قد كان من مطر و
بكرة قيد من حين الا باعولا انتهاء حتى نحو حتى مطلع الفجر ولام

نحو سقناه لبلد ميت والى نحو سرت البارحة الى آخر الليل ومن وبا
يفهمان بل لا نحو ارضيتم بالحيوة الدنيا من الآخرة فليت لي بهم قوما
اذا ركبوا واللام للملك نحو لله ما في السموات وما في الارض وشبهه
وهو الاختصاص نحو السرج للدابة وفي تعدية ايضا وتعليل ففي نحو
فهب لي من لدنك وليا واني لتعروني لذكراك هزة وزيد للتوكيد
نحو ولا للما بهم ابدا دواء وتاتي للتقوية وهو معنى بين التعدية
والزيادة نحو ان كنتم للرؤيا تعبرون فعال لما يريد قال
في شرح الكافية ولا يفعل ذلك بمتعد الى اثنين لعدم امكان زيادتها
فيها لانه لم يعهد في (او الى احدهما) الاهمال لعدم المرجح والظرفية حقيقية او مجازا
اثنين بباوفي نحو وانكم لتمرون عليهم مصبحين وبالليل وما كنت بجانب
الغربي الم غلبت الروم في ادنى الارض لقد كان في يوسف واخوته آيات
وقد يتبينان السببية نحو فبظلم من الذين هادوا ودخلت امراة النار في
هرة حبستها والباء للاستعانة نحو بسم الله الرحمن الرحيم وعلى نحو ذهب الله
بنورهم ولا يجمع بينها وبين الهمزة وعوض والتعويض غير البدل نحو
بعتك هذا بهذا والصق نحو وصلت هذا بهذا ومثل مع ومن
تبعيضية دعى بها النطق نحو ونحن نسبح بحمدك ونقل من عينا يشرب
بها عباد الله سال سائل بعذاب واقع على للاستعلا حسا نحو

وعليها وعلى الفلك تحملون او معنى نحو تكبر زيد على عمرو ومعنى في
نحو واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمن ومعنى عن نحو اذا
رضيت علي بنو قشير وعن للمجاوزة عني من قد فطن نحو رميت السهم
عن القوس وقد يجي موضع بعد وعلى نحو لتركبن طبقا عن طبق وهو ٤٥
موضع على نحو لا افضلت في حسب عني كما على موضع جمع قد جعلا كما تقدم
وهذا تصريح بان الكل حرف معنى مختصا به واستعماله في غيره على وجه
النيابة تشبيه بكاف نحو زيد كالاسد وبها التعليل قد يعني نحو واذكروه
كما هديكم وزائدة للتوكيد ورد نحو ليس كمثله شيء واستعمل اسما
مبتداء نحو ابدا كالغواء فوق ذراها وفاعلا نحو اتنتهون ولن ينهى
ذوي شطط كالطعن ومجرورا باسم نحو فصيروا مثل كعصف ماكول
وبحرف نحو بكا لقوة الشنواء جلت وكذا عن وعلى يستعملان اسمين
من اجل فا الاستعمال عليهما من دخلا في قوله من عن يمين الحبيا قوله
غدت من عليه ومذ ومنذ اسمان حيث رفعا نحو ما رايته مذ يومان
وهما في الماضي بمعنى اول المدة في غيره بمعنى جميع المدة والصحيح
انهما مبتدأن ما بعدهما خبر وقيل بالعكس وقيل ظرفان ما بعدهما
فاعل لكان تامة محذوفة او اوليا الفعل والجملة الاسمية
نحو جئت مذ دعا وما زلت ابغي المال مذ انا يافع وان يجرا في مضي

فمن الابتدائية هما وفي المحضور اذا جوا معنوي اي الظرفية
استبين بهما وبعد من وعن وباء زيد ما فلم يعق اي يكف
عن عمل قد علما وهو الجر نحو مما خطيئاتهم عما قليل فبما نقضهم
قال في شرح الكافية وقد يحدث مع الباء فقليلا وهي لغة هذيل
وزيد بعد رب والكاف فكف عن العمل وادخلهما على الجمل نحو
ربما اوفيت في علم ربما يود الذين كفروا ربما الجامل المؤبل فيهم
كما سيف عمرو لم تخنه مضاربه وقد يليهما وما جر لم يكف نحو ماوي
يا ربما غارة كما الناس مجروم عليه وجارم وحذفت رب فجرت
مضمرة بعد بل وهو قليل نحو بل ملاء الاكام قتمة وبعد الفاء
هو قليل ايضا نحو فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع وبعد الواو شاع
ذا العمل حتى قال بعضهم ان الجر بالواو نفسها ونحو وليل يموج البحر
وربما جرت محذوفة دون حرف نحو رسم دار وقفت في طلله و
قد يجر بسوى رب لدى حذف له من سماع كقول بعضهم وقد قيل له
كيف اصبحت خير والحمد لله اي على خير وبعضه يرى مطردا
يقاس عليه نحو بكم درهم اشتريت اي بكم من درهم ومررت برجل
صالح
نونا تلي الاعراب اي حرفه او تنوينا ملفوظا
او مقدرا مما تضيف احذف لان الاضافة تؤذن بالاتصال

والتنوين يخلفه وهو النون يؤذنان بالانفصال كطور سينا
ودراهمك وغلامي زيد والثاني وهو المضاف اجرر وجوبا بالحرف
المقدر عند الحكم وبالمضاف عند سيبويه وبالاضافة عند الاخفش
وانو من ان كان المضاف بعض المضاف اليه وصح اطلاق اسمه عليه ٥٥
كذا قال في شرح الكافية تبعا لابن السراج مخرجا بالقيد الاخير
نحو يد زيد ممثلا بنحو خاتم فضة وثوب خز وانو في اذا لم يصلح
الا ذاك نحو بل مكر الليل والنهار واللام خذا ناويا لها لما سوى
ذينك نحو غلام زيد واخصص اولا بالثاني ان كان نكرة كغلام
رجل او اعطه التعريف بالذي تلا ان كان معرفة كغلام زيد
ان يشابه المضاف يفعل اي المضارع في كونه مرادا به الحال و
الاستقبال حال كونه وصفا كاسمي الفاعل والمفعول والصفة
المشبهة فعن تنكيره لا يعزل سواء اضيف الى معرفة او نكرة
ولذلك وصف به النكرة كهديا بالغ الكعبة ونصب على الحال
كثاني عطفه ودخل عليه رب كرب راجينا عظيم الامل مروع القلب
قليل الحيل وذي الاضافة وهي اضافة الوصف الى معموله
اسمها لفظية لانها افادة تخفيف اللفظ بحذف التنوين و
النون وتلك الاضافة وهي التي تفيد التعريف او التخصيص

اسمها محضة اى خالصة ومعنوية ايضا لانها افادت امرا
معنويا ووصل ال بالمضاف فالاضافة لفظية كالمغفران وصلت
ال بالثانى اى بالمضاف اليه كالجعد الشعر او وصلت بالذى له
اضيف الثانى كزيد الضارب راس الجانى او بما يعود عليه
ان كان ضميرا كما فى التسهيل كمررت بالضاربه الرجل والشاتمه
ومنع المبرد هذه وجوز الفراء اضافة ما فيه ال الى المعارف كلها
كالضاربك والضارب زيد بخلاف الضارب رجل وقد استعمل
الامام الشافعى فى خطبة رسالته فقال الجاعلنا من خير امة اخرجت
للناس وكونها اى ال فى الوصف فقط كاف ان وقع مثنى نحو مررت
(دون مضاف اليه)
بالضاربى زيد والضاربى رجل او وقع جمعا سبيله اى سبيل المثنى
اتبع بان كان جمع سلامة نحو مررت بالضاربى زيد والضاربى رجل
وربما اكسب ثان اولا تانيثا وتذكيرا ان كان الاول لحذف صالحا
اى اهلا نحو كما شرقت صدر القناة من الدم فاكسب القناة المونث
الصدر المذكر التانيث لما اضيف اليه ونحو رؤية الفكر ما يؤول له
الامر معين على اجتناب التوانى فاكسب الفكر المذكر رؤية المونث
التذكير لما اضيف اليه وخرج بقوله ان كان لحذف صالحا ما
ليس اهلا له بان يختل الكلام لو حذف فلا يكتسب ما ذكر

كغلام هند وقامت امراة زيد ولا يضاف اسم لما به اتحد معنى
فلا يضاف اسم لمرادفه ولا الموصوف ولا صفة الى موصوفها لان
المضاف يتعرف بالمضاف اليه او يتخصص والشىء لا يتعرف ولا
يتخصص الا بغيره واول موهما اذا ورد نحو هذا سعيد كرز
اى مسمى هذا اللقب ومسجد الجامع اى مسجد اليوم الجامع او المكان
الجامع وجرد قطيفة اى شىء جرد من قطيفة واعلم ان الغالب
فى الاسماء ان تكون صالحة للاضافة والافراد وبعض الاسماء
تمتنع اضافته كالمضمرات وبعض الاسماء يضاف الى مفرد
ابدا لفظا ومعنى كقصارى وحمادى ولدى وبيد وسوى
وعند وذى وفروعه واولى وبعض ذا الذى فى كونه يلزم الاضافة
قد يلزمها معنى فقط ويات لفظا مفردا عنها ككل وبعض و
اى نحو وان كلا لما ليوفينهم فضلنا بعضهم على بعض ايا ما تدعوا
وبعض ما يضاف حتما امتنع ايلاؤه اسما ظاهرا فلا يليه الا الضمير
حيث وقع كوحد نحو اذا دعى الله وحده وكنت اذ كنت الهى وحدكا
والذى احتشاه ان مررت به وحده ولبى ويختص بضمير غير
الغائب نحو لبيك اى اجابة بعد اجابة وهو عند سيبويه مثنى للتكثير
وعند يونس مفرد اصله لبى بوزن فعلى قلبت الفه ياء فى الاضافة

كانقلاب الف لدى وعلى والى ورد بانه لو كان مفرحا جاريا مجرى
ما ذكر لم ينقلب الفه الا مع المضمر كلدى وقد وجد قلبها مع الظاهر
فى البيت الاتى ودوالى كلبى نحو دواليك اى تداولا بعد تداول
وسعدى نحو سعديك اى سعدا بعد سعد وشذ ايلاء يدى الى
فى قول الشاعر فلبى فلبى يدى مسور وكذا ايلاؤه ضمير غايب فى قوله
لقلت لبيه لمن يدعونى خالد فى شرح التسهيل والنوع اضافة الى
الجمل اسمية كانت او فعلية حيث واذ نحو جلست حيث جلس
زيد وحيث زيد جالس واذكروا اذ كنتم قليلا اذ انتم قليل وشذ
اضافة حيث الى المفرد فى قوله اما ترى حيث سهيل طالعا وان
ينون اذ ويكسر ذاله لالتقاء الساكنين محتمل اى يجوز افراد اذ عن
الاضافة ويجعل التنوين عوضا عما اضاف اليه نحو وانتم حينئذ
تنظرون وما كاذ معنى اى فى المعنى وهو كل اسم زمان مبهم
ماض كاذ اضف الى الجملتين جاز نحو حين جا نبذ وجئتك
حين الحجاج امير وابن على الفتح واعرب ما كاذ فقد اجريا اما
الاول فبالحمل عليها واما الثانى فعل الاصل ولكن اختير بناء
متلو اى واقع قبل فعل بنيا ماض او مضارع مقرون باحد
النونين نحو على حين الهى الناس جل امورهم والوقع قبل

فعل معرب او قبل مبتدا اعرب ومع بنا عند البصريين نحو هذا
يوم ينفع الصادقين صدقهم وجوز الكوفيون بناءه واختاره
المص فقال ومن بنى فلن يفندا كهذا يوم ينفع والنوع اذا
اضافة الى جمل الافعال فقط كهن اذا اعتلا اى تواضع اذا تعاظم ٧٥
وتكبر واجاز الاخفش والكوفيون وقوع المبتدا بعدها و
لم يسمع ونحو اذا السماء انشقت من باب وان احد من المشركين
استجارك ونحو اذا باهلى تحته حنظلية على الظماد كان كما اضمرت
هو ضمير الشان فى قوله فهل نفسى ليلى شفيعها مشبه اذا من
اسماء الزمان المستقبل كاذ الا يضاف الا الى الجملة الفعلية
قاله فى شرح الكافية نقلا عن سيبويه واستحسنه قال ولولا ان اهمل
المسموع ما جاء بخلاف ذلك كقوله تعالى يوم هم بارزون انتهى
واجاب ولده عنها بانها مما نزل فيه المستقبل لتحقق وقوعه منزلة
الماضى وح فاسم الزمان فيه ليس بمعنى اذا بل بمعنى اذ وهى تضاف
الى الجملتين قال ابن هشام ولم ار من صرح بان مشبه اذا كمشبه اذ
يبنى ويعرب بالتفصيل السابق وقياسه عليه ظاهر ومنه هذا
يوم ينفع الصادقين لان المراد بها المستقبل انتهى ولم تقدم
نقلا عنهم الاستدلال به على المشبه اذا لانه مما نزل فيه المستقبل

لتحقق وقوعه منزلة الماضي لا سيما في اوله قال بلفظ الماضي لتفهم
اثنين لفظا ومعنى او معنى فقط معرف بلا تفرق بعطف اضيف
كلتا وكلا نحو جاء كلا الرجلين وكلا ذلك وجه وقبل ولا يضاف ان
لمفرد ولا لمنكر خلافا للكوفيين ولا لمفرق وشذ كلا اخي وخليلي
واجدي عضدا ولا تضف لمفرد معرف ايا بل اضفها الى مثنى او جمع
مطلقا او مفرد منكر وان كررتها فاضف الى مفرد المعرف نحو ابي
واتك فارس الاحزاب او ان شئت الاجزاء فاضفها اليه نحو اي زيد
حسن اي اي اجزائه واخصصن بالمعرفة مع اشتراط ما سبق موصولة
ايا فلا تضفها الى نكرة خلافا لابن عصفور نحو ايهم اشد و
بالعكس اي الصفة والحال فلا يضافان الا الى نكرة كمررت
بفارس اي فارس وبزيد اي فارس وان تكن اي شرطا او استفهاما
فمطلقا اي سواء اضيف الى معرفة او نكرة كمل بها الكلام نحو ايما
الاجلين قضيت فباي حديث   اذا اضيف اي الى مثنى معرفة
او ضميرهما او الى نكرة طوبق والزموا اضافة لدن وهو ظرف
لاول غاية زمان ومكان مبني الا في لغة قيس فجر وافرادها و
نصب غدوة بها على التمييز او التشبيه بالمفعول به او على اضمار
كان مع اسمها الوارد عنهم ندر وكذا رفعها على اضمار كان

كما حكاه الكوفيون ويعطف على غدوة المنصوبة بالجر لانه محلها
وجوز الاخفش النصب قال المص وهو بعيد عن القياس ومع اسم
امكان الاجتماع او وقت معربا الا في لغة ربيعة فيقولون مع بتسكين
العين فيها بناء وهو قليل وقال سيبويه ضرورة ومنه قريشي منكم
85
وهواي معكم ونقل في هذه الحالة فتح وكسر لعينها السكون متصل
بها مستقبل الاول الخفة والثاني الاصل في التقاء الساكنين
لا تنفك مع عن الاضافة الا حالا بمعنى الجمع كقولك بكت عيني
اليسرى فلما زجرتها عن الجهل بعد العلم اسكبتا معا واضمم بناء
وفاقا للمبرد غيرا ان عدمت ما له اضيف حال كونك ناويا معنى
ما عدما قال في شرح الكافية لولا المعارض للشبه المقتضي للبناء
وهو عدم الاستقلال بالمفهومية قلت وهي نظيرة اي غير في هذه
ما قلته فيها وهو وجود هذه العلة فيما اذا لم ينو المضاف اليه مع
قولهم باعرابها فالاحسن ما ذهب اليه الاخفش من كونها
معربة في هذه الحال ايض كما اجمعوا على ان فتحها في هذه الحالة
منكر سوا نون ام لا وضمها مع التنوين الذي هو قليل حركتا
اعراب وشرط ابن هشام لجواز حذف ما يضاف اليه ان تقع
بعد ليس نحو قبضت عشرة ليس غير اي ليس المقبوض غير ذلك او ليس

غير ذلك معوضا وذكر ابن السراج في الاصول وغيره وقوعها بعد كلا
ثم بناؤها على حركة لان لها اصلا في التمكن ولولاه لم يفارقها
البناء وكانت ضمة لئلا يلتبس الاعراب بالبناء كما قاله في شرح التسهيل
وخرج بقوله ان عدمت الخ ما اذا لم يعدم المضاف اليه وما اذا عدم
ولم ينو فانها معربة وسياتي تصريحه بهذه الحالة وكذا اذا
نوى لفظه دون معناه كما قاله في شرح الكافية واحترز بتقييد
المنوي بالمعنى قبل كغيره في جميع ما تقدم فتبنى على الضم اذا حذف
ما يضاف اليه ونوى معناه نحو لله الامر من قبل ومن بعد دون
ما اذا لم يحذف نحو جئت قبل العصر او حذف ولم ينو نحو فساغ لي
الشراب وكنت قبلا او نوى لفظه نحو ومن قبل نادى كل مولى
قرابته والاحسن فيها ايضا وفي ما بعدها ما اختاره الاخفش
من الاعراب مطلقا ومثلها ايضا بعد فتبنى وتعرب على التفصيل
المتقدم كالاية السابقة ونحو جئت بعد العصر وقرئ لله الامر
من قبل ومن بعد وكذا حسب ونحو قبضت عشرة اي فحسبي ذلك
وهذا حسبك من رجل واول كما حكاه الفارسي من قولهم ابدا
بذا من اول بالضم على نية معنى المضاف اليه والجر على نية لفظه
والفتح على ترك نيته ومنع صرفه الموزون والوصف ودون

والجهات الست ايضا نحو ولم يكن لقاؤك الا من وراء وراء وحكى
الكسائي افوق تنام ام اسفل بالضم اي افوق هذا وعل بمعنى فوق نحو
وانت فوق بني كليب من عل كجلمود صخر حطه السيل من عل وفهم من
ذكر المص لها جواز اضافتها لفظا وبه صرح الجوهري وخالفه ابن ابي الربيع
واعرب نصبا وجرا كما تقدم ورفعا اذا ما نكر اي قطع عن الاضافة
لفظا ونية قبلا وما من بعده وقبله قد ذكرا وشمل ذلك عل
وبه صرح بعضهم لكن قال ابن هشام ما اظن نصبهما موجودا ثم هو
على الظرفية في قبل وما بعده والاحسن فعلى الحالية وذكر المص ان اسماء
الجهات ما عدا فوق وتحت تتصرف تصرفا متوسطا وان دون
تتصرف تصرفا نادرا وما يلي المضاف اي المضاف اليه ياتي خلفا عنه
اي عن المضاف في الاعراب والتذكير والتانيث وغيرهما اذا ما
حذفا نحو وجاء ربك اي امر ربك وتجعلون رزقكم اي بدل شكر
رزقكم يسقون من ورد البريص عليهم بردى يصفق بالرحيق السلسل
اي ماء بردى وهو نهر بدمشق والمسك من اردانها نافحة اي رائحة
ان هذين حرام على ذكور امتي اي استعمالهما وتلك القرى اهلكناهم
اي اهلها تفرقوا ايادي سبا اي مثلها وربما جر المضاف اليه الذي
ابقوا كما قد كان قبل حذف ما تقدما وهو المضاف لكن بشرط

بل بشرط ان يكون ما حذف مماثلا فى اللفظ والمعنى لما عليها قد عطف
او مقابلا لها فالاول نحو اكل امرئ تحسين امرأ ونار توقد بالليل نار
والثانى كقراءة بعضهم تريدون عرض الحيوة الدنيا والله يريد الاخرة
اى باقى الاخرة كذا قدره ابن ابى الربيع ويحذف الثانى فيبقى الاول
بلا تنوين كحاله اذا به يتصل بشرط عطف على هذا المضاف واضافة
لهذا المعطوف الى مثل الذى له اضيف الاول كقولهم قطع الله
يد ورجل من قالها اى يد من قالها وقد ياتى ذلك من غير عطف
كما حكى من قولهم افوق تنام ام اسفل فصل مضاف بالنصب مفعول
الاجئ شبه فعل صفة مضاف اى مصدره واسم فاعل ما نصب عن المضاف
اليه ذلك المضاف فاعل فصل مفعولا تميزا او ظرفا اجز المعنى اجاز ان
ينفصل الذى نصبه المضاف على المفعولية او الظرفية بينهما وبين
المضاف اليه كقراءة ابن عامر قتل اولادهم شركاؤهم وقوله بعضهم
تركت يوما نفسك وهواها سعى لها فى رداها وقوله تعم فلا تحسبن
الله مخلف وعده رسله وقوله صلعم هل انتم تاركوا لى صاحبى وقول
الشاعر كناحت يوما صخرة بعسيل وكم يعب فصل يمين حكى
الكسائى هذا غلام والله زيد واضطرارا وجد الفصل باجنبى
من المضاف كقوله ما ان وجدنا للهوى من طب ولا عدمنا

فهو وجد صبت وقوله انجب ايام والده به اذ نجلاه فنعم ما نجلا فى
قوله تسقى احتياجا ندى المسواك ريقتها وقوله كما خط الكتاب بكف
يوما يهودى اوسعت نحو من ابن ابى شيخ الاباطح طالب اوندا
مثله فى شرح الكافية بقوله كان برذون ابا عصام زيد حمار دق
باللجام ويحتمل ان يكون على لغة اجراء الاب بالالف على كل حال
وفيه بدل منه او عطف بيان قاله ابن هشام من الفواصل
اما قاله فى شرح الكافية والفصل بهذا مغتفر كقوله هما خطتا اما
سار ومنه ودم اما والموت بالحر اجدر فى المضاف الى يا المتكلم
والصحيح انه معرب خلافا لابن الخشاب والجرجانى وفى قولهما
انه مبنى لاضافته الى غير متمكن لاعراب المضاف الى الكاف والهاء
والمثنى المضاف الى الياء ولبعضهم فى قوله انه ليس بمبنى لعدم الشبه
ولا معرب لعدم تغير حركة آخر ما اضيف للياء اكسر اذا لم يك معتلا
او جاريا مجراه كصاحبى وغلامى وظبيى ودلوى ولك فى اليا الفتح
والسكون وحذفها للدلالة المكسورة عليها نحو خليلى املت منى
وفتح ما وليه فتقلب الفاء نحو تم اوى الى الماء ولابليت ولاالحوانى فان يك
معتلا كرام وقفا او يك مثنى او مجموعا جمع سلامة كابنين وزيدين
فذى جميعها اليا المضاف اليها بعد بالضم فتحها وسكون اليا فى

ومن مضاف الاى ولست عليه ما فاتت نمى ليوفى ع واتقا و الفتح

اخر المضاف احتذى ثم فى ذلك تفصيل وذلك انه قد غم اليا التى
فى اخر المضاف فيه اى فى ياء المضاف اليه نحو قاضى ورايت قاضى
وغلامى وزيدى ومررت بقاضى وغلامى وزيدى والواو تدغم فيه
بعد قلبها ياء نحو اودى نبى وان ما من قبل واو ضم فاكسره يهون
وان فتح فابقه نحو هوى لاى مصطفى والفا سلم نحو محياى وعصاى
وغلاماى وسلامة التى فى المثنى فى لغة الجميع والتى فى المقصور
عن هذيل انقلابها يا احسن نحو سبقوا هوى   المستعمل فى
اضافة اب واخ وحم وهن الى اليا ابى واخى وحمى وهنى واجاز المبرد
ابى بعود اللام وفى فم فى وقل فمى واجاز الفراء فى ذى وصححوا انها
لا تضاف الى مضمر   وفيه اعمال اسمه بفعل المصدر
الحق فى العمل سواء كان مضافا وهو اكثر او مجردا منونا وهو
اقيس او مع ال وهو نادر ثم انه لا يعمل مطلقا بل ان كان غير مضمر و
لا محدود ولا مجموع ولا مفصل معا ان او ما المصدرية يحل محله
نحو ولولا دفع الله الناس او اطعام فى يوم ذى مسغبة يتيما ضعيف
النكاية اعداءه بخلاف المضمر نحو ضربك المسى حسن وهو القبيح والمحدود
نحو عجبت من ضربتك زيدا وشذ بجابى بره الجلد الذى هو حاهم بضربه
كتفيه الملاء نفس راكب والمجموع وشذ تركته بملاحس البقر اولادها

ولاسم مصدر وهو الاسم الدال على الحدث غير الجارى على الفعل
ان كان غير علم ولا ميمى عمل عند الكوفيين والبغداديين نحو وبعد
عطائك المائة الرتاعا فان كان علما كسبحان للتسبيح وفجار وحماد
للفجرة والمحمدة فلا عمل له بالاجماع او ميميا فكالمصدر بالاجماع نحو اظلوم ان
ان مصابكم الجه رجلا اهدى السلام تحية ظلم وبعد جره اى المصدر
معموله الذى اضيف له كل نصب محلا ان اضيف الى الفاعل وهو
الاكثر كمنع ذى غنى حقوقا شين او كل برفع محلا ان اضيف الى المفعول
وهو كثير ان لم يذكر الفاعل نحو لا يسام الانسان من دعاء الخير قليل
ان ذكر نحو بذل مجهود مقل ذين وخصه بعضهم بالشعر ورد بقوله تعالى
حج البيت من استطاع اليه سبيلا   قد يضاف الى الظرف توسعا فيعمل
فيما بعده الرفع والنصب كحب يوم عاقل لهواصب وجر ما يتبع ما جر راعاه
للفظ نحو عجبت من ضرب زيد الظريف ومن راعى فى التابع المحل فرفع
تابع الفاعل ونصب تابع المفعول المجرورين لفظا فحسن فعله كقوله
مشى الهلوك عليها الخيعل الفضل وقوله مخافة الافلاس والليانا
يجوز فى التابع المفعول المجرور اذا حذف الفاعل مع ما ذكر الرفع على
تقدير المصدر بحرف مصدرى موصول بفعل لم يسم فاعله
وهو كما فى شرح الكافية ما صيغ من مصدر موازنا للمضارع ليدل

خاتمة

تتمة

على فاعله غير صالح للاضافة اليه ففي باب اعمال اسم المفعول كفعله اسم فاعل
في العمل مقدما ومؤخرا ظاهرا ومضمرا جاريا على صيغة الاصلية او معدولا
عنها ان كان عن مضيه بمعزل لانه يكون لفظه شبيها بلفظ الفعل
المدلول به على الحال او الاستقبال وهو المضارع فان لم يكن فان كان
صلة لال فيسان حكمه والا فلا يعمل خلافا للكسائي وان ولى استفهاما
نحو اضارب زيد عمروا او حرف نداء نحو يا طالعا جبلا وهو من قسم النعت
المحذوف منعوته ولذا لم يذكره في الكافية او نفيا نحو ما ضارب
زيد عمروا او جاء صفة نحو مررت برجل ضارب زيدا وجاء زيد ضاربا
عمروا او خبرا مسندا الذي خبر نحو زيد ضارب عمروا وكان قيس مجالبلي
ان زيدا مكرم عمروا ظننت عمروا ضاربا خالدا وقد يكون نعت محذوف
عرف فيستحق العمل الذي وصف نحو ومن الناس مختلف الوانه والانعام
مختلف الوانه اى صنف مختلف وان يكن اسم الفاعل صلة ال
ففي المضي وغيره اعماله قد ارتضى عند الجمهور وذهب الرماني الى انه
لا يعمل في الحال وبعضهم الى انه لا يعمل مطلقا وان ما بعده باضمار فعل
فعال او مفعال او فعول الدالات على المبالغة في كثرة عن فاعل
بديل فيستحق ماله من عمل بالشروط المذكورة عند جميع البصريين نحو
اما العسل فانا شراب انه لمنحار بوائكها ضروب بنصل السيف سوق

سمائها وفي فعيل الدال على المبالغة ايضا قل ذا العمل حتى خالف فيه
جماعة من البصريين وفي فعل كذلك قل ايضا نحو ان الله سميع دعاء
من دعاه اتاني انهم مزقون عرضي وما سوى المفرد من اسم الفاعل و
امثلة المبالغة كالمثنى والمجموع مثله جعل في الحكم والشروط حيث عمل ٢٦
كقوله القائلين الملك الحلاحلا وقوله ثم زادوا انهم في قومهم غفر
ذنبهم غير فخر المصغر من اسم الفاعل والمفعول لا يعمل الا عند
الكسائي وانصب بذي الاعمال تلوا له واخفض بالاضافة وهو النصب
ما سواه من المفاعيل كانت كاس خالد ثوبا ومعطي العلا عمر امرشدا
الان او غدا مقتضي وخرج بذي الاعمال ما بمعنى الماضي فلا يجوز
الا جر تاليه وينصب ما عداه بفعل مقدر واجرر او انصب تابع المفعول
الذي انخفض باضافة اسم الفاعل اليه اما الاول فبالحمل على اللفظ
واما الثاني فبالحمل على الموضع عند المتأخرين وبفعل مقدر عند سيبويه
كمبتغي جاه ومالا من نهض وكلما قرر لاسم فاعل من عمل بالشروط
السابقة يعطى اسم مفعول بلا تفاضل فهو كفعل صيغ للمفعول في
معناه كالمعطى كفافا يكتفي وقد يضاف ذا الى اسم مرتفع معنى
بعد تحويل الاسناد عنه الى ضمير راجع للموصوف ونصب الاسم
على التشبيه فان كان اسم الفاعل لا يجوز فيه هذا المحمود المقاصد

الورع اذ الاصل الورع محمودة مقاصده ثم صار الورع محمود القاصد
ثم اضيف واخره وما بعده فى الكافية الى التصريف وهو انسب فعل
بفتح الفاء وسكون العين قياس مصدر المعدى من فعل ذى ثلثة
مفتوح العين كضرب ضربا او مكسورها كفهم فهما او مضاعفا
كرد ردا او فعل اللازم بكسر العين بابه فعل بفتح الفاء والعين سوى
فى ذلك الصحيح كفرح مصدر فرح ومعتل اللام كجوى مصدر جوى والمضاعف
كشلل مصدر شلت يده اى يبست الا ان دل على حرفة او ولاية فقياسه
الفعالة وفعل اللازم بفتح العين مثل قعد له فعول مصدر باطراد كقعد
قعودا ما لم يكن مستوجبا فعالا بكسر الفاء او فعلانا بفتح الفاء و
العين فادر او فعالا بضم الفاء او العين الفعيل والفعالة بكسر
الفاء فاول وهو فعال بالكسر مصدر للذى امتناع كابى اباء ونفر نفارا
وشرد شرادا والثانى وهو فعلان مصدر للذى اقتضا تقلبا كجال
جولانا للداء الثالث وهو فعال بالضم كسعل سعالا او لصوت كصرخ
صراخا وشمل سيرا او صوتا الرابع وهو الفعيل كصهل صهيلا ورجل
رحيلا والحرفة والولاية الخامس كخاط خياطة وسفر بينهم سفارة
اى اصلح وفعوله بضم الفاء وفعالة بفتحها مصدران لفعل بفتح الفاء
وضم العين كسهل الامر سهولة وصعب صعوبة وجزل جزالة

وفصح فصاحة وما اتى مخالفا لما مضى فبابه النقل عن العرب
كشكور وشكوان وذهاب وسخط ورضى وبلجة وبهجة وشبع
وحسن مصادر شكر وذهب وسخط ورضى وبلج وبهج وشبع
وحسن وغير ذى ثلثة مقيس مصدره فقياس فعل صحيح
اللام التفعيل ومعتلها التفعلة وافعل الصحيح العين الافعال
والمعتل كذلك لكن تنقل حركتها الى الفاء فتنقلب الفا الفا فتحذف
ويعوض منها التاء وتفعل التفعل واستفعل الاستفعال
فان كان معتلا فكافعل كقدس التقديس وسلم التسليم وذكر
تذكية وسم تسمية واجمل اجمالا من تجمل تجملا واكرم اكراما
من تكرم تكرما واستعد استعادة واستقم استقامة ثم اقم
اقامة واعن اعانة وغالبا ذا المصدر التاء لزم ونادرا عرى منها
كقوله تعالى واقام الصلوة وما يلى الاخر مد وافتحا مع كسر تلو الثانى
وهو الثالث مما افتتحا بهمز وصل فيصير مصدره كاصطفى اصطفاء
واحرنجم احرنجاما واقتدر اقتدارا وضم ما يربع اى الرابع فى امثال
قد تلملما فيصير مصدره كتدحرج تدحرجا وتلملم تلملما فعلالا بكسر الفاء
او فعللة بفتحها مصدران لفعلل بفتح الفاء والملحق به كدحرج دحراجا
دحرجة وحوقل حوقلة وسرهف سرهافا واجعل مقيسا اولا وفيهم

من يجعله ايضا مقيسا الفاعل مصدران الفعال بكسر الفاء والمفاعلة
نحو قاتل قتالا ومقاتلة ويغلب ثانيهما فيما فاؤه يا نحو ياسر مياسرة
وغيرهما السماع عادلة نحو كذب كذابا ونزا تنزيا وتملق تملاقا
وفعلة بفتح الفاء للمرة من الثلاثي ان لم يكن بناء المصدر العام
عليها كجلسة فان كان فيدل على المرة منه بالوصف كرحم رحمة
واحدة وفعلة بكسر الفاء للهيئة منه كذلك كجلسة فان كان
بناء العام عليها فبالوصف كنشدت الضالة نشدة عظيمة
في غير غير ثلاثي بالتاء يدل على المرة ان لم يكن بناء المصدر عليها
كانطلق انطلاقة فان كان فبالوصف كاستعان استعانة
واحدة وشذ فيه اي في غير الثلاثي هيئة كالخمرة والمعمة والقمصة
والصفات المشبهة بها وفي ابنية اسماء المفعولين كفاعل
صيغ اسم فاعل اذا من ذي ثلاثة مجردة مفتوح العين
لازما او متعديا او مكسورها متعديا يكون كغذا بالعجمتين
اي سال فهو غاذ وذهب فهو ذاهب وضرب فهو ضارب و
ركب فهو راكب وهو قليل مقصور على السماع في فعلت بضم
العين وفعل بكسرها حال كونه غير متعدي كحمض فهو حامض وامن
فهو امن بل قياسه اي فعل بالكسر اي اتيان الوصف منه في الاعراض

فعل

فعل في الخلقة والالوان افعل وفيما دل على الامتلاء وحرارة
الباطن فعلان نحو الاشر وفرح ونحو صديان وعطشان وشبعان
وريان ونحو الاجهر وهو الذي لا يبصر في الشمس والاحول والاعور
والاخضر وفعل بسكون العين اولى وفعيل لفعل بضمها من فاعل ٤٦
وغيره كالضخم والفعل ضخم والجميل والفعل جمل وافعل فيه قليل
مقصور على السماع كخطب فهو اخطب وكذا افعل بفتح العين
كبطل فهو بطل وفعال بفتح الفاء كجبن فهو جبان وبضمها
كشجع فهو شجاع وفعل بضم الفاء والعين كجنب فهو جنب وفعل
بكسر الفاء وسكون العين كعفر فهو عفر وسوى الفاعل قد يعني
بفتح اليا والنون فعل كشاخ فهو شيخ وشاب فهو شيب وعف
فهو عفيف وجمع ما ذكر غير وزن فاعل صفات مشبهة وعلى
زنة المضارع ياتي اسم فاعل من غير ذي الثلاث مجردا او مزيدا
كالمواصل مع كسر متلو الاخير مطلقا مفتوحا كان في المضارع او
مكسورا وضم ميم زايد قد سبقا اول الكلمة كمدحرج ومكرم ومفرح
ومتعلم ومتباعد ومفتطر ومجتمع ومستخرج ومفعنسس ومعشوشب
ومتدحرج ومحرنجم وان فتحت منه ما كان انكسر صار اسم مفعول كمثل
المنتظر والمدحرج والمكرم الخ وفي اسم المفعول الثلاثي اطرد زنة

مفعول كاتى من قصد وهو مقصود ونقلا اى سماعا عنه اى من وزن
مفعول ثلثة اشياء احدها ذو فعيل ويستوى فيه المذكر والمؤنث نحو
فتاة او فتى كحيل بمعنى مكحول وثانيها فعل كقبض بمعنى مقبوض وثالثها
فِعل كذبح بمعنى مذبوح وذكرهما في ش فيه ولا تعمل هذه الثلاثة عمل
اسم المفعول فلا يقال مررت برجل ذبح كبشه ولا صريع غلامه واجازه
ابن عصفور
صفة استحسن جر فاعل معنى بها بعد
تقدير تحويل اسنادها عنه الى ضمير موصوفها هى المشبهة اسم فاعل
فخرج بما ذكره نحو زيد ضارب ابوه وبما زدته زيد كاتب ابوه واستحسان
جر الفاعل بها بان تضاف اليه يدرك بالنظر في المعنى وتخالف اسم
الفاعل في ان صوغها لا يكون الا من لازم بخلافه وفي انها تكون
مجارية للمضارع كطاهر القلب وغير مجارية له بل هو الغالب
نحو جميل الظاهر وعمل اسم الفاعل المعدى ثابت لها على الحد الذي
قد حد في اسم الفاعل وهو الاعتماد على ما ذكر نحو زيد حسن الوجه
لكنها على التشبيه بالمفعول بخلافه ثمة ومما خالفت فيه اسم الفاعل
ان سبق ما تعمل فيه مجتنب لفرعيتها بخلاف غير معمولها كالجار و
المجرور فيجوز تقديمه عليها وان كونه ذا سببية بان اتصل
ضمير موصوفها لفظا او معنى وجب نحو زيد حسن وجهه

حسن

وحسن الوجه اى منه بخلاف غير المعمول فارفع بها على الفاعلية و
انصب على التشبيه بالمفعول به في المعرفة وعلى التمييز في النكرة وجوبا
لاضافة حال كونها مع ال ودون ال وقوله مصحوب ال هو المتنازع
فيه نحو رايت الرجل الجميل الوجه والجميل الوجه ورايت رجلا جميلا
الوجه وجميلا الوجه لكن هذا ضعيف وجميل الوجه وعطف على
مصحوب ال قوله وما اتصل بها اى بالصفة حال كونه مضافا الى
ما فيه ال او الى الضمير او الى المضاف الى الضمير او الى مجرد فالاول
نحو رايت الرجل الحسن وجه الاب والحسن الوجه الاب ورايت رجلا
حسنا وجه الاب وحسنا وجه الاب ولكن هذا ضعيف وحسن وجه
الاب والثاني نحو رايت الرجل الحسن وجهه والحسن وجهه ولا تجز
كما سياتى ورايت رجلا حسنا وجهه وحسنا وجهه وحسن وجهه
لكن هذان ضعيفان الثالث نحو رايت الرجل الحسن وجه ابيه و
الحسن وجه ابيه ولا تجز كما سياتى ورايت رجلا حسنا وجه ابيه
وحسنا وجه ابيه وحسن وجه ابيه لكن هذان ضعيفان والرابع
نحو رايت الرجل الحسن وجه اب لكنه قبيح والحسن وجه اب ولا تجز
كما سياتى ورايت رجلا حسنا وجه اب لكنه قبيح والحسن وجه اب و
حسن وجه اب او مجردا عطف على مضافا نحو رايت الرجل الحسن

٥٦

وجه لكنه قبيح والحسن وجها ولا تجره كما سيأتي ورأيت رجلا حسنا وجه

لكنه قبيح وحسنا وجها وحسن وجه ولا تجره بها حال كونها

مع السما من الخلا ومن اضافة لتاليها فلا تقل الحسن وجهه

او وجه ابيه او وجه او وجه اب وما لم يخل بما ذكر فهو بالجواز

وسما وقد سبق ذلك ولم صيغ كثيرة نحو كيف

تكفرون بالله وكنتم امواتا فاحياكم سبحان الله ان المؤمن من

لا ينجس والله لله ثم واما واها والمبوب له في النحو صيغتان

حال كونه جـ اشار اليهما بقوله بافعل انطق بعد ما تعجبا النكرة ان اردت تعجبا او

جيء بافعل وهو خبر بصيغة الامر قبل فاعل مجرور بباء زائدة لا زمة

وتلوا افعل اي الذي بعده انصبنه مفعولا وتلوا فعل اجرره كما

تقدم كما اوفى خليلينا واصدق بهما وحذف ما منه تعجبت و

ابقاء صيغة التعجب استبح ان كان عند الحذف معناه يتضح و

لا يلتبس كقوله تعالى اسمع بهم وابصر وقوله على عليكم جزى الله عني و

الجزاء بفضله ربيعة خيرا ما اعف واكرما وفي كلا الفعلين افعل و

افعل به قدما لزما منع تصرف بحكم من جميع النحاة حتما اي نفذ و

هما نظير ليس وعسى وهب تعلم وصغهما من فعل ذي احرف ثلث بخلاف

دحرج وانطلق واقتدر واستخرج وامر ولو يجم صرفا بخلاف نعم و

بئس قابل فضلا اي زيادة كحسن وعلم بخلاف مات وفني تم بخلاف

كان وكاد غير فعل ذي انتفا اي منفي بخلاف نحو ما عجت بالدواء وما

ضربت زيدا وغير فعل ذي وصف يضاهي اشهلا في كونه على افعل

بخلاف ذا الوصف المضاهية نحو سود وعور وغير فعل سالك سبيل

فعلا في كونه مبنيا للمفعول بخلاف السالك ذلك نحو ضرب وشتم

لكن يستثنى ما كان ملازما لذلك نحو عنيت بحاجتك فيقال ما اعناه

واشدد او اشد او شبههما كاكثر واكثر يخلف في التعجب ما بعض الشروط

عدما بان كان زايدا على ثلثة او وصفه على افعل او ناقصا نحو ما اشد

وحمرته واشدد بكونه مستقبلا وكذا ان كان منفيا او مبنيا للمفعول لكن

مصدرهما مأول نحو ما اكثر ان لا تقوم واعظم بضربه ومثل ابن الناظم

للذي لا يقبل الفضل بما افجع موته وافجع بموته وقال ابن هشام لا يبيح

منه البتة ومصدر الفعل العادم للشروط بعد اي بعد اشد ينتصب

وبعد افعل اي اشدد جره بالباء يجب كغيره كما تقدم ومالند وراي القلة

احكم لغير ما ذكر كقولهم ما اذرعها من امراة ذراع اي خفيفة اليد في

الغزل وما اخصره من اختصر وما اعساه واعس به من عسى او ما احمقه

من حمق فهو احمق فاستمع ذلك ولا تقس على الذي منه اثر اي روي

عن العرب بكلام ما يشبهه وفعل هذا الباب لن يقدما معموله عليه

ووصله به التزاما بلا خلاف فيهما وفصله عن معموله بظرف او بجار ومجرور مستعمل
نظما ونثرا كقوله وقال نبي المسلمين تقدموا واحبب الينا ان يكون المقدما
وقول عمرو بن معدي كرب بما احسن في الهيجاء لقاءها والخلف في
ذلك الفصل هل يجوز ولا استقر فذهب الجرمي وجماعة الى الجواز والاخفش
والمبرد الى المنع   وما جرى مجراهما في المدح والذم
حبذا وساء ونحوهما فعلان غير متصرفين نعم وبئس لدخول التاء
الساكنة عليهما في كل لغات واتصال الضمير بهما في لغة حكاها الكسائي
وذهب الكوفيون على ما نقله الاصحاب عنهم في مسائل الخلاف الى
انهما اسمان وقال ابن عصفور لم يختلف احد في انهما فعلان وانما
الخلاف بعد اسنادهما الى الفاعل والبصريون يقولون نعم الرجل وبئس الرجل
جملتان فعليتان والكسائي اسميتان محكيتان منزلتان منزلة تأبط شرا نقلا
عن اصلهما وسمي بهما المدح والذم رافعان اسمين فاعلين لهما مقارني
ال الجنسية نحو نعم المولى ونعم النصير او مضافين لما قارنها
او لمضاف لما قارنها كنعم عقبى الكرماء ونعم ابن اخت القوم او يرفعان
مضمرا مستترا يفسره تمييز كنعم قوما معشره وبئس للظالمين بدلا
وقد يستغنى عن التمييز للعلم بجنس الضمير كقوله عم من توضأ يوم الجمعة
فبها ونعمت   حكى الاخفش ان ناسا من العرب يرفعون بنعم النكرة

مفردة ومضافة وجمع بين تمييز وفاعل ظاهر كنعم الرجل رجلا شاذ وفيه
خلاف عنهم فلا اشتهر فذهب سيبويه والسيرافي الى المنع لاستغناء
الفاعل بظهوره عن التمييز المبين له والمبرد الى الجواز واختاره المص
قال لان التمييز قد يجاء به توكيدا كما سبق ومنه قوله والتغلبيون بـ
بئس الفحل فحلهم فحلا وقوله لقد بان دين محمد صلعم من خير اديان
البرية دينا وما تمييز عند الزمخشري وكثير من المتأخرين فهي نكرة
موصوفة وقيل اي قال سيبويه وابن خروف هي فاعل فتكون معرفة
ناقصة تارة وتامة اخرى في نحو قولك نعم ما يقول الفاضل او وقوله تعالى
ان تبدوا الصدقات فنعما هي بئسما اشتروا به وقال المص في شرح
الكافية الى ترجيح قول الثاني ويذكر المخصوص بالمدح والذم
بعد اي بعد نعم وبئس وفاعلهما نحو نعم الرجل زيد وبئس الرجل ابو لهب
وهو اما مبتدأ خبره الجملة قبله او خبر اسم محذوف ليس يبدو اي
يظهر ابدا كما ذكرت لك في اخر باب الابتداء وان يقدم هو او مشعر به
كفى ذلك عن ذكره بعد كالعلم نعم المقتنى والمقتفى ونحو انا وجدناه
صابرا نعم العبد واجعل كبئس في جميع ما تقدم ساء فتقول ساء مثلا القوم
وساء الرجل زيد وساء غلام القوم زيد ولك ان تقول هل هي مثلهما
في الاختلاف في فعليتها واجعل فعلا بضم العين المصوغ من ذي ثلاثة

كلمة

كنعم وبئس مسجلا نحو علم الرجل زيد وكبرت كلمة تخرج من افواههم
وفي فاعله الوجهان الاتيان في فاعل حب وقوله مسجلا اي مطلقا
اشار به الى الخلاف قائل بما ذكر في غير علم وجهل وسمع ومثل نعم في
معناها وحكمها حبذا كقوله يا حبذا جبل الريان من جبل وقوله فحبذا
ربا وحب دينا والصحيح ان حب فعل ماض والفاعل له ذا وقيل
جملة اسم مبتدأ خبره ما بعده لان المركب مع ذا غلب جانب الاسمية
فجعل الكل اسما وقيل المجموع فعل ماض فاعله ما بعده تغليبا لجانب
الفعل لما تقدم وان ترد ذما فقل لا حبذا كما قال الشاعر الا حبذا
اهل الملا غير انه اذا ذكرت مي فلا حبذا هيا واول ذا المتصلة
بعد المخصوص بالمدح او الذم ايا كان مفردا او مثنى او مجموعا مذكرا
كان او مؤنثا ولا تعدل بذا بان تغير صيغتها بل اتت بها باقية
على حالها نحو حبذا هند والزيدان والهندان والزيدون والهندات
فهو يضاهي المثل الجاري في كلامهم من قولهم في الصيف ضيعت
اللبن بكسر التاء للجميع بلا تبديل وهذا علة لعدم تغييره وعلله
ابن كيسان بان المشار اليه مفرد مضاف الى المخصوص حذف و
اقيم هو مقامه فتقدير حبذا هند حسنها شاو وفهم من قوله واول
الخ ان مخصوصها لا يتقدم عليها وهو كذلك لما ذكره قال ابن

بابها ذلك لئلا يتوهم في حب ضميرا وذا مفعول وما سوى ذا
ارفع بحب اذا وقع بعده على انه فاعل نحو حب زيد رجلا او فجر بالباء
الزائدة نحو وحب بها مقتولة حين تقتل ودون ذا انضمام
الحا بضمة منقولة من العين كثر كالبيت السابق وفتحها بدا ٨٦
كقوله وحب دينا ومع ذا وجب هذا باب افعل التفضيل صغ
من فعل مصوغ منه صيغة واب ان تصوغ افعل التفضيل من
اللذ ابى صوغ التعجب منه فلا تصغه من غير فعل ولا من زائد على
ثلثة الخ ما تقدم وشذ هو اقمن بكذا واحضر منه وابيض من
اللبن وما به الى تعجب وصل لمانع من اشد وما جرى مجراه به الى
التفضيل صل لمانع واتت بمصدر الفعل الممتنع المصوغ منه بعده
منصوبا على التمييز نحو هذا اشد احمرارا من الدم وافعل التفضيل صله
ابدا تقديرا او لفظا بمن تقديرا بمن التي لابتداء الغاية ان جرد اي
من ال والاضافة نحو انا اكثر منك مالا واعز نفرا اي اعز منك
فان لم يجرد فلا وقوله ولست بالاكثر منهم حصى من فيه لبيان
الجنس لا لابتداء الغاية وان لمنكور يضف افعل التفضيل او
جردا والاضافة الزم تذكيرا وان يوحدا وان كان صاحب الصفة
بخلاف ذلك نحو ليوسف واخوه احب قل ان كان اباؤكم وابناؤكم

الى ان قال احب للجمع اليكم وتلو ال اى المعرف بها طبق اى مطابق للموصوف
فى الافراد والتذكير وفروعهما نحو زيد الافضل والزيدان الافضلان
والزيدون الافضلون وهند الفضلى والهندان الفضليان
والهندات الفضليات او الفضل وما لمعرفة اضيف فهو ذو
وجهين مرويين عن ذى معرفة وجه يجرى مجرى المجرد نحو لتجدنهم
احرص الناس واخر يجرى مجرى المعرف بال نحو اكابر مجرميها هذا
الحكم اذا قصدت بافعل المذكور التفضيل بان نويت معنى من
وان لم تقصد به بان لم تنو معناها فهو طبق ما به قرن اى مطابق
له كقولهم الناقص والاشج اعدلا بنى مروان ولما كان لافعل التفضيل مع
من شبه بالمضاف مع المضاف اليه كان حقه ان لا يتقدم عليه
ولكن ان تكن بتلو من مستفهما اى لمن وتلوها كن ابدا مقدما
على افعل وجوبا لان الاستفهام له الصدر كمثل ممن انت خيرا
اصله اخير ولا يكاد يستعمل ومما جاء منه بلا اخير الناس وابن الاخير
وكذا شر ومما جاء منه على الاصل على قراءة ابى قلابة سيعلمون
غدا من الكذاب الاشر ولدى اخبار بتلو من التقديم لهما
نذرا وردا كقوله بل ما زودت منه اطيب لا يفصل بين
افعل ومن باجنبى لما ذكرنا وجاء الفصل فى قوله لا كلمة

فلهما

تتمة

من افطس من الذين مسا فى حشايا البطن من يثربيات
قد اذخش س يرفع افعل التفضيل الضمير المستتر فى كل لغة
ورفعه الظاهر نزر لضعف شبهه باسم الفاعل ومنه حكاية سيبويه
مررت برجل افضل منه ابوه ومتى عاقب افعل التفضيل فعلا ع ٩
بان يصلح احلاله محله وذلك اذا سبقه نفى وكان مرفوعه اجنبيا
مفضلا على نفسه باعتبارين فكثيرا رفعه الظاهر ثبتا نحو
ما من ايام احب الى الله فيها الصوم منه فى عشر ذى الحجة وما رايت
رجلا احسن فى عينه الكحل منه فى عين زيد والاصل ان يقع هذا
الظاهر بين ضميرين اولهما للموصوف وثانيهما للظاهر كما تقدم وقد
يحذف الضمير الثانى ويدخل من اما على الظاهر نحو من كحل عين زيد او محله
نحو من عين زيد او ذى المحل نحو من زيد ومما جاء من كلامهم ما احد
احسن به الجميل من زيد والاصل من حسن الجميل بزيد اضيف الجميل الى زيد
ثم حذف ونظيره قول المص كلن ترى فى الناس من رفيق اى صاحب
اولى به الفضل من الصديق اذ الاصل اولى به الفضل من ولاية
الفضل بالصديق ثم من فضل الصديق ثم من الصديق
اجمعوا على ان افعل التفضيل يعمل فى التمييز والحال والظرف وعلى
انه لا يعمل فى المفعول المطلق ولا فى المفعول به واما قوله تعم والله اعلم

خاتمة

حيث يجعل رسالته فحيث مفعول به لفعل مقدر دل عليه اعلم او مفعول
به على السعة كما قالوه قال ابو حيان وقواعد النحو تاباه لنصهم على ان
حيث لا يتصرف واذا لا يتوسع الا في الظرف المتصرف قال والظاهر اقرارها
على الظرفية المجازية بتضمين اعلم معنى ما يتعدى الى الظرف فالتقدير
والله اعلم انفذ علما حيث يجعل رسالته اي هو نافذ العلم في هذا
الموضع وهو والوصف بمعنى واحد ولما كان احد التوابع
بدء بذكرها اجمالا ثم فصل فقال يتبع في الاعراب الاسماء الاول اربعة
اشياء نعت وتوكيد وعطف وبدل وسياتي بيان كل فالنعت
تابع اي تال لا يتقدم اصلا وهو جنس متم اي مكمل ما سبق فصل يخرج
عطف النسق والبدل بوسمه اي وسم ما سبق ويسمى نعتا حقيقيا
او وسم ما به اعتلق ويسمى سببيا وهذا فصل ثان يخرج التوكيد
والبيان وشمل قوله متم ما سبق ما يخصص نحو فتحرير رقبة مؤمنة
وما يوضح نحو مررت بزيد الكاتب ويلحق به ما يدل مدحا او ذما او
ترحما عليه او يؤكده نحو الحمد لله رب العالمين اعوذ بالله من
الشيطان الرجيم اللهم انا عبدك المسكين لا تتخذوا الهين اثنين
فليعط اي النعت سواء كان حقيقيا او سببيا في التعريف والتنكير ما
ثبت لما تلا اي لمتبوعه ويجب ان يكون المتبوع اعرف من النعت

او مساويا بالذكر كامرر بقوم كرماء وبالرجل الفاضل وهو اي النعت لدى
التوحيد والتذكير اي عند ثبوتهما للمتبوع او سواهما وهو التثنية
والجمع والتانيث كالفعل فان رفع الضمير المنعوت المستتر وافقه في
التثنية والجمع والتذكير او الضمير البارز خلا الا على لغة اكلوني البراغيث
ويوافقه ايضا في التانيث اذا رفع ضميره والا فعلى التفصيل السابق
في باب الفاعل فاقف ما قفوا كابني بو بكر شيخ غلباهما و
امراتين حسن مراهما وانعت بمشتق وهو ما دل على حدث وصاحبه
كاسم الفاعل والمفعول والتفضيل والصفة المشبهة كصعب
وذرب بالدال المهملة وهو الخبير بالاشياء المجرب لها وشبهه
وهو ما اقيم مقامه من الاسماء العارية عن الاشتقاق كذا المشار
بها وذي بمعنى صاحب والمنتسب نحو رجل تميمي جاءني و
نعتوا بجملة اسما منكرا لفظا نحو واتقوا يوما ترجعون فيه
الى الله او معنى نحو ولقد امر على اللئيم يسبني فاعطيت ما
اعطيته خبرا لكونها من جزء من الرابط ومن تعلقها بمحذوف
وجوبا اذا كان جارا ومجرورا او غير ذلك مما سبق ذكره
وامنع ايقاع الجملة ذات الطلب وان لم يمتنع ايقاعها خبرا
وان اتت من كلام العرب فالقول اضمر نعتا تصب نحو

هنا مع

جاؤا بمد ق هل رايت الذئب قط اى مفعوله فيه ونحو ا
بمصدر كثيرا على تقدير مضاف فالنعت هو الذ لك الافراد والتذكير
له وان كان المنصوب بخلاف ذلك كامراة رضى وعدلين رضى
ولا ينعت بغير ما ذكر من الجوامد ونعت غير واحد وهو المثنى
والمجموع ولا يكون الا متعدد ا اذا اختلف معناه فعاطفا لبعضه على بعض
فرقه نحو مررت برجلين عالم وجاهل ولا تفرقه اذا ائتلف نحو مررت
برجلين عاقلين ونعت معمولى عاملين وحيدى معنى وعمل اتبع بغير
استثنا نحو ذهب زيد وانطلق عمرو العاقلان فان اختلف العاملان
معنى وعملا او في احدهما وجب وان نعوت كثرت وقد تلت اسما مفتقرا
في الايضاح والتعيين لذكرهن اتبعت وجوبا واقطع او اتبع ان يكن
المتبوع معينا بدونها كلها او بعضها اقطع معلنا ان كان معينا به دون غيره
واتبع الباقي بشرط تقديمه وارفع او انصب النعت ان قطعت مظهرا
بكسر الميم مبتدا او فعالا او فعلا ناصبا له لن يظهرا ابدا نحو الحمد لله الحميد
اى هو وامراته حمالة الحطب اى اذم وما من المنعوت والنعت عقل اى
علم يجوز حذفه نحو وعندهم قاصرات الطرف فلم اعط شيئا ولم امنع
اى شيئا طائلا ق لكن الحذف في النعت يقل وفي المنعوت يكثر
التاكيد ويقال له التوكيد وهو كما في شرح الكافية تابع يقصد به كون

المتبوع على ظاهره بالنفس او بالعين بمعنى الذات الاسم اكدا تا كيدا
معنويا يقتضى التقرير مع ضمير متصل بهما طابق المؤكد بفتح الكاف في
افراده وتذكيره وفروعهما كجاء زيد نفسه مثنيا هند نفسها فاجمعهما
اى النفس والعين بافعل ان تبعا ما ليس واحدا اى مثنى ومجموعا فقل
جاء الزيدان انفسهما واعينهما تكن متبعا للغة الفصحى ويجوز ان تاتي
بهما مفردين وهو دونا لجمع فتقول جاء الزيدان نفسهما ومثنين و
هو دون الافراد فتقول جاء الزيدان انفسهما وكلا اذكر في التوكيد
المقتضى الشمول اى العموم لجميع افراد المؤكد او اجزائه وكلا وكلتا و
جميعا قال المص واغفلها اكثر النحويين ونبه سيبويه على انها بمنزلة
كل معنى واستعمالا ولم يذكر لها شاهدا من كلام العرب واثبت
بالضمير المطابق موصلا بهذه الاربعة كهم جميعهم لقولهم كلهم
والدار صارت كلها محلهم واستعملوا ايضا ككل لفظا على وزن فاعلة
مشتقا من عم في التوكيد فقالوا جاء الناس عامتهم وهو مثل النافلة
تاؤه تصلح للمذكر والمؤنث وبعد كل اكدوا باجمعا للمذكر وجمعاء
للمؤنث واجمعين لجمع المذكر ثم جمعا لجمع المؤنث ولا يؤكد بها
قبله عندهم ق لكن دونه كل قد يجي في الشعر اجمع وجمعاء و
اجمعون ثم جمع كقوله اذا ظللت الدهر ابكي اجمعا والمختار جوازه في

النثر قال المص فلا يسلبه اجمع اكد وابعد اجمع باكتع فابصع فابتع وبعد
جمعاء بكتعاء فبصعاء فبتعاء وبعد اجمعين باكتعين فابصعين
فابتعين وبعد جمع بكتع فبصع فبتع وشذ مجيء ذلك على خلاف هذا
ثم ان النكرة اذا لم يفد توكيدها بان كانت غير محدودة كحين و
زمان فلا يجوز باتفاق وان يفد منكور توكيد بان كان محدودا
كيوم وشهر وحول قبل عند الكوفيين قال المص وهو اولى بالصواب
سماعا وقياسا ومنه يا ليتني كنت صبيا مرضعا تحملني الذلفا حولا
اكتعا وعن نحاة البصرة المنع عن توكيد النكرة شمل ما افاد ايضا ق
اغن بكلتا في مثنى وكلا عن وزن فعلاء اي جمعاء في المؤنث
ووزن افعل اي اجمع في المذكر واجاز الكوفيون استعمال ذلك
قياسا وان تؤكد الضمير المتصل بالنفس والعين فبعد ان
يؤكده المنفصل عنيت بهذا الضمير الرفع نحو قوموا انتم انفسكم و
يجوز تاكيد ذي النصب والجر بهما وان لم يؤكده بمنفصل واكد وا
الضمير المتصل المرفوع بما سواهما اي سوى النفس والعين والقيد
المذكور لن يلتزما فيجوز تركه وما من التوكيد لفظي هو الذي
يجيء مكررا او يكون في المفرد والجملة فالاول اما بلفظه كقولك
ادرجي ادرجي او بمرادفه كقوله انت بالخير حقيق قمن والثاني

اما ان يقترن بحرف عطف وهو الاكثر كقوله ثم اولى لك فاولى
ثم اولى لك فاولى او لا كقوله ايا من لست اقلاه ولا في البعد اقصاه
لك الله على ذلك لك الله لك الله ولا تعد لفظ ضمير متصل
اذا اكثر تاكيدا لفظيا الا مع اللفظ الذي به وصل نحو مررت ٢٧٠
بك بك ورايتك رايتك ولوضوح امر المنفصل سكت عنه
كذا اي كالضمير المتصل الحروف غير ما تحصل به جواب فيجب اعادة ما
اتصل بها هو ايعدكم انكم اذا متم وكنتم ترابا وعظاما انكم وشذ حتى
تراها وكان وكان او اشد منه ولا للما بهم اما الحروف الجوابية
كنعم وبلى فيجوز ان تؤكد باعادتها وحدها ومضمر الرفع الذي
قد انفصل اكد به كل ضمير اتصل مرفوعا كان او غيره نحو اسكن
انت وزوجك الجنة وقمت انت واكرمتك انت ومررت بك انت
العطف العطف اما ذو بيان او نسق والغرض
الان بيان ما سبق فذو البيان تابع شبه الصفة في ان حقيقة
القصد به منكشفة لكنه يخالفها في انه لا يكون مشتقا ولا
مؤولا به فاولينه من وفاق الاول ما من وفاق الاول النعت ولي
من تذكير وافراد وغير ذلك اذا علمت ذلك فقد يكونان اي
العطف ومتبوعه منكرين نحو اسقني شربا حليبا كما يكونان

فائدة

معرفتين نحو ذكرت الله في الوادي طوى واشار باثباته بكاف التشبيه
المفهمة للقياس الشبهي بل الاولوي لان احتياج النكرة الى البيان
اشد من غيرها الى خلاف من منع اتيانهما نكرتين كالزمخشري
اوذهب الى اشتراط زيادة تخصيصه جعل اكثر النحويين
التابع المكرر به لفظ المتبوع كقوله لقائل يا نصر نصر نصرا عطف
البيان قال المص والاولى عندي جعله توكيدا لفظيا لان عطف البيان
حقه ان يكون للاول به زيادة وضوح وتكرير اللفظ لا يتوصل
به الى ذلك وصح الحالين ليتعين عطف البيان في جميع المسائل
غير مستثنى الاولى ان يكون التابع مفردا معربا والمتبوع
منادى نحو يا غلام يعمرا فيجب في هذه الحالة كونه عطف بيان
ولا يجوز ان يكون بدلا لانه لو كان في التقدير حرف النداء فيلزم
ضمه والثانية ان يكون المعطوف خاليا من لام التعريف والمعطوف
عليه معرفا بها مجرورا باضافة صفة مقرونة بها نحو بشرى الذي
هو تابع البكري في قوله انا ابن التارك البكري بشر عليه الطير
ترقبه وقوعا فيجب في هذه الحالة ان يكون عطفا وليس ان يبدل
بالمرضى عندنا لا مرجح يكون تقدير اعادة العامل فيلزم
اضافة الصفة المعرفة باللام الى الخالي منها وهو غير جائز كما تقدم

٧٤

وهو المرضي عند القراء لتجويزه ما يلزم عليه وقد تقدم تاييده
استشكل ابن هشام في حاشية التسهيل ما على التابعة هاتين المسئلتين
بانهم يغتفرون في التوالي ما لا يغتفرون في الاوائل وقد جوزوا
في انك انت كون انت تاكيدا وكونه بدلا مع انه لا يجوز ان انت ٣٧٠
من قسمي العطف عطف النسق هو بفتح السين اسم مصدر
نسقت الكلام انسقه اي عطفت بعضه على بعض والمصدر بالتسكين
تال بحرف متبع بكسر الباء عطف النسق كاخصص بود وثناء من
صدق فالعطف مطلقا اي لفظا ومعنى بواو وثم وفا وحتى
بالاجماع وكذا ام واو على الصواب كفيك صدق ووفا واتبعت
لفظا فحسب اي لا معنى بل عند سيبويه ولا ولكن عند الجميع و
ليس عند الكوفيين كلم يبدا امرؤ لكن طلا اي ولد بقر وحشي فاعطف
بواو لاحقا او سابقا في الحكم نحو كذلك يوحي اليك والى الذين من
قبلك الله او مصاحبا موافقا فيه نحو فانجيناه واصحاب السفينة
وعلى هذا اخصص بها عطف الذي لا يغني متبوعه عنه كفاعل ما
يقتضي الاشتراك كاصطف هذا وابني وتخاصم زيد وعمرو و
الفاء للترتيب باتصال وتعقيب نحو الذي خلقك فسويك و
اما قوله ثم فاهلكناها فجاءها باسنا فمعناها اردنا اهلاكها

نحو ملتفا ان سلفنا نحوها اي ابن ابراهيم

فجاءها وقوله تعالى فجعله غثاء احوى فجعله مضت مدة فجعله وثم
للترتيب ولكن بانفصال ومهلة نحو فاقبره ثم اذا شاء انشره وتاتي
بمعنى الفاء نحو جوى في الانابيب ثم اضطرب واختص بفاء عطف
ما ليس صلة بان خلا من العائد على الذي استقر اتم الصلة نحو الذي
يطير فيغضب زيد الذباب ولا يجوز عطفه بغيرها لان شرط ما عطف
على الصلة ان يصلح لوقوعه صلة وانما لم يشترط ذلك في العطف بالفاء
لجعلها ما بعدها مع ما قبلها في حكم جملة واحدة لاشعارها بالسببية
بعضا تحقيقا او تاويلا بمعنى اعطف على كل نحو اكلت السمكة حتى راسها
الفى الصحيفة كي يخفف رحله والزاد حتى نعله القاها ولا يكون
المعطوف بها الا غاية للبعض الذي تلاه رفعة او خسة نحو قهرناكم
حتى الكماة فانتم تهابوننا حتى بنينا الاصاغر حتى في عدم الترتيب
كالواو وام بالاتصال بها اعطف بعد همزة التسوية وهي الهمزة
الداخلة على جملة في محل المصدر نحو سواء علينا اجزعنا ام صبرنا اموت
ناء ام هو الان واقع سواء عليكم ادعوتموهم ام انتم صامتون
او همزة عن لفظ اي مغنية بان طلب بها وبام التعيين نحو وان
ادري اقريب ام بعيد ما توعدون ءانتم اشد خلقا
ام السماء شعيث بن سهم ام شعيب بن منقر فقمت للطيف

٧٥

مرتاعا فارقني فقلت اهي سرت ام عادني حلم اقريب ام بعيد ما توعدون ام
بجعل وربما اسقطت الهمزة ان كان خفاء المعنى بحذفها امن
نحو سواء عليهم انذرتهم بسبع رميت الجمر ام بثمان وبانقطاع
وهي التي بمعنى بل وقت صح اقتضاء الاستفهام كثيرا ان تلك ٤٧٠
مما قيدت به من تقدم احدى الهمزتين عليها خلت نحو لا ريب فيه
من رب العالمين ام يقولون افتراه الهم ارجل يمشون بها ام
لهم ايد وقد لا تقتضي الاستفهام نحو ام هل تستوي الظلمات والنور
خير ابح قسم باو نحو تزوج هندا او اختها واقرأ فقها او نحوا ولاسم
نكرة او معرفة والفرق بين الاباحة والتخيير جواز الجمع في تلك دون
وابهم بها ايضا نحو انا او اياكم لعلى هدى او في ضلال مبين واشكك
نحو لبثنا يوما او بعض يوم واضرب بها ايضا نحى اي نسب للكوفيين
وابي علي وابن برهان نحو ماذا ترى في عيال قد برمت بهم لم احص
عدتهم الا بعداد كانوا ثمانين او زادوا ثمانية لولا رجاؤك قد قتلت
اولادي وربما عاقبت او الواو اي جاءت بمعناها اذا لم يلف ذو
النطق اي لم يجد المتكلم للبس منفذا بل امنه نحو جاء الخلافة او كانت
له قدرا ومثل او في القصد اما الثانية في نحو انكح
اما ذي واما الثانية وجالس اما الحسن واما ابن سيرين الخ والكثر

النحاة على ان اما هذه عاطفة وخالف ابن كيسان وابو علي وتبعهما المص
تخلصا من دخول عاطف على عاطف وفتح همزتها لغة تميمية فروع
يستغنى عن اما بان نحو اما زيدا او عمرو وعن الاولى بالثانية كقوله تهاض
بدار قد تقادم عهدها واما باموات الم خيالها وعن واما بالا كقوله
فاما ان تكون اخي بصدق فاعرف منك غثي من سميني والا فاطرحني
واتخذني عدوا اتقيك وتتقيني وقد يستغنى عن ما كقوله وقد كذبتك
نفسك فاكذبنها فان جزعا وان اجمال صبر وقد يجي اما عارية
من الواو نفيا للجمع يا كوداية خطرب لا تفسدوا آبالكم ايما لنا ايما لكم
واول لكن عارية من الواو نفيا او نهيا واثبتها بمفرد نحو ما قام زيد لكن
عمرو ولا تضرب زيدا لكن عمرا ولا نداء او امرا او اثباتا تلا كيا ابن
اخي لا ابن عمي واضرب زيدا لا عمرا وقام زيد لا عمرو وخالف ابن سعدان
في لا اول ولا مبتدا خبره تلا الناصب لما قبله مفعولا وبل كلا كن
بعد مصحوبيها كلم اكن في مربع بل تيها ولا تضرب زيدا بل عمرا
وانقل بها للثاني حكم الاول اذا وقعت في الخبر المثبت والامر الجلي
نحو قام زيد بل عمرو واضرب زيدا بل خالدا واجاز المبرد كونها
ناقلة في غيرهما ذكر   الضمير المنفصل والمنصوب المتصل
كالظاهر في جواز العطف عليه من غير شرط وان على ضمير رفع متصل

بارز او مستتر عطفت فافصل بينهما بالضمير المنفصل نحو كنتم انتم و
اباؤكم اسكن انت وزوجك الجنة او فاصل ما نحو يدخلونها و
من صلح ما اشركنا ولا اباؤنا وبلا فصل يرد العطف عليه في النظم
فاشيا وفي النثر قليلا نحو مالم يكن واب له لينالا وحكى سيبويه مررت
برجل سواء والعدم ومع ذلك ضعفه اعتقد وعود خافض لدى
عطف على ضمير خفض لازما قد جعلا عند جمهور البصريين نحو
فقال لها وللارض ائتيا طوعا نعبد الهك واله آبائك وعلل
بان ضمير الجر شبيه بالتنوين ومعاقب له فلم يجز العطف عليه
كالتنوين وبان حق المعطوف والمعطوف عليه ان يصلحا لحلول كل
واحد منهما محل الاخر وضمير الجر لا يصلح لذلك فامتنع الا مع اعادة
الجار قال المص وليس عندي لازما اذ قد اتى تبعا ليونس والاخفش
والزجاج والكوفيون لان شبه الضمير بالتنوين لو منع من العطف
لمنع من توكيده والابدال منه كالتنوين مع ان ذلك جايز باجماع
ولانه لو كان الحلول شرطا في صحة العطف لم يجز رب رجل واخيه
لامتناع دخول رب على المعرفة كما تقدم مع جوازه وايضا
لنا السماع اذ قد اتى في النظم والنثر الصحيح مثبتا كقراءة
حمزة وابن عباس ومجاهد وقتادة والحسن والنخعي والاعمش

وغيرهم الذي تساءلون به والارحام وحكاية قطرب ما فيها غيره
وفرسه وانشاد سيبويه فما بك والايام من عجب والفاء قد يحذف
مع ما عطفت اذا امن اللبس نحو فمن كان منكم مريضا او على سفر
فعدة اي فافطر فعدة وكذا الواو تحذف مع ما عطفت اذ لا لبس
نحو سرابيل تقيكم الحر اي والبرد وقد تحذف العاطف فقط كقوله
م تصدق رجل من ديناره من درهمه من صاع بره من صاع تمره و
حكاية ابي عثمان عن ابي زيد اكلت خبزا لحما تمرا وهي اي الواو
انفردت بعطف عامل مزال اي محذوف قد بقي معموله مرفوعا
كان نحو اسكن انت وزوجك الجنة اي وليسكن زوجك او
منصوبا نحو والذين تبوءوا الدار والايمان اي والفوا الايمان او مجرورا
نحو ما كل سوداء تمرة ولا بيضاء شحمة ولا كل بيضاء ولم يجعل
العطف فيهن على الموجود في الكلام دفعا لتوهم النفي وهو رفع
الامر الظاهر في الاول وكون الايمان متبوءا في الثاني والعطف
على معمولي عاملين في الثالث وحذف متبوع بدا اي ظهر هنا استبح
نحو لتصنع على عيني اي لترحم ولتصنع وعطفك الفعل على الفعل
ان اتحدا في الزمان يصح نحو لنحيي به بلدة ميتا ونسقيه ولا يضر
اختلافهما في اللفظ نحو قوله تعالى ان شاء جعل لك خيرا من ذلك جنات

تجري من تحتها الانهار ويجعل لك قصورا واعطف على اسم شبه
فعل فعلا نحو فالمغيرات صبحا فاثرن به نقعا وعكسا استعمل تجده
سهلا نحو يخرج الحي من الميت ومخرج الميت من الحي
البدل التابع المقصود بالحكم بلا واسطة هو المسمى بدلا ٧٠٤
تخرج بالمقصود غيره وهو النعت والتوكيد والبيان والعطف بحرف
غير بل ولكن في الاثبات وبنفي الواسطة المقصود بواسطة وهو العطف
ببل ولكن في الاثبات مطابقا للمبدل منه او بعضا منه او ما يشتمل
عليه يلفى البدل بان يدل على معنى في المتبوع او يستلزمه فيه او
كمعطوف ببل وذا القسم للاضراب والبدا ان قصدا كلاهما
كلا منهما صحب والنسيان ان قصد الاول ثم تبين فساده ودون
قصد للاول غلط فيه به اي البدل سلب فالاول كزره خالدا
والثاني واشترط كثير مصاحبة ضمير عائد على المبدل منه وأباه
المصنف نحو ولله على الناس حج البيت من استطاع والثالث
وهو كالثاني نحو اعرفه حقه قتل اصحاب الاخدود والرابع و
الخامس والسادس نحو خذ نبلا مدى جمع مدية والسكين
والاحسن في هذا ان يؤتى ببل فصل يبدل الظاهر من الظاهر
معرفتين كانا او نكرتين او مختلفين والمضمر من الظاهر و

الظاهر من الضمير الغايب ومن ضمير الحاضر الظاهر لا يبدل منه خلافا
للاخفش والظاهر من الضمير مفعول تبدله متعلق من في اول
البيت الا ما احاطة جلا نحو تكون لنا عيدا لاولنا واخرنا او اقتضى
بعضا نحو اوعدني بالسجن والاداهم رجلي فرجلي شثنة المناسم او
اشتمالا كانك ابتهاجك استمالا وبدل الاسم المضمن معنى الهمزة
لاستفهام يلي همزا كمن ذا اسعيد ام علي وكيف اصبحت اقويا او
ضعيفا ثم تمتز بدل المضمن معنى الشرط يلي حرف الشرط نحو مهما تصنع
ان خيرا وان شرا تجز به وكما يبدل الاسم يبدل الفعل من الفعل بدل
الكل نحو متى تاتنا تلمم بنا في ديارنا لان الالمام هو الاتيان وبدل
اشتمال كمن يصل الينا يستعن بنا يعن لانه الاستعانة تستلزم
معنى في الوصول وهو نحو كذا قال ابن الناظم ومنع ابن هشام
الاستلزام قال وقد يستعين ولا يعان فلا يكون الوصول
منجيا قال فالواجب نحو يستعين كتحصيل في قوله متى تاتنا تمشي الي
ضوء نارنا ثمة تبدل الجملة من الجملة نحو امدكم بما تعلمون
امدكم بانعام وبنين والجملة من المفرد نحو الى الله اشكو بالمدينة
حاجة وبالشام اخرى كيف يلتقيان   وللمنادى
الناي اي البعيد او الذي كالنائي كالنائم والساهي يا واي بفتح الهمزة

وسكون اليا وآ بالمد بعد الهمزة كذا أيا ثم هيا والهمزة فقط للداني
اي القريب ووا آت بها لمن ندب او يا وغير وا فهو بالذي اللبس
بغير المندوب اجتنب بضم وكل منادى غير مندوب ومضمر وما
جاء مستغاثا وا سم الله كائن في الكافية قد يعرى من حرف النداء ٧٧
بان يحذف فاعلما نحو يوسف اعرض عن هذا رب اغفر لي ولا يجوز
حذفه من المندوب ولا المستغاث لان المقصود فيهما تطويل الصوت
ولا المضمر على ان نداءه شاذ ولا الاسم الكريم اذا لم تعوض في اخره
ميم مشددة وذاك الحذف في اسم الجنس المعين والمشار له قل
نحو ثوبي حجر ثم انتم هؤلاء تقتلون ومن يقاس عليه او يقتصر على
السماع البصريون والمصر على الثاني والكوفيون على الاول واما من منعه
سماعا وقياسا فانصر عاذله اي لا يمه على ذلك لانه مخطئ في منعه
وابن المعرف اما بالعلمية او بالقصد المنادى المفرد المتضمن
معنى كاف الخطاب على الذي في رفعه قد عهد كيا زيد ويا زيدان
ويا زيدون وانو اي قدر انضمام ما بنوا او حكوا كما في الجملة قبل
النداء كيا سيبويه ويا جرى ذي بناء جددا فليحكم عليه بنصب محله
والمفرد المنكور الذي لم يقصد والمضاف وشبهه انصب عادما
خلافا معتدا به نحو يا غافلا والموت يطلبه ويا عبد الله ويا حسن الوجه

واجاز ثعلب ضمه و يا ثلثة وثلثين ونحو زيد ضم وافتحن من كلا
علم مضموم اذا وصف بابن او ابنة متصلا مضافا الى علم اخر
نحو ازيد بن سعيد لا تهن و يا هند ابنة عاصم ويجوز في هذه
الحالة حذف الف خطا والضم حتم ان فصل نحو يا سعيد المحسن ابن
خالد وكذا الضم ان لم يل الابن علما او يل الابن بالنصب علم
فلا ضم نحو يا غلام ابن اخينا و يا زيد ابن اخينا و يا غلام ابن زيد و
اضمم وانصب ما اضطرارا نونا مما له استحقاق ضم بينا نحو سلام الله
يا مطر عليها يا عدي لقد وقتك الاواقي فالاول اولى ان كان علما
قاله في الكافية وباضطرار خص جمع يا وال نحو فيا الغلامان اللذان
فرا و لا يجوز في السعة خلافا للبغداديين لكراهة الجمع بين اداتي
التعريف ومحل جوازه في النداء ما فيه ال اذا كانت لغير العهد فان كانت
للعهد لم يجز اصلا قاله ابن نحاس في تعليقته الا مع الله فيجوز في
السعة ايضا لكثرة الاستعمال ويجوز حينئذ قطع الفه ووصلها والا
مع محكي الجمل نحو يا الرجل ينطلق والاكثر في اسم الله تعالى اذا نودي
ان يقال اللهم بالتعويض من حرف النداء ميما مشددة في اخره
ولهذا لا يجمع بينهما وشذ يا اللهم الا في قريض اي شعر وهو قوله
اني اذا ما حدث الما اقول يا اللهم يا اللهما في احكا

توابع المنادى تابع المنادى ذي الضم المضاف صفة التابع دون
ال الزمه نصبا اذا كان نعتا او توكيدا او بيانا كان يزيد ذا الحيل و
اجاز ابن الانباري رفعه وما سواه اي سوى المضاف المجرد من ال
كالمضاف المقرون بها كالمفرد ارفع حملا على اللفظ نحو يا زيد العاقل 87.
والكريم الاب و يا تميم اجمعين و يا غلام بشرا او انصب حملا على الموضع
نحو يا زيد العاقل والكريم الاب و يا تميم اجمعين و يا غلام بشرا في
اجعله كمستقل نسقا مجردا من ال و بدلا فضمهما حيث يضم المنادى
وانصبهما حيث ينصب وان كان المتبوع بخلاف ذلك وان يكن
مصحوب ال ما نسقا ففيه وجهان نصب وهو عند ابي عمرو و
يونس والجرمي يختار و رفع وهو عند الخليل والمازني و
المصنف منتقى وفصل المبرد بين ما فيه ال التعريف فالنصب وما لا
فالرفع وايها مبتدا اول مصحوب ال مبتدا ثان بعد اي بعد ايها
حال كونه صفة لها تلزم وهو الخبر لانها مبهم فلا يستعمل بغير صلة
الا في الجزاء والاستفهام فلما لم توصل الزم الصفة لتبينها وهي معربة
بالرفع لدى ذي المعرفة نحو يا ايها الانسان انك كادح وتزاد فيها
التاء للمؤنث نحو يا ايتها النفس المطمئنة ووصف اي باسم الاشارة
نحو ايهذا او بالموصول نحو يا ايها الذي نزل فقبل وصف ايهذا

الباخع الوجد نفسه يا ايها الذي نزل عليه الذكر ووصف اي بسوى
هذا يرد على قائله ولا يقبل منه وذو اشارة كاي في لزوم الصفة
المرفوعة لها ان كان تركها اي الصفة يفيت المعرفة فان لم يكن جاز
النصب وهو لا يوصف الا بما فيه ال وفي نحو يا سعد سعد الاوس
ويا زيد زيد اليعملات وكل مضموما كرر فيه اسم مضاف في الندا ينتصب
ثان لانه مضاف وضم وافتح اولا تصب اما الضم فلانه مفرد
معرفة واما النصب فلانه مضافا الى ما بعد الثاني وهو توكيد
عند سيبويه وقال المبرد الى محذوف والفتحا كلاهما الى ما بعد
الثاني فى المنادى المضاف الى ياء المتكلم وفي المضاف الى
المضاف اليها واجعل منادى صح كغلام وظبي ان يكسر الهمزة
يضف للياء على وجه من اوجه خمسة احسنها ان تحذف الياء وتبقى
الكسرة الدالة عليها كعبد ويليه ان تثبتها ساكنة نحو عبدي
وان شئت فاقلب الكسرة فتحة والياء الفا واحذفها نحو عبد
واحسن منه ان لا تحذف نحو عبدا واحسن من هذا ثبوت اليا
متحركة نحو عبديا وزاد في شرح الكافية سادسا وهو الاكتفاء
من الاضافة بنيتها وجعل المنادى مضموما كالمفرد ومنه
رب السجن احب الي فكل من الفتح والكسر وحذف الياء

ياء المتكلم استمر في يا اذا نودي المضاف الى المضاف اليها وكان
لفظ ام او عم نحو يا ابن ام يا ابن عم لا مفر اما استمرار الكسر فللدلالة
على الياء واما الفتح فللدلالة على الالف منقلبة عنها وشذ اثبات
الياء نحو يا ابن امي ويا شقيق نفسي وكذا اثبات الالف المنقلبة عنها ٩٧.
نحو يا ابنة عما لا تلومي واهجعي ولا تحذف الياء في غير ما ذكر وفي
النداء ابت امت بتاء التانيث عرض واكسر التا او افتح وهو
الاكثر من الياء التا عوض فلذا لا يجمع بينهما في اسماء لا
النداء فلا تستعمل في غيره الا لضرورة وفل للرجل وفلة للمراة
بعض ما يختص بالنداء لؤمان بضم اللام وسكون الهمزة وملامان
وملام بمعنى كثير اللوم ونومان بفتح النون وسكون الواو بمعنى
كذا اي يختص بالنداء وكذا مكرمان وذلك سماع لا يطرد واطردا
واقيس في سب الانثى استعمال اسماء في النداء على وزن فعال نحو
يا خباث ويا لكاع ولا مر هكذا اي على وزن فعال مطرد مقيس
من الفعل الثلاثي التام المتصرف كنزال وشاع في سب الذكور
هذا استعمال اسماء في النداء على وزن فعل بضم الفاء وفتح العين نحو
يا فسق ويا غدر ولا تقس هذا خلافا لابن عصفور وجر في
الشعر فل اضطرارا كما نص ما ليس بمنادى لذلك اذ اختصاص هذه

الاسماء بالنداء نظير اختصاص التّرخيم به — في الاستغاثة
اذا استغيث اسم منادى خفضا ليخلص من شدة او يعين على مشقة
خفضا اعرابا باللام مفتوحا فرقا بين المستغاث به والمستغاث
من اجله كيا للمرتضى وافتح اللام ايضا مع المستغاث المعطوف على
مثله ان كررت يا نحو يا لقومي ويا لامثال قومي لاناس عتوهم
في ازدياد وفي سوى ذلك وهو المستغاث من اجله والمعطوف
بدون اليا بالكسر ائتيا نحو فيا للناس للواشي المطاع ويا للكهول
وللشبان للعجب ولام ما استغيث عاقبت الف تلي اخره اذا وجدت
فقدت اللام نحو يا يزيدا لامل نيل عز او اللام فقدت هي كما تقدم
وقد لا يوجدان نحو الا يا قوم للعجب العجيب وللغفلة تعرض للاديب
ومثله اي مثل المستغاث في جميع احواله اسم ذو تعجب الف
نحو يا للعجب اي يا عجب احضر فهذا وقتك — في الندبة وهي كما قال
في شرح الكافية اعلان التفجع باسم من فقده لموت او غيبة
ما للمنادى من الاحكام المتقدمة اجعل لمندوب فضمه ان كان
مفردا وانصبه ان كان مضافا وان اضطررت الى تنوينه جاز
نصبه وضمه ومنه وا فقعسا وابن مني فقعس وما نكر لم يندب
لانه لا يعذر النادب له ولا ما ابهم كاي واسم الجنس المفرد و

اسم الاشارة ولكن يندب الموصول بالذي اشتهر شهرة تزيل الجهالة
كبئر زمزم يلي وامن حفر اي كقولك وامن حفر بئر زمزماه فانه
بمنزلة واعبد المطلباه ومنتهى المندوب اي اخره صله بالالف
بعد فتحة نحو وثقل ضماه يا امرتاه واعمرا واجاز يونس وصلها باخر
الصفة نحو وازيد الظريفاه متلو ها اي الذي قبل هذه الالف وهو
اخر المندوب ان كان مثلها اي الفا حذف نحو واموساه كذلك
يحذف تنوين الذي به كمل المندوب من صلة نحو وامن نفر محمداه
او غيرها كالمضاف اليه وعجز مركب نحو واغلام زيداه وامعد يكربا
تلت الامل والشكل الذي في اخر المندوب حتما اولا ولا فاجا
له بان تقلب الالف يا او واوا ان يكن الفتح والالف لو بقيا
يوهم لابسا نحو واغلامكي للمخاطبة واغلامه للغايب واغلامكموه
للجمع لانك ولو لم تفعل وابقيت الالف لا وهم الاضافة الى كاف
المخاطب وهاء الغايبة والمثنى ووافقها زد هاء سكت ان ترد
ولا تزدها في الوصل وشذ الا يا عمرو عمرواه وعمر ابن الزبيراه
وان تشأ فالمد كافي في الوقف والها لا تزد وقائل اذا ندب المضاف
الى اليا واعبدي ا واعبدا من فاعل قائل اي يقول الذي في النداء الياء
ذا سكون ابدا اي اظهر ومن اتى بها مفتوحة يقول واعبديا

فقط ومن ثمّ غير ذلك يقول واغيلاه [illegible] اذا ندب مضاف
الى المضاف الى اليا الوجهان لانّ المضاف اليها غير مندوب

فصل

فى الترخيم هو حذف بعض الكلمة على وجه مخصوص ترخيما اى لاجل
الترخيم احذف اخر المنادى كيا سعا فى يا سعاد وجوزه مطلقا
فى كلما انّث بالها علما كان ام لا زايدا على ثلثة ام لا والذى
قد رخّما بحذفها وفّره بعد فلا تحذف منه شيئا اخر فقل يا عقنباة
يا عقنبا واحظلا اى امنع ترخيم ما من هذه الها قد خلا الا الرباعى
فما فوق العلم دون تركيب اضافة واسناد متمم فاجز ترخيمه نحو جعفر
وسيبويه ومعد يكرب بخلاف الثلاثى كعمر وغير العلم كعالم و
المضاف كغلام زيد والمسند كتأبط شرا وسيأتى ترخيم هذا ومع
حذفك الاخر احذف الذى تلا ان زيد وكان لينا ساكنا مكملا
اربعة فصاعدا قبله حركة من جنسه نحو يا عثم ويا منص ويا مسك
فى عثمان ومنصور ومسكين بخلاف نحو مختار وهبيخ وسعيد
وفرعون وغرنيق والخلف ثابت فى حذف واو وياء ليس ما قبلهما
حركة من جنسهما بل بهما فتح ففى فاجازه الفراء والجرمى لعدم اشتراطهما
ما ذكرناه ومنعه غيرهما والعجز احذف من مركب كقولك فى معدى كرب و
سيبويه وبخت نصر يا معدى ويا سيب ويا بخت وقل ترخيم جملة اسنادية

وذكره وهو سيبويه نقلا عن العرب وان نويت بعد حذف بالتنوين
ما حذف فالباقى استعمل بما فيه الف قبل الحذف فابق حركته
ولا تعلّه انكان حرف علة واجعله اى الباقى ان لم ينو محذوف كما
لو كان بالاخر وضعا تمما فاعمله واجرى الحركات عليه فقل على الاول ١٨٠
فى ثمود وعلاوة وكروان يا ثمو بالواو ويا علاو ويا كرو بابقاء
الواو المفتوحة وفى جعفر ومنصور وحارث يا جعف بالفتح ويا منص
بالضم ويا حار بالكسر وقل يا ثمى على الثانى بياء مقلوبة عن الواو
لانه ليس فى اسم معرب اخره واو قبلها ضمة غير الاسماء الستة وقل
يا كرا بقلب الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ويا جعف ويا حار
بضمهما والتزم الاول وهو نية المحذوف فى ما فيه تاء التانيث للفرق
كمسلمة بضم الميم الاولى وجوز الوجهين فى ما ليس فيه التا للفرق
كمسلمة بفتح الميم ولاضطرار رخموا غير اللذى دون ندا ما
للندا يصلح نحو احمد كقوله لنعم الفتى تعشو الى ضوء ناره طريف ابن
مال بخلاف ما لا يصلح للندا ومن ثم كان خطأ قول من جعل
ترخيم الحمام قواطنا مكة من ورق الحمى

فصل

فى الاختصاص

الاختصاص كندا لفظا لكن يخالفه فى انه يجئ دون يا وفى انه
لا يجئ فى اول الكلام ثم ان كان ايها وايتها استعملا كما يستعملان

في النداء مضمّان ويوصفان بمعرّف باللام مرفوع كأيّها الفتى بأثر رجونا
واللهمّ اغفر لنا أيّتها العصابة وقد يرى ذا دون أيّ تلو أل
فينصب وح يشترط تقدّم اسم بمعنى عليه والغالب كونه ضمير المتكلم
كمثل نحن العرب أسخى من بذل وقد يرى ضمير للمخاطب نحو بك الله
نرجو الفضل   في التحذير وهو الزام المخاطب الاحتراز من مكروه
والاغراء وهو الزامه العكوف على ما يحمد العكوف عليه من مواصلة
ذوي القربى والمحافظة على العهود ونحو ذلك اياك والشر ونحو
كاياكما واياكم وجميع فروعه نصب محذّره بكسر الذال عاملا استتاره
وجب لان التحذير باياك كثر من التحذير بغيره فجعل بدلا من اللفظ
بالفعل ودون عطف نحو اياك الاسد ذا الحكم المذكور وهو
النصب بلازم الاستتار لا باياك انصب ايض وما سواه اي سوى المحذر
باياك ستر فعله لن يلزم نحو نفسك الشر اي جنب وان شئت فاظهره
الا العطف مع فانه يلزم نحو مازن رأسك والسيف او التكرار فانه
يلزم ايض كالضيغم الضيغم اي الاسد الاسد يا ذا الساري والشايع
في التحذير ان يراد به المخاطب وشذ مجيئه للمتكلم نحو اياي وان
يحذف احدكم الارنب اي نحّني عن حذف الارنب ونحّه عن حذف [illegible]
ومجيئه للغائب نحو اياه واياالشواب اشذ وعن سبيل القصد

من قاس على ذلك انتبذ وكحذر بلا اياك اجعله مغري به في كل ما
قد فصّلا فاوجب اضمار ناصبه مع العطف نحو الاهل والولد و التكرار
نحو اخاك اخاك ان من لا اخا له كساع الى الهيجا بغير سلاح والجوز مع
غيرهما نحو الصلوة جامعة وجبة   الافعال والاصوات ٢٨٠
ما ناب عن فعل معنى واستعمالا كشتان بمعنى افترق وصه بمعنى اسكت
هو اسم فعل اي اسم مدلوله فعل وكذا اوّه بمعنى اتوجّع ومه بمعنى
اكفف وما كان بمعنى افعل في الدلالة على الامر كامين بمعنى استجب
كثير [illegible] ونزال بمعنى انزل وبله بمعنى امهل وهيت وهيا بمعنى
اسرع وايه بمعنى امض في حديثك وحيهل بمعنى ائت او عجّل او اقبل و
ها بمعنى خذ وهلم بمعنى احضر واقبل وغيره كالذي بمعنى المضارع
كوي وواها بمعنى اعجب واف بمعنى اتضجر وكالذي بمعنى الماضي
نحو هيهات بمعنى بعد وشكان وسرعان بمعنى سرع وبطان بمعنى بطؤ
نلاث وكذا اسم الامر من الرباعي كقرقار بمعنى قرقر والفعل من اسمائه
ما هو محل منقول عن مجرور وظرف عليكا بمعنى الزم وهكذا دونك
بمعنى خذ مع البكا بمعنى تأخر ولا يستعمل هذا النوع الا متصلا
بضمير المخاطب وشذ عليه رجلا وعلى الشيء والى ومحل الضمير بهذه
الكلمات جر عند البصريين ونصب عند الكسائي ورفع عند

الكسائي الفراء كذا اي كما يأتي اسم الفعل منقولا كما ذكر يأتي منقولا
نحو رويد اذ هو ارواد بمعنى امهل امهالا ثم صغر الارواد
تصغير ترخيم ثم سموا به فعله فبنوه على الفتح وكذا بله اذ هو في الاصل
مصدر فعل رادف دع ثم سمي به الفعل وبني وهذا حالكونهما
ناصبين نحو رويد زيدا وبله زيدا وبعد ان انخفض مصدرين
معربين نحو رويد زيد وبله زيد ومما نوب عنه من عمل
ثابت لها فترفع الفاعل ظاهرا او مستترا وتتعدى الى المفعول
بنفسها وبحرف الجر وحتى ثم عدي حيهل بنفسه لما ناب عن ائت
وبالباء لما ناب عن عجل وبعلى لما ناب عن اقبل واخر ما الذي ضد
العمل عنها خلافا للكسائي واحكم بتنكير الذي ينون منها لزوما
نحو واها وويها او لا كصه ومه وتعريف سوى اي الذي لم ينون
بتة لزوما نحو نزال او لا كصه ومه وما به خوطب ما لا يعقل او
ما هو في حكمه كصغار الادميين من مشبه اسم الفعل صوتا
يجعل كقولك لزجر الفرس هلا وللبغل عدس وللحمار عد كذا
الذي اجدى اي اعطى بمعنى افهم حكاية الصوت كقب لوقع
السيف وغاق للغراب وخاز باز للذباب وخاق باق للنكاح
فالزم بنا النوعين فهو قد وجب لما سبق في اول الكتاب

فيه نونان للتاكيد للفعل توكيد بنونين هما شديدة و خفيفة
كنوني اذهبن واقصدنهما يؤكدان افعل اي الامر مطلقا نحو اضربن
ويفعل اي المضارع بشرط ان يكون اتيا ذا طلب نحو اياك والميتات
لا تقربنها ونحو هل يمنعن ارشاد البلاد ونحو هلا تمنن بوعد غير ٣٨
مخلفة كما عهدتك في ايام ذي سلم ونحو وليتك يوم الملتقى ترينني
او شرطا اما تالياً نحو واما نرينك بعض الذي نعدهم او نتوفينك
او مثبتا في قسم مستقبلا متصلا بلام نحو تالله لتسئلن بخلاف
المنفي نحو تالله تفتؤ والحال نحو لا اقسم بيوم القيمة وان منعه البصريون
وغير المتصل باللام نحو لالى الله تحشرون ولسوف يعطيك
ربك فترضى لا يلزم هذا التوكيد الا بعد القسم كما ذكر في
الكافية وقل توكيد اذا وقع بعدما الزائدة نحو قليلا به ما
يحمدنك وارث اذا نال مما كنت تجمع مغنما وقل منه ان يتقدم
عليها رب نحو ربما اوفيت في علم ترفعن ثوبي شمالات وبعد لم نحو
يحسبه الجاهل ما لم يعلما وبعد لا نحو واتقوا فتنة لا تصيبن الذين
ظلموا منكم خاصة وبعد غيرها من طوالب الجزاء وهي كلمات الشرط نحو
ومهما تشا منه فزارة تمنعا وجاء توكيد المضارع خاليا مما
ذكر وهو في غاية من الشذوذ ومنه ليت شعري واشعرن اذا

قربوها منشوره وحيث واشد منه توكيد افعل في التعجب في قوله
فاحر به بطول فقر واحر با واشد من هذا توكيد اسم الفاعل في قوله
اقائلن احضروا الشهودا واخر المؤكد افتح كابرزا واخشين وارهبن و
اغزون واشكله قبل مضمر ذي لين بما جانس من تحرك قد علما فافتحه
قبل الالف واكسره قبل اليا وضمه قبل الواو وبعد ذلك المضمر احذفنه
الا الالف والتثنية نحو اضربن يا قوم واضربن يا هند واضربان يا زيد
وان يكن في آخر الفعل الف فاجعله اي الاخر منه انكان رافعا غير اليا
والواو كالالف ياء كاسعين سعيا وارضين وهل تسعيان واحذفه
اي الاخر من فعل رافع هاتين اي الواو والياء وبعد ذلك في واو
ويا شكل مجانس لهما قفي نحو اخشين يا هند بكسر الياء ويا قوم اخشون
واضمم الواو وقس على ما ذكر مسويا ولم يقع نون خفيفة بعد الالف
لالتقاء الساكنين واجازه يونس قال المصرح يمكن ان يكون منه قراءة
ابن ذكوان ولا تتبعان سبيل لكن شديدة وكسرها الف و
الفاء زد قبلها مؤكدا اي النون الشديدة حال كونك مؤكدا فعلا الى
نون الاناث اسندا فصلا بينهما كراهية توالي الامثال نحو اضربنان
واحذف خفيفة لساكن ردف نحو لا تهين الفقير علك ان تركع
يوما والدهر قد رفعه واحذف فيها ايضا بعد غير فتحة اذا تقف واردد

اذا حذفتها في الوقف ما من اجلها في الوصل كان عدما وهو واو الجمع و
ياء التانيث ونون الاعراب فتقول في اخشين واخشون اخشى واخشو
وفي هل تخشين وهل تخشون هل تخشى وهل تخشو وابدلنها بعد
فتح الفا وقفا كالتنوين كما تقول في قفن قفا   قد تحذف هذه ٤٨
النون لضرورة كما في الضرورة كقوله اضرب عنك الهموم طارقها
ما لا ينصرف
سمي به لامتناع دخول الصرف عليه وهو التنوين كما قال الصرف تنوين
اتى مبينا معنى وهو عدم مشابهة الفعل به اي بدخوله يكون الاسم
مع كونه متمكنا امكنا وبعدمه يكون غير امكن ولذلك سمي بتنوين
التمكين ايضا وغير هذا التنوين لا يسمى صرفا لانه قد يوجد في ما لا
ينصرف كتنوين المقابلة في عرفات والعوض في جوار ونحو ذلك
فالف التانيث مطلقا مقصورة او ممدودة امنع صرف الذي حواه كيفما
وقع من كونه نكرة كذكرى وصحراء او معرفة كرضوى مفردا كما مضى
او جمعا كجرحى واصدقاء اسما كما مضى او وصفا كحبلى وحمراء وزائدا
فعلان وهما الالف والنون يمنعان اذا كانا في وصف سلم من ان يرى
بتاء تانيث ختم اما لانه له مؤنث على فعلى كسكران وعطشان
او لا مؤنث له كلحيان فان ختم بالتاء فرق كندمان وصف اصلي

ووزن افعل كذلك اذا كان ممنوع تانيث بتا اما على ان
مؤنثه على فعلاء كاشهل او على فعلى كافضل او لا مؤنث له كاكمر
فان كان التاء صرف كارمل جمع ارمل والغي عارض الوصفية كاربع
فانه لكونه وضع في الاصل اسما صرف والغي عارض الاسمية كالادهم
اي القيد لكونه وضع في الاصل وصفا انصرافه منع واجدل للصقر و
اخيل لطائر عليه نقط كالخيلان وافعى للحية اسماء في الاصل والحال
فهي مصروفة وقد ينلن المنعا من الصرف لمح الوصفية معنى فيها وهو
القوة والتلون والايذاء ومنع عدل وهو خروج الاسم عن
صيغته الاصلية مع وصف معتبر في لفظ ثنى ومثنى وثلث
ومثلث اذ هما معدولان عن اثنين اثنين وثلثة وثلثة
وفي اخر جمع مؤنث اخرى اذ هو معدول عن الاخر ووزن مثنى
وثلث كهما في منع الصرف المذكور من واحد لاربع فليعلما
نحو احاد وموحد رباع ومربع وسمع ايضا خماس ومخمس
وعشار ومعشر واجاز الكوفيون والزجاج قياسا خماس
ومخمس وسداس ومسدس وسباع ومسبع وثمان و
ومثمن وتساع ومتسع ولكن لجمع مشابه مفاعلا في
كون اوله مفتوحا وثالثه الفا غير عوض بعدها حرفان

اولهما مكسور لا لعارض نحو دراهم ومساجد او مشبه المفاعيل فيما ذكر
مع كون ما بعد الالف ثلثة اوسطها ساكن كمصابيح وقناديل بمنع
كافلا وذا اعتلالا امنن كالجواري رفعا وجرا اجره كسارى في التنوين
وحذف الياء نحو ومن فوقهم غواش والفجر وليال عشر والليل ونصبا ٥٨٠
اجعه كسالم في فتح اخره من غير تنوين نحو سيروا فيها ليالي فلم يظهر
الجر فيه كالنصب وهو فتحة مثلا لان الفتحة تثقل اذا نابت عن حركة
ثقيلة فعوملت معاملتها وقد لا يحذف ياءه تقلب الفا بعد ابدال
الكسرة قبلها فتحة فلا ينون كعذارى ومدارى ثم التنوين في جوار
عوض من الياء المحذوف وقال الاخفش تنوين تمكن لان الياء لما
حذفت بقي الاسم في اللفظ كجناح فزالت الصيغة فدخله تنوين الصرف
ورد بان المحذوف في قوة الموجود وقال الزجاج عوض من ذهاب
الحركة عن الياء ورد بلزوم تعويضه من حركة نحو موسى ولا قائل به
ولسراويل المفرد الاعجمي بهذا الجمع شبه من حيث الوزن اقتضى عموم المنع
من الصرف وقيل هو نفسه جمع سراولة وقيل فيه وجهان وان به
اي بالجمع سمي او بما الحق به من سراويل ونحوه فالانصراف منعه يحق
ولا اعتداد بما عرض والعلم امنع صرفه ان كان مركبا تركيب مزج نحو
معدي كرب او حضرموت بخلاف المركب تركيب اضافة واسناد كذاك علم

حادی زایدی فعلانا وهما الالف والنون کغطفان وکاصبهانا وتعرف
زایدتهما بسقوطهما فی التصاریف کسقوطهما فی رد نسیان الی نسی فان کان
فیما لا یتصرف فبان یکون قبلهما اکثر من حرفین فان کان قبلهما حرفان
ثانیهما مضعف فان قدرت اصالة التضعیف فزایدتان او زیادته فالنون
اصلیة کحسان ان جعل من الحس ففعلان فیمنع او من الحسن ففعال فلا
یمنع کذا علم مؤنث بهاء امتنع صرفه مطلقا سواء کان لمذکر کطلحة او لمؤنث
کفاطمة زایدا علی الثلثة کما مضی ام لا کقلة وشرط منع هو فی العاری منها
کقوله ارتقی فوق الثلث احرف کسعاد وعناق او علی ثلثة لکنه اعجمی کجور
وحمص او متحرک الاوسط نحو سقر ولظی او مذکر الاصل سمی به مؤنث
نحو زید اسم امرأة لا اسم ذکر ما جری فیه المبرد والجرمی الوجهین الا
فی المسئلة بعد وهما وجهان ربما فی الثلاثی الساکن الاوسط العادم
لذکر اما تصلا قبل النقل کما سبق والعادم عجمة کهند والمنع احق
من الصرف نظرا الی وجود السببین وعن الزجاج وجوبه والعجمی الوضع
والتعریف مع زید علی الثلاث کابراهیم صرفه امتنع بخلاف غیر الاعجمی و
الاعجمی الوضع العربی التعریف کلجم والثلاثی ولو ساکن الوسط کشتر
ونوح کذاک علم ذو وزن یخص الفعل بان لم یوجد دون ندور فی
غیره فصل کخضم وشمر ودئل وانطلق واستخرج علمین او وزن غالب

فیه کاحمد ویعلی وانکل واکلب ولا بد من لزوم الوزن و
بقاؤه غیر مخالف لطریقة الفعل فنحو امری علما وردد وبیع مصروف
وکذا نحو البب عن ابی الحسن وفیهم خالف المص وفهم من کلامه ان
الوزن الخاص بالاسم او الغالب فیه او المستوی هو والفعل فیه
فیه لا یؤثر وهو کذلک وخالف ابن عیسی ابن عمر فی المنقول
من الفعل وما یصیر علما من ذی الف مقصورة زیدت للالحاق
کعلقی وارطی علمین فلیس یصرف بخلاف غیر العلم والذی فیه الف
الالحاق الممدودة والعلم امنع صرفه ان عدلا کفعل التوکید ای
جمع وتوابعه فانها کما قال المص فی شرح الکافیة معارف بنیة
الاضافة اذ اصل رایت النساء جمع جمیعهن فحذف الضمیر للعلم
استغنی بنیة الاضافة وصارت لکونها معرفة بلا علامة ملفوظ
بها کالاعلام ولیست باعلام لانها شخصیة او جنسیة ولیست
هذه واحدة منهما وقال هو ظاهر نص سیبویه وقال ابن الحاجب انها
اعلام للتوکید ومعدولة عن فعلاوات التی تستحقه فعلاء
مؤنث افعل المجموع بالواو والنون او کثُعل وزُفر وعمر فانها
معدولة من ثاعل وزافر وعامر والعدل والتعریف مانعا صرف
سحر اذا به التعیین والظرفیة قصد ا یعنی کجئت یوم الجمعة

سحر فانه معدول عن السحر فان كان فيهما صرف كتجنباهم بسحر او مستعملا
غير ظرف وجب ان يكون تعريفه بال او الاضافة نحو طاب السحر سحر
ليلتنا وابن على الكسر فعال علما مؤنثا عند اهل الحجاز كحذام
وسفار وهو نظير جشما في الاعراب ومنع الصرف للعلمية و
العدل عن فاعلة عند بني تميم واصرفن ما نكرا من كل ما التعريف
فيه اثرا كمعد يكرب وغطفان وطلحة وسعاد وابراهيم
واحمد ولوطي وعمر لفقد بخلاف ما ليس للتعريف اثر كذا كرى وحمرا
وسكران واحمر واخر ودراهم ودنانير اذا سمي باحمر ثم نكر
لم ينصرف عند سيبويه والاخفش في احد قوليه لما ذكر ونحو مساجد
ثم نكر فسيبويه يمنعه والاخفش يصرفه وعلم ينقل عنه خلافه
من المقتضي للصرف التصغير المزيل لاحد السببين نحو حميد وعمير
وما يكون منه اي مما لا ينصرف منقوصا ففي اعرابه نهج جوار الذي تقدم
الثاني يقتفي فينون بعد حذف يائه رفعا وجرا ان كان غير علم
كاعيم وكذا ان كان علما كقاض لامراة عند سيبويه وخالفه يونس
وعيسى والكسائي فاثبتوا الياء ساكنة رفعا ومفتوحة جرا كالنصب
محتجين بقوله قد عجبت مني ومن يعيليا واجيب بانه ضرورة ولاضطرار
في النظم وتناسب في رؤس الاي والسجع ونحو ذلك صرف ذوا

المنع بلا خلاف اما الضرورة فنحو تبصر خليلي هل ترى من ظعائن واما
التناسب فلم يصرحوا بمرادهم به وتخلص كلام الناظم في شرح الكافية
والرضي ان المراد تناسب كلمة معه مصروفة اما بوزن كسبا بنبا او قريب
منه كسلاسل واغلالا او لا ولكن تعددت الالفاظ المصروفة و
اخرتها قرئ انا مثنا سبا منجما كودا ولا سواعا ولا يغوثا ويعوقا و
نسرا او اخر الفواصل والاسجع كقواريرا اذا اضطر الى تنوين
مجرور بالفتح هل ينون بالنصب او بالجر صحح الرضي بالثاني ولو
قيل بالوجهين كالمنادى لم يبعد والمصروف قد لا ينصرف لذلك
عند الكوفيين والاخفش وابي علي والمص وان اباه سيبويه حنفه وممن
ولد واعام ذو الطول وذو العرض اعراب الفعل ارفع
فعلا مضارعا اذا يجرد من جازم وناصب كتسعد وبلن وهي حرف
نفي بسيط انصبه نحو فلن ابرح الارض وكي المصدرية نحو لكيلا
تأسوا كذا انصب بان المصدرية نحو وان تصوموا خير لكم لا
بغيرها كالواقعة بعد فعل علم خالص نحو علم ان سيكون منكم واما
التي من بعد فعل ظن فانصب بها على الارجح نحو احسب الناس ان يتركوا
والرفع ايضا صحح نحو وحسبوا ان لا تكون واعتقد اذا رفعت تخفيفها
من ان الثقيلة وهو مطرد كثير وبعضهم اهمل ان فلم ينصب بها

حملا على ما اختها اي المصدرية حيث استحقت عملا نحو ابا علماء الناس
ان يخبروننى بنا لطفة خوساء مسواكها الجر ونصبوا باذن المستقبلا
ان صدرت والفعل بعد موصلا بها كقولك لمن قال ازورك
اذن اكرمك او قبله اليمين فاصلا نحو اذن والله نرميهم بحرب
ولا تنصب الحال كقولك لمن قال انا احبك اذن تصدق وغير
مصدرة نحو لان عادلي عبد العزيز بمثلها وامكنه منها اذن لا اقيلها
ولا مفصولا بينها وبين الفعل بغير القسم نحو اذن انا اكرمك وانصب
وارفعا اذا اذن من بعد حرف عطف وقعا نحو واذن لا يلبثون
خلافك الا قليلا وقرا شاذا بالنصب وبين لا النافية ولام جر التزم
اظهار ان ناصبة نحو لئلا يعلم اهل الكتاب وان عدم لا فمع وجود لام
الجر فان اعمل مظهرا كان او مضمرا نحو اعص الهوى لتظفر ولئن تظفر .
وان بعد نفي كان حتما اضمر نحو وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم
كذاك بعد او اذا يصلح في موضعها اي موضعها حتى التي بمعنى الى او
الا ان الناصبة اخفى نحو لاستسهلن الصعب او ادرك المنى
كسرت كعوبها او تستقيما وبعد حتى هكذا اضمار ان حتم كجد بالمال
حتى تسر ذا حزن وتلو حتى انكان حالا او مؤولا به ارفعن نحو سرت
البلد حتى ادخلها وزلزلوا حتى يقول الرسول في قراءة نافع وانصب

تلو حتى المستقبلا او المأول به نحو فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر
الله وزلزلوا حتى يقول الرسول في قراءة السبعة وبعد فا جواب نفي
او طلب امرا كان او نهيا او دعاء او استفهاما او عرضا او تحضيضا
او تمنيا او ترجيا ان يكن فاتحضين ان وسترها حتم نصب نحو لا يقضى ٨٨
عليهم فيموتوا يا ناق سيري عنقا فسيحا الى سليمان فنستريحا لا تطغوا
فيه فيحل عليكم غضبي رب وفقني فلا اعدل عن سنن الساعين في
خير سنن هل الناس شفعاء فيشفعوا لنا يا ابن الكرام الا تدنو فتبصر
ما قد حدثوك فما راء كمن سمعا لو لا تجيء يا سلمى على دنف فتخمد
نار وجد كاد يفنيه يا ليتني كنت معهم فافوز فان كان الفاء لغير الجواب
بان كانت لمجرد العطف نحو الم تسأل الربع القواء فينطق او النفي غير
محض نحو ما تزال تاتينا فتحدثنا وما تاتينا الا فتحدثنا او الطلب غير
محض بان كان في صورة الخبر او باسم الفاعل كما سياتي وجب الرفع
والواو كالفاء فيما ذكر ان تفد مفهوم مع كلا تكن جلدا وتظهر الجزع
ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين فقلت ادعو وادعو
ان اندى الم اك جاركم ويكون بيني وبينكم المودة والاخاء يا
ليتنا نرد ولا نكذب بايات ربنا ونكون من المؤمنين فان لم تكن
الواو بمعنى مع وجب الرفع نحو لا تاكل وتشرب اللبن وبعد غير النفي

جزما اعتمد وان تسقط الفاء والجزاء قد فصل نحو قوله تعالى الوا
بخلاف بعد النفي نحو ما تاتينا فتحدثنا اذا لم يقصد الجزاء نحو تصدق
زيد وجزاه الله وشرط جزم بعد النهي اذا سقطت الفاء ان تضع ان
الشرطية قبل لا الناهية دون تخالف في المعنى يقع كقولك لا تدن
من الاسد تسلم بخلاف لا تدن منه ياكلك فلا يجزم خلافا للكسائي
والامر ان كان بغير افعل بان كان بلفظ الخبر واسم الفعل فلا تنصب جوابه
خلافا للكسائي وجزمه اقبل للاجماع عليه نحو حسبك الحديث ينم الناس
وصه احدثك والفعل بعد الفاء في الرجا نصب عند الفراء و
المصنف كنصب ما في التمني نحو لعلي ابلغ الاسباب اسباب السموات
فاطلع وان على اسم خالص من شبه الفعل فعل عطف بالواو والفاء
او او ثم تنصبه ان ثابتا كان او منحذفا نحو ما كان لبشر ان يكلمه
الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل ولبس عباءة وتقر عيني لولا
توقع معتر فارضيه اني وقتلي سليكا ثم اعقله بخلاف المعطوف على
غير الخالص نحو الطائر فيغضب زيد الذباب وشذ حذف ان ونصب
في سوى ما مر كقولهم خذ اللص قبل ياخذك فاقبل منه ما عدك
زهي ولا تقس عليه فصل عوامل الجزم بلا ولام طالب الفعل جزما
في الفعل سواء كانت للدعاء نحو ربنا لا تؤاخذنا ليقض علينا ربك

ام لا بان كانت لا للنهي نحو لا تشرك واللام للامر نحو لينفق ذو سعة
من سعته هكذا بلم ولما النافيين نحو ان لم تفعل فما بلغت لما
يذوقوا عذاب قيل وقد تنصب لم في لغة ومنه الم نشرح واجزم بان
نحو وان يشا يرحمكم ومن نحو من يعمل سوءا يجز به وما نحو وما تفعلوا ٩٨
من خير يعلمه الله ومهما نحو مهما تاتنا به من اية واي نحو ايا ما تدعو فله
الاسماء الحسنى ومتى نحو ولكن متى تسترفد القوم ارفد وايان
نحو ايان يفعل افعل ولم يذكرها في الكافية ولا شرحها واين
نحو اينما تكونوا يدرككم الموت واذ ما نحو اذ ما اتيت على الرسول فقل
لها علتك وحيثما نحو حيثما يك امر صالح فكن وانى نحو فاصبحت انى
تاتها تلتبس بها وزاد الكوفيون كيف فجزموا بها ويجزم باذا في
الشعر كثيرا كما قال في شرح الكافية ومنه واذا تصبك خصاصة
فتحمل قال والاصح منع ذلك في النثر لعدم وروده وجوزه بها
كان لان اذ يسلب معناه الاصلي واستعمل مع ما الزائدة
ويأتي الادوات اسما بلا خلاف الا مهما فعلى الاصح لعود الضمير
عليها في الاية السابقة ثم ما كان منها للزمان والمكان فموضعه
نصب بفعل الشرط وما كان لغيره فموضعه نصب رفع على الابتداء
ان اشتغل عنه الفعل بضميره والا فنصب به فعلى يقتضيه

اى ادوات الشرط وهى ان وما بعدها شرط قدما ويتلو الجزاء و
جوابا وسميا ايضا وماضيين او مضارعين تلفيهما الى الشرط و
جزائه ومحل الماضى جزم نحو ان عدتم عدنا ان تبدوا ما فى
انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله او متخالفين بان يكون الشرط
مضارعا والجزاء ماضيا او عكسه نحو ان تمرهونا وصلنا كم وان
تصلوا املأ ثم انفس الاعداء ابهاما ونحو حديث سنه رسولا بات
القوم ان قد رحلوا عليك تشفوا صدروا ذات توغير وبعد
شرط ماض رفع الجزاء حسن لكنه غير مختار نحو وان اتاه خليل
يوم مسئلة يقول لا غائب مالى ولا حرم ورفعه اى الجزاء بعد شرط
مضارع وهن اى ضعف نحو يا اقرع بن حابس يا اقرع انك ان
يصرع اخوك تصرع واقرن بفا حتما للارتباط جوابا لو جعل شرطا
لان او غيرها من الادوات لم ينجعل كالماضى غير
المتصرف نحو عسى ربى ان يؤتين والماضى لفظا ومعنى نحو فقد
سرق اخ له من قبل والمطلوب به فعل او ترك نحو ان كنتم تحبون
الله فاتبعونى يحببكم الله ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن
فلا يخاف والفعل المقرون بالسين او سوف والمنفى بلن او لما
او ان والجملة الاسمية وقوله من يفعل الحسنات الله يشكرها

ضرورة وتخلف الفاء اذا المفاجاة لحصول الارتباط كان تجد اذا
لنا مكافاة وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون
والفعل من بعد الجزاء ان يقترن معطوفا بالفاء او الواو بتثليث
له حق بان يرفع على الاستيناف ويجزم على العطف وينصب
على اضمار ان وقرئ بها يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب
فان اقترن بثم جاز الاولان فقط وجزم او نصب تابع لفعل
اتوفا او واو ان بالجملتين اى جملة الشرط وجملة الجزاء اكتنفا
بان توسطها نحو ان تاتنى فتحدثنى احدثك ومن يقترب
منا ويخضع نؤوه فان وقع بعدهما لم ينصب واجازه الكوفيون
وصنه قراءة الحسن ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله
ثم يدركه الموت والشرط يغنى عن جواب قد علم فحذف نحو وان كان
كبر عليك اعراضهم فان استطعت ان تبتغى نفقا فى الارض
او سلما فى السماء فتاتيهم باية اى فافعل والعكس وهو الاستغناء
بالجواب عن الشرط قد ياتى ان المعنى فهم نحو فطلقها فلست
لها بكفو والا يعل مفرقك الحسام وقد يحذفان معا بعد ان
نحو قالت بنات العم يا سلمى وان كان فقيرا معدما قالت وان
وان كان فقيرا رضيته واحذف لدى اجتماع شرط وقسم جواب

اي ادوات الشرط وهي ان وما بعدها شرطا فعلا ويتلوا الجزاء و
جوابا وسميا ايضا وماضيين او مضارعين تلفيهما الى الشرط و
جوابه وفعل الماضي ح جزم نحو ان عدتم عدنا ان تبدوا ما في
انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله او مختلفين بان يكون الشرط
مضارعا والجزاء ماضيا او عكسه نحو ان تزرهونا وصلنا كم وان
تصلوا املا ثم انفس الاعداء ابهاما ونحو حديث رسول لا بات
القوم ان قد رحلوا عليك ليشفوا صدورا وذات توغبي وبعد
شرط ماض رفع الجزاء حسن لكنه غير مختار نحو وان اتاه خليل
يوم مسغبة يقول لا غائب مالي ولا حرم ورفعه اي الجزاء بعد شرط
مضارع وهن اي ضعف نحو يا اقرع بن حابس يا اقرع انك ان
يصرع اخوك تصرع واقرن بفا حتما للارتباط جوابا لو جعل شرطا
لان او غيرها من الادوات لم ينجزم فلم ينجعل كالماضي غير
المتصرف نحو عسى ربي ان يؤتين والماضي لفظا ومعنى نحو فقد
سرق اخ له من قبل والمطلوب به فعل او ترك نحو ان كنتم تحبون
الله فاتبعوني يحببكم الله ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن
فلا يخاف والفعل المقرون بالسين او سوف والمنفي بلن او ما
او ان والجملة الاسمية وقوله من يفعل الحسنات الله يشكرها

ضرورة وتخلف الفاء اذا المفاجاة لحصول الارتباط كان تجد اذا
لنا مكافاة وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون
والفعل من بعد الجزا ان يقترن معطوفا بالفا او الواو بتثليث
لدقمن بان يرفع على الاستيناف ويجزم على العطف وينصب
على اضمار ان وقرئ بها يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب
فان اقترن بثم جاز الاولان فقط وجزم او نصب تالي لفعل
اتى فا او واو ان بالجملتين اي جملة الشرط وجملة الجزا اكتنفا
بان توسطها نحو ان تاتني فتحدثني احدثك ومن يقترب
منا ويخضع نؤوه فان وقع بعدها ثم لم ينصب واجازه الكوفيون
وضعف قراءة الحسن ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله
ثم يدركه الموت والشرط يغني عن جواب قد علم فيحذف نحو وان كان
كبر عليك اعراضهم فان استطعت ان تبتغي نفقا في الارض
او سلما في السماء فتاتيهم باية اي فافعل والعكس وهو الاستغناء
بالجواب عن الشرط قد ياتي ان المعنى فهم نحو فطلقها فلست
لها بكفو والا يعل مفرقك الحسام وقد يحذفان معا بعد ان
نحو قالت بنات العم يا سلمى وان كان فقيرا معدما قالت وان
وان كان فقيرا رضيت به واحذف لدى اجتماع شرط وقسم جواب

ما اخرت منها وانت بجواب ما قدمت فهو مثلها نحو والله ان اتيتني
لاكرمنك وان تاتني والله اكرمك وان توالیا ای الشرط والقسم
وقبل ای قبلهما ذو خبر ای مبتدأ فالشرط رجح بان یاتی بجوابه مطلقا
بلا حذر ای تقدم او تاخر نحو ازید ان تقم والله یقم وزید والله
ان تقم یقم وربما رجح بعد قسم شرط فاتی بجوابه بلا ذی خبر مقدم
نحو لئن كان ما حدثته الیوم صادقا اصم فی نهار القیظ للشمس بادیا
فی لو حرف شرط فی مضی یقتضی امتناع ما یلیه واستلزامه
لتالیه من غیر تعرض لنفی التالی كذا قاله فی شرح الكافیة قال فقیام
زید من قولك لو قام زید لقام عمرو محكوم بانتفائه وكونه
مستلزما ثبوته لثبوت قیام من عمرو وهل لعمرو قیام آخر غیر اللازم
عن قیام زید اولیس له لا تعرض لذلك ویوافقه وهو الاكثر تحقیقا
واضبط للصور ما ذكره بعض المحققین من انه ینتفی التالی ایضا ان
ناسب الاول ولم یخلفه غیره نحو لو كان فیهما آلهة الا الله لفسدتا الا
ان خلفه نحو لو كان انسانا لكان حیوانا ویثبت ان لم ینافه وناسبه
اما بالاولی نحو نعم العبد صهیب لو لم یخف الله لم یعصه او المساوی
نحو لو لم تكن ربیبتی فی حجری ما حلت لی انها لابنة اخی من الرضاعة
او الادون كقولك لو انتفت اخوة الرضاع ما حلت للنسب ویقل

ایلاؤها مستقبلا معنی لكن قبل اذا ورد نحو ولو ان لیلی الاخیلیة
سلمت علی ودونی جندل وصفائح لسلمت تسلیم البشاشة او زقا
الیها صدی من جانب القبر صائح وهی فی الاختصاص بالفعل كان
لكن لو ان بفتح الهمزة وتشدید النون بعدها قد یقع نحو لو ان زیدا
قائم وموضع ان حینئذ رفع مبتدأ عند سیبویه وفاعلا لثبت مقدرا
عند الزمخشری ویجب عنده ان یكون خبرها فعلا وردّه المص لوروده
اسما فی قوله تعالی ولو ان ما فی الارض من شجرة اقلام وقول الشاعر لو ان
حیا مدرك الفلاح وغیر ذلك وان مضارع لفظ تلاها صرفها
الی المضی معنی نحو لو یفی كفی   جواب لو اما ماض معنی كلو لم یخف
الله لم یعصه او وضعا وهو اما مثبت نحو ولو علم الله فیهم خیرا
لاسمعهم اكثر من تركها نحو لو تركوا من خلفهم ذریة ضعافا خافوا
او منفی بما فالامر بالعكس نحو ولو شاء الله ما اقتتلوا ولو نعطی
الخیار لما افترقنا   فی اما بفتح الهمزة والتشدید ولولا ولوما
وضع الا وهلا والا اما كمهما یك من شیء فهی نائبة عن حرف الشرط
وفعله ولذا لا یلیها فعل وفا لتلو تلوها وجوبا الفا لا تزمع ما
قبلها جواب الشرط وانما اخرت الیه كراهیة ان توالی بین لفظی الشرط
والجزاء نحو اما قائم فزید واما زید فقائم واما نبدأ كهم واما زیدا

فاعرض عنه وحذف ذى الفا شذ فى نثر اذا لم يك قول معها
قد نبذ اى حذف كقوله عم اما بعدها بال رجال فان كان معها
قول وحذفها نحو القائل وجب كقوله تعم فاما الذين اسودت
وجوههم اكفرتم بعد ايمانكم اى فيقال لهم اكفرتم لولا ولوما يلزمان
الابتداء اى المبتداء فلا يقع بعدهما غيره ويجب حذف خبره اذا امتناع
من حصول الشى بوجود الشى بعده نحو لولا انتم لكنا مؤمنين ومنها
التحضيض وهو طلب بازعاج مزوهلا مثلها فى افادة التحضيض
وكذا الا بالتشديد واما الا بالتخفيف فهى للعرض كما قاله فى شرح الكافية
وهى مثل ما تقدم فيما ذكره واوليتها الفعلا وجوبا نحو لولا انزل علينا
الملائكة لوما تأتينا بالملائكة وقد يليها اسم فيجب ان يكون بفعل مضمر
علق نحو فهلا بكرا تلاعبها اى فهلا تزوجت الا رجلا جزاه الله
خيرا اى الا ترونى كما قال الخليل او بظاهر مؤخر نحو ولولا اذ سمعتموه
قلتم الاخبار بالذى وفرعه والالف واللام الموصولة و
هو عند النحويين كمسائل التمرين عند الصرفيين ما قيل اخبر عنه بالذى
ليس على ظاهره بل هو مؤول فانه خبر مؤخر مجعولا عن الذى حال كونه
مبتداء قبل استقر وسوغ ذلك الاطلاق كونه فى المعنى مخبرا
عنه وماسواهما فى الجملة فوسطه بينهما صلة للذى عائدها

خلف معطى التكملة اى الخبر نحو الذى ضربته زيد فهذا ضربت زيدا كان
فابتدا بموصول حاجز زيدا فى التركيب ورفعته على انه خبر ووسط
بينهما بضربت صلة للذى وجعلت العائد خلفا لزيد الخبر متصلا بضربت
فادر المآخذا وقس وبالذين واللذين والتى اخبر مراعيا فى الضمير وفاق ٢٩٠
المثبت اى المخبر عنه فى المعنى نحو اللذان بلغت منهما الى العمرين رسالة
فما اخبر هذا الزيدان الذين بلغت من الزيدين اليهم رسالة العمرون
التى بلغتها من الزيدين الى العمرين رسالة هذا ولما ذكر شروطا اشار
الى اربعة منها بقوله قبول تأخير وتعريف لما اخبر عنه هيهنا قد حتما
فلا يخبر عما لا يقبل التأخير كضمير الشان واسماء الاستفهام نعم يجوز
الاخبار عما يقبل خلفه التأخير كالتاء من قمت نص عليه فى التسهيل
لا عما لا يقبل التعريف كالحال والتمييز ولو ترك هذا الشرط العلم من شرط
الرابع كما قاله فى شرح الكافية كذا الغنى عنه باجنبى او بمضمر شرط فلا
يجوز الاخبار من ضمير عائد على بعض الجملة كالهاء من زيد ضربته ولا من
موصوف دون صفته ولا من صفة دون موصوفها ولا مضاف دون
مضاف اليه ولا مصدر عامل دون معمول فراع ما رعوا وزاد فى
التسهيل اشتراطا ان لا يكون فى احدى الجملتين المستقلتين فلا يخبر
عن زيد من قام زيد وقعد عمرو بخلاف من ان قام زيد قعد عمرو

كالكافية اشتراط جواز وروده فى الاثبات فلا يخبر عن احد من
نحو ما جاءنى من احد ورودة مرفوعا فلا يخبر عن غير المتصرف من المصادر
والظروف واخبروا هنا بال عن بعض ما اى جزء كلام يكون فيه الفعل
قد تقدما ان صح صوغ صلة منه اى من الفعل المتقدم لال بان كان
متصرفا كصوغ واق من وقى الله البطل اى الشجاع فاذا اردت
الاخبار بال عن الاسم الكريم قلت الواقى البطل الله او عن البطل
قلت الواقيه الله البطل ولا يجوز الاخبار بال عن زيد من زيد قائم
لعدم وجود الفعل ولا من ما زال زيد قائما لعدم تقدمه ولا من كاد
زيد يفعل لعدم تصرفه هذا واذا رفعت صلة الضمير ال اجنبى الى نفس
ال استثنى فى الصلة فتقول فى الاخبار عن التاء من بلغت من الزيدين
الى العمرين رسالة المبلغ من الزيدين الى العمرين رسالة انا وان يكون
ما رفعت صلة ال ضمير غيرها ابين وانفصل فتقول فى الاخبار عن
الزيدين من المثال المذكور المبلغ انا منهما الى العمرين رسالة الزيدان
وعن العمرين المبلغ انا منهما من الزيدين اليهم رسالة العمرون وعن
الرسالة المبلغها انا من الزيدين الى العمرين رسالة
ثلاثة بالتاء قل وما بعد للعشرة اى ضعها فى عد ما احاده مذكر
فى عد الضد وهو الذى احاده مؤنثة جرد من التاء ولاعتبار

فى التذكير والتانيث فى غير الصفة باللفظ وفيها بموصوفها المنوى
والمميز لما ذكر اجرر بالاضافة حال كونه جمعا مكسرا بلفظ قلة فى
الاكثر نحو سبع ليال وثمانية ايام فلا عشرا امثالها وجاء فى القليل جمع
تصحيح نحو سبع سموات وتكسير بلفظ كثرة نحو ثلثة قروء وماة و ٣٩٠
الالف وما بينهما للفرد المميز اضف نحو بل لبثت مائة عام فلبثت
فيهم الف سنة وجاء المميز منصوبا قليلا فى قوله اذا عاش الفتى مائتين عاما
وماة وما بعدها للالف بالجمع نذرا قد رد فى مضافا اليه كقراءة
الكسائى ولبثوا فى كهفهم ثلثمائة سنين واحدا بالتذكير اذكر و
صله بعشر بغير تاء مركبا لهما فاتح اخرهما قاصدا معدودا ذكر نحو
رايت احد عشر كوكبا وقل لدى التانيث للمعدود احدى عشرة
بتانيثها الجزئين وقيل الالف فى احدى للالحاق لا للتانيث نحو عندى
احدى عشرة امرأة والشين فيها ربوا عن الحجازيين سكونة وعن بنى
تميم كسرة وعن بعضهم فتحة واذا كان عشرة مع غير احدى واحدى وهو
ثلثة الى تسعة ما معهما فعلت من التذكير فى المذكر والتانيث فى
المؤنث فافعل ابن معه فقصد جواب الشرط المقدر فى كلام الذى
ابن زمن ولثلثة وتسعة وما بينهما ان ركبا مع عشرها قدما من
ثبوت التاء فى التذكير واسقاطها فى التانيث نحو عندى ثلثة عشر

رجلا وثلث عشرة امرأة واحدى عشرة بالتا اثنتا كذلك وعشر بفتح
الشين اثنى كذلك اذا انثى ثنتا راجعا للاول او ذكروا راجعا للثانى
نحو فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا ان عدة الشهور عند الله اثنا
عشر شهرا هذا والمعرب مما ذكر اثنى واثنتا والبا فيهما الجزء الاول و
ارفع بالالف كما تقدم فى اول الكتاب والفتح بناء فى جزئى سوا
هما الالف اما البنا فلتضمنه معنى حرف العطف واما الفتح فلخفته
وثقل المركب واستثنى فى الكافية ثمانى فيجوز اسكان يائها و
كذا حذفها مع بقاء كسر النون ومع فتحها وميز العشرين وما
بعدها للتسعينا اى ضمها بواحد نكرة منصوب كاربعين حينا
وثلثين ليلة وميز واحد مركبا بمثل ما ميز عشرين مسوّيتهما نحو
عندى احد عشر رجلا وقطعناهم اثنتى عشرة اسباطا اى فرقة
اسباطا وان اضيف عدد مركب غير اثنى عشر واثنتا عشرة
يبقى البناء فى جزئيه نحو هذا خمسة عشرك وعجز وحل قد
يعرب فى لغة رديئة كما قال سيبويه وصغ من اثنين فما فوق
الى عشرة او معها كفاعل المصوغ من فعلا واختمه فى التانيث
للمعدودة بالتا فقل ثانية وثالثة الى عاشرة ومتى ذكرت
يشتد بذا الكاف المعدود فاذكر فاعلا هذا المصوغ بغير تاء

فقل ثان وثالث الى عاشر وان ترد به بعض الذى منه بنى اى
صيغ تضف اليه نحو ثانى اثنين اى احدهما وثالث ثلاثة اى احدها
ولا يجوز تنوينه ونصبه وهذا مثل بعض بين فانه لا يستعمل
الا مضافا الى كله كبعض ثلاثة وان ترد به جعل العدد الاقل مثل ٤٩٠
ما فوق بان تستعمله مع ما سفل فحكم جاعل اعطه اسم الفاعل اى
احكم فاضفه او نونه وانصب به نحو رابع ثلثة ورابع ثلثة اى جاعلها
اربعة وان اردت به بعض الذى منه بنى مثل ما سبق فى ثانى اثنين
وكان الذى منه بنى مركبا فجئ بتركيبين اولهما فاعل مركبا مع
العشرة وثانيهما ما بنى منه مركب ايضا مع العشرة واضف جملة المركب
الاول الى جملة المركب الثانى فقل ثانى عشر اثنى عشر وثانية عشرة
اثنتى عشرة او فاعلا بحالتيه التذكير والتانيث اضف بعد حذف
بجزء لا مركب ثان فانه بما تنوى اى تقصد يفى نحو ثالث عشر
ثلاثة عشر وثالثة ثلث عشرة وشاع الاستغناء عن الاتيان
بتركيبين او بفاعل مضافا الى مركبه بحادى عشر وهو مركب الاول
محذوف الثانى كما قاله فى شرح الكافية ونحوه الى تاسع عشر
وقبل عشرين اذكرا وبابه الى تسعين الفاعل المصوغ من
لفظ العدد بحالتيه التذكير والتانيث قبل واو عاطفة تعتمد

فقل حادي والعشرين حادية وتسعون في كم وكاين

وكذا وهي الفاظ عدد مبهم الجنس والمقدار فمتى اذا كانت في

الاستفهام كم بان تكون بمعنى اي عدد فمميزها منصوب تمييز عشرين

اي تمييزه منصوب كم شخصا سيما اي علي واخوان بحرة اي تمييز

كم الاستفهامية من مضمرا ان وليت كم حرف جر فمظهر الجر بكم

درهم تصدقت اي بكم من درهم وهو دليل على ان كم اسم وبناها

لشبهها الحرف في الوضع واستعملها حالكونها خبرها بان تكون

بمعنى كثير كعشرة تمييزها بمجموع مجرور اومما تمييزها بمفرد مجرور

كم رجال جاؤني او كم مرة لغة في مرأة تانيث مرء كم الخبرية

كاين وكذا في افادة التكثير وغيره ولكن ينتصب تمييزهن نحو

المرد البأس بالرجاء فكاين الما حم تيسر بعد عسر رايت كذا و

كذا رجلا وبراي تمييز كاين كما في الكافية صل من الجنسية

قصب نحو وكاين من دابة ولا تتصل تمييز كذا ولا يجب تصديرها

بخلاف كاين وكم فلا يعمل فيهما الا متأخر وقد يضاف الى كم

متعلق ما بعدها او بحرف جر متعلق به كقولك ابناء كم

رجلا علمت ومن كم كتاب تعلمت ولاحظ لكاين في ذلك قاله

في شرح الكافية هذا   احك باي ما ثبت لمنكور

يسئل عنها

يسئل عنها من رفع ونصب وجر وتذكير وتانيث وافراد وتثنية

وجمع سواء كان في الوقف اوحين تصل فقل لمن قال رايت رجلا

وامرأة وغلامين وجاريتين وبنين وبنات ايا وايه وايين

وايتين وايين وايات وقفا احك ما ثبت لمنكور بمن ٥٩

والنون منها حرك مطلقا واشبعن حتى ينشا واو في حكاية المرفوع

والف في حكاية المنصوب ويا في المجرور فقل لمن قال نفعني

رجل منو ولمن قال رايت رجلا منا ولمن قال مررت برجل مني

وصل بمن الفا او ياء ونونا فقل منان ومنين بعد قول شخص

اتى الفان كابنين حاكيا له موافقا في التثنية والاعراب وسكن

نون منان ومنين تعدل وصل بمن تا التانيث وقل لمن

قال اتت بنت حاكيا منه والنون من منه اذا وقعت قبل

تا المثنى عند التثنية فهي مسكنة كقولك لمن قال عندي جاريتان

منتان والفتح نذرا اي قليل وصل التا والالف بمن اذا

حكيت جمعا مؤنثا فقل منات بالتي قول شخص ذا بنسوة كلف

وصل بمن واوا وياء ونونا وقل منون ومنين مسكنا للنون

منها ان قيل جاء قوم لقوم فطناء حاكيا له موافقا له في الجمع

والاعراب وان تصل من بالكلام فلفظ من لا يختلف مطلقا

يبقى على حاله فقل لمن قال جاء رجل او امرأة او رجلان وامرأتان
او رجال منا هذا ونادر الحاقها العلامة بل يحمل منون وهو
ثابت في نظم عرف وهو قوله اتوا ناري فقلت منون انتم والعلم
احكينه من بعد من وحدها ان عريت من عاطف بها اقترن
فقل لمن قال جاء زيد من زيد ولمن قال رأيت زيدا من زيدا
او لمن قال مررت بزيد من زيد فان اقترنت بعاطف نحو ومن زيد
تعين الرفع مطلقا   لا يجوز حكاية ما عدا ذكر واجاز يونس
حكاية كل معرفة قال المص ولا اعلم له موافقا
وهو فرع عن التذكير ولذلك افتقر الى علامة علامة التأنيث
تاء كقائمة وتمرة والف مقصورة او ممدودة كحبلى وحمراء
وفي اسماء بفتح الهمزة مؤنثة قدروا التاء كالكتف ويعرف
التقدير للتاء في الاسم بالضمير اذا اعيد اليه نحو الكتف نهشتها
وبجوع كالاشارة اليه نحو هذه جهنم كالرد اليها اي ثبوتها في
التصغير نحو كتيفة وفي الحال نحو هذه الكتف مشوية والنعت
والخبر نحو الكتف المشوية لذيذة وكسقوطها في عدده نحو ثلث اشتريت
انجد هنا والاكثر في التاء ان يجاء بها للفرق بين صفة
المذكر وصفة المؤنث كمسلم ومسلمة وقل مجيئها في الاسماء

كامرء وامرأة ورجل ورجلة وجاءت للتمييز الواحد من الجنس كثيرا
كتمرة وتمر ولعكسه قليلا ككمأة وكمأ وللمبالغة كراوية ولتأكيدها
كنسابة ولتأكيد التأنيث كنعجة وللتعريب كالجحدة وتعوضا
من فاء كعدة وعين كاقامة ولام كسنة ومن زائد لمعنى كاشعثي
واشاعثة او لغيره كزنديق وزنادقة ومن مدة تفعيل كتزكية
ولا تلي تاء فارقة بين صفة المذكر وصفة المؤنث نوع فعول كا
فعول لا حالكونه اصلا بان كان بمعنى فاعل كرجل صبور وامرأة
صبور بخلاف ما اذا كان فرعا بان كان بمعنى مفعول كجمل ركوب
وناقة ركوبة ولا المفعال كرجل مهذار وامرأة مهذار ولا المفعيل
كرجل معطير وامرأة معطير كذلك مفعل كرجل مغشم وامرأة مغشم
وما تليه تاء الفرق من ذي المذكور كقولهم امرأة عدوة وميقانة
ومسكينة فشذ وذفيه ومن فعيل بمعنى مفعول كقتيل موصوفه
غالبا التاء تمتنع كرجل قتيل وامرأة قتيل وندر قولهم ملحفة جديدة
فان كان بمعنى فاعل او لم يتبع موصوفه بان جود عن معنى الوصفية
لحقته نحو امرأة رحيمة ونحو ذبيحة ونطيحة   والف التأنيث
ذات قصر وذات مد نحو انثى الغر اي الغراء والاشتهار
في مباني الاولى اي ابنية اوزان المقصورة يبديه وزن

فعلاء بضمة ففتحة نحو اربي للداهية وفي شرح الكافية في باب
المقصور والممدود ان هذا من النادر وعلى وزن فعلى بضمة فسكون
اسما كان نحو بهمى او صفة نحو الحبلى او مصدرا نحو الرجعى وعلى وزن
فعلى بفتحتين اسما كان نحو بردى النهر بدمشق او مصدرا نحو
مرطى لمشية او صفة نحو حيدى وعلى وزن فعلى بفتحة فسكون
جمعا كان كصرعى او مصدرا كدعوى او صفة كشبعى وعلى وزن
فعالى بضمة وتخفيف كحبارى لطائر وعلى وزن فعلى بضمة فتشديد
نحو سمهى للباطل وعلى وزن فعلى بكسرة ففتحة فتشديد نحو سبطرى
لنوع من المشي وهو التبختر وعلى وزن فعلى بكسرة فسكون مصدرا
كان نحو ذكرى او جمعا كان نحو ظربى جمع ظربان ولا ثالث لهما
وعلى وزن فعيلى بكسرتين فتشديد للعين نحو حثيثى لكثرة الحث
على الشيء مع وزن فعلى بضمتين فتشديد نحو الكفرى لوعاء الطلع
كذلك وعلى وزن فعيلى بضمة ففتحة فتشديد للعين نحو خليطى للاختلاط
مع وزن فعالى بضمة فتشديد نحو الشقارى لنبت وزاد في
الكافية في المشهورة وزن فعللى كقهقرى وفعولى كفوضى والمستنة
به تبختر وفعلوى كهربوى لنبت وافعلاوى كاربعاوى لقعدة
المتربع وفعللولى كحندقوقى لنبت ومفعلى كمكورى لعظيم

فضاء

الارنبة وفعلوتى كرهبوتى للرهبة وفعللى كقرفصى بمعنى القرفصاء
وفعلى كهبيخى للباطل وفعالى كشقصلى لنبت يلتوي على الاشجار
وفعيلى كهبيخى لمشية بها تبختر وفعليا كمرحيا للمرح وفعلايا
كبرحايا وفوعالى كحولايا وفوعولى كفوضوضى للمفاوضة وفي ٧٩٠
فعلايا كبرحايا للعجب واعزاء اي انسب لغير هذه الاوزان المذكورة
استندارا موضع ذكرها كتب اللغة لمدها اي لمد والالف
التأنيث اوزان مشهورة منها هي فعلاء بفتحة فسكون اسما كان
كجرعاء او مصدرا كرغباء او صفة كحمراء وديمة هطلاء او جمعا
في المعنى كقصباء وافعلاء مثلث العين اي مفتوحها ومكسورها
ومضمومها كاربعاء مثلث الباء للرابع من الايام الاسبوع وفعللاء
بفتحتين بينهما سكون كعقرباء لمكان ثم فعالاء بكسرة كقصاصاء
بمعنى القصاص وفعللاء بضمتين بينهما سكون كقرفصاء لغرب من
القعود وفاعولاء بضم ثالثه كعاشوراء وفاعلاء بكسر ثالثه
كقاصعاء لاحد جحرة اليربوع وفعلياء بكسرة فسكون ككبرياء
للكبر ومفعولاء كمشيوخاء جمع اثان ومطلق العين فعالاء
بالتخفيف اي مفتوحها ومكسورها ومضمومها مع فتح الفاء
نحو براساء بمعنى الناس وفي قرشاء وكرشاء لنوعين من الحبر

وعشوراء بمعنى عاشوراء وكذا مطلقاً اى مفتوحها ومكسورها
ومضمومها مع فتح العين فعلاء اخذاً نحو جنفاء المكان وسيراء
للذهب وظرفاء ونفساء ورحضاء وزاد فى الكافية فعيلياء كزبنياء
لقب ملك وافعيلاء كاهجيراء للعادة ومفعلاء كمشيخاء للاختلاط
ومفعالاء كمجاراء لضرب من الجراد ويفاعلاء كيناعاء ويفاعلاء و
بنانعاء اسمى لمكان ومفعلاء كمكرثاء ومفعولاء كمعكوكاء و
بعكوكاء اسمين للشر والجلبة وفعيلاء كدخيلاء لباطن الامر و
فعتالاء كبرناساء بمعنى برنساء بمعنى براساء وما عدا هذه
الاوزان نادر   والممدود اذا اسم صحيح استوجب من
قبل الطرف فتحا وكان ذا نظير معتل كالاسف فلنظيره المعتل
المعتل الاخر كالاسى ثبوت قصر بقياس ظاهر كفعل بكسر الفاء
وفعل بضمها فى جمع ما كان كفعلة بالكسر وفعلة بالضم نحو الدمى
جمع دمية وهى الصورة من العاج ونحوه والمرى جمع مرية اذ
نظيرهما من الصحيح قرب جمع قربة وقرب جمع قربة فكل ما استحق
من الصحيح قبل اخره الف فالمد فى نظيره المعتل حتما كمصدر عرف
الفعل الذى قد بدا بهمز وصل كارعوى اى كمصدره وهو الارعواء
وكارتأى اى كمصدره وهو الارتئاء اذ نظيرهما الاقتدار و

كالاستقصا واذ نظيرهما الاستخراج والعادم النظير السابق يكون
ذا قصر وذا مد بنقل عن العرب كالحجا بالقصر للعقل وكالحذاء
بالمد للنعل وقصر ذى المد اضطرارا مجمع عليه كقوله لا بد من صنعا
وان طال السفر والعكس وهو مد المقصور اضطرارا يختلف بين البصريين ٨٩٠
والكوفيين فمنع الاولون واجازه الاخرون محتجين بنحو
قوله يا لك من تمر ومن شيشاء ينشب فى المسعل واللهاء
كيفية تثنية المقصور والممدود وجمعهما تصحيحا وفيه غير
ذلك اخر مقصور تثنى اجعله بقلبه يا ان كان عن ثلاثة مرتقيا
بان كان رباعيا فافوق فقل فى حبلى حبليان كذا الثلاثى الذى
اليا اصله نحو الفتى فقل فيه فتيان وكذا الثلاثى الجامد الذى
لا اشتقاق له يعرف منه الذى اصل كمتى علما فقل فيه متيان
فى غير ذا المذكور كالذى الف عن واو او مجهولة ولم تمل تقلب واوا
الالف كقولك فى عصا عصوان وفى لدى علما لدوان وأولها
اى الكلمة المنقلبة ما كان قبل قد الف من علامة التثنية وما كان
مد وداو همزة بدل عن الف التانيث كصحراء بواو ثنيا فيقال فيه
صحراوان وما الذى همزة للالحاق نحو علباء او بدل عن اصل نحو
كساء وحياء ثنى بواو او همز فيقال علباوان وعلباءان وكسا

وحياوان وكساءان وحياءان لكنه في شرح الكافية ان اعلال الاول
ارجح من تصحيحه وان الثاني بالعكس وغيرهما ذكر كالذي همزته
اصلية صحح فقل في قراء قراءان وما شذ عن هذه القواعد على نقل
عن العرب قصر كقولهم في خوزلا خوزلان وفي حمراء حمرايان وفي
عاشوراء عاشوران وفي كساء كسايان وفي قراء قراوان والحذف
من المقصور وكذا المنقوص في جمع لا على حد المثنى اي الواو والنون
ما به تكملا اي اخره فقل في موسى والقاضي موسون وموسين وقاضين
وقاضون والفتح في المقصور ابق مشعرا بما حذف وهي الالف وابق
في المنقوص الضم والكسر اما الممدود والصحيح فيفعل بهما ما فعل في التثنية
وان جمعته اي كلا من المقصور والممدود بتاء والف فالالف والهمز
اقلب قلبها في التثنية فقل في مشترى مشتريات وفي رحى رحيات
وفي فتى فتيات وفي قناة قنوات وفي صحراء صحراوات وفي بناءة بناءات
وبناوات وفي قراءة قراءات وتاء ذي التا الزمن تنحيه اي حذفا
كما سبق وكقولك في مسلمة مسلمات هذا ولهذا الجمع احكام تخصه
اشار اليها بقوله والسالم العين من التضعيف والاعتلال الثلاثي
حال كونه اسما انل اي اعط اتباع عين فاءه بما شكل به من الحركات
ان ساكن العين مؤنثا بدا سواء كان مختتما بالتاء او مجردا عن التاء

فقل في جفنة ودعد وسدرة وهند وغرفة وجمل جفنات و
دعدات وسدرات وهندات وغرفات وجملات بخلاف غير السالم
العين كسلمة وكلة وحلة وجوزة وديمة وصورة وغير الثلاثي كزينب
والوصف كضخمة وسكن عين التالي غير الفتح وهو الكسر والضم فقل
في كسرة وهند وخطوة وجمل كسرات وهندات وخطوات وجملات
او خففنه بالفتح فقل كسرات وهندات وخطوات وجملات فكلا
مما ذكر قد رووا من العرب اما التالي الفتح فلا يجوز الا فتحه
فيبقى في دعد دعدات ومنعوا اتباع العين للفاء اذا كانت مضمومة
واللام بادا او مكسورة واللام واوا نحو ذروة وزبية واجازوا
فيهما الفتح والسكون فقال ذروات وذروات وزبيات وشذ
كسر على جروة اتباعا للفا فقيل جروات ونادرا اي قليل او
ذو اضطرار غير ما قدمته كقولهم في عير عيرات وفي كهل كهلات و
قول الشاعر في زفرة فتستريح النفس من زفراتها او لاناس من
العرب قليلي انتمى اي انتسب كقول هذيل في بيضة وجوزة
بيضات وجوزات   وهو كما في شرح الكافية
ما ظهر بتغيير لفظا او تقديرا افعلة كارغفة ثم افعل كافلس ثم
فعلة كغلمة ثم افعال كاثواب جموع قلة تطلق على ثلثة فما فوقها

للعشرة وما عداها للكثرة تطلق على العشرة فما فوقها وبعض ذي
الجموع بكثرة وضعا من العرب نحو كارجل جمع رجل والعكس وهو
مجيء جمع الكثرة بالقلة اى للدلالة عليها جاء عن العرب كالصفي
جمع صفاة وهي الصخرة الملساء لكن حكي في جمعه اصفاء فينبغي
ان يمثل بنحو رجال جمع رجل الفعل بفتحة فسكون حال كونه اسما
صح عينها وان اعتل لاما افعل جمعا كافلس وادل واظب جمع
فلس ودلو وظبي بخلاف الوصف كضخم الا ان يغلب كعبد والمعتل
العين كسوط وبيت وشذ اعين واثوب والتي باي حال كونه اسما
ايضا يجعل افعل جمعا ان كان كالعناق والذراع في مدة ثالثة التانيث
بلا علامة وعد الاحرف كايمن جمع يمين بخلاف ما لم يكن كذلك
وشذ اقفل واغرب ونحوها افعل فيه مطرد من الثلاثي حال كونه
اسما بان لم يوجد فيه شرطه بان كان على فعل لكنه معتل العين
كثوب وسيف او على غيره المعتل العين كجمل ونمر وعضد وحمل
وعنب وابل وقفل وعنق ورطب بافعال يرد مطردا جميع ذلك
ولكن هو غالبا اغناهم فعلان بكسر الفا في فعل بضمة ففتحة كقولهم
صردان في صرد في اسم مذكر رباعي بمدة ثالثة منه افعلة عنهم اطرد
كاقذلة وارغفة واعمدة جمع قذال ورغيف وعمود والزمه اى

اى افعلة في فعال بفتح الفا او فعال بكسرها مصاحبي تضعيف او
اعلال كابتة واقبية والمة وانية جمع بتات وقباء وامام و
اناء فعل بضمة فسكون جمع لنحو احمر وهو افعل مقابل فعلاء
ونحو حمراء وهو فعلاء مقابل احمر وكذا ما لا مقابل له كاكمر ورتقاء
وفعلة بكسرة فسكون جمعا ينقل بدري كولدة جمع ولد ولا ثنان
جمعا قياسا فعل بضمتين جمع لاسم رباعي بمدة قبل زيد ثالث قبل
لام اعلالا بل فقد ما دام لم يضاعف في الاعم الاغلب ذو الالف
ككتب وسرر وعمد جمع كتاب وسرير وعمود فان اعتل اللام او
ضوعف ذو الالف قلما افعلة كاسقية ومقابل الاعم عنن
جمع عنان وفعل بضمة ففتحة جمعا لفعلة بالضم غرف كغرف و
غرفة ولفعلى بالضم نحو كبرى وكبر ولفعلة بالكسر فالسكون
فعل بكسرة ففتحة كسدرة وسدر وقد يجيء جمعها اى فعلة على
فعل بضمة ففتحة كلحية ولحى في وصف لمذكر عاقل على فاعل معتل
اللام نحو رام وقاض ذو اطراد فعلة بضمة كرماة وقضاة و
شاع في كل وصف لمذكر عاقل على فاعل صحيح اللام فعلة بفتحتين
نحو كامل وكملة فعلى بفتحة فسكون جمع لوصف على فعيل بمعنى
مفعول كقتيل وقتلى وكل من فعل نحو زمن وزمنى وفاعل نحو

هالك وهلكى وفيعل نحو ميت وموتى وكذا افعل نحو احمق وحمقى و
فعلان نحو سكران وسكرى بمعنى اى بفعلى قمن اى حقيق الحاقا لفعل
بضمة فسكون حال كونها اسما صحيح اللام وان اعتل عينا ضلة جمعا
بكسرة ففتحة كلاب ودببة وكوز وكوزة والوضع العربى فى فعل
بفتحة فسكون وفعل بكسرة فسكون فعلل كقرد وقردة وقرد
وقردة وفعل بضمة ففتحة لجمع فتشديد العين جمع لفاعل و
فاعلة حال كونهما وصفين صحيحى اللام نحو عاذل وعذل وعاذلة
وعذل ومثله اى مثل فعل فيما سبق الفعال بضبطه بزيادة الف
فيما ذكروا بتشديد الكاف كناجو وتجار ونحو فيما اتت كصادة و
صدد ودوذان الوزنان فى المعتل اللام منهما نادرا كغار وغواة و
غزى فعل وفعلة بفتحة فسكون فى كليهما فعال بكسرة جمع لهما
مطلقا ككعب وكعاب وصعب وصعاب ونعجة ونعاج ولكن
قل فيما عينه او فاؤه كما فى الكافية اليا منهما كضيف وضياف
ويعر ويعار وفعل بفتحتين ايضا لفعال بكسرة جمعا ما دام
لم يكن فى لامه اعتلال او لم يك لامه مضعفا نحو جمل وجمال
بخلاف ما اذا كان كذلك كوجى وطلل ومثل فعل فيما ذكروا
التاء اى فعلة كرقبة ورقاب وفعل لا وذئب وذئاب وشرط

بفتحة فسكون جمع فعل بكسرة فسكون لما الايم فعال تأنيثه كرع وصاحة

فى الكافية للاول ان لا يكون واوى العين كحوت ولا يائى اللام
كمدى وفى فعيل وصف فاعل ورد فعال ايضا جمعا كذلك فى
انثاه فعيلة ايضا اطرد كظراف فى جمع ظريف وظريفة وشاع فعال
ايضا فى كل وصف على فعلانا بفتحة فسكون او انثيه فعلى
وفعلانة او على فعلانا بضمة فسكون ومثله فعلانة كغضاب
وندام وخماص فى جمع غضبى وغضبان وندمان وندمانة وخمصان و
خمصانة والزمه اى فعالا فى فعيل وانثاه اذا كان واوى العين
صحيح اللام نحو طويل وطويلة فقل فى جمعهما فعال نفى بما استعمله
العرب وبفعول بضمتين فعل بفتحة فكسرة نحو كبد يخص غالبا
فلا يجمع على غيره لكبود ومن النادر اكباد يطرد فعول جمعا فى
فعل حال كونه اسما مطلق الفاء اى مثلثها مسكن ككعب وكعوب و
ضرس وضروس وجند وجنود وشرط فى الكافية لمضمومها ان لا
يضاعف كحف ولا يعل كحوت ومثله فعل بفتحتين مفرد له اى
لفعول ايضا سماعا كاسد واسود وللفعال بالفتح والتخفيف فعلان
فعلان بكسرة فسكون حصل جمعا كغراب وغربان وشاع فعلان
فى فعل بالضم وفعل بالفتح معتل العين نحو حوت وحيتان وقاع
وقيعان مع ما ضاهاهما كحوت وكيزان وتاج وتيجان وقل فى غيرها

انثاه

كغزال وغزلان وفعلة بفتحة فسكون حال كونه اسما كفعيلة و فعل
بفتحتين حال كونه غير معتل العين فعلان بضمة فسكون لهذه الثلاثة
شمل جمعا كظهر وظهران ورغيف ورغفان وجذع وجذعان
ولكريم وبخيل اي كل صفة لمذكر عاقل على فعيل بمعنى فاعل غير مضعف
ولا معتل اللام فعلاء بضمة ففتحة ككرماء وبخلاء وكذا لما
ضاهاهما اي شابههما في الدلالة على معنى كالغريزة فعلاء كعاقل
وعقلاء وشاعر وشعراء وناب عنه اي عن فعلاء افعلاء بكسر ثالثه
في الوصف المذكر المعتل اللام كولي واولياء وفي مضعفه كشديد
واشداء وغير ذلك المذكور قل كتقي وتقواء ونصيب وانصباء
فواعل بكسر العين جمع لفوعل نحو جوهر وجواهر وفاعل بفتح ثالثه
كطابع وطوابع وفاعلاء بكسره كقاصعاء وقواصع مع فاعل بكسره
نحو كاهل وكواهل وفاعل صفة المؤنث نحو حائض وحوائض وفي صفة
ما لا يعقل نحو صاهل وصواهل وفاعلة مطلقا نحو فاطمة وفواطم و
صاحبة وصواحب وشذ في صفة المذكر العاقل نحو الفارس والفوارس
مع ما ماثله كسابق وسوابق وبفعائل بفتح الفاء اجمع فعالة
مثلثة الفاء وشبهها مما هو رباعي مؤنث ثالثه مدة سواء كانت الفا او واوا
او ياء وسواء كانت ذا تاء او التاء لازمة منه كسحابة وسحايب وشمال

وشمائل ورسالة ورسائل وعقاب وعقائب وصحيفة وصحائف
وسعيد علم امراة وسعائد وحلوبة وحلائب وعجوز وعجائز و
بالفعالي بكسر اللام والفعالى بفتحها والفاء مفتوحة فيهما جمعا فعلى
اسما كان او صفة نحو صحراء وصحاري وصحارى والعذراء والعذاري
والعذارى والقيس اي القياس وهما مصدر اقاس اتبعا في ذلك
ولا تقتصر على السماع واجعل فعالي بفتحتين فكسر اللام فتشديد
الياء جمعا لغير ذي نسب جدد من كل ثلاثي اخره ياء مشددة
كالكرسي والكراسي بخلاف بصري فلا يقال فيه بصاري تتبع العرب
في استعمالهم وبفعالل بفتحتين وكسر اللام الاولى وشبهه كافاعل
انطق في جمع ما فوق الثلاثة اي اتي من نحو ما مضى فقل في جعفر
جعافر وفي افضل افاضل وفي من خماسي جرد الاخر انف الى العدد
اذا جمعته بالقياس فقل في سفرجل سفارج والرابع منه المشبه
بالمزيد في كونه احد حروف الزيادة قد يحذف دون ما به تم
العدد وهو الاخر كقولك في خدرنق خدارق لكن الاجود حذف
الاخر نحو خدارن وزائد العادي المجاوز الرباعي وهو الخماسي احذف
اي الاخر ما لم يك لينا اثره اي بعد الحرف الذي ختما الكلمة
اخرها فقل في سبطرى سباطر وفي كدو كنهد كاكن بخلاف ما اذا

كان لينا قبل الاخر نحو عصفور وقنديل وقرطاس فلا تحذف و
السين والتاء من مستدع ازل اذ يبنى الجمع ببقائهما مخل فقل فيه
مداع والميم من مستدع اولى من سواه بالبقاء لانه يشعر على غيره
لاختصاص زيادته بالاسماء والهمزة والياء مثله اى الميم فى الاولوية
بالبقاء ان سبقا غيرهما من الحروف بان كان فى اول الكلمة لكونهما
فى موضع ما يدل على معنى فيبقى فى الندد ويلندد الاد ويلاد و
الياء لا الواو احذف ان جمعتهما كحيزبون وهى الداهية لانه يشيد
الواو باغناء حذف الياء عن حذفها بخلاف العكس فابقها واقلبها ياء
لانكسار ما قبلها فقل حزابين فهو حكم حتما وخيروا الحاذف فى
حذف ما اراد من زائدى سرندى وهما النون والالف لتكافيهما فان شاء
يقول سراند او سرادن ومعناه الشديد وكلما ضاهاهما كالعلندى
وهو البعير الضخم فان شاء يقول علاند او علادن

من باب التصغير

عند سيبويه وبالتحقير وهو تفعيل فعيلا بضمة ففتحة فياء
ساكنة اجعل الثلاثى اذا صغرته نحو قذى فى تصغير قذى وهو
ما يسقط فى العين والشراب فعيعل بضبط الوزن قبله بزيادة
عين مكسورة مع فعيعيل بضبط الوزن قبله بزيادة ياء
ساكنة له اجعل لما فاق الثلاثى كجعل درهم دريهما وجعل قنديل

قنيديل وما به لمنتهى الجمع وصل من الحذف والتسابق به الى امثلة التصغير
صل فقل فى سفرجل وخدرنق وسبطرى ومستدع والندد
ويلندد وحيزبون وسرندى سفيرج وخديرق او خديرن
وسبيطر ومديع واليند ويليند وحزيبين وسريند او سريد :٣١
وجاز تعويض ياء ساكنة قبل الطرف ان كان بعض الاسم فيهما
اى فى التكسير والتصغير انحذف فيقال فى سفرجل سفاريج و
سفيريج وحائد اى مائل خارج عن القياس كلما خالف فى البناء
اى بابى التصغير والتكسير حكما رسما لتكسير حديث على احاديث
وتصغير مغرب على مغيربان لتلو اى للحرف الذى بعد ياء التصغير
اذا كان من قبل علم اى علامة تانيث كتائه او مدته الفتح انحتم
كعظيمة وحبيلى وحميراء كذاك اى كالتالى ياء التصغير السابق
فى وجوب فتحه ما اى الحرف الذى مدة افعال اى الفه سبق
كاجمال او الذى سبق مد سكران وما به التحق من عثمان و
نحوه كسكيران وعثيمان والف التانيث حيث مدا وتاؤه
منفصلين عد فلا يحذفان للتصغير وان حذفا للتكسير كقولك
فى قرفصاء وسفرجلة قريفصاء وسفيرجة كذا الياء المزيد اخرا
للنسب عد منفصلا فلا يحذف كقولك فى عبقرى عبيقرى و

كذا عجز المضاف كقولك في امرئ القيس امرئ القيس وكذا عجز المركب
تركيب مزج كقولك في بعلبك بعيلبك وهكذا زيادتا فعلان
وهما الالف والنون عدا منفصلين فلا يحذفان اذا كانا من بعد
اربع كزعفران فيقال زعيفران وقدر ايضا انفصالهما دالا على
تثنية او جمع تصحيح جلا بالجيم اي دل عليه من العلامة فلا تحذف
كقولك في جدران وظريفان وظريفات اعلاما جديران وظريفون
وظريفات والف التانيث ذو القصر متى زاد على اربعة ولم تسبقه
مدة لن تثبتا بل تحذف كقولك في قرقرى قريقر ولغيزى لغيغز
وعند تصغير ما فيه الف مقصورة قبلها مدة نحو حبارى خير بين
حذف المدة فيقال حبيرى فادر ذلك وبين حذف الف التانيث
فيقال حبيبر واردد لاصل حرفا ثانيا اذا كان لينا قلب عن لين
فقيمة صير بالياء اذا صغرتها قويمة بالواو ردا الى الاصل نصب
وشذ في تصغير عيد عييد اذ كان الاصل عويدا لانه من العود
وخرج بقيد اللين ثاني متعد وبالقلب عنه ثاني ايمة مما ياتي في
البيت بعده وختم للجمع المكسر المفتوح الاول من ذا الرد ما التصغير
علم فيقال في تكسير ميزان موازين بقلب الياء واوا وفي تكسير
عيد اعياد باثباتها شذ هذا ولا رد فيما لا يتغير فيه الاول كقيم في

قيمة والالف الثاني المزيد يجعل بالقلب واوا كهويبل في هابل
كذا يقلب واوا ما الاصل فيه مجهل كعويج في عاج وكمل المنقوص
اي المنقوص من المحذوف بعضه في التصغير بخلاف برد ما حذف منه
ما دام لم يحو غير التاء ثالثا كما علما فقل فيهما سوى وكسفة فقل فيها ٤١
شفيهة بخلاف ما اذا حوى ثلثه غير التاء فلا يكمل كحوى في جاه
ومن بترخيم يصغر اكتفى بالاصل وحذف الزوايد لانه حقيقته
والحق به تاء التانيث اذا كان مونثا ثلاثيا كالعطيف في المعطفا
وكحميد في حامد ومحمدان وحماد ومحمود واحمد وسويدة في
سوداء وقريطيس في قرطاس   حكى سيبويه في تصغير
ابراهيم واسمعيل بريها وسميعا بحذف الهمزة منهما والالف و
الياء وحذف ميم ابراهيم ولام اسمعيل قال في شرح الكافية ولا
يقاس عليهما واختم بتا التانيث ما صغرت من مونث معنى عاد
عنها لفظا ثلاثي كسن فقل فيها سنينة ويد فقل فيها يدية ما
دام لم يكن بالتا يرى ذا لبس فان كان كشجر وبقر وخمس الثاني من الفاظ
عدد المونث فلا تلحقه اذ يلتبس الاولان بالمفرد والثالث بعدد
المذكر وشذ ترك للتاء دون لبس كقولهم في قوس قويس
وندر الحاق تا فيما ثلاثيا كثر بفتح المثلثة اي زاد عليه كقولهم

في وراء وقدّام وريئة وقديديمة وصغّروا من المبنيّات شذوذا الذي
والتي وتثنيتهما وجمعهما كما في الكافية وخالفوا بها تصغير المعرب في
ابقاء اولها على حركته الاصلية والتعويض من ضمّه الفا مزيدة في آخرها
فقالوا اللذيّا واللتيّا واللذيّون واللتيّون واللويّا واللتيّات و
ذيّا وتيّا ومنه ذيّان وتيّان ومنع ابن هشام تصغير في استغناء
بتا واللاى واللاى استغناء باللتيّات واتفقوا على منع تصغير ذي
للالتباس يصغّر بعض من غير التمكّن شذوذا افعل في التعجب
نحو ما احيسنه والمركب تركيب مزج كما سبق هذا
باء مشدّدة كياء الكرسي زادوا في آخر الاسم للنسب وكل ما
تليه كسره وجب كقولهم في النسب الى احمد احمدي ومثله
اي مثل ياء النسب امّا في التشديد او في كونها للنسب مما حواه
احذف اذا كان قبله ثلثة احرف فقل في النسب الى كرسي وشافعي
كرسي وشافعي ولم ار من تعرّض لجواز شفعوي قياسا على موسوي
وان كان بعض الفقهاء استعمله وهو حسن للبس فان كان قبله
حرفان كعلي جاز الحذف والحسن القلب كعلوي او حرف فسياتي
اتمم تعم في قوله ونحو حي فتح ثانيه يجب وتاء تانيث او مدته
اي المد لا تثبتا بل احذفهما فقل في النسبة الى مكة مكي وفي العاهة

في خليفة خليفتي لحن من وجهين وان تكن مدّة التانيث تربع
اي تقع رابعة في اسم اي ذا ثان سكن فقلبها واوا اما تسوّغ
للياء او مفصولة بالف وحذفها اي كل منهما حسن لكن المختار الثاني
كقولك في حبلى حبلي وحبلوي وحبلاوي ويجب الحذف اذا كانت
خامسة فصاعدا كما سياتي او رابعة تحرّك ثاني ما هي فيه كقولك
في جبارى وجمزى حبارى وجمزي لشبهها اي مدّة التانيث وهو
الملحق والاصلي على شبهها الخبر المقدم على مبتداه وهو ما لها اي لمدّة
التانيث من حذف وقلب ولكن للاصلي قلب يعتمى اي يختار وكذلك
الملحق كقولهم في ارطى وملهى وملهوي والالف الجائز
اي المتعدّي اربعا ازل كما تقدّم كذاك يا المنقوص اذا وقع خا
مسا عزل بمعنى حذف كقولك في المعتدي معتدي والحذف في اليا
اي ياء المنقوص اذا وقع رابعا احق من قلب كقولك في القاضي
قاضي ويجوز القلب كقولك قاضوي وحتم قلب الفاء وياء ثالث
يعن كقولك في الفتى والعمي فتوي وعموي واول ذا القلب
حيث قلنا به انفتاحا وفعل بفتح اوله وكسر الثاني منه ومن
الاثنين وفعل بضمّ اوله عينهما افتح عند النسب بقلب الكسرة
فتحة وكذا افعل بكسر اوله اقلب كسرة عينه فتحة عند النسب

فقيل في نمر ودئل وابل نمري ودئلي وابلي وقيل في النسبة الى
ما آخره ياءان ثانيتهما اصلية نحو المرمي هو مرموي بحذف اول اليائين
وقلب ثانيتهما واوا بعد فتح العين واختيرت في استعمالهم مرمي بحذف
اليائين والاول احسن لامن اللبس وكلتاهما في آخره ياء مشددة قبلها
حرف نحو حي فتح ثانيه عند النسب يجب من غير تغيير له ان لم يكن
منقلبا عن واو نحو حيوي واردده واوا ان يكن عنه قلب كطي
فقيل فيه طووي وثالثه تقلبه واوا مطلقا وعلم التثنية احذف
للنسب ومثل ذا في جمع تصحيح وجب فيحذف علمه كقولك في
زيدان وزيدون علمين زيدي نعم من اجرى زيدان علما مجرى
سلمان قال زيداني ومن اجرى زيدون علما مجرى غسلين قال
زيديني ومن اجراه مجرى عربون والزم الواو وفتح النون قال
زيدوني وثالث من نحو طيب حذف عند النسب فقيل طيبي بسكون
الياء ولكن شذ من هذا طائي المنسوب الى طي اذ قياسه طيئي
لكنه اتى مقولا بالالف المقلوبة عن الياء الساكنة فخرج بنحو
طيب هبيخ ومهيم فلا يحذف ياؤهما لانها في طيب مكسورة
موصولة بما قبل الآخر فاورثت ثقلا بخلافها في هبيخ لفتحها
وفي مهيم لانفصالها وفعلي بفتحتين في النسبة الى فعيلة بفتح

اوله وكسر ثانيه الصحيح العين الغير المضاعف التزم فقيل في حنيفة
حنفي وفعلي بضمة ففتحة في النسبة الى فعيلة كذلك التزم فقيل في
جهينة جهني والحقوا معل لام عريا من التاء من المثالين المذكورين
بما التاء اولى منهما فقالوا في عدي وقصي عدوي وقصوي اي
كما قالوا في مرية وامية مروي واموي بخلاف صحيح اللام منهما فلا
يحذف منه الياء فيقول في عقيل وعقيل عقيلي وعقيلي وتمموا ما كان
على فعيلة بفتح الفاء وهو معتل العين كالطويلة فقالوا فيه طويلي
هكذا اتمموا ما كان على هذا الوزن وهو مضاعف اللام كالجليلة
فقالوا فيه جليلي وتمموا ايضا ما كان على فعيلة وهو مضاعف كقليلة
وهمز ذي مد ينال اي يعطى في النسب ما كان في تثنية له انتسب
فيقال في قراء وصحراء وكساء وعلباء قرائي وصحراوي وكسائي او
كساوي وعلبائي وعلباوي وانسب لصدر جملة اسنادية فقل
في تأبط شرا تأبطي وصدر ما ركب مزجا فقل في بعلبك بعلي وانسب
لثان تمما اضافة اما مبدوءة بابن او ام او اب كعمري وبكري و
كلثومي في ابن عمر وابي بكر وام كلثوم او لها ما له التعريف بالثاني وجب
بان كان اضافة معنوية كزيدي في غلام زيد وعندي في هذا القسم
نظر لاجل اللبس وفي القسم الاول بحث هل يلحق بما ذكر الميم

بنت كما قلنا بانه كنية ولم ار من ذكره فيما سوى هذا المقرى
كالذي ليس مصدرا باسم عرف بالثاني ولا بكنية كما في شرح الكافية
وهو يقوى بحثي الاول انه يمتنع انه كنية انسب للاول واحذف
الثاني ما دام لم يخف لبس فقل في امرئ القيس امرئي فان خيف
فاحذف الاول وانسب للثاني كعبد الاشهل فقل فيه اشهلي
وهذا يعضد نظري في القسم السابق واجبر برد اللام ما منه حذف
عند النسب جوازا ان لم يك رده الف في جمعي التصحيح او في
التثنية فقل في غد غدوي وان شئت غدي وخير مجبور بالرد
بهذا اي بجمعي التصحيح او التثنية توفية له بالرد بالنسب حتما فتقول في
اخ وعظة اخوي وعظوي ليس غير وباخت لاخت الحق فقل فيها بعد
حذف تائها اخوي وبابن بنتا الحق فقل بعد حذف تائها بنوي كما تقول
ذلك في ابن بعد حذف همزة هذا مذهب سيبويه والخليل ويونس ابن
حبيب الضبي البصري ابى حذف التاء منهما فقال اختي وبنتي وهو
الذي اميل اليه لاجل اللبس وضاعف وجوبا الثاني من ثنائي ثانيه
ذو لين عند النسب اليه ثم ان كان الفا قلب المضاعف همزة ويجوز
قلبها واوا كلا ولائي وفي فيوي ولو لوي اعلاما اما الذي ثانيه
صحيح فجوز فيه التضعيف وعدمه ككم وكمي وكمي فان يكن كشية في

اعتلال اللام ما الفا عدم تحريره عند النسب اليه برد الفاء
وفتح عينه الذي م عند سيبويه فتقول فيه وشوي واجاز الاخفش
السكون فيتق وشيئ اما غير المعتل اللام منه فلا يجبر كقولك
في عدة عدي والواحد اذكر ناسبا للجمع اذا لم يشابه واحدا بالوضع
اي بوضعه علما فقل في فرايض فرضي بخلاف ما اذا شابهه بان
وضع علما فتقول في الانمار انماري وفي الانصار انصاري ومع فاعل
وفعال بفتحة فتشديد وفعل بفتحة فكسرة في نسب اغنى عن
الياء السابقة فقبل اذ ورد كقولهم لابن وتمار وطعم اي صاحب
لبن وتمر وطعام وليس في هذا الوزن معنى المبالغة الموضوع
له وخرج عليه قوله تعالى وما ربك بظلام للعبيد اي بذي ظلم و
غيرها استفيد من القواعد مقررا على الذي ينقل منه عن العرب
اقتصرا ولا تقس عليه فقل في دهر دهري وفي امية اموي و
في البصرة في البصرة بالفتح بصري بالكسرة وفيه نظر اذ الكسرة لغة
فيها وفي مرو مروزي وفي الري رازي وفي الحريف حرفي وكعظيم
اللحية لحياني   تنوينا اثر فتح في معرب او مبنى
اجعل الفا وقفا كرايت زيدا وايها وشوبنا تلو غير الفتح و
الكسر اجعله هو الضم والكسر احذفا وقفا كجاء زيد ومررت بزيد و

احذف لوقف فى سوى اضطرار صلة غير الفتح فى الاضمار اى الحرف
الذى ينشأ فى اللفظ عن اشباع الحركة فى الضمير وهو غير الفتح
وهو الضم والكسر والواو والياء كرأيته ومررت به واثبت صلة
الفتح وهى الالف كرأيتها اما فى الضرورة فيجوز اثبات الجمع واشبهت
اذن منونا نصب فالفا فى الوقف نونها قلب وبه قرأ السبعة
واختار ابن عصفور تبعا لبعضهم ان الوقف عليها بالنون وهو الذى
اميل اليه فرارا من الالتباس والقرائة سنة متبعة وحذف يا المنقوص
ذى التنوين عند الوقف ما دام لم ينصب اولى من ثبوت لها فاعلما
كقرائة السبعة ولكل قوم هاد وما لهم من دونه من وال وباثبات
اليا فيهما قرائة ابن كثير بخلاف المنصوب فانه يبدل من تنوينه الفا
ان كان منونا كقطعت واديا وتثبت ياؤه ساكنة ان لم يكن كاجب
الداعى بخلاف غير المنون كما صرح به بقوله وغير ذى التنوين المرفوع
والمجرور بالعكس فثبوت يائه اولى من حذفه وفى منقوص محذوف
العين نحو مر اسم فاعل من ارى او محذف وظلفا كيف علما كما فى
شرح الكافية لزوم رد اليا عند الوقف اقتفى لئلا يلتقى الحذف
وغير ها التانيث من محرك سكنه عند الوقف وهو الاصل
او قف رائم التحرك بان تخفف الصوت بالحركة ضمة او كسرة او فتحة

وحصره القراء تبعا للقراء بالاولين او اشم الضمة فقط عند الوقف
بان تشير اليها بشفتيك من غير تصويت او قف مضعفا اى مشددا
ما اى حرفا ليس همزا او عليلا ان قفا اى تبع الحرف الموقوف الموصوف
بما ذكر حرفا محركا كهذا جعفر وهذا وعل بخلاف الهمزة كخطاء والعليل ٨٤
كالقاضى ويخشى ويدعو والتابع ساكنا كعمرو وحركات انقلا
عند الوقف من الموقوف عليه لساكن قبله تحريكه لن يحظلا
اى يمنع نحو وتواصوا بالصبر اذ جا النقر ولا ينقل الى متحرك كجعفر
ولا ممتنع التحرك اما المتعذر كانسان واستثقال كقضيب
نحو وقفا واداء الى بناء لا نظير له كبشر وقوعاء وذهب الجرودا
كما سيأتى وينقل فتح المهموز من سوى لا يراه نحوى بصرى اما
من المهموز كجئت فيراه وكوف نقلا الفتح من سوى المهموز
ايضا والنقل ان يعدم نظير للاسم ح بان المنقول ضمة مسبوقة
بكسرة او بالعكس ممتنع كما تقدم ق لكن ذاك النقل فى المهموز
وان ادى الى ما ذكر ليس بممتنع فيجوز فى ردء وكفؤ ردءه ومررت
بكفؤ ثم لما صدره فى الضابط اشتراط ان تكون الموقوف عليه غير هاء
التانيث ليفعل فيه ما ذكر احتاج الى بيان ما يفعل به اذا كان
هاء فقال فى الوقف تا تانيث الاسم ها جعل ان لم يكن بساكن صح وصل

كسلمة وقناة بخلاف ما اذا وصل به كبنت واخت وبخلاف تا تانيث

الفعل كقامت واما تاء تانيث الحرف كثمت وربت فاختار فى

شرح الكافية جواز ذلك فيهما فيتق ربه وثمه قياسا على قولهم

فى لات لاه وقلّ ذا اى جعل التاء المذكورة هاء فى الوقف فى جمع

تصحيح للمؤنث كقول بعضهم دفن البناة من المكرماة وفى ما

ضاهاها كهيهاه ولولاه وكثر فى ذلك عدم جعل المذكور وغير

ذين اى جمع التصحيح وما ضاهيها كغرفة وثمرة بالعكس انتهى

فالكثير فيه جعل التاء هاء والقليل عدم ذلك وقف

بها السكت على الفعل المعل بجزم او حذف كاعط من سأل ولم يعط

من سأل فى الوقف عليهما اعطه ولم يعطه وذلك جائز وليس حتما

فى جميع المواضع سوى ما اذا كان الفعل قد بقى على حرف واحد

كع او حرفين احدهما زائد كيع بجزمهما فانه واجب فيتق عه ولم يعه

فراع ما رعوا وما فى الاستفهام ان جرت حذف الفها وجوبا

واولها الها ان تقف نحو بم اسد ثم لم الكلمة وذلك جائز

وليس حتما فى جميع المواضع سوى ما اذا انخفضا باسم كقولك

فى اقتضاء ما اقتضى اقتضى مه ووصل ذى الها اجز كان بنى كلمه

ما حرك تحريك بنا ولزما عند الوقف عليه نحو هاؤم اقروا كتابيه

ولزم صفة بناء احترز به عما لا يلزم بناؤه كالمنادى فلا يلحقه

توصل به الها ومثل الفعل الماضى وشذ مجئ ذلك كما قال

ووصلها بغير ذى تحريك بنا اديم شذ نحو طاه من علم وقوله

فى المدام البناء استحسنا بيان لاحسنية الاتصال فلا يعد

مع قوله ووصل ذى الها البيت المبين للوقوع تكرار اقياماً مل

وربما اعطى لفظ الوصل ما للوقف نثرا من الحاق الهاء نحو لم يتسنه

وانظر وغيره نحو هذه جبلوا يا فتى وفشى ذلك منظما نحو مثل

الحريق وافق القصبا بتضعيف الباء كما فى

شرح الكافية ان يبقى بالالف نحو الباء وبالفتحة قبلها نحو الكسرة

الالف المبدل من ياء فى طرف امل كالهدى وهدى

كذا امل الالف الواقع منه الياء خلف فى بعض التصاريف

دون حرف مزيد معها او شذ وذ لوقوعها الحبلى بخلاف نحو

قفا فان اليا تخلف الفه بزيادة فى التصغير كقفى وفى التكسير كقفى

وشذ وذ كقولهم هذيل فى اضافة الى اليا قفى و تا بت لما يليه

تا التانيث حكم ما الها عدما من الامالة كرماة وهكذا امل

الالف الكائنة بدل لعين الفعل ان يؤل ذلك الفعل عند اسناده

الى التاء الى وزن فلت كما هى بكسر الفاء كماضى خف ودن وهو خاف

ودان فانك تفعل فيهما خفت ودنت كذلك امل الفانا، الى اليا
كبيان وكذا سابق اليا كبايع كما فى شرح الكافية والفصل بين
اليا، ولالف المتاخرة اغتفر فى جواز الامالة ان كان بحرف وحده
كبسار او بحرفين ثانيهما هاء ادرهما كذلك امل ما اى الفا يليه كسر
كعالم او يلى حرفا تاليا وكسر سكون قد ولى ذلك السكون كسرا
كشملال وفصل الهاء بين الساكن وبين الحرف الالف التالية كلا
فصل لعد لخفائها فدرهماك من يملها لم يصد اى لم يمنع من
امالته وحرف الاستعلاء اى حروفه وهى مجموع قظ خص ضغط
يكف مظهرا من كسر او يا، عن الامالة بخلاف الخفى منهما كالكسرة
المقدرة واذا الى الفها عن يا، وكذا تكف را، غير مكسورة للامالة
نحو هذا عذار عذاران وراشد ان كان ما يكف من حروف الاستعلاء
تعد با لفم اى بعد الالف متصل بها كناصح او بعد حرف تلاها
كواثق او بحرفين فصل عنهما كمواثيق كذا يكف حرف الاستعلاء
اذا قدم على الالف ما دام لم ينكسر او لم يسكن اثر الكسر كغالب بخلاف
ما اذا انكسر كغلاب او سكن اثر الكسر وكف حرف مستقل كالمطواع
مر فلا يمنع الامالة وفى شرح الكافية فيما اذا انكسر لا يمنع وقف
الساكن تاليه يجوز ان يمنع ويجوز ان لا يمنع فان اراد به علم

تمنع الامالة فهذا شانها فى جميع احوالها كما سياتى فلا وجه
لتخصيصه بهذه الصورة اشعار ابتغاء لما قيل وان اراد بيان
احتمالين متساويين فى وجوب الكف وعدمه فلا باس ولعل
المراد فتامل وكف راء يكف بكسر رافتا فى الامالة كغارها الا ابصر
ولا تمل لسبب لم يتصل كلن يد مال والكف قد يوجبه ما ينفصل
ككتاب قاسم وخالف ابن عصفور فى المسئلتين ووافقه ابن هشام
دام على المصر واقول الفرق قوة المانع ولذا قدم على المقتضى
وايضا فالمقتضى هنا اذا وجد لا يوجب الامالة كما قال فى الكافية
وشرحها والمانع اذا وجد اوجب الكف فاتضحت تفرقة المصر وشانه
بقد يشعر بانه قد لا يكف وبه صرح فى شرح الكافية وقد امالوا التناسب
فى رؤس الاى وغيرها بلا داع اى طالب للامالة سواء كعادا اى الكافية
الاخرة اميلت لتناسب الالف التى قبلها كالالف تلا من قوله تعم
والقمر اذا تليها اميلت وان كان اصلها واوا لتناسب رؤس الاى
فلا تمل ما لم ينل تمكنا بان كان مبنيا دون سماع يحفظ نحو الحجاج
ورا ونحوها من فواتح السورة غيرها وغيرنا فاملهما وان كانا غير
متمكنين قياسا والفتح قبل كسر راء فى طرف امل كلادبر السو مل
تكف الكلف وكذا امل فتح الحرف الذى يليه هاء التانيث فى وقف

كرحمة ونعمة وقوله اذا ما كان غير الف زيادة توضيح اذ معلوم
ان الالف لا تفتح هو كما في شرح الكافية نحو بل
الكلمة من بنية الى غيرها لغرض لفظي او معنوي ولكثرة ذلك
اي بالتفعيل الدال على المبالغة حرف وشبهه وهو المبني من
الصرف بري عبر به هنا دون التعريف للاشعار بانه لا يقبله
بوجه بخلاف ما لو اتى به فانه يوهم نفي كثرته والمبالغة فيه دون
اصله وما سواهما وهو الاسم المتمكن والفعل الذي لم ينس بجامد
تصريف حري اي حقيق وليس ادنى من ثلاثي يري قابل تصريف
اذ لا يكون كذلك الا الحرف وشبهه سوى ما غير بالحذف
بان كان اصله ثلاثيا ثم حذف بعضه فانه يقبله كيد وفي ربع
وستي حروف اسم خمس ان تجرد من زائد نحو سفرجل واقله
ثلاثة كرجل وما بينهما اربع كجعفر وان تزد فيه فما سبعة علا
اي جاوز بل جاء على ست كانطلاق وسبع كاستخراج وقد يجاوز
سبعا بتاء التانيث كقرعبلانة قال بعضهم وبغيرها كقولهم كذبذبان
وغير آخر الثلاثي وهو اوله وثانيه افتح وضم واكسر هو اوفق
وتخالف فتبلغ تسعة وهي من جملة ابنية نحو فرس وعضد كبد
عنق صرد دئل وسيأتي ان هذا قليل ابل عنب ضلع وسيأتي

ان فعل مهمل وزد تسكين ثانيه مع فتح اوله وضمه وكسره
فتبلغ ثلاثة وهي مع ما تقدم تعم ابنيته فلا يخرج عنها شيء نحو
فلس برد جذع وفعل بكسر الاول وضم الثاني اهمل لثقل الانتقال
من الكسر الى الضم والحبك ان ثبت فمن التداخل والعكس وهو
فعل بضم الاول وكسر الثاني يقل في الاسماء لقصدهم تخصيص
فعل وهو فعل المفعول بفعل ومما جاء منه دئل لدويبة و
رئم للسته ووعل للوعل وافتح وضم واكسر الثاني من فعل ثلاثي
مع فتح اوله نحو ضرب وشرف وعلم وهذه فقط ابنية الاصلية كما ذكر
سيبويه وزد في اصوله عند بعضهم نحو ضمي بضم اوله وكسر ثانيه
والصحيح انه ليس باصل وانما هو مغير عن الفعل الفاعل ومما
احتج به ذلك البعض من انه جاءت افعال لم ينطق لها بفاعل قط
كزهي ولو كان فرعا للزم ان لا يوجد الا حيث يوجد الاصل ورد
بان العرب قد يستغني بالفرع عن الاصل الا ترى انه قد جاءت
جموع لم ينطق لها بمفرد كمذاكير ونحوه وهي لا تك توابع عن
المفردات ومنتهاه اي الفعل اربع ان جرد من زائد كعربد
واقله ثلاث وان يزد فيه فما ستا عدا بل جاء على خمس كانطلق
وست كاستخرج لاسم مجرد رباعي اوزان هي فعلل بفتح الاول

والثالث كثعلب وفعلل بكسرهما كزبرج وفعلل بكسر الاول وفتح
الثالث كقلفع وفعلل بضمهما كبلج ومع فعل بكسر الاول وفتح
الثاني وتشديد اللام كفطحل فعلل بضم الاول وفتح الثالث
رواه الاخفش والكوفيون كطحلب وان علا الاسم بان كان خماسيا
فمع كونه حاويا الوزن فعلل بفتح الاول فالثاني وتشديد
اللام الاولى وفتحها كسفرجل جوى فعللل بفتح الاول فالثالث
وكسر الرابع كقهبلس كذا فعلل بضم الاول وفتح الثاني وتشديد
اللام الاولى وكسرها من اوزان الخماسي ايضا كخبعثن وفعلل
بكسر الاول وفتح الثالث وتشديد اللام الاخيرة كقرطعب وما
غاير ما ذكرنا للزائد اي الزيادة وهما مصدرا زاد او النقص او نحو
انثى كعلبط اصله علابط ومحرنجم ومنطلق وجخدب اصله جخادب
والحرف الذي يلزم تصاريف الكلمة فاصل لضاد ضرب والذي لا يلزم
هو الزائد بمثل تا اختذى لسقوطها من حذى يحذي بغير فعل
بكسر الضاد اي بما تضمنه من الحروف وهو الفاء والعين واللام
قابل بالحال اصول في وزن الكلمة فقابل الاول بالفاء والثاني
بالعين والثالث باللام وقل وزن ضرب فعل ويضرب يفعل وزايد
بلفظه اكتفي كقولك في مكرم مفعل ويستثنى المبدل من تاء الافتعال

كمصطفى وزنه مفتعل والمكرر كما سيأتي وضاعف اللام اذا
في الميزان اذا اصل يجد ثلاثة بقي كراء جعفر ففعلل وزنه فعلل
وقاف فستق ففعلل وزنه فعلل وان يك الحرف الزائد مثل اصل
كتاء حليت ودال اغدودن فاجعل له في الوزن ما للاصل بان ١٢١
تقابله بحرف من حروف فعل واحكم بتأصيل حروف سمسم ونحوه
لانه لا يصح اسقاط شيء منها والخلف في ما صح اسقاطه كلملم بكسر
الثالث وكبكب فالكوفيون الثالث زائد عندهم بدليل سقوطه والبقية
البصريين اصل هذا وحروف الزيادة عشرة جمعها الناظم اربع
مرات في بيت وهو هنا وتسليم تلا يوم انس نهاية مسؤل
امان وتسهيل فالف اكثر من اصلين صاحب زائد بغير مين كالف
حاجب وغلوا فالف قال والياء كذا والواو يكونان زائدين اذا صحبا
اكثر من اصلين ان لم يقعا مكررين ولم تصدر الواو مطلقا ولا
الياء قبل اربعة اصول في غير مضارع نحو صيرف وقضيب وجوهر
وعجوز فان لم يصحبا اكثر من اصلين كبيت وسوط وقضا مكررين
كما هما في يؤيؤ لطائر ثب ووعوعا بمعنى تصوت او تصدرت
الواو كورنتل والياء قبل اربعة اصول كيستعور فاصلان ثم
هكذا همزة وميم يكونان زائدين ان سبقا ثلاثة فقط تأصلها

لموضع تحققها كاصبع وكخلع فان لم يسبقا او سبقا اربعة او
ثلثة لم يتحقق اصالتهما فاصلان كذلك همزة اخرى يكون زايدا اذا وقع
بعد الف اكثر من حرفين اصليين لفظا نحو حمراء وعلباء فان
وقع بعد الف قبلها اصلان فقط كسماء فاصل والنون في الاخر
كالهمزة فيكون زايدا اذا وقع بعد الف قبلها اكثر من اصلين كندمان
بخلاف رهبان وهيجان والنون اذا كان ساكنا في الوسط نحو
غضنفر للاسد اصالة كنهبل واعطي زيادة بخلاف ما اذا كان متحركا
نحو غرنيق او لا في الوسط نحو عنبر والتاء تكون زايدة في التانيث
كمسلمة والمضارعة كتضرب ونحو الاستفعال والتفعيل وما تصرف
منهما كاستخراج وتسنيم والمطاوعة كالتعلم والتدحرج والتباعد
وما صرف منهما تكون السين زايدة في الاستفعال والهاء تكون
زايدة وقفا في ماء الاستفهامية المجرورة كلمه وحينئذ يجئ [illegible] في
الفعل المجزوم نحو لم تره ولم يقضه وفي الامهات والاهراق واللام
تكون زايدة في الاشارة المشهورة نحو ذلك وتلك وهنالك وفي طيسل
واضبع يا ايها الحرف زيادة بلا قيد ثبت كما بيناه ان لم يشبه حنظل
على زيادته من اشتقاق فان ثبت قبلت فيحكم بزيادة نون في
ونسبل لسقوطها في خظلت الابل واسبل الزرع وهمزة في شمال

تتمة

واحبنطاء وصيمي ولامص وابنم وثاني ملكوت وعفريت وسني
قلهوس واسطاع لسقوطها في الشمول والحبط والدلاصة والتبوق
والملك والعفر والقلهم والطاعة   في زيادة همزة الوصل للوصل
همزة سابق لا يثبت الا اذا ابتدي به لانه جيء به لذلك كاستثبتوا ١٣١
وهو لا يكون لمضارع مطلقا ولا لماضي ثلاثي ولا رباعي بل لفعل
ماض احتوى على اكثر من اربعة لم يشذ نحو انجلى واستخرج و
الامر والمصدر منه نحو انجل واستخرج انجلاء واستخراجا وكذا الامر
الثلاثي كاخش وانفذ و هو في اسم واست وهو العجز وابن
وابنم وهو ابن زيدت عليه الميم مخفف ولم يبق عليه وسمع
ايضا في اثنين وامرئ وتانيث لهذه الثلثة تبع وهو ابنة و
اثنتان وامراة وفي ايمن في القسم قال ابن هشام وينبغي ان
يعد ال الموصولة وايم لغة في ايمن فان قالوا هي ايمن فتحذف
اللام قلنا وابنم هو ابن ال المعرفة كذا اي وصل وهذا اختيار
لمذهب سيبويه والخليل يقول انها قطعي كما تقدم في بابه [illegible]
ويخالف همزها ما قبله في انه يبدل الفا في استفهام نحو الذكرين
حرم او يسهل غير الحق ان اراد الوباب تباعدتها او انبت خبل
ان قبلك طابر احرف لا بدل بعدها في التسهيل ثمانية وزاد

هنا الهاء وتقدم انها بدل من التاء في الوقف على نحو رحمة ونعمة
فصارت شعرة بجمعها قولك هذات موطيا فابدل الهمزة
اى خذها ابدلا من واو ومن ياء حال كون كل منهما اخواثر الف زايد
نحو رداء وكساء بخلاف نحو تعاون وتباين لعدم تطرفهما نحو
عزو وضبي لعدم تلوهما الالف ونحو واو وای لاصالة الالف
وفى اسم فاعل ما اى فعل عمل عينا ذا اى ابدل الهمزة من واو ومن
ياء اقتضى كبايع وقائم بخلاف ما لم تعل عينه وان اعتلت نحو عين
فهو عاين وعور فهو عاور والاعلال هنا اعطاء الكلمة حكمها من
حذف وقلب ونحو ذلك والاعتلال كونها حرف علة والمد الذى
زيد ثالثا في الواحد همزا يرى بالابدال في جمعه على مفاعل كالقلائد
والصحايف والعجايز بخلاف الذى لم يزد نحو مفازة ومفاوز ومسرة
ومساورة ومثوبة ومثاوبة كذاك يبدل الهمزة ثاني حرفين
لينين اكتنفا مد مفاعل اى وقع احدهما قبله والاخر توسطهما
كجمع شخص نيفا على نيائف والى على اوايل وسيد على سائد
بخلاف طواوس وقدرت فاعل جمع المحذوف المنوى شخص نيفا
للكافية وافتح ورد الهمز المبدل من ثاني اللينين المكتنفين
مد مفاعل يا في ما اعل لاما منه كقضية وقضايا اصلها قضايى

فابدلت الهمزة ياء مفتوحة فانقلبت الياء المتطرفة الفا لتحركها
وانفتاح ما قبلها والهمزة في نحو هراوة اذا جمع جعل واوا
لانه يصير هواوا اى فتفتح الهمزة للاستثقال فتقلب الياء الفا
لما سبق فيصير هراوى اى فيكون اجتماع الامثال فنفعل به ما ذكر ١٢٦١
قبل هراوى وهمزا اول الواوين رد واذا كانا متواليين في بدء كلمة
غير شبه ووفى الاشد كاواصل بخلاف ما اذا كانا في بدء شبه
ووفى وهو كل ما ثاني واوية منقلبة عن الف فاعل اذ اصله وافى
فلا يرد همزا افصل ومدا ابدل ثاني الهمزتين من كلمة ان يسكن
ذلك الهمز ثم المد يكون من جنس الحركة التى قبله كاثر اصله أأثر
وائتمن اصله اءتمن بضم التاء وايثار اصله اءثار وقيد الهمز بالسكون
لان في غيره تفصيلا اليه اشار بقوله ان يفتح ثاني الهمزتين وكان
اثر ذى ضم او فتح قلب واوا كاخذ اصله اءخذ واوادم جمع آدم اءادم
وياء ان كان المفتوح اثر ذى كسر ينقلب كايم مثال اصبع من الام
اصله اءمم فنقلت فتحة الميم الاولى الى الهمزة توصلا للادغام ثم
ابدلت الهمزة ياء والهمزة والكسر مطلقا سواء كان اثر ضم او فتح او كسر كذا
اى ينقلب ياء كاينة اى بجعله ائن وايمة وايم مثل اتمم من الام
ما يضم من ثاني الهمزتين واوا اصر مطلقا ما دام لم يكن لفظا اتم بان يكن

في اخر الكلمة كادوم مثال الباء من الام صاحب جمع وادم مثال اصبع
بضم الباء من اللام فان كان اخر اللفظ فذلك يا مطلقا سواء كان
اثم ضم ام فتح ام كسر وكذا سكون جاء كالقرى والقرى وقرئ
امثلة برس جعفر وزبرج وخطر من القرء والياء في الاخر ساكنة
لسكون ما قبلها مع في الثالث ساكنة لانها كياء قاضي وفي الثانية
مقلوبة الفا وفي الاول فعل بها ما فعل بايد من تسكينها وابدال
الضمة قبلها كسرة وادام ونحوه وهو كل ذي همزتين الاول مفتوح
والثاني مضموم وجهان القلب والتصحيح في تاسيرام اي قصيد
وياء اقلب الفا كسر اتلا كمصباح ومصابيح ومصيبيح او تلا ياء تصغير
كغزال وغزيل بواو اي اذا القلب ياء اقعلوا ان كانت في اخر بعد كسر
كرضي اصله رضو اذ هو من الرضوان بخلاف الواقعة وسطا كعوض
او كانت قبل التانيث كشجية اصله شجوة اذ هو من الشجوة او كانت
قبل زيادتي فعلان وهما الالف والنون كغربان مثال قطران
من الغزو وهذا اي قلب الواو ياء ايضا راو مجيئه في مصدر الفعل
المعتل عينا الموزون بفعال كصام صياما بخلاف المصححها وان كان
معتلا كلاوذ لواذا والموزون بغير فعال كما قال والفعل منه
اي من المعتل عينا صحح غالبا نحو انحول مصدر حال وجمع اسم ذي

عين اعلا وسكن وتلاه الف فاحكم بذا الاعلال اي قلب الواو
ياء فنحو حيث عن نحو دار وديار وثوب وثياب بخلاف ذي العين
الصحيح كطويل وطوال والساكن الذي لم يتله في الجمع الف كما قال
وصححوا فعلة ضد الواو كعوز وكوزة وفي فعل وجهان الاعلال و ١٥١
التصحيح والاعلال اولى كالحيل جمع حيلة ومن التصحيح حاجة وحوج
والواو ان كان لاما رابعا فصاعدا واقعا بعد فتح يا انقلب كالمعطيان
اصله المعطوان وكذا يرضيان اصله يرضوان ووجب ابدال واو بعد
ضم اي اخذها بدلا من الالف كبويع وياء ساكنة مفردة في غير جمع
كموقن بذا اي القلب واوا والهاء عرف كمثال الحمد اذ اصله ميقن
لانه من اليقين بخلاف المتحركة كهيام والمدغمة كحيض والكائنة في جمع
لكن لها حكم اخر وهو قلب الضمة قبلها كسرة كما قال ويكسر المضموم قبل
ياء الساكنة في جمع كما في هيم عند جمع اهيم وواوا اثر الضم رد الياء
متى الفي لام فعل كنهو الرجل اذا كمل نهاه اي عقله اصله نهي او
الفي لام اسم من قبل تا التانيث كتابان من رمي كمقدرة فانه يقول
مرموة والاصل مرمية كذا يرد الياء واوا اذ وقع بعد اثر ضم ذا الباء
كسبعان بفتح الباء صيغة اي بناء من رمى فانه يقول رموان
والاصل رميان وان تكن الياء عينا لفعلى بضم الفاء مع كونها

وصفا فذلك بالوجهين الاعلال والتصحيح وقلب الضمة كسرة عنهم يلغي
كلوسى وكيسى مؤنث الكيس بخلاف ما اذا كان اسما فلا يجوز فيه الا الاعلال
كطوبى للشجرة فى نوع من الابدال من اللام فعلى بفتح الفا
حال كونه اسما اى الواو ما بدال ياء كتقوى اصله تقيا لانه من وقيت بخلاف
فعلى وصفا كصديى وقوله غالبا جاز البدل كما دنيا اصل ادنى من نحو دنيا
بمعنى الرائحة بالعكس اى بعكس اثبات الواو وبدل الواو اليا وهى اثبات اليا
بدل الواو جاء لام فعلى بالضم حال كونه وصفا كالعليا بخلاف اسما كالحزوى
وكونه قصوى الوصف المصحح نادرا لا يخفى على اهل الفن فى
نوع منه ان يكن السابق من واو يا وانفصلا فى كلمة واحدة
ومن عروض للسابق او للسكون غير ياء فياء الواو اقلبن مدغما
بعد القلب فى الياء الاخرى كهين اصله هيون بخلاف ما اذا
لم يتصلا كابن واقد وكان السابق والسكون عارضا كرويه
مخفف روية وقوى مخفف قوى وشذ معطى غيرها فقد رسما
كالاعلال العارض السابق فى قولهم ديوان كرمع استيفاء الشرط فى
قولهم ضيون والاعلال بقلب الياء واوا فى قولهم هو نهو عن
المنكر من ياء او واو محركين بتحريك اصل اى كان اسيلا الفا
ابدل ان وقعا بعد فتح متصل وان حرك التالى لهما كباع وقال

الاصل بيع وقول بخلاف ما اذا لم يحركا كالبيع والقول او حركا
بتحريك عارض كجيئل ويوم مخفف حيئل ونوم او وقعا بعد
غير فتح كعوض او بعد فتح منفصل كان بزيدى متى بقوله وان
سكن كف اعلال ياء او واو غير اللام كبيان وطويل وهى اى اللام اعلال
الياء او الواو لا يكف اعلالها بابدالها الفا بساكن يقع بعدها غير
الف او ياء التشديد فيهما فالالف كيخشون ويمحون الاصل يخشيون
ويمحوون والالف المبدل محذوفة لالتقاء الساكنين بخلاف الساكن
الالف كغليان ونزوان والياء المشددة كعلوى وعلوى وصح
عين مصدره على افعل بفتح العين وماض على فعلا بكسرها حال
كون كل منهما ذا اسم فاعل على افعل كاعور اى كمصدره وهو عور وماضيه
وهو عور ونحوه كحول اى مصدره وهو حول وماضيه وهو حول
وان بين اى يظهر فيه التفاعل اى معناه وهو الاشتراك من لفظ
بمعنى افتعل والحال ان العين واو وسلمت جواز ولم تعل كاحتوروا
بمعنى تجاوروا بخلاف ما اذا لم يظهر فيه التفاعل كارتاب واقتاد
الاصل ارتيب واقتود وما اذا كانت العين ياء كابتاعوا وان
لحرفين معتلين فى الكلمة ذا الاعلال واستحق بان تحرك كل وفتح
ما قبله صح اول واعل ثان كالجوى والحيا والهوى وعكس وهو

اعلال الاول وتصحيح الثاني وقد يحق كالغاية والشاية وعلى ما
اخوه قد نزيد فيه ما يخص الاسم واجب ان يسلما من الاعلال
كالهيمان والجولان والحيدى والصودى وياء اقلب ميما
النون اذا كان مسكنا سواء كانا في كلمة او كلمتين كمن بتّا انبذ
اى من قطعك اطرح في نقل حركة المتحرك المعتل الى
الساكن الصحيح لساكن صح انقل التحريك من ذى لين آت عين فعل
كابن واتم واتمام الاصل ابين واقوم واقوم بخلاف ساكن اعتل
كبايع ثم هذا ما دام لم يكن فعل تعجب كاقوم به واقوم به وله
مضاعف كابيض ونحو اهوى ما هو بلام علة فان كان فلا
نقل حملا للاول على شبهه افعل التفضيل وصونا للثاني عن
التباسه بباعو من الصاحبة بحذف الفه للاستغناء بتحريك اليا
وللثالث عن توالي الاعلالين ومثل فعل في ذى الاعلال وهو
النقل المعقبة القلب اسم ضاها مضارعا وفيه وسم اى علامة من
علامات اما وزنه او زيادته كتبيع مثال تحلى من البيع اصله تبيع و
مقام اصله مقوم بخلاف الحاوى لوزنه وزيادته كابيض واسود
وبخلاف غير المضارعة كما قال ومفعل صح كالمفعال كالمقول
والسوال والف الافعال واستفعال ازل لذى الاعلال كاقامة

واستقامة الاقوام واستقوام نقلت حركة الواو الى القاف فانقلبت
الفا فالتقى ساكنان ففعل بها ما ذكر ثم الحقت التا كما قال والتاء الزم
عوض عن الالف وحذفها بالنقل عن العرب نادر كالعرض و
تقدم ذلك في ابنية المصادر وما لافعال من الحذف ومن نقل ١٧١
فمفعول به ايضا قمن نحو مصون ومبيع الاصل مبيوع ومصوون
نقلت حركة الياء والواو الى ما قبلهما فالتقى ساكنان فحذفت الواو فيهما
وقلبت ضمة مبيع كسرة لكراهتهم انقلاب يائه واوا وندر تصحيح مفعول
ذى الواو فقيل فرس مقوود وفي ذى الياء اشتهر التصحيح فقيل مبيوع
وصحح المفعول المبني من فعل المفتوح العين المعتل اللام بالواو نحو
علا ان يجئ الاجود فقيل فيه معدو وعلا ان لم يتحر الاجود فقيل فيه
معدى بخلاف من فعل المكسورها كمرضى والمعتل اللام بالياء كمرمى
كذلك ذا وجهين التصحيح والاعلال جا ذا بمعنى صاحب حال عامله
وقوله جاء المفعول بالضم من ذا الواو سواء كانت لام جمع او فرد يعن
كعصى واره وعلو وعتى ومن ههنا بيانية فشاع نحو نيم له
بالاعلال في نوم الذي هو الاصل نحو نيام
من الابدال ذو اللين فا حال من فو المبتدا المخبر عنه بابدال
العامل في قوله تا في افتعال ابدلا كاتسر واتصل الاصل ايتسر

ايتصل وكذا تصاريفهما وشذ ابدال الفاء تاء في الافتعال ذي الهمز
كاتزر والفصيح ايتزر واما قوله نحو اتكل افتعل من الاكل فمثال
لذي الهمزة الذي في الجملة وليس مما نحن فيه . تاء مفعول
ثان تاء افتعال لمفعول اول وبقوله رد بمعنى صيّر تاء افتعال
طاء اذا وقع اثر حرف مطبق وهو الصاد والضاد والطاء والظاء
كاصطفى واظهر اضطرب واطعن واظطلم فان وقع في اثر دال
او زاء او ذال نحو ادان وازدد وازدكر فانه دالا بقي او صار اذا
هذه الامثلة واذ ثان وازند في الحذف فامر او مضارع مصادر
من معتل الفاء كوعد احذف فقل بعد عد وفي مصدره كعدة
ذا الحذف اطرد وعوض عنه الهاء اخر وحذف همز افعل استمر
في مضارع منه كاكرم وهو الاصل في الحذف لاجتماع الهمزتين ويكرم
وتكرم محمولة عليه طردا للباب وفي بنيتي منصف بكسر الصاد وهو
اسم الفاعل والمفعول منه بمكرم ومكرم ظللت بفتح الطاء وظللت بكسرها
في ظللت بفتحها بكسر لام الاولى الماضي والمضاعف مكسور العين
المسند الى ضمير المتحرك استعمل الثاني على حذف العين بعد نقل
حركتها الى الفاء والاول على حذفها ولا نقل واما الثالث فنادر على
الاصل من الاتمام واستعمل قرن بكسر القاف في اقررن بكسر الراء الاولى

على حذفها بعد نقل حركتها الى القاف على قياس ما تقدم في ظللت فيما
نظيره واما قول بعض الشراح ان المحذوف الثانية ثم نقل كسرة
الاولى وقرن بفتح القاف في اقررن نقله نقله ابن القطاع
وقرائة نافع وعاصم في قوله تعالى وقرن في بيوتكن وبالكسر ١٨١.
قرء الباقون بسكون الاول عبر به اسكان
للتخفيف وان قال ابن يعيش انه عبارة الكوفيون وان الادغام
بالتشديد كما عبر به سيبويه عبارة البصريين وهو ادخال حرف ساكن
في مثله متحرك كما يؤخذ من كلامهم او مثليين متحركين في كلمة ادغم بعد
تسكينه في الثاني وجوبا كرد يرد لكن لا يشترط لذلك ان لا يتصدر
اولهما كما في الكافية نحو ردن وان لا تكون الكلمة على اوزان هي
فعل بضمة ففتحة كمثل ضعف وفعل بضمتين نحو ذلل وفعل
بكسرة ففتحة نحو كلل وفعل بفتحتين نحو لبب وهو ما يتلبد
على صدر الدابة يمنع الرحل من الاستئخار وان لا تكون حركة اخر
المثليين عارضة كما خصص اي نقل حركة الهمزة الى الصاد وان
يكون ملحقا كجلببا اذ الا قال لا اله الا الله فان كان كذلك فهو
ممتنع في الصور كلها وشذ فيما استوفى الشروط الادغام مثل
الل واذا تغير السقا ونحو الحمد لله العلي الاجلل فك بنقل عن العرب

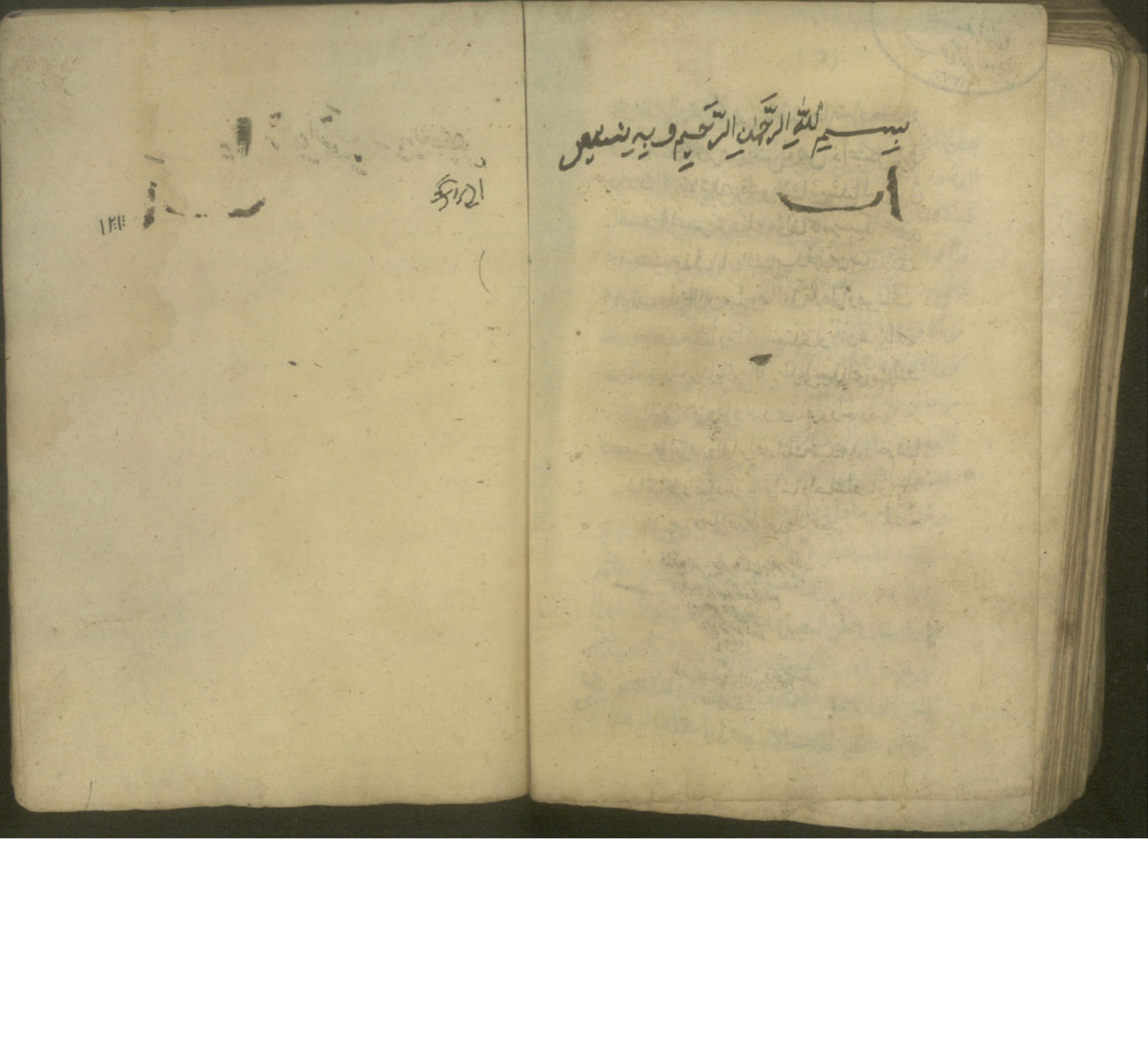
فضيل ولم يقس عليه واذا كان المثلان ياتي لان ماتحريك وتا ثانيهما
نحو حيي فاباه افك وما وهم اي يجوز لك كل منهما دون حذر من
الادغام ونحو حي من حيي بينة كذلك يجوز الوجهان اذا كان المثلان
تائين مصدرين في الكلمة نحو تتجلى فالفك واضح ومن ادغم
الحق الف الوصل وقال اتجلى وكذلك يجوز الوجهان اذا كان المثلان
تائين في افتعل نحو استتر فالفك واضح ومن ادغم نقل حركة الاولى
الى الفا واسقط الهمزة فقال ستر يستر وما بتائين من فعل مضارع ابتدى
قد يقتصر فيه على تاء واحدة وهي الاول وتحذف الثانية كما في شرح
الكافية تخفيفا وخصت الثانية بالحذف لان الاولى علم على معنى
وهو المضارعة دونها كتبين ابعيرا املة تبين وفك الادغام من
المضاعف وجوبا حيث وقع ما ادغم فيه سكن لكونه بمضمر الرفع اقترن
لئلا يلتقي الساكنان نحو حللت ما حللته بالنون واصله حل والفك
حلو في جزم اي مجزوم من المضارع وشبه الجزم وهو الامر تخيير بين
الفك والادغام فتقول في نحو واغضض من صوتك فعض الطرف وفك
افعل بكسر العين في التعجب التزم لئلا يتغير صيغة المعهودة نحو
واجب البنا ان تكون المقدمة ما التزم الادغام ايضا في هلم وهي
اسم فعل بمعنى احضر او فعل امر لا يتصرف مركبة من ها ولم من قولهم

لا الله شعثه اي جمعه فحذف الالف تخفيفا وكانه قيل اجمع نفسك
الينا لما انتهى كلام المص على ما اراده من علمي النحو والتصريف قال و
ما بجمعه عنيب بضم العين وحكى ابن الاعرابي فتحها قد كمل بتثليث
الميم نظما اي منظوما على جل المهمات اي معظم مقاصد النحو اشتمل ١٩١
ثم قال ملتفتا من التكلم الى الغيبة احصى هو فعل بمعنى جمع مختصرا
بكسر الصاد من الكافية الشافية الخلاصة اي النقاوة منها وترك
كثيرا من الامثلة والخلاف وجعله كتابا مستقلا نحو تلتهما حجما وعلة
ذلك ما ذكره بقوله كما اقتضى اي لاجل اقتضاء الناظم اي طلبه غنى
لجميع الطالبين بلا خصاصة اي بغير فقر تحصيل لبعضهم وذلك لا
انما فعل اذ الكافية لكبرها تقصر عنها همم كثير من الناس فلا
يشتغلون بها فلا يحصل لهم حظ من العربية فتمه الجهل بالفقر من الحال
وقد قيل العلم محسوب من الورق هذا ما ظهر في شرح هذا البيت و
لم اره من تعرض لذلك فاحمد الله واشكره عودا على بدء مصليا و
مسلما على محمد خير نبي ارسلا اي ارسله الله تعالى الى الناس ليبلغوهم
الدين مؤيدا بالمعجزة وآله الغر جمع اغر وهو من الخليل الابيض الجبهة
اي انهم لشرفهم على سائر الامة غيرهم يستثني من الصحابة بمنزلة
الفرس الاغر لشرفه على غيره منها ويجوز ان اراد بالآل امته كما هو

بعضها قوله فيه وفي الحديث انتم الغر المحجلون يوم القيمة من آثار
الوضوء الكرام والطيبي النعوب والطاهر بر البررة جمع بار أي
ذو الاحسان وهو المفسر في حديث الصحيحين بان تعبد الله كانك
تراه فانه يراك صحبه اسم جمع لصاحب بمعنى الصحابي وهو من
اجتمع به صلعم مؤمنا المنتجبين من الائمة اي المنفصلين على غيرهم
منها كما ورد ذلك في احاديث الخيرة بفتح اليا ويجوز التسكين
كما في الصحاح قال وهو الاسم من قولك اختاره الله تعم يعني خلاله
من خلقه وقد من الله تعم باكمال هذا الشرح المحرر موحشا من
التحقيق والتنقيح بالوشي المحبر محررا للدلائل هذا الفن مظهرا الدقايق
استعملنا الفكر فيها اذا ما الليل جن متحريا اوجز العبارة
وخير الكلام ما قل ودل معتمدا في رفع الايراد اللطيف
الاشاره ليتنبه اولو الالباب لما لا ننتحل فربما خالف الشراح
في بيان حكم او تاويل او تفصيل فحسبه من الاطلاع لم ولا فهم
سهوا او عدولا عن السبيل وما درى انا فعلنا ذلك عمدا
لامر هم جليل وربما نقصت حرفا او زدت حرفا فحسبه الغبي
اخلالا او توضيحا وكشفا وما درى ان ذلك لنكتة مهمة تلق
عن نظره وتخفى فلذلك قلت شعرا يا سيدا طالع هذا الذي

فاق نظام الدرر والجواهر لا تحل حرفا منه او كلمة
والخيانات بر الظاهر وروض الذهن اذا اشكل عليه
وبالافكار لا تبدل فليس بالشان شينا لم وقد اتى
المصنف في اعصر قبل ونك مؤلفا كانه سبيكة عسجد
او در منضد يروق ابان الشباب ويميز عن صدور اولي
الالباب وقد قال ابن عباس ما اوتي عالم علما وهو شاب
فالحمد لله الذي هدانا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله
لقد جاءت رسل ربنا بالحق اللهم صل على سيدنا محمد عبدك و
رسولك النبي الامي وعلى آله واصحابه وازواجه وذرياته
كما صليت على ابراهيم وآل ابراهيم انك حميد مجيد واختم لنا
شاننا كله وافعل ذلك باخواننا واحبائنا وساير
المسلمين وصلى الله على محمد وآله اجمعين

قد وقع الفراغ من تحرير هذا الكتاب بعون الملك
الوهاب على يد العبد الحقير محمد ربيع
ابن حجي ملا محمد نصير
في سلخ شهر صفر المظفر
في سنة ١٢٥٣
غفر الله له ولوالديه ولجميع المؤمنين
والمؤمنات



بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

